

مجلة

مجلة البعث العربي الاشتراكي

« مجلة المجتمع العلمي العربي »



A.1485

شوال ١٤٢٣ هـ

كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٣

لجنة المجلة

الدكتور شمس الدين الفخام
الدكتور محمد إسماعيل النعش
الدكتور محمد عبد الرزاق قدورة
الدكتور محمد زهير السبايا
المستاد جرجس مسقطي
الدكتورة ليلى الصبيح
الدكتور محمد سود السيد

أمين المجلة

المستاد سامون الصافري

خاطرات تشريحها كثرة الاستشهادات

بأبيات لابن المعتز

١ هبه الظاهر وماعة

الشاحشون والدارسون والباقدون ولطهشون بالأدب العربي في هذه
العصر، بصوصاً وأعلاماً وموضوعات وعصوراً ومجرات إقليمية وناريخية.
ألموا أن يحلوا عبيداً بحر أمام أعينهم من أفكار وآراء وتعارف وتعاير
ومؤلفات وبصوص شعري وأعري شري. ألتفتهم أحياناً تتحرك بما يسوء
أو تأسوء مما كان قد خرب في ذاكرتهم، كما ألموا أن يحلوا ذاكرهم الحقيقة
تسمر مسر تراجم هذه الخاطرات الأدبية والفكرية والفنية، التي تأتي إلا أن
تحقق لهم مرات في أعالي قنينة وحديثه، صيغة ومثبته، ثمهم بها رعمة،
ولخصصهم لها جامعة، نعا فلاسات ومناسبات وطروحات، تقضي مهة
أحياساً تشيهاً أو تحيلاً أو استشهاداً أو جمعاً ضرورياً لأشياء وبطائر تاتيهم
من هنا ومن هناك

فهذا البيت من الشعر العربي العباسي، سمعته وسمعتته منذ صباهي
المسكر واستشهدت به مرات، كما سمعت عوي يستشهد به في عدة
منااسبات، لأنه كان في بطري وبطر عوي إن ذلك يعودنا لأدب يحافظ
للشاعر ونوعه الأدواق ويسمر في التمر ولا يسم في التصوير ويصح أن
يستشهد به الإساس الأدب في التكاد المناسب

ثم لمسات لماعة القصص الأدبية في مصانحها وربط مروعها بأصروها،

ع حاطرات تترها كثرة الاستشهادات بأبيات لا في المعتر - عبد القادر رمانة

هو جسدت نفسي تبحث عن صاحب هذا البيت وديوانه، وللصاحبة التي ذكرته،
والأستاذ الذي استشهدت به قديماً وحديثاً، لأربط بين هذا البيت والقصيدة التي
جاء فيها وللصاحبة التي جاء هذا البيت مقترناً معها

وأسارع فأقول إن هذا البيت هو

وكان ما كان مما لست أدركه فطس خيراً ولا تسأل عن خبر

عالميت كما هو معلوم لثنايها العاسي ابن المعتر^(١)، يقع ضمن قصيدة لا
تتجاوز عشرة أبيات كان هذا البيت آخرها

وقد تألمت هذه الأبيات في عشرة اهتمام الموضح الأدب شمس الدين
ابن حلكان المتوفى سنة ٦٨١ هـ. علقها بتمامها في كتابه وهيبت الأعيان
في ترجمة ابن المعتر بعد التنويه بالقصيدة وصاحبها^(٢)

ومسند ذلك اليوم الذي عرفت فيه القصيدة في مصادرهما، وتمهت
موسسوعها، وما كان يقصده الشاعر ابن المعتر بهذا البيت من إجمال وإهمال
للموضوع الذي حاض به كما حاض به آخرون، جرت إذا صادفت هذا
البيت في كتاب قديم أو حديث، أو في بحث أدبي، أو مقال نقدي، أو رسالة
جامعية، وما أكثر ما يمتشقه الناس بهذا البيت، ألتجأوا به بعد قراءة الكسرة
الأولى، لأنه في رأي الناصر كان قد وُصِفَ مع كثير من الأبيات المشتهرة عند
المستشدين بما في كل مناسبة، في دنوة من رواية ذاكري، وهي المروعة التي
أصبح فيها اعتقاداً سيئاً على ما أريد أن أنساه، أو أنساه، من أشعار

(١) ديوان ابن المعتر ص ٢١٨ - ٢١٩

(٢) ديوان الأعيان ج ٢ ص ٢٥٦ ط القاهرة تحقيق علي عبد الحميد ١٩٤٨ م

وكلمات وأمكنة وموضوعات، استهلكها التكرار والابتدال عند السابقين واللاحقين، ولشبهة بيت امرئ القيس يقع الاستشهاد به لا عند عامة أهل المعرفة والثقافة، بل وكثير من جماعة الباحثين والدارسين من أطلقوا عليه عصره كل ما يتعلق به وكل ما قصد به قتله يوم كُتِبَتْ، وجعلته حائماً لما تحدث به في موضوع خاص به، كان معروفاً في عصره.

وإنما لا ينبغي أن الاستشهاد به جاء في أصول مهمة ومعينة، من كتب مؤلفوها من رجال التصوف والإرشاد والتذكير، وما كان يسمى بكتب الحقائق والرفائق وغيرها.

كما جاء الاستشهاد به في كتب ورسائل مؤلفوها من أهل التاريخ والأدب، والفقه والرحلة وغيرها، ومؤلفوها إشعارات مختلفة.

وكسان المستشهدين بهذا البيت وعدوا فيه صالحتهم المشودة، حينما يسرعون على تبسيط الحديث في موضوع، وإهمال ما يقتضي المقادير، إنهم يستشهدون ببيت القاربي - كما يقولون - حديث شقي، اقتداء بالشاعر الذي حتم موضوع قصيدته به لأول مرة، في القرن الثالث الهجري.

ومن باب علة أطلق أن الذين أسرعوا على أنفسهم وعلى قريحتهم بكثرة الاستشهاد بهذا البيت، ولقد التفتوا إلى أنهم السابقون في الموضوعات المختلفة الحديثة وحديثة، موضوعية وفاتية، لو تأملوا في الموضوع، ونشروا في المقاصد، لكان لهم رأي آخر في الاستشهاد بهذا البيت.

وبطبيعة المسباج الذي نتجده في مقالنا هذا لا ينفذ خاصة، ولا عائداً، حين الذين استشهدوا بهذا البيت، ولا نسيب المؤلفين القدامى.

والحديث، وإنما يريد فقط التبعيه بالادلة، والقرآن، وموضوعية على أن يكون الاستشهاد بمن أحيى مناسب للموضوع يريد له حجة، وتكسبه إقراراً وثباتاً، ويحذف عن موضوعه لا تليق به وأن يصرف الكتاب تصرفاً يخلص حسناً لا يثوق ذلك النص للمقطع من أصله المعروف كما يثوق العكس الشهادة بين الناس، أو لنقل المعروف بينهم، ويتر على ذلك مر الكسوف مهما كان الموضوع الذي يكتب فيه، أو يتحدث، أو يخبر عن أشياء غسلة مكاساتها، وتقدمها فكلها مقام مائل، كما يقولون، ولكن موضوع مباح يلق به، واستشهاد بما فيه لريد من الإيضاح

- ولا ينبغي أن نقول هذا إن هذا البيت آخرى أخرى المثل، كما حوت أبيات أخرى، بحري الأفعال، فيصح الاستشهاد بها حالاً، ولو كانت في شق الدلالة مغيرة، أو معلقة لما قبلت فيه أول الأمر

- ولا ينبغي أن نحاول هنا تطبيق تلك القاعدة المعروفة، والتي كان يعرفها بعض المؤلفين والدارسين، والتي قلنا أنها أصل الرأي السديد، والعلم الرشيد للتصريح، والتي نقول

والغيرة بقوم الأفعال لا بخصوص السبب، ويؤكدون ذلك مراراً، تلك قاعدة شجرة تليق في بصرى وموضوعات محرمه، تستعملها مكائنها الخاصة، حول كل اعتبار، ولا مجال للحديث الآن عنها

وقد أد الأوان للحديث عن بيت وكان ما كان وصاحبه، - وبعض اللامع في غيرها - موضوعاً - الحديث.

- عاشق هو ابن النضر الشهير بأشعاره، وتشبيهاته، ومركباته الشبيهة،

وتخلقه الذاتية، التي كان يُعانيها، ويحاول سبيلها، ويثقل الناس عنها، عند أصيب
والله الشعر بمأساة عظمى، وكنت المأساة تسيطر على حتى حل به ما حل
بمؤلفه فاعتز وحده للتوكل وما حل من حواء بعدهما من العنسيات في تاريخهم
الطويل، المعروف مع التطوير عليهم

وقد تحدثت كتب التاريخ، والأدب، والتقدم، والتطبيقات عن الشاعر ابن
النضر، وبالخطأ لا بأس به من الدراسة عند المهتمين بتاريخ الأدب العربي في
القرن الثالث الهجري، كما هو معروف، متذكرون، يبرز مكانته الشعرية في الأدب
العربي التي لا جدال فيها

- والتقصيدة التي جاء بيت (وكان ما كان) في آخرها، موجودة في
ديوان الشاعر، وكان يتحدث فيها عن قدر مكانة التي كان يسكنها بالقرب
من (سُرَّ من رأى)، والواقعة بالمكان المعروف باسمه، وبالطريقة المخططة بالرسائل
والنسخات في ذلك العصر، وفي تلك المنطقة بالذات وكانت هذه بالطريقة
غريبة من دهر شهر هناك وهو "دهر عتيقون" الذي سجل الشاعر ابن النضر
اسمه في هذه القصيدة، كما سجل شعراء آخرون أسماء أديرة أخرى معروفة،
كانوا يترددون عليها، ولهم فيها أعمار وذكريات وأحداث ووقائع مع رُعاها،
والترحم من قصائدها، الذين يتسابقون إليها من كل يوم، في هيئة وحقوق
خاصة بهم^(٢)

وأثنى النضر تحدث بأستقواه الخاص، ومشاعره الخاصة عن داره بالمطرون
وقد سجلوا القريب منها، وما كانت تعيش به نفسه، وهو يتابع نشاط

(٢) انظر كتاب القديرات لأبي الحسن الشافعي، ط بغداد ١٩٥١م

ومركبات رواد هذا الفن، كما كان يفعل أشقاء من شعراء ذلك العصر

- ومن الجدير بالذكر هنا أن نجد ياقوت الحموي في كتابه (معجم البلدان) يذكر هذه الظاهرة، ويذكر ذكر خيلون، ويذكره قرأه معجمه هذا يعلو، وأحياناً صاعد، ومعلومات أخرى، بل إنه يأتي بعض نصيحة ابن الخطر، التي احتجها بقوله فيها^(١)

وكانت ما كان يا لست أذكره عظم حياء ولا تسأل من الشعر
وعن طبيعة عملنا النراسي والقندي في هذا العصر لا نعلم شراً ولا
حوراً، ولا نسأل عن الخوا، استجابة لرغبة شاعرنا القنر ابن الخطر، بل إننا
سكنت عن هذا الموضوع الذي جاء في شعره، وفي شعر غيره مذكوراً

- وهنا لا يخفى من أن يندى في هذا العصر ملحوظة ترى من تفسير
الأكثر من الاستشاد هذا البيت في كل الموضوعات الفنية، والفنية، لا سيما
حيثما يكون القول شاعراً ابن شاعرنا ابن الخطر العنسي، ومقتضاه، وبين مقاصد
الأخمين المستشهدين به بكثرة، وفي كل الموضوعات.

- وأخيراً بعد هذا لا أحتاج إلى الإصراف والتأكيد أن بيت ابن الخطر في
حد ذاته ومن ناحية التقنية الموضوعية له إشارة أدبية بانية لا تخص، عندما
يصح الموازين ولعدد المتعلمين

- فمن ناحية النصوص، خلق الشاعر بدقة هدفه في الإنجاز والفن، أو ما

(١) يطر ما ذكره عن الظاهرة في حرف طيب، وما ذكره عن ذكر خيلون في حرف قتل من
معجمه [وكانت أبيات ابن الخطر في معجم القندى عند القنديت من دور محمود]

يُسَمَّى في حَرْفٍ عَصْرًا هذا بالتحقيق، وجاءَ بِأَحْسَنَ دَلِيلٍ، جُلُودَ بِهِ أَنْ يَحْرُقَ دَلِيلُ
الْجَنَاسِ وَالْجَنَاسِ، وَأَلَا يَتْرُكُ هَذِهِ تَعْرِفَ لِلْمَصُولِ قَدَمِ يَحْلُو لِمَ أَلْ يُحْرَجُوا
لِشَعْرَاءَ بِمَسْأَلِ لَأَقَمَ، وَسَمِعَ طَوْعَهُ، كَمَا يَحْلُو لِمَ أَنْ يَحْلُو لَوَا تَعْمُرَ مَا لَا يُحْمَرُ،
وَتَعْمِيلَ مَا لَا يُفْعَلُ، عِنْدَ هَذِهِ الْقَدَمِ يَهْمُونَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ.

- مَالِصُونَ خُطَقَ بِقَوْلٍ، وَلِثَالِغٍ وَهَذَا سِرٌّ جَمَالِ الْمَصَامِيرِ الَّتِي تَرَوِي
الْعُقَدَ وَالْمُحَلِّينَ وَالْمَارِسِينَ، الْقَدَمِ يَصْعَدُونَ الْأَسْسَ الْقَوَصُوعِيَّةَ، لَتَكُونَ أَسْكَاسِهِمْ
عَتَمَةً عَدَّ شَعَائِلِهِمْ

- وَمِنْ بَاحِيَةِ الشَّكْلِ، عِنْدَ الشَّاعِرِ إِلَى عَمَلٍ مَعْرُوفٍ فِي الْقَلَمِ، وَالشَّعْرُ،
وَهُوَ كَالِ الْقَلَمِ، الَّتِي تَمِى الْوُجُوعَ وَتَكْرُرُ هَذِهِ الْعَمَلِ كَالِ قَالٍ وَقَعَ مَا
وَقَعَ، لَمْ تَكُنْ

وَمَعْلُومٌ أَنَّ كَلِمَةَ مَا، فِي قَلَمِ الْعَرَبِ هِيَ مِنْ مِجِيعِ الْقَصُومِ وَقَدْ اسْتَعْمِلَتْ
كَثَرًا فِي صَبِيحِ الْقُرَى، وَبَلِيحِ الْقُرَى، وَالْأَمَلِ فِي ذَلِكَ لَا يُحْصَى

- وَهَذَا فِي الشُّكْلِ الْفَتْحِ مِنْ هَيْئَتِ الشُّكْلِ الْأَوَّلِ مِثْلًا وَهِيَ فَتْرٌ حَرٌّ،
لَوْحِي بِالثَّانِيَةِ، وَبِالثَّانِيَةِ إِلَيْهَا، وَهِيَ لَا تَسْأَلُ عَنْ تَكْرُرٍ فَكَانَ الْبَحْثُ الْأَوَّلُ مَقْصُودًا،
وَكَانَ الْبَحْثُ الثَّانِي نَتِيجَةً مَعَ تَكْرُرٍ جَدِيدٍ أَهْلًا عَلَى جَمَالِ الْبَيْتِ وَإِشْرَاقِهِ

وَلَمَّا مَا ذَكَرْنَا هَذَا مِنْ مَصْمُومِ الْبَيْتِ، وَشَكْلِهِ، هُوَ الَّذِي جَعَلَ الْخَطَّ
بِصَاحِبِهِ مِنْ قُرُونٍ، وَقَعَ الْإِسْتِشْهَادُ بِهِ عِنْدَ الْمَسَائِقِينَ وَالْمَلَّاحِقِينَ وَقَدْ قَدِمَا
مِنْهُمَا وَرَأَى الْخَطَّ فِي ذَلِكَ.

- بَعْدَ هَذَا نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ لِلْأَشْيَاءِ الْآخَرَى الَّتِي أَتَتْ هَذِهِ الْخَاطِرَةَ
حَوْلَ بَعْضِ أَيْمَاتِ الْبَيْتِ الَّتِي كَلَّمَ الْبَيْتَ الْإِسْتِشْهَادُ بِهَا فِي هَذِهِ مَرْمُوعَاتِ

وبدا بالبيت الذبور الخطوط أيضا عند من يرمعون القم محرومون في هذه الدنيا، وجرمناهم حانهم - كما يرمعون - من أن الذعر له تدمير كهمس من شتم راسخون في بلهول والبلاهة والغبوة، وليلتلك وحلوا في بيت ابن المعتز هذا كسرس حسنة أو حسنة جعلت كسر للجهل في ذ الذعر حانة عربس^(١) صانتهم للشوذة، ومتقنهم العالم، نعتروا به، عن طريق تصحح السامع، مما أسباب أهل الجلاء والحرمة والقدرة والمعلم من نعتار عن كل ما يحقق رعايق، علاص أهل الخهالة الراسخين في البلاهة والغبوة، فلهم حانة عربس، يستعدون به في دفرهم، أو هكذا يقصص ابن المعتز، لنتهكم، ويستندت بالخيال والأحياء - وهذا البيت من شعر ابن المعتز هو في واقع الأمر رسالة منسوحة من رجل محروم مقفئ في مخدعه رجم أفده، وسبه، وإطلاعه، وانصاره في حانة أهل الأدب والثقافة وهذا شيء منه في حلق الدلالة وحقق التجميل، أركبات ابن المعتز، وعقده النمسة التي تظهر بشكل واضح في ديوانه وفي مؤلفاته الأخرى كما يظهر رده، ونقصه.

كما يجب يرجع إلى الاستشهاد هذا البيت على أنه «حكمة» أو «معرفة»، أو «حرفية» فهذا - في رأيي - مما لا يسوغ لا في القول السليم ولا في الواقع الذي عايناه، ويعبر الإنساق منها كانت الأحوال، ومنها كانت أزمات المفاهيم في تاريخ الحضارات لدينا وحديثا. وللشاعرية نوحى في أمثال صبية، وفي ظروف خاصة، تحيط بالشاعر عيشة بالقيس، والتهيب، والإحباط ثم يخلو بمسبه ليعب مشاعره، ووسائله المتروكة إلى عصره، وس

يطلبهم حر موه حنوفه في شكل قصائد، ومقطعات، وأبيات، لها وجود بارز في كثير من دوروس الشعر العربي القديم والحديث

وكما قلنا قبل فإننا نلج هذا على مراعاة مقاصد أصحاب النصوص قبل إلحاحها في باب الاستشهاد

- صاحب النص في هذا البيت عشر مبهمة لتضام، فهو من شخصيات ذلك العصر الذي كان يسمى الصلواتهم في نظر عفاكمون بأقرهم من مراكز الأمر والهيبة، والقصد، والشرع للمحكّم المعروف في تلك العصر

- ومن قبل هذا البيت «شعبي» من شعر ابن المعتز، تحت أبياتاً أخرى يستشهد بها عدد كثيرين، منها على الخصوص قوله^(١)

من يشتري عصي بأشجار حول من يشتري أذى يحفظ شعوب
مكأن الشاعر ابن المعتز دخل سوقاً من أسواق بغداد، ينادي أن يقوم بعصية بخزينة غريبة، فيها بيع وشراء

- بيع ما ورثته من جد وفكر، وما يكلفه ذلك من خلق وعرف وحسد،
- ليشتري بذلك «أشجار حول»

- عود نساء، ويبيع الآخرين

وبطبيعة الحال ابن المعتز وسركته القسوة، لم يجد في شخصية في قديم هذا العصر في هذه السوق التي لا تظن أنه وجد فيها شيئاً، أو شيئاً هذا العصر،
- ومنها بيت آخر يتحدث فيه عن لغة النفس الغامضة، يقول، بيتاً

يستشهد به كثيرون^(١).

لألوة جُنت بلا شك فقلت لهم ما لفتة الجيش إلا للمجاهدين
ما هي هذه الفتنة التي برعهم ابن الحر في هذا البيت أنه وجدته في
الطوق، كما وجدتها غيره من المجاهدين حتى يقع الاستشهاد بالبيت*

من موضوعاً لا يستتكر احتيال الشمرى، ولا اضرار الجاني ولا التصوير
فهي عند الشعراء بل إنفا من عناصر الخيال التي كان الشعر قد جعلاً
توارثه الثقافات والتصورات وهو في الإنسان على سر التصوير كامن للشاعر
والإحساسات بالواقع حتى من التصور

وهذا شيء واستشهاد كاتب أو مفكر أو ذي رسالة في الحياة
الاجتماعية والإنسانية يقول ابن الحر هذا

وما لفتة الجيش إلا للمجاهدين

شيء آخر وأبو كان ذلك من باب التهكم فابن الحر وعبد من
أصحاب هذه الرسائل المفتوحة وهذه الأعضادات الشعرية يعني أن نفهم على
حقيقتها أفعالهم وتصرفاتهم فهي رد فعل نفسي، وهي من القلوب به حفرته
وطريقه الخاصة

وهذا البيت بأسلوبه الجري شاكلاً قالوا وقلت يذكر
بأسلوب الشاعر عمر بن أبي ربيعة الذي كان فارس هذا القيد وله فيه
جولات مبروعة متعذرة

كما يذكرنا سابقه في هذا المقال

كسر جساءلاً أو شجاءاً لقرئ تسعته في دنا الذعر جنة عريص
بأبيات وأقوال عديدة لشعراء معروفين معروفين، وهم مكانة في الأدب العربي،
ودونهم نصوص بالعامية والإشراقات العبد

«وقرئهم في الأثر الشاعر المعاني أبو الطيب عيسى الذي له بصائر معروفة
في عدة موضوعات من محاسن الحياة ومخاطب، صحت يقول في «بصائر المعروفة»
وبرسائله الشعرية للمترحم، التي فيها في ديوانه مؤرخاً «خطوات» حياته، التي لا تخلو
في جملتها من عروبة، وألمية وتوهم بالحياة والأشياء

أو العنق عيسى في القمم بقله وأمر الخيال في الشهادة بدم^(٨)
ويستلشي هذا لا يقل «خطوة» في الاستشهاد به عن أبيات من الشعر
عند الخليلي والمحدثين، والكاتبين، من سمعه السامعون، وقرأه القاركون في
ديوانه الذي شرقي وعربي، ومن القرن الرابع الهجري حتى صار - مع بعض
أبيات الشاعر ابن المعتز - وأبيات شعراء آخرين، من الاستشهادات المندقة، التي
تجوزها عندما سمعها، أو تركها مكتوبة عند من يستشهد بها، في موضوع
«في عصره هذا»

«ولعل المفاتيح الكريم أدرك من هذه النقطة الموحدة، أن الأمر يتعلق
بالإكثار من هذه الاستشهادات، ولا يتعلق بأصحاب الأبيات، إلا بإحصاءات،
وإشارات لا تلة بالموضوع فلا في المعز مكانة الشعرية التي لا تسمى، ولا
تسمى، ويوم قبل بعد العتة الشهيرة بهجاء، وكانت حجة عمياء صماء لا تدخل
الأثر في تعاضلها التاريخي وقد لوقت، بهذه هذه الأمر الشاعر الأديب الخليل

(٨) ديوان عيسى حسن قصيدة مطلعها يا بني فارس سريرة لا تسمى

كما أودت بحياة زوجته وبناتها إلى يوم وليلة الأديب المعروف محمد بن دود
بن الجراح صاحب كتاب «الورقة المطبوع المتداول

- رتبة الشاعر ابن سبغ الجندبي بين شعراء

لله درك من حيث ينبغي ناهيك في العلم والأدب ونحسب
ما به نوا ولا نيت تنقصه وإنما أدركته حرفة الأدب^(١٢)
ويظهر حسب الاستقراء والتبع أن هذا الشاعر ابن سبغ
كان له هبات ومجاولات ومساحلات مع الشاعر ابن المعتز الذي
عاصره وتبع خطواته وإنتاجاته محسنا ورد في مصادر شتى
ولا يسمي أنه متجاوز حد التميز «أدركته حرفة الأدب» دون أن نقف
عنده قليلاً

قد تحدث أبو منصور النعماني في كتابه «ثمار القلوب»^(١٣) في خصائص
والنسب عن هذا التميز فقال
«حرفة الأدب قال الخليل حرفة الأدب أدب الأدياء وفي كتاب
«الأنبياء»^(١٤) حرفة الأدب حرفة»^(١٥)

(١٢) أبو الحسن علي بن محمد بن جابر بن منصور الطوسي سنة ٢٢٢ هـ. وله ترجمة
شبهه في عدة مصادر وله سيرة للمرحوم مصطفى صادق الرافعي أن ذكر
التيه في ص ٣٥ ح ١ من كتابه تاريخ أقطاب العرب
(١٣) نظر القلوب في حركات طوابع ح ١ ص ٥٠٦ ط. القاهرة ١٩٥١ م
(١٤) ص ٥٢٩ ط. القاهرة ١٩٠٨ م
(١٥) في تكملة أخبار شعراء النخبة لاسيما في
(١٦) نغمة المرحوم وسوء الطالع

فلم يستشهد أبو منصور الثعالبي ببسم ابن بشار في رثاء ابن ذئلم بعد أن
حلت به مكنته للشهرة

ولم يكن ابن بشار الحقيقي هو الشاعر الوحيد الذي رثى ابن ذئلم
الشاعر الأديب الكاتب المصنف بل رثاه بعد في مصادر أخرى شعوراً بالهسارة
الأدبية التي لحقت في حسن ابن بشار كما لحقت في الوسط الأموي عكاه ابن
بشار وكاتب بهجما علقمة عاصم، كما أشروا إلى ذلك قبل ورثاه من شعراء
العصر الآخرون

- وبعد في كتب الأدب وهوون التبلاغة والمؤثرات والمقاربات بين
مشاعره المشعراء مكاناً بارزاً للاستشهاد بأبيات لشاعر ابن ذئلم بعضها شدة
في التشبيه بالونه، والاستعارة بأصنافها، والوصف بأساليب، مع الاستحسان
والدقة في الإشارة إلى المعاني بطريقة

ومحصراً عما غوله

عجسماً استرمان من حائلته وبسلاة فقصت بسنة إليه
رُبَّ رسوم يكسب منه علماً صسرت في عسرة يكسب عليه

ولعل قرائي هنا لا يفتخرون في هذه والمخاطبات إلى الإشارة إلى ما قلناه
صاحب الألفاظ في أحوال حوسرته من أشعر وأخلاق رواقا من ابن ذئلم
بواسطة الأسانيد التي يستعملها، ولذلك أصعب هذا الشاعر نفس الذي كان في
عصره حارماً بالألفاظ وتوسيفي ووجد صاحب الألفاظ وقامت مئة أدبية
شعرية حول ما أحتد به ابن ذئلم وما توسط به وما قصّر به من فصاحة،
ومقطعاته وأبياته، وذلك شيء كنو.

ولقد سار في نفس الألفاظ الذي التقدي قسبان الألفاظ الخليلي

كتابهما «الأشياء والقطائر» حيث إن هذا الكتاب اشتملت أقسامه على كثير من أبيات ومقطعات الشعراء ابن نوح مع مقاربات ومناجيات وتناوب أدبي في تقديرهم لأشعار هذا الشاعر العباسي المصون، ولا سيما من جهة المعاني المستكررة، والصفات المستحدثة بل إن الأمر بلغ بمصاحبي كتاب الأشياء والقطائر إلى أن نصاً في كتابهما هذا على

- ألهما ألقا كتاباً معروفًا باعتباره شعر ابن النحر وثالثه على متناهي^(١٤)

- وعنى انتقاد كتاب «القطائر» لابي النحر لأنه في نظرها أفضل بعض الأنواع^(١٥) من المديح

- وقد أمكننا أن نرجع إلى قوراء لشاعر عبد بعض أمصار المغرب العربي وما لنا من اهتمام بأدب ابن النحر الأثير للشاعر النكاتب، فإذ يمكنه هذا بالإشارة إلى

- كتاب ربح الإجابات ولحق الألباب لأبي إسحاق الحميري،

- وكتابه الآخر المصون في سر المصون وإيا سعد عبد هذا الأديب المولود الذي علق في فقرات المصون الحميري مديحة القروان، خصوصاً حجة من أدب ابن نوح شعراً وتثراً مع تعديلات ومقاربات مما يدل على أن الحميري كان رمان من أدب ابن نوح حارفاً لمولماته وأثارة

ومن الطريف أنه ذكر يثني لابي النحر يهجو بمما يدين وساماً، وما من شاعر يهجو عسلاً حبسه قسداً كمنسأه

(١٤) انظر ج ٢ ص ٥٣ و ص ٧٧ ولا علم - ج ١ ص ١٤ شكيب شيف ١٤

(١٥) انظر ج ٢ ص ٣١

لَسَمُوا أَنْفُسَهُمْ لِأَيِّهِمْ مَا كُنْتَ يَهْتَسِبُوا أَمْسَاءَ
- وَفَقَدْ كَانَتْ آيَاتُ الشَّعْرِ الَّتِي اسْتَشْهَدَ بِهَا ابْنُ رَشِيْقٍ فِي كِتَابِهِ
بِالْقَمِيْشِ، وَفِعْرٌ مَحْطُوطٌ، حَيْثُ إِذَا بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ كَانَ عَلَى «الْمَلَأِجِ» وَاسِعٌ
عَلَى شَعْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَرِ اسْتَشْهَدَ بِهِوَ الْخَمْسِينَ زَيْتًا مِنْ شَعْرَةٍ، مَعَهَا قَوْلُهُ
فِي وَصْفِ نِسْوَةٍ

أَتَرَدُّ عَلَى عَرُوفٍ بِأَعْيَادٍ عَصِيٍّ مُقَوِّمَسِيَّةٍ لِمَسَارُحُ عَمِيْقٍ
وَلِجُونَةٍ

لَيْسَ بِرُءُفٍ مِمَّنْكَ عَنْ كَلَامِي لَقَدْ رُءُفْتُ فِي خَدِّكَ طَرَلِ
لَهُ وَجْهٌ بِهِ يُصَيِّ وَيُصَيِّ وَتَتَسَمَّى بِهِ يُشَقِي وَيُشَقِي
وَلَوْ أَنَّ نِسْوَةً خَيْلًا ^(١٦)

عَتَتْ عَلَيْهَا مَذَلُّنَ سَيَاطِلَا وَطَارَتْ عَا أَيْدِ سِرَاجٍ وَأَرْجُلُ
كَمَا أَنَّ مَبَاصِرَ ابْنِ رَشِيْقٍ أَنَّ الطَّاهِرَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيَادَةَ اللَّهِ
التَّحِيْبِيَّ الْحَرَقِيَّ فِي كِتَابِهِ الشَّهْرُ الْمَعِيْدُ الَّذِي طَرَحَ فِيهِ «الْمَحْتَارُ» مِنْ شَعْرِ
بِشَارٍ، اِخْتِيَارُ الْخَالِدِيَّيْنِ، يَسْتَشْهَدُ كَثْرًا أَثْمَاءَ شَرْحِهِ وَتَعْلِيْقِهِ وَمَقْدَمَهُ بِآيَاتٍ
وَمَقْطَعَاتٍ دَانَتْ مَعَانٍ وَتَجَنُّبَهَا وَكُنَايَاتٍ وَاسْتِعَارَاتٍ لَفْظِيَّةً لَا يَنْبَغِي
وَدَلُّكَ فِي نَحْوِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً مِنْ كِتَابِهِ الْمَذْكُورِ

مَعَهَا قَوْلُ ابْنِ الْمُعْتَرِ ^(١٧)

(١٦) انظر المجلد ج ١ ص ٢٦٩ وص ٢٩٥ وح ٢ ص ٢٢ ط الفقرة ١٩٣٤

(١٧) للمعتر من شعر بشر ص ٦٨ - ٦٩ و ٢١

تألفت فيه من قرن إلى قدم
محاسن يدع تستوقف الخلق
مكم تحسب من عقل ومن نظر
به وكم تله من قلب وكم تحقا

وسها قوله في حاشيته

مستبصراً مستبصراً لا الحسب
وذلك مستبصراً لا الحسب
وذلك مستبصراً لا الحسب
وذلك مستبصراً لا الحسب

ولو عرنا أن مؤرخاً من قديم في عصرنا هذا امتشاقه نطقه على مصدر
مصدر نهد لتعبد القياسي ومفتركة ولا سيما مع الريح، وموقعه من عهد
شخصيات حاكمية في عصره لما تركها - بناءً على مخرجنا منطوية ابن بلتر - أن
بذله عليها وعلى عدة آيات منها يصح الاستشهاد بها في تصور أحداث وأشخاص
والصالح والمحاسن ومبادئ تلك ابن بلتر قد جمعها في منظومته الرجزية التي أوجها
عهد الخليفة العباسي لتعبد، والتي تبلغ ٣٦٣ من الآيات

وإذا كنا لا نجهل أن رجعية ابن بلتر يطلب عليها طابع التاريخ
والسجل وخط الألفاظ ومفردات لتعبد تلك بعض آياتها يطلب عليه الطابع
الأدبي والخيال والبالغة وما إلى ذلك

وآيات ابن بلتر في هذه الرجعية كالمنا نسو مع تاريخ معاصره فيلوح
التيه من حرير الطوى في عطف واحد، والأمر يحتاج إلى مزيد من المقارنة

والتمس في الاستنتاج

ومن الطريف في هذا القصر أن نجد د. طه حسين حينما كان يحاضر
عن شاعرنا ابن المعتز يفتتح لسمعيه ما يأتي^(١٨)، قائلاً

« وكان ابنُ المعتز رقيقاً في كنهه، وفي حديثه، وفي فوهه، رعموا أنه
أصبح إليه اجتماعهم إليه فامت يومٌ وكانتْ تُصيَّبهم حاريةٌ غريبةٌ للوجهِ بعلد، وكان
صوتها غدياً، وكان ابنُ المعتز مفتوناً بصوتها فكان ينادي هذه الحارية
فسميعة، ويُشرف في مُداعبتها، فلما قامتْ قالَ له بعضُ تلاميذه
- ما الذي تُسبِّ في هذه الحارية الشَّوْهاد؟

- فقال الشَّاعرُ ابنُ المعتز حَسْبُ الشَّيْءِ

فَلَيْسَ وَثَابَ زِي دَا وَثَا لَيْسَ يَرَى شَيْئاً فَيَقْدِرُ
يَهْمُ بِفَحْشَى كَمَا تَهْمِي وَتَرْجُمُ فَتُخْجِ هَيَّوَاهُ

• • •

(١٨) انظر كتاب من حديث الشعر والنثر د. طه حسين ص ١٥٨ ط دار
المعارف بالقاهرة ١٩٦٩ م

من المصادر والمراجع

- الأشباه والنظائر للعالمين القاهرة ١٩٥٨م
- ابن المعتز تأليف د محمد عبد السلام عفاة ط القاهرة ١٩٩١م
- البصائر والنسائر تأليف أبي حيان التوحيدي ط بيروت ١٩٨١م
- تاريخ الشعر العربي تأليف د محمد الهبيسي ط لثة ١٩٦٧م
- تاريخ الأدب العربي تأليف د عمر قزوح ط بيروت ١٩٨١م
- ديوان ابن المعتز تأليف ابن نحر ط بيروت ١٩٦٦م
- دهر الأدب والمزاج تأليف أبي إسحاق المصري ط القاهرة ١٩٢٥
- دقيقة لآل رقيق القزويني ط القاهرة ١٩٣١م
- ديوان الوحيات لآل شاذي فكي ط القاهرة ١٩٥١
- المختار من شعر بشرى شرح الهبيسي ط بيروت (مصورة)
- مجمع المفاصل بالقزويني ط بيروت ١٩٥٧
- الموشح للمرواني ط القاهرة بنود تاريخ
- من حديث الشعر والنثر د طه حسين ط القاهرة ١٩٦٩م
- مفرق لآل الخراج ط القاهرة ١٩٥٣م
- موجبات الأعيان لآل عتيق ط القاهرة ١٩٢٨

أحمد فارس الشدياق ورأيه في بعض المستشرقين وفي مشكلات الترجمة*

د محمد مزاوي

مقدمة

كتبون في هذا البحث شهرة أحمد فارس الشدياق (١٨٠٤ - ١٨٨٧) ورأيه في مشكلات الترجمة التي ظهر فيه في تعليقاته على ترجمان بعض المستشرقين الأوائل بعض المؤلفات العربية وتنبؤ أنها غلظة بعض المستشرقين ورأيه في من عرفه منهم شخصاً في أثناء إقامته في بريطانيا ومصر، ثم قرأ ترجماتهم ومؤلفاتهم أو سمع عنهم من مصادر أخرى وعصرهم بمصطلح علاقة الشدياق بالمستشرق الإنجليزي الدكتور صموئيل ب. ساميل Lee (١٧٨٣ - ١٨٥٧)، الذي لو كتبت إليه بعضاً الإنكليزية المعروفة ببرامج ترقية المعارف المسيحية Church Missionary Society مهمة تصحيح نقل الكتاب المقدس إلى اللغة العربية وعندئذ أن يذكر أن هذا المستشرق عساه ترجم ترجمة الشدياق، في أثناء عمله معه، بالأصل الذي كان يترجم منه^(١) وقد سبق الشدياق موافقه من قبلات بعض المستشرقين اللعوبة وكما يستهم في العربية على عبرته التي اكتسبها من هذه العلاقة مع الدكتور (ب) والممثل الوطني مع بعض المستشرقين الآخرين لأبعد لنبحث أو القارئ الخاف حين يطالع ترجمة ما من طرح بعض الأسف - كما سبق الشدياق - من مثل ما الشروط اللازمة في الترجمة

للمستقبل من لغة إلى أخرى؟ وهل إتقان للمهارات اللغوية شرط كتاب لإتقان لترجمة من لغة أصيلة؟ وهل معرفة ثقافة مجتمع تلك اللغة ضرورة أساسية؟ إذا كان الأمر كذلك، فكيف يمكن اكتساب المترجم هذين مهارتين من المعرفة ولا بد، قبل الإجابة عن هذه الأسئلة من وجهة نظر الشدياق، من ذكر ملاحظات التالية

أولاً: إن قراءتنا وجهة نظر الشدياق هذه تعتمد كلياً على المعبر الذي نؤخذها حول ثقافة تلك اللغة المكتسبة بالعربية، وعلى رأيه في المستشرقين الإنجليز أو الفرنسيين الذين ذكرهم في كتابه «كشف الغيب» عن سوى أوريبس^(١) فقد أورد الشدياق في هذا الكتاب إشارات قصيرة عن بعض هؤلاء المستشرقين كانت لادحة في كثير من الأحيان.

ثانياً: إن هتمل الشدياق مترجماً كان ضمن حركة ثقافة عربية أعدت تشتغل في النقل من اللغات الأوروبية، ولا سيما الفرنسية والإنجليزية، إلى اللغة العربية، في كل من مصر وبلاد الشام في النصف الأول من القرن التاسع عشر.

فصلاً عن ترجمة العلوم العربية في مؤسسات محمد علي في مصر، تلمس أيضاً النشاط في الترجمات الدينية على أيدي مؤسسات النشر العربية ومعاصرة بعض المساعدين العرب، وكذلك في نقل المؤلفات الأدبية والفنية والعمارة في معالي المترجم والمترجم عيسى شا، حتى أنهم رأوا الشدياق في ترجمة، أن نقر من تاريخ الترجمة في عالمنا العربي عرصاً سريعاً ثالثاً: راقب قيام هذه الحركة العربية حركة عربية قامت بها المستشرقون الأوائل من عربي يربيع الدراسات الإسلامية في بعض جامعات أوروبا،

وبخاصة جامعة لايدن في هولندا وبعض الجامعات الفرنسية والجامعات
السويديّة فقد تماثلت الاهتمام بالعربية عملاً في القرن التاسع عشر، أي مع
بداية الأطماع الاستعماريّة والنشاطات التبشيريّة في البلاد العربيّة وقد تزامن
هذا الاهتمام مع ظهور ترجمات عن العربية إلى الفرنسية والإنجليزية وبعض
اللغات الأوروبيّة الأخرى ولهذا نُقِّمُ عرضاً موجزاً للدراسات الإسلامية في
أوروبا وبخاصة في برلين وبرسا في ذلك الحين، حتى نعرف على مستوى
الإعداد السعوي هؤلاء المُستشرقين المُترجمين، وكان هذا المستوى أهم
العوامل التي دعبت الشذيق إلى ما ناله هيبة وما قاته، في كتابه المذكور
سابقاً، عن حال تدريس العربية في الجامعات العربيّة وبخاصة الجامعات
الإمبريالية، والمكانة المبهمة التي احتلها عند تلك في الواقع الأكاديميّة

شهود المرحومين العرب في عصر وبلاء الشام

لقد لا تُعَدُّ المصنوعات إذا قلنا إنَّ القيام بعمل الترجمة والاهتمام بها
في النصف الأوّل من القرن التاسع عشر كان نتيجة اهتمامين مُختلفين في
مصر وبلاد الشام هي مصر، كان النخب ورواء هذا النشاط، الحتم في بداية
القرن ترجمة العلوم العربيّة للغة العربيّة من أجل بناء دولة حديثة وفق ما كان
يرغبه محمد علي ويُحفظ ومن المعروف أن المؤسّسات الحديثة التي أنشأها
خُتِبَ الأنظمة الأوروبيّة الماثلة وبخاصة النظام الفرنسي، قد تطلبت
موظفين مؤهلين لإدارة تلك المؤسّسات، من مثل المعاهد العلميّة المختلفة،
وإدارة الجيش، والنقطة وعمر ذلك ولهذا نُقِّدُ محمد علي كثيراً من أبناء
البلاد في بعثات علميّة إلى المؤسّسات الأوروبيّة تبحّروا في العلوم الحديثة من

مناهلها وتفتتروا في المدارس، والمعاهد، والمصانع، وليكنسوا الخيرات التي كسب مؤسسها بحاجة إليها وتعدّ البعثات العلمية المصرية إلى أوروبا من أهمّ الخطوات التي قفّت، مصر بحاجة، والشرق العربي بحاجة، نحو النهضة الحديثة. ويسكن للمرة أن يتصور الوضع العربي الشالك الذي وجد هؤلاء المهجرون أنفسهم فيه لدى عودتهم إلى مصر والاتصال بوطائعهم، وضمهم في مؤسسات المؤسسات، ولا سيما تلك التي استلقت عليهم العلوم الأوروبية الحديثة باللغة العربية.

ومن ناحية أخرى كان لإمام محمد علي علي فتح مدرسة الطب في مستشفى «أهر رجيل» في القاهرة عام ١٨٢٧م لتعليم الطب أو العلوم المتباعدة له، على أيدي أساتذة استقدموا من أوروبا كمرّ الأثر في نسبة حركة الترجمة عند كان هؤلاء الأساتذة يحرصون الرسمية ولا يُعبدون العربية. ومن جهة أخرى لم يكن الطلاب على معرفة باللغة العربية، لغة الأساتذة. ولمكنا أن تُقصر الصعوبات في الاتصال بين العالمين ولتُفتّم في مثل هذه الحال. ونشروها من هذا الناحية، استقر رأي كلوت، بك Cioe Bey، رئيس مدرسة الطب، أن يكون تعليم الطب بالعربية على يد مترجمين من *brochures deverts*، خارجي عائلة الطلاب والأساتذة^(١) وكان كثير من هؤلاء المترجمين في بداية الأمر من المهاجرين الشوام، فكانوا يملكون الدروس من اللغة الفرنسية، لغة المُعلمين العلمية، إلى اللغة العربية، لغة الطلاب. وتورث هيرزشت- دن Hayworth-Dunne أن كلوت بك اعترف بأن المترجمين المُلمين بترجمة ثقافة العلمية كانوا غير موجودين في البداية^(٢) وقد أسست «مدرسة الترجمة» على أيدي محمد علي أوائل عام

١٨٢٥، نظراً للحاجة لخاصة الخليل هؤلاء المترجمين، ورتبنا بتفويض مترجمين من أبناء ليلات قادرون على نقل العلوم إلى اللغة العربية من اللغات الأجنبية، وبخاصة من الفرنسية، لتعمل في حواري الدولة العلية وقد سبقت هذه المدرسة فيما بعد باسم مدرسة الإنشيد، ورأسها عام ١٨٣٧ رفاعة رافع الطنطاوي، الذي كان قد عازر الترجمة في أثناء دراسته في باريس، ومارسها أيضاً بنقل موضوعات علمية وتاريخية من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية حين عودته من بعثته في فرنسا عام ١٨٣١، وفي أثناء الوظائف المختلفة التي شغلها

أسس في بلاد الشام، فكان الدافع وراء التوجه إلى الترجمة بتدبير متتبع في ترجمات الكتب الفلسفية والكتب والمطبوعات الحديثة العلمية الأخرى، أو اهتماماً للاستفادة من العلاقات التجارية مع العرب التي أحدثت بالتوسع إثر إنشاء الثبوتات التجارية العربية في حلب وطرابلس وبيروت وغيرها من أسس الثبوتات التجارية وقد ذكر عامل آخر ألا وهو دافع العمل في التثقيف الأجنبية في مختلف تلك الولايات العربية المتحضرة سببهم الثماني ويجب أن يذكر أن تعلم اللغات الأجنبية واتخاذ الترجمة مهنة في بلاد الشام في القرن التاسع عشر لم يكن شيئاً جديداً طارئاً منذ عصر بركة، مرهت هذه المنطقة الحاجة إلى المترجمين للعمل في الثبوتات التجارية، أو في الأديرة وإرشاد المسيحيين العرب في أثناء زيارتهم للبلاد العلية وقد قامت الأديرة والمدارس التبشيرية بمهمة تعليم لغات أجنبية هائلة لأبناء هذه المنطقة على حين تولى بعض الأديرة، وبخاصة في لبنان تعليم اللغات الشرقية كالسريانية والعربية، قامت المدارس التبشيرية، التي

تأسست وتوسّعت في القرن التاسع عشر، بحسب ما من تعليم أبناء الطوائف المسيحية اللغات العربية، ولا سيما الفصحى الإيطالية واللاتينية وبعضها بعد انحلت عنه المدارس والأدبيرة الإنجليزية والفرنسية إلى بلدها في تعليم اللغات الأجنبية. ولقد تعلّم هذه اللغات منحتى صغرى للفرنسيين، سواء في التعليم أو في الترجمة، أو العمل في المكاتب الفصحى أو التجارية. وبورده على سبيل المثال، من أسماء هؤلاء المترجمين بطرس البستاني (١٨١٩ - ١٨٨٣)، وأبيه سليم (١٨٤٨ - ١٨٨٤)، وحبيب البازعي (١٨٣٣ - ١٨٧٠)، ورشيد الخشاح (١٨١٣ - ١٨٨٩)، وزياد الله حنون (١٨٢٥ - ١٨٨٠)، وأحمد فارس الشدياق (١٨٠٤ - ١٨٨٧)، الذي ألّف هذه الدراسة

الدراسات الإسلامية والعربية في أوروبا في القرن التاسع عشر

من المعروف أن الاهتمام باللغة العربية والإسلام يعود إلى مراحل الاحتكاك الأولى بين العرب والعرب بعد فتح الأندلس في القرن ثامن للميلاد. وحتى الزعم من الاتصال المباشر إلى الحروب الصليبية، عبر أن الصليبيين المسلمون كما يبدو - حسب قول آرثر آربري Atberry - أفسرهم تعلم لغة أهلهم العربان مع أنهم تعلموا الكثير من مهارات الفروسية من العرب^(١). ولكن حجة رسمية طويلة ترث كل أن تصبح اللغة العربية والدراسات الإسلامية موضوعات تُدرّس بدلاً في الجامعات الأوروبية، منسجمة باستقلالها الأكاديمي، كغيرها من المناهج التي حوّلها السهاج المسيحي. وسما كانت دراسة اللغة العربية مُعظم الأحيان مُلحقة بالتعليم الفرنسيين المبررة والتوراتية في جامعات كثيرة في أوروبا، مثلها بقسوت معسولة في رغبة متينة من المؤسسات العلمية، وبميدة من التلاحم

العسكري للناشط في الواضع الأكاديمية كرئيسة في الجامعات

فدسي سرطانية، ثم بكس حائل الدراسات الإسلامية والعربية على
المستوى المتكامل، فقد ذكر آربري^(١٦) أنه بات ثابتاً أن أول عالم باللغة العربية
كسان الأسطرس الحسني للملك هري الثاني وهو أدلارد من مدينة بات
Adelard of Bath، السلي لمع نجمه في القرن الثاني عشر (حوالي ١١٢٥
لسميلاد) وكان أدلارد هذا قد ارتحل في الأندلس وسورية، وترجم عدداً
من المصنوع العربية إلى اللغة اللاتينية. ويذكر آربري أيضاً أن من أقدم
المتعلم العربية والعلوم الإسلامية في الأندلس في القرن الثاني عشر دانيال
مس مدينة مورلي Daniel of Morley، ليقلها إلى بلاده وفي القرن الثالث،
عشر سرور ميخائيل سكوتس Michael Scotus، عالم فلك وفلكية
ومترجم مؤلفات أرسطوطاليس من العربية من الواضع أن العربية لم تكن
تدرس باللغة بل كانت وسيلة للتعرف على علوم اليونان القديمة التي حفظت
العربية الكثر منها^(١٧)

أمسا الاهتمام بتدريس العربية عند بدأ في القرن السابع عشر، وذلك
بسبب التوسع التجاري في مناطق الشرق، الذي عساه أيضاً اهتمام بالشهر
في المسيحية في المجتمعات العربية التي استفهم معرفة العربية حينها ترفع
تاجير الأفضلة واللايس في لندن الشهير تومس أدامر Sir Thomas
Adams بتأسيس أول كرسي لقراءة العربية بجامعة كامبردج عام ١٦٣٦
لسميلاد، وعسى الأسطرس لاد Archbishop Laud تأسيس أول كرسي
لتدريس العربية بجامعة أكسفورد عام ١٦٣٦، وربما كان هذا بداية الجامعة
التفيدية من هائل الجامعات^(١٨)

لقد بدأ الاهتمام بدراسة العربية في إنجلترا منذ أوائل القرن السابع عشر، وتعلقت أجيال من الأساتذة على كرسي العربية في جامعة كامبردج على سبيل المثال، ومع هذا فإن الاهتمام لم يُصيغ وأصبح في هذه الجامعة إلا في نهاية القرن التاسع عشر، حين عُيِّن وليام رايت *William Wright* (١٨٣٠ - ١٨٨٩) أستاذاً للعربية عام ١٨٧٠، بعد أن أكمل دراسته في لايدن^(٩)، وكمنظف لغال في جامعة أكسفورد حيث عُيِّن د. من مرعوثيوت *D. S. Margoliouth* (١٨٥٨ - ١٩٤٠) في عام ١٨٨٩ أستاذاً كرسي اللغة العربية الذي أسسه بجامعة أكسفورد وليس الأستاذة لاود عام ١٦٣٦ ومع أن اسسم مرعوثيوت اقرن بالدراسات العربية واشتهر بإنشائه المصغر في هذا الميدان، هو أن لاهتماماته تَمَثَّلَت في الدراسات المسماة بوجه عام، فقد مهر معلوم اللغة السريانية والعبرية والحبشية^(١٠) ومرعوثيوت هذا كان قد عَلم نفسه بعصه اللغة العربية والإسلام، ولم يكن تعلُّمه لأي من الأساتذة في تَخَلُّف الحقيقة من العلماء المُتخصِّصين في الدراسات الإسلامية

لَمَّا في فرنسا وهولندا، فمن المعروف أن كوليج دي فرانس *College de France* في مدينة باريس وجامعة لايدن بمدينة لايدن في هولندا كانت المؤسَّستين العلميتين اللتين اشتهرتا بالاهتمام بالدراسات العربية والإسلامية وأصبحتا نقوشيتين المنهجيتين اللتين تَرْتَأَتُهُمَا طَلَابُ هذه الدراسات من البقاع الأوروبية المختلفة. على كوليج دي فرانس كان هناك كورمان دي برسمفال الأب *Jean-Jacques Oudin de* (١٧٥٩ - ١٨٣٠) *Perceval père* قد عُيِّن أستاذاً للعربية^(١١) عام ١٧٨٤. وقد ازداد الاهتمام بالدراسات الإسلامية ودراسة اللغة العربية في فرنسا، وبخاصة بعد تأسيس

«Ecole spéciale des langues orientales» مدرسة اللغات الشرقية الخفية
 «Charente» في ٣٠ مارس (أذار) عام ١٧٩٥، فأُنشِئَ فيها كرسيٌ لدراسة
 العربية المعاصرة وكرسيٌ آخر لتعليم اللهجات، فضلاً عن تعليم اللغة
 التركية والفارسية والعبرانية والملاوية. وقد جاء هذا كله مع عوِّد المصالح
 التجارية، والأطماع السياسية في البلاد العربية بعداً من نهاية القرن الثامن
 عشر ومطلع القرن التاسع عشر وإرثاً لعودة العود الأوروبي في هذه البلاد ومن
 المعروف أن سلفستر دي ساسي (١٧٥٧/ ١٧٥٨ - ١٨٢٨) *Silvestre de Sacy*
 هو أستاذاً لتدريس اللغة العربية في «مدرسة اللغات الشرقية الخفية» في
 عام ١٧٩٦، وتبعه ثلاث الحقبة الأولى من أواخر العربية في هذه المدرسة
 الخفية^(١٢) ومن المعروف أن دي ساسي درس العربية والبربرية والكلمانية
 والعبرية ولكن العربية هي اللغة التي انتَهَبَ باب الدراسات الشرقية نه وله
 مؤلفاتٌ تعليمية في النحو العربي تُشيد عليها ككلُّ مُتخصصٍ في الدراسات
 العربية في أوروبا في القرن التاسع عشر وليس من قبيل المُبالغة القول إنه
 ليس من طائفة في المعاهد العليا الفرنسية والإسبانية والبروتية والسويدية
 والشمالية خاصة لم يترجِع أمام فتن دي ساسي ويُسجد من الكتب
 التعليمية التي كان هذا المُستشرق قد أعدّها^(١٣) ويذكر الشدياق أن دي
 ساسي كان أترغ من عَرَفَ العربية والفارسية ولا يُعرف كيف يُؤكِّد
 الشدياق مثل هذه المعلومة فلعنه عَرَفَ من الصلات مع المُستشرقين
 المعاصرين أن دي ساسي شكَّلَ كرسي اللغة الفارسية في كوليج دي
 مارس^(١٤) عام ١٨٠٦

وسمح كل هذه التطورات في دراسة العربية والإسلام وشهرة بعض

الأساتذة في بعض التخصصات الأوربية والتمتع بالطلاب لهذه التخصصات واهتمامهم بها، فإن دراسات الإسلام والعربية بقيت محدودة ومقصورة على عدد قليل من العلماء وكانت لا يند وباريس مركزي جذب لطلاب الأوربيين المهتمين الذين وفدوا إلى هاتين المدينتين طلباً للمعالم الإسلامية وللمعاصرة للغة العربية.

الشهيد والمحرقة

بدأ الشهيد دراسته الأولية في نواكس سوان في قرية الخلدت حيث وُلد وتربى ثم أُرسل بعد ذلك إلى مدرسة بوهين وراقب الشهيرة، حيث كانت تُدرس اللغات الشرقية كالسريانية والعبرية وبعد تركه المدرسة، واصل تعليمه في توت والدي الذي حوّل بدياً عديد في مون مختلفة^(١٧) وبعد أن توقف عن الدراسة بسبب ظروف عائلية، عمل في نسخ الكتب ومترجم مهنة التفسير الخاص ثم عاين لبنان في الثاني من كانون الأول (ديسمبر) عام ١٨٧٦ إلى الإسكندرية^(١٨) في طريقه للقيش في القاهرة وإعانه للعمل مع جمعية توكي المعارف المسيحية التي ذكرناها سابقاً وفي القاهرة، واطلب الشهيد على تعميق معرفته باللغة العربية بالمواظبة على الدراسة في الأزهر^(١٩) ثم عمل في تحرير جريدة «الوفاء» المصرية وأرسلته جمعية توكي المعارف المسيحية بعد ذلك إلى مالطة، حيث بدأ دراسة اللغة الإنكليزية فتمكن من تعليم اللغة العربية للأجانب والقيام بتصحيح الترجمات الدينية التي كانت جمعيات التبشير تقوم بها لنشر الكتب الدينية باللغة العربية ومارس الترجمة أيضاً مع الجماعة التبشيرية الأمريكية المعروفة

في مائة سنة عام ١٨٢٨، ومارسها بعد ذلك مع هيئات التبشير الإنجليكانية، ثم
سبح لتطاعه التبشيرية المحلية في القاهرة إثر عودته إلى مصر^(١٨)، إنما في نهاية
عام ١٨٢٨ أو أوائل عام ١٨٢٩

وفي عام ١٨٣١ علق الشدياق القاهرة في طريقه إلى مائة ليبدأ مرة
ثانية عمله مع «جمعية ترقية المعارف المسيحية مترجماً ومحرراً ومصححاً
لمؤلفات المطبوعات العربية ومُصيِّراً للشدياق أنه قام بتعليم اللغة العربية في
« مدرسة جامعة يعلم فيها العرب واللغات » في أثناء إقامته هناك^(١٩)
وفي عام ١٨٤٨ وتحت إشرافه كنه جولة لزيارة مكتبة ليرجى «مكتبة
تلقية» إلى العربية، بالتعاون مع المستشرق الإنجليزي^(٢٠) الدكتور ستوكيل
في (١٧٨٣ - ١٨٥٢م) وقد كانت له هذه الإقامة القصيرة في كمبريدج،
والأماكن الأخرى في إنجلترا، واسكتلندا، وفرنسا فرصة التعرف على
الهيئات الإنجليكانية، والبروتستانتية، وعلى لغات هذه البلاد أيضاً، وعلى
الحركات الأدبية، والفكرية هناك كما شهد نشاطاً في الترجمة وعلاقاته
الواسعة في هذه المجتمعات وبالعالمين في شؤون الفكر والتعليم والترجمة حققته
الفكرية والفكرية، وهو ما أكسبه سمعة عارفة، فاستدعاه السلطان العثماني
عبد الحميد (١٨٣٩ - ١٨٦٦) ليحل مترجماً ومصححاً لغوياً في مكتب
«الكتاب العالي» في القنولة العثمانية التي استقر في مكتبها، علق في «الاستاذ»
إبان حكم السلطان عبد العزيز (١٨٦٦ - ١٨٧٦) وعاش فيها أيضاً عندما
من حكم السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٧٦ - ١٩٠٩)

وقد تعرف الشدياق في حصول إقامته في بريطانيا وفرنسا، وزيارته
للمؤسسات التعليمية فيها، على وضع تعليم اللغة العربية في جامعاتها، وتكون

آرائه في كتابه المستشرقين العرب والعراقية على الترجمة. ولاحظ أن اللغات
المستعملة مرتبة ترتيباً حرفياً في الصفحات العربية، لا من حيث أهمية اللغة في
العلوم العربية وحسب، بل من حيث روائس مؤرخي هذه اللغات أيضاً،
معلوم باللغة العربية يُنظر إليها - كما يقول الشدياق بالحق - بأنها
«... مسببة يحصل به إلى انتفاع من عوالم كالعبرانية والسريانية» «إذ إن»
هاتين اللغتين أهم وأكثرهما رداً على ذلك، أن دخلت مدرّس اللغة العبرية
في كمبردج كتاباً بالألف ليلة في السبب في حوز أن «دخل مدرّس العربية
سجون ليلة فقط»^(١١)

ونحن الشدياق قد عرفنا مستشرقين عربيين كثيرين شخصيات أو عرفنا
عسهم وعسى مؤلفاتهم من مصادر أخرى^(١٢) ومن الآراء التي نقلها في
صفحات كتابه عنهم يمكننا تقسيم هؤلاء المستشرقين إلى قسمين فئة أولى
تحتل بالأصابع، فيحتل فيها عبارات مُنقّطة تصيراً عن أصحاب شديد ومن
المستشرقين الإنجليز الذين هموا بالعربية والدين كان الشدياق مُعجباً بهم
لذكر دكتور جون نيكلسون John Nicholson [الدكتور جون نيكلسون]،
السدي تعاليم العربية، ولم يكن سمعها أبداً من أمثالها، وكان يظن كثيراً
حين يُشبهه الشدياق بعض الشعاع وسكن هذا المستشرق في مدينة برست
Brest في شمال إنجلترا حيث خلق عليه الشدياق صيماً في هذه المدينة
فاطوس له من الإكسبريم ما حظي بالأصابع الشدياق^(١٣) وكذلك يذكر
الشدياق ستر ولويس Wideman [وليسر]، لندرس في كمبردج، وستر
بريستون Preston [بريستون] السدي ترجم حسناً وحشرين منقّدة من
مقتضيات الخيرية إلى اللغة الإنجليزية ويقول الشدياق إن بريستون عظم

في بلادها الشمالية واستصحب بعض أهلها «». وعلى ما يقول أبري، طد شغل كل من عربي حربي ولينز Henry Griffin Williams من كلية عماريل Emmanuel وثودور برستون Theodore Preston من كلية ثروبي Trinity كرسني دراسات العربية في جامعة كامبردج عام ١٨٥٤، وكانا حينئذ شاعرين وكانت سمعة تدريس العربية في هذه الجامعة، في ذلك العهد قد انحلت كبراً ولم يجمع أي منهما في وقت لتدريس سمعة تدريس العربية في هذه الجامعة^(١٤).

وبذكر الشدياق مستر جون برطون John Brerton [برتون] الذي قرأ عليه جرباً من اللغات، أي محاضرات اللغويين، ويضيف الشدياق أنه فسح برتون كتاباً يتعلم عبرة على يد يودفي في كامبردج^(١٥) ومن الذين حادرو بعض الشدياق ونسبوا مستر سال George Sale (١٦٩٧ - ١٧٣٦) مسترحم القرآن (١٧٣٤) ويشكك الشدياق بصحة قول فولتر بأن سال مكث في العرب سنوات عديدة تقرباً من حمية وعطرية علماء، وهذا ما سماعه عسلي لتسلم العربية عنهم وسهل عليه ترجمة القرآن ترجمة جيدة ما زالت تعلق بالقاء حتى اليوم. ويؤكد الشدياق اعتماداً على مقدمة ترجمة عسلي الطويلة أن المسترحم لم يخالط العرب^(١٦) وما يريد في صحة استنتاج الشدياق، أنه سال مات عام ١٧٣٦ عن عمر يقرب من الأربعين عاماً^(١٧) ولكن هذا التشكيك في صحافة سال للعرب، لا يقتضي من قدره وعينه لتقريب في الترجمة.

وبذكر الشدياق أيضاً مستر لان Edward William Lane [إدوارد ولان] (١٨٠١ - ١٨٧٦) مترجم حكايات ألف ليلة وليلة، ولان

فرنسي عبقري، عسلى ما يذكر الشدياق، سنوات عديدة في مصر، حافظ فيها على كتاباتها وأوراقها، ولم يرو عنها إلا ما قيل في مصر ما يقرب من اثني عشرة سنة على ثلاث مراحل ما بين ١٨٢٥ و ١٨٤٩ كتبت في أثناءها كتابه المشهور في العادات والتقاليد في مصر، وكتابت في وصف مصر، وجميع أيضاً ثلاثة اللازمة للمصمم الشهير جون الفاموس^(٢٨).

ويذكر الشدياق من العلماء الفرنسيين الذين غموا بالعربية البارون دي ساسي، الذي جاء ذكره سابقاً، ويصفه بأنه أفرغ من في دبلاد الإفرنج كتبها في الفصحى العربية والعربية^(٢٩) ويورد أيضاً اسم موسيو دو كان Dugès [دوجا]، الذي ترجم في عام ١٨٥١ قصيدة الشدياق في مدح أحمد باشا والتي ترجمت لنفسه ومجلة فرنسية^(٣٠)، وتكتب دكرانج Desgranges [ديجرانج] رئيس ترانس باب الإمبراطور الذي أصبح الشدياق إلا مترجم قصيدته في مدح الإمبراطور لويس نابليون لصحيفة ترجمة هذه القصيدة^(٣١)، ويسجل دكرانج هو الذي ترجم من الفرنسية لغزيرة كتاب فصولا بن يوسف القزق^(٣٢) «تاريخ الإمبراطور نابليون من سنة وفاة الملك لويس السادس عشر إلى سنة موت نابليون سنة ١٨٢١م» الذي طبع في باريس سنة ١٨٢٩

لما قلنا الثانية من أكثر من خلق من الشدياق نقلاً حارحاً وشورداً ما أسماء بعض الذين سلف عليهم كذا أخذت عن هؤلاء يدكر ريشودميون [كسلا] [ريشاردميون Richardmiun] مؤلف كتاب في اللغة يقارن به اللغة الإمبراطورية بالفرنسية العربية والعربية. ويرى الشدياق أن ريشودميون هذا لا يشرف من العربية أصلاً ما يعرفه هو نفسه من اللغة الإنجليزية، عموماً من

قائمة ويشرح دعوى على القيام بالكتابة بكلمات أو مقطوعة على الترجمة من العربية ويرى الشدياق أن ترجمات ويشرح دعوى كانت متلكى بأعطائه لعمدة يمكن تصنيفها في ثلاثة أنواع

(أولاً) تراكم لغوية مقطوعة مثل تركيب الإصافة الذي أورد الشدياق منه بعض الأمثلة التالية: «ملك كبرياء» و«ولس أمان» و«قدح صفة» و«عقاب عصب» و«عقاب عصب»^(٧٩)

(ثانياً) التصحيح إذ صيغ ويشرح دعوى «مطلوب» بـ «مطلوب» في الصادرة «ولا أرى كذلك حتى يتم مطلوب» وفي لفظة «حق» يقول جميع من حصروا كتب في لغاتية «مطلوب» بدلاً من «مطلوب» و«مطلوب» كلمة «مطلوب» في الإنكليزية^(٨٠) ولعل بقدر الشدياق لتصحيح «مطلوب» تعظم العربية لغة أصيلة ولا يحسن في مسقطها القومي «مطلوب» «مطلوب» ولا سيما أن هذه الظاهرة شائعة «مطلوب» في الكتابات العربية ويخصص الشدياق في «القاموس على القاموس» مسددة لإيراد أمثلة على التصحيح من قراء القرآن، والحقائق، والكتابات والأشياء الإسلامية وعصم «الثقة» الثالث والمشرى من «القاموس على القاموس» له «صاحب القاموس» وتحريره وتصحيحه^(٨١)

(ثالثاً) الترجمة لدرجة لعدم معرفة السياق الحضاري والثقافي لعدة أو لتصوير عاطفي لهذا السياق مثلاً: ترجم ويشرح دعوى «ولا أعني روحى إلا في موضعها» بقوله «ولا أعني الحرية لمسى أي لروحى إلا في محورها» ويورد الشدياق مثالاً آخر من ترجمة مشهور منكسر يخص على «مطلوب» على السطور الثاني وليس فساد اللفظ من «مطلوب» في هذه الدنيا ولا في الآخرة إلا «مطلوب» ويتساءل الشدياق إن كان المسلمون يرون أن «مطلوب» «مطلوب»^(٨٢)

ويصيب الشدياق على هذه الترجمات أن المترجم يعطي لعمد أخرى
 لهكسب ما يعني له، فكثيراً ما يسيب ترجمته في قلب أفعه دوى مراعاة الأفكار
 لنوع الأصلية ويذكر مثلاً على بعض المترجمين الذين يطلقون لأسمهم
 القمصان في نقل معاني اللغة الأصلية للعالم، ويرتكبون أخطاء في فهم الأصل،
 ويستعملون أساليب لا تنم عن إدراك الشياخ الحضاري لاستعمال المصطلح
 العلمي، فهو قال أخذ قسائس الأمر يجرى ديمه - على حد قول الشدياق
 - فسرهما لا يسدرك المترجم الشياخ الاجتماعي الحضاري للمصطلح في شحج
 القسائس ويسرى أن هذا الشب يعني أن دى للسوب «سجل مختص»^(٣٦)

يجري جميع ما عداه من الأدب أي يطلب عنها فهو الذي للمعنى القاصر^(٣٧)
 ويستفيد الشدياق من المعاني العربية التي تُسبها ويختار «الأما لا
 توسط العرب» ولعل المفهومات بذلك أبناء اللغة، وإن كانت تسمح هؤلاء
 بتفسير أشخاص مسردى ويرى الشدياق أن مثل هذه الممارسات تُضر
 بتحصين الطلاب العلمي، فهم «لا يتعلمون حق التمييز» ويعتقد أيضاً
 الأساتذة الذين يصعبهم «الأسبقية» بالنظام لأنهم لا يسمحون بغيرهم بأن
 يُعلموا تعليماً يومئذ حقه ويشير إلى مشكلة تقتضي في الجامعات المصرية،
 حيث يُعزى على تعلم العربية أن يكون عالماً باللغة اللاتينية، فإذا كان معلم
 العربية غير عارٍ اللغة على نحو جيد فإنه يُزعم معرفة اللاتينية عوضاً عن
 معرفة العربية^(٣٨)

الشدياق والدكتور محمود خليل

استغل الشدياق من سألته إلى الجامعة، كما ذكرنا سابقاً، ليعتدل قرياً

ميسر الدكتور صموئيل في (١٧٨٣-١٨٥٢)، أستاذ العربية بجامعة كمبردج الذي اعتمدته «جمعية ترقية المعارف المسيحية» الإنجليزية ترجمة الشدياق لب «الكسنايب لألفانس» بالنص الأصلي الذي كان يُترجم منه^(١٦)، ذلك أن أهمية الدكتور في المسببة لدراسة اللاهوت، ومركزه المقيم في جامعة كمبردج ومعرفة اللغة العربية، وتقديره هذه الجمعية باليهودية، كل ذلك تشجع الشدياق على العمل إلى برضاها ليكون بخوار هذا المستشرق المشهور في أثناء عمله مُراجعة سرجة الشدياق لب «الكتاب لألفانس»^(١٧)، ومن الغدير بالذكر أن الشدياق لم يتمكن من معاينة مخططة الألفانس صموئيل في إلا بعد أن أمده بذناً مس حاكم مخططة، وهذه بذل على أهمية عمل الشدياق مُرجعاً مع جمعيات التبشير الإنجليكية والأمريكية في مخططة

وكسان صموئيل في في بداية حياته - على ما قال الشدياق - بتعدد السجادة جردة له، ولكنه أعتد بهتم بالعلوم الثوراتية واللغات الشرقية بعد أن تحصلر الثلاثين من عُمره. ويذكر الشدياق أن الدكتور في كان يمتنع بشهره عظيمه في إبحارة لغته اللغات الشرقية، وأنه لم يكن يُحسب التكلم باللغة [أي العربية] «بولو بلملة واحلته»^(١٨)، على أن هذه اللغة قديمة لم يمتنع الشدياق من أن يومية بعض حقه، يقول إنه كان مُعتاداً في صوته، لا يُصوبه سلق، فكان يستطيع الجلوس إلى مكتبة أربع ساعات دون حركة

وكسان الدكتور في - على ما رواه أوبري - في أثناء عُمره على عمل التجارة، فتطلع جزاً من راتبه اليسير لشري به كُتبا ليطلم اللاتينية، واليونانية، والعبرية، والكلدانية، والسريانية، والسومرية والعربية، والمارسية، والهندوستانية، ويطيسي كروساً خاصة في الفارسية والهندوستانية، ويطراً خلا التحصيل عبر

المصري أوفدته بجمعية تتركز للطرف المسيحي للدراسة في كلية كوبر
Queens College (في جامعة كينسبروج) عام ١٨١٣، حيث حصل على
درجة الدكتوراه في العلوم الفلاسفية عام ١٨٢٢، في حين كان يشغل كرسي
الدراسات العربية في الجامعة نفسها من العام ١٨١٩ إلى العام ١٨٢١ ثم انتقل
لشغل كرسي دراسات اللغة العبرية في عام ١٨٢١ ولقد كنوز في معروف
بمستواه في العربية أكثر من تخصصه في مبادئ العبرية، في رأي أربوي^(١٦)

وعيسى حسنا لمكسدا أن تنموز العلاقة بين لغوي أصلي متصنع من
المصرية، مُستند بضمه وبنائه، يُظهِم الشعر في اللسان من مدح أو هجاء
ردي جاع طويل في السجلات النورية، وعالم عربي تُرأس بالعربية في محيط
أحصى مُعرب عن حق اللغة الأدبي والخصاي برغم أنه يعرف العربية، ومن ثم
يستطيع، في اعتقاده، أن يُظهِم الشعر ما جاءت مرة، دار جهل بين الاثنين في
أثناء عملهم معا تنور فصاها لغوية عاقلة، وقصة نظم الشعر العربي خاصة
وكتاب الشدياق قد قرأ أبحاثا عظمها بالعربية أخذ المستشرقين المستويين،
سأخذ عليه أخطاء كثيرة من رجاحة ونسج، واتهم بل تهمته أنه يشترط في
من يكتب الشعر أن يعرف قواعد النظم، وأن يأخذ هذه القواعد من العرب
ويشتط الشدياق في رأيه هذا إلى حد القول إن نظم الشعر في العربية يصعب
عسى الإبريق [كذا] وكان الدكتور في لا يتفق مع الشدياق في هذا الرأي
ولم يهاد على وجهة نظره كان يصرب متلا على فقرته - وعبره من الإبحار
- عسى أنظم الشعر باليونانية واللاتينية مع أن معالجة أبياء هاتين اللغتين
ليست فاعلة لنا الشدياق يرى موقفا بين اتجاه القفوة على نظم الشعر في
هاتين اللغتين ونظمه في العربية، فاللغوية أصلي الإبحرية - عسى -

يحتد الشدائد - ويصحبها الإلحاح صغائر على حكايا العربية، البعيدة الصلة بالإلمعية، والتي لا تنضمها الإلمعية وهم صغار في مدارسهم وأصغر كل من العرفس على رأيه. عرفت الشدائد أنه مشتق من كنه عذبة لآتي أحسن يستطيع نظم يتنم من الشعر العربي على قوته الصريح البديع ويبدو أن الدكتور في تسليح تصدي الشدائد هي اليوم التالي. عرفت ثلاثة أبيات من نظم على الشدائد ولكن الشدائد سارع إلى بيان مواطن الرخايف والخطأ في هذه الأبيات وعلى ما قلناه، ما كان من الدكتور في إلا أن لا بد بالمشقة وقال من بعد إن العلة تكمن في طبيعة اللغة العربية، فهي لغة متكلمة، فيها قواعد وصواب كثيرة على عكس لغات أوروبا^(١٢)

وتعريف الألسان في أثناء حديثهما لمراجعة الترجمة، حول أمور لغوية عديدة فاتفق الشدائد الدكتور في على استعمال عبارات يستعملها بنفسه منها بدست الأساليب المصرية بدلاً من قول للمصطلح العربي غرائب الاستعمال حال ذلك بصراخ الدكتور في على استعمال عبارة «قال» بدلاً من «تكلّم» «تلا» «رعى» في المحادثة على الأصل الوارد في الترجمات وأيضاً «قال» لم «تلا» بدلاً من «وصرب» «م» «تلا» ويصير الشدائد راعاً على مسهل الصلابة السبب في تحب الدكتور في قول «وصرب» «م» «تلا» باعتقاده بأن «وصرب» تعني بالضرورة إحداهن الألف^(١٣)

وكساد الدكتور في وهو يحسن العبارات فيقع في أسنن لغوية مثلاً في المصرية يوماً لو كانت بغير من هناك إليها لم تصحب الدكتور في كلمة «وصرب» مستطفاً بسبب «وصرب» صارت العبارة على البحر التالي. وما لو كانت «وصرب» من هناك إليها ما تحبها الشدائد غير مقبولة بالمقارنة مع «وصرب»^(١٤)

واستند الشدياق أيضاً نحاسي الدكتور في الشئخ إلى أقصى حدود
الإمكان يعني أصل وجوب تشب الشئخ في كلام الله حسبما كان يعتقد
مثلاً، رأي في العبارة «وكان هناك قطع من الحمار كبير» وعذرة «سرحتم
إلى بعضي كلص» شيئاً يجب تحييه في ترجمة الدكتور^(٤٦)، وكذلك نحاسي
المفصل المنتهية بالواو والياء والنون، وذلك - حسب قول الشدياق -
خشية أن نحاسي هذه المفصل لغة «الفرانج» التي كان يعتقد أنه يعرفها فكان
يستبدل هذه المفصل بحرفها^(٤٧).

وكسان الدكتور في نحاسي فوكب أيضاً، حكاً منه أن هذا الوقت شيء
يوقب بالقرآن مثلاً، رأي - على ما روى الشدياق - في المصنف «وأنتم على
ذلك شهود» وقد يشابه ذلك بالقرآن فالمفصل هنا «وأنتم شهود على هذا»^(٤٨)
ولمفسر راجع اللغة الإنجليزية حذفت هذا المستشرق للاختصار إذ ما
شعر أن في العبارة خشياً وكان هذا المثل جازماً مع ما نراه الشدياق
الاستدراك المفصل في العربية مثلاً، يذكر الشدياق أن الدكتور في رأي قول
«وكان رجل اسمه فلان» فحذف من «وكان رجل يسمى فلان» وقد تحو
عكس ذلك «إذ قرأ عبدة» لها اللفظ كجدة لا تعني لها كان توي في كثرة
اللفظ هذه نظرية للمفسر^(٤٩).

وكسان الدكتور في يلهماً نوماً للعبارة والمعادن الأخرى لتوضيح لفظة
كائناتان عليها، وكان هذا يجر مصطلح الشدياق فهي استعسار من الألف في
كلمة بقاء في معلقة عمرى القيس، طرح الشدياق التفسير للمعوز في كتب
السُّرُقات العسرية على أن هذه الألف هي ألف التثنية كما يراها البعض، إذ
يُستألف الشباهر صباحتي لها، ورواها البعض الآخر أنها مقلوبة من نون

استوكيه، ولم يقبل الدكتور في هذا التفسير لتعسف هذه الرأي - على حد رخصه - بل رأى أن الألف مقبوضة عن الهاء في العبرية، إذ تلحق الهاء في هذه اللغة بمثلتي الأمر والنهي فتلحق على المطلب والتوسل، هي حد قول الدكتور في "١" ويسوق طائفة من أمثلة أخرى من اللغات العربية تستعمل لأصول سامية هي مثال «أمر» أرجع اللغة في هذا الفصل إلى الألف في السريانية، كما أنه أرجع «يوسنا» في قول العرب «فل يوسنا هذا» إلى السريانية، كما في الكلمة السريانية «يوسنا» وأرجع كذلك أصل «الزنا» إلى العبرية إذ هي الفصل «زنا» في هذه اللغة مع «زنا» ومن اعتبر بالذكر أن التشديد كسبب تبنى بعض تعليمه في اللغتين السريانية والعبرية في مدرسة «موسس» وأنه كان يميل إلى الاشتراك بين اللغات سامية ولاسيما على مستوى العبرية، ولكنه لم يتوقف عند دراستها دراسة مقارنة كما كان دأب الدكتور في وفعل السبب في ذلك هو التقيد بالمعنى الذي كان يركزه على دراسة مفردات اللغة العربية بغيره عن الدراسات المقارنة ودراسة العربية بالذات الحقيقة

ولعلنا ينبغي أن نقول إن مشكلة التصحيح التي أشرف عليها لم تكن مقتصرة في ترجمات الدكتور في، فالتشديد عنه يذكر أنه قد رآه مكتوبة «أسمعة» أكرمورد أنه «شيخ العربية» - كما يسميه التشديد، دون ذكر اسمه - أول كتاب وصفت به في وكان هذا الكتاب مكتوباً بخط الكوفي وعندما فتحه كانت الكلمة الأولى في أول الصفحة نقطة «آلا» فقرأ «آلا» وقرأ «الشيخ» الأكسورد في هذه الكلمة على أنها «الشيخ»^(١٢) ويورد طريقة كان لها «الجمع» و«الجمعة» و«الجمعة» في الوقت نفسه بسبب

تمسحوب أموي حدث في مُردكيس في اللغة الإنجليزية في أثناء الترسلات من
 اللجنة نُشرَفة على مقرّص بعد عام ١٨٥١. والمجلات الرسمية للمسؤولية في مصر
 وعرف الشدياق بهذا الخطأ في أثناء زيارته لخاص مصر في هذا المقرّص^(٥٦) فقد
 كتب في سير من سيرت قلب من القول نُشرَفة وأن أرسلوا من يقع مصالح
 بلادهم أشياء للمقرّص وترجم اسمهم لفظ «صالح» (Arts) بب
 «أرصة» (Arts) نُشرَفة «صورة الخط» و«الخط» في هاتين الكلمتين
 - على حد قول الشدياق. ولما السب لم تُرسل مصر إلا ما أجهجه الأرض
 من القطن وبهي أشياء أخرى لا طائل تحتها^(٥٧)

وبرى الشدياق أنه من الخطأ يمكن أن يُرجم إسحاق من لغة إلى
 أخرى باستعمال الألفاظ والتركيب نفسها في اللغتين لأنه من الخطأ أن
 يُطابق لسان لساناً في التعبير وإذا جازت لغة ما عبارة مُعينة على الترجم إلا
 يتوقع أن يستعمل اللغة للقول فيها العبارات والمفردات نفسها ويضرب مثلاً
 على ذلك من العبرية واليونانية، إذ تُحوّل الأولى العبارة «مخرج الدخان من
 مخرج الله» وتحوّل الثانية «مخرج الدخان من أحشاء الله» فهما على استعمال
 عبارات تصف الله مثل موصه الله وبعض الله ومجد الله. ويستلزم استعمال
 مثل تلك العبارات في العربية لأنها لا تليق في التعبير عن الله حتى خلال^(٥٨)

خاتمة

لقد اشكل الشدياق بالتمسك بالقبول رافضاً طويلاً من الزمن، وقضى
 سنوات من عمره ينفذ وينفذ شغلًا في جراحات مع علماء حزب وغير
 حزب، على ما رأها من آرائه التي تؤزدها هذا القول بعض المستشرقين

ومقتدراتهم اللغوية وترجماتهم والتدكير عطف باهتمام الشدياق بالأمور اللغوية
يجب ألا يحسب من بالي القارئ للمشارك اللغوية التي نشأت بين الشدياق
والإرجعي، والمختبرات لأصحية واللغوية بين الشدياق وبطرس البستاني
فترسبا في بداية هذا البحث بعض الأسئلة حول الشروط اللازمة
توفرها في التدرج الحديث، ومدى الكفاية اللغوية اللازمة للنقل من لغة إلى
أخرى، وصورة معرفة ثقافة المجتمع اللغة للقول بها وكيف يتأثر تعليم
مثل هذه النسخة ومن فراضا لأراء الشدياق في المؤسسات التعليمية في
سريانا ومرسبا التي أدخلت العربية مادة دراسية فيها، وفي ظروف تعليم
العربية في هذه المؤسسات، وحال بعض المدرسين ومقدراتهم اللغوية كما
حرفا الشدياق عن كتاب أو حرف مما من مصادر أخرى، يستطيع أن
يستشف بعض أراءه التالية:

أولاً: يستطيع العالم اكتساب معرفة في اللغة وفي بعض جوانب تراثها،
ويستطيع أيضاً تعلم المفردات تعلماً لغوياً، والإبداع في بعض الكتابات
ومع ذلك، يبقى كثير من مثل هؤلاء العلماء غير قادرين على استيعاب النماذج
التيقة للماهر الحصري والكثير من المصطلحات اللغوية

ثانياً: إن العالم الذي يدرس اللغة في سياقها الثقافي، ويبحث في وسطها
الحصري، وبأحد خلوعها عن أبنائها يكون أكثر عني نقل أفكار هذه اللغة
الأجنبية من العالم الذي يكتسب اللغة في بلاءه ويأخذ الترجمة بهذا عن
وسط اللغة وسياقها الحصري، ويستشف أيضاً أن الشدياق يكثر في العالم الذي
يرتكز إلى مؤطر اللغة ويهتم به بدلاً من أن يفتق اللغة وفروعها، ومثل
عنده الأمة التي تليق تحت قوس المصنوع مع التخصص باللغة والفصول إلى

معرفة معرفة الأصل

لأنه على العالم اكتساب معرفة أوسع من الاكتفاء بالإطلاع على المعنى أو القاموسي والنحوي على لغة ما. وعليه أن يتعامل مع اللغة على أنها ليست شسكلاً بطلاً حاليّاً من شيء محتويّ ثنائي أو حصاري وعليه أن يدرسها لغة حية ها استصالاتها الأدبية والحياتية

والمبدأ الثاني على مصطلحات لغوية لا يمكن فهمها من المعنى الحرفية للكلمات التي تكونها. لذا يرى الشدياق أن الترجمة الحرفية تقود إلى إعطاء نتائج

يخسب ألا عروب من ذلك أن بعض أوجه الشدياق الواردة هنا في بعض الاستشراف قد تكون متأثرة بفلاحي الشخصية هم وبقه أو كثره بعضهم وقد تكون هذه الآراء متأثرة أيضاً بالشعرية الخيالية أو الانشائية التي عسرها في أثناء إقامته في بعض بلدان فرنسا وبريطانيا وإثباته بعض العلماء المعاصرين في حقل الدراسات العربية والإسلامية. ولعلنا، في نهاية المطاف، لا نلجأ بدو قلنا إلى أن يرى في رأي الشدياق محاولة متكررة لتفقد النهج الاستشرافي في دراسة المجتمعات العربية وتعامل الاستشراف مع اللغة العربية

والشدياق، على تعلقه في القضايا اللغوية، راه في خطة من الخطات مسيء الفهم والصنك مع الفهم يتعلّق - للخطات وحيرة - من حوس السحوس وتعليقاتهم واختراعاتهم وتجزؤهم وترجيحاتهم، ويطلق إعطاء معلوم التي عرفت أهميتها في الحياة اليومية في الغرب أو لغة كبرى فقد طالت يادراخ هذه العلوم في قائمة العلوم الإنسانية على حدّ تعبيره. وقد حدث هذا استحوك من راء مسرة جعل التفرغ والتفقد كعب كمثل الأخبار بسرعة

مُنهضة، وكيف أنَّ حركة يدي طرقت جِسماتهن وتحرّكت ثانية «بأسرع من أن يسطق لتكسّلم بعض كلمات» وإذا ظهر يُقبح من «ويان»^(١) إلى ليربول (في بريطانيا) «وتستلم الرّدة»^(٢) بلداً بوصول هذا الخيّر ويُقارن الشدائد مثل هذا الإبحار العلمي «سرّ الكيمياء الذي يصعد الإبريق الآن»^(٣) بالسطال المحوّر بظهور ستة عشر وجهة في الصّفة المُشبهة وفتح وخش خش واستلاب وجه واحد ونرى أنَّ بؤس اهتمام العرب إلى الاشتغال بالشؤون الأكثر أهميّة ونعنا من الاشتغال بالمشهورات المصوّبة المعهدة في مسألة لغويّة براها مسبة في ضياع الضّر، فهو يقول بالنسبة «فإن وصول الخبر من قساعه عنفة أوسر»^(٤) إلى ليربول في أقل من ثانية أربع من ظهور عشرين وجهة في مسألة واحدة^(٥)

ومع كُتّيب الشدائد الشديدة قلّة العربية إذاً كاستيف من نده للمحوّرين وشأنهم في بعض القصص المصوّبة - التي لا طائل منها في رأي - دعويته لتبطل في الاستنتاجات المصوّبة تصيراً للمعظم يُقبح على تعفّم اللغة رغبةً مهتة وبلا شامة وتعلّ هذا المصوّب كُتّيب الشدائد، المُؤكّفة المُشبهة تجاه المُشترقيين الذين يشتر بظهورهم في اللغة العربية من ناحية، والمؤكّفة المناهضة للمصوّب الغربي من ناحية أخرى، يُشيران إلى نوع من التناقض في تمكيز عالم لغوي يُتّادعه أن كان مُتلفظاً من مثل المُشترقيين بالمقدم والتقليدي من جهة، والمصوّب من جهة أخرى، بأحرية مظهر خصاري حديث في أثر كهر في حياة المنة بضمّي الاستنتاجات المصوّبة الصنيدة أن

(١) بيتا، عاصمة النمسا

(٢) لوستريا هي النمسا

لمصرية الاتصال بالسفراء التي عزَّزَ وضعها حين دعوتها إلى المحاكم بالتحريز والاحتماء بالعلوم اللازمة لفتح جميع القربى إلى الترحيل المُتَقَدِّمة التي وَصفت إليها المُتَعَمِّداتُ المصريةُ أكمل.

• • •

المراجع

قُتِلَتِ عرصةُ المصروع هذا البحث في المعهد الفرنسي للدراسات المصرية بمصر في شهر كانون الثاني (يناير) عام ٢٠٠١، وفي المعهد العالي لدراسات بحري في تونس شهر نيسان (أبريل) من العام نفسه، وأُعدت من تطبيقات جمهور المستمعين وأساتذتهم في هاتين المؤسستين ملخص من ملخص بالأسئلة أو التعليل أو التوضيح من قبل المُشكِّك وأُودِ أيضاً بأن أُتَوِّعَ تويهاً خاصاً بملاحظات مسجلين شياطين من المعهد الفرنسي للدراسات المصرية بمصر وروائع المُعَلِّم من جامعة لرحمة

١ - انظر «كشف للمعجزة الصفيحة ٧٢ و ٧٥»

٢ - جاء نسيم الكتاب في غاية الغرابة الأولى على «كشف نقص» من عند نوريسام الظاهر الصفحة ٦٦ وأول الصفحة ٦٧ من والرملة في معرفة أسرار ماضية وكشف للمعجزة من قلوب أوربا في الصفحة الثانية، عام ١٢٩٩ (١٨٨١م) المطبوعة في مطبعة الخراف في استنبول

٣ - يظهر من كتابات كلوت بك ملحة وكتاباته غيره أن وجود مخرجين واسمي للفرقة للقيام هذا العمل كان بغيره.

٤ - انظر من ١٢٧، الملحق ١ من كتاب Keywords-Dance, As Intro

٥ - انظر من ١٢٧، الملحق ١ من كتاب Keywords-Dance, As Intro

٦ - انظر من ١٢٧، الملحق ١ من كتاب Keywords-Dance, As Intro

مورث نذ المصنعة التي أوردَ لها كلوت بيتك هذا تقول في كتابه

٥- انظر آرثر آريي في: *Essential Orientalists* ص ١٤١

٦- المصنوع نفسه ص ١٢

٧- المصنوع نفسه الصفحتان ١٣ - ١٤

٨- المصنوع نفسه ص ٦٩، انظر أيضاً المؤلف نفسه: *Oriental Essays*

ص ١٢

٩- انظر أولر آريي، *The Cambridge School of Arabic*، المصحات ٢٥-

٢٧ ويُقاله آريي برنارد لويس في كتاب تاريخ ميلاد ولهم رايت، إن

يدكر آريي (المصنوع نفسه ص ٢٥) أن ميلاد رايت كان عام ١٨٣٠، في

ص يذكر برنارد لويس في كتاب *Essential Contributions to Arabic Studies*

ص ٢٥، أن مؤسسه كنس عام ١٨٤٠ وبعبارة أخرى يذكر هنا أن ولهم رايت شكل

الكرسي الأول للدراسات العربية الذي تأسسه توماس آدمس عام ١٨٣٢ بجامعة

كامبريدج انظر آريي، *Oriental Essays* ص ٢٣٦ انظر أيضاً بحسب اختياري

بالمستشرقين ج ٢، ص ٦٢

١٠- انظر آريي، *British Orientalists*، ص ٢٥

١١- انظر ص ١٤٨ ص ١٤٨ كتاب *Die Arabischen Studien* 1955

انظر أيضاً ص ٦٢ في الخلف، ص ٨٥ من كتاب *Essential Orientalists* King, Henry

1988

١٢- انظر ص ١٤٢ من كتاب *Die Arabischen Studien*، المصنوع السابق.

١٣- انظر إدوارد سعيد، *Orientalism* المصحات ١٢٣ - ١٢٤

١٤- انظر *Henry Orientalists* المصحات ١٠٥ - ١١٠

١٥- الشدياق، يسحاق علي السالك، ص ٩١

١٦- يد كسر مقوس الشدياق في وأصغر الأحياء في جيل ليلانيه ج ١، ص ١٢٠، أن فارس الشدياق أُرْسِدَ إلى مصر عام ١٨٢٥ لتعليم الفرنسيين الأُمريكيين اللغة العربية. انظر أيضاً بولس مسعد فارس الشدياق (١٩٣٤)، ص ١٢.

١٧- (جيسيت، قرأ البحر والمصرف، وانطلق والمقه وعلم الكلام) وذكر بولس مسعد (المصدر السابق، ص ٢٣) الشيوخ الذي درس عليهم، منهم قسطنطين الذي بلغه، وصبر الله الطرابلسي القسبي (قمرية انظر الشدياق، يسحاق علي السالك، (١٨٥٥)، المصنفات ٣٥٩-٣٦١، وطوس الشدياق، المصدر السابق، ص ٦٢٠.

١٨- انظر رسالة الدكتوراه محمد أحمد فارس، *Mohammed Bakr Ahmad, Ahmed Fara* 1970, *ash-shadyaq and the west* (ص ٤٠، عاين ١٢٧).

١٩- الشدياق، بالواسطة في مرحلة أحوال مقلته، ص ٢٥.

٢٠- انظر أُمري *The Cambridge School of Arabic* (المصنفات ٢٢-٢٣).

٢١- الشدياق، كتف للمعاني، ص ١٢٢.

٢٢- الشدياق، المصدر نفسه، المصنفات ١٢٠-١٢٢، ١٢٤، ١٢٧-١٢٨، ومرجع أُمري.

٢٣- الشدياق، المصدر نفسه، المصنفات ١٢٧ و ١٢٩، ويُعرف أُمري بأن الدكتور جسون بيكنسون رجل من عائلة القوّس، وأب القسبي أبي مارك بيكنسون، ملاحق بكثرة كوبر بجامعة أكسفورد واشتهر في مجال العلوم الفيزيائية،

وتعكس العربية أيضاً، وحينئذ قلنا لا يأسر به من المخطوطات الإسلامية ونشر عام ١٨٤١ كتاباً بعنوان تأسيس الأسرة الفاطمية في إفريقيا، *An Account of the Establishment of the Fatemite Dynasty in Africa* وهو من تأليف ريتشارد ألي نيكولسون *Richard Alleyne Nicholson* الذي تخصص بطوبى عربية والعربية والفطرية الإسلامية وبخاصة الصوفية وكتبه بتاريخ كتب العربية *Literary History of the Arabs* في مصر في لغة الإنجليزية لطلاب الأدب المصري لتسليمه في نظر أروبي. *Oriental History* الفصل السادس، ولا سيما المجلدات ١٩٧-١٩٨

٢٤- تطور أروبي، *The Cambridge School of Arabic* ص ٢٥

٢٥- تشيقي، كشف للجهل ص ١٩٨

٢٦- التشيقي، للتصنيف نفسه، ص ١٢١ أما رقم هونكر عن إقامة (مجال) بين العرب ثمة خمسة وعشرين عاماً، فانظر هونكر *Philosophical Dictionary* الجزء الأول، ص ٦٨ (مساند القرآن - القسم الأول من هذه المسألة) وفيه من العرب أن يكون التشيقي قد عرف مثل هذه المصنوعة عن رقم هونكر هذا من قراءته أو من أحاديثه مع المفسرين الذين كان يخالطهم في أثناء إقامته في بريطانيا وفرنسا، ولا سيما أنهم كانوا على الألب يتعرفون إلى المحدث من القراءات وترجماته بوجه خاص والإسلام بوجه عام ويذكر برنارد لويس (ص ١٧، للتصنيف السابق) أن ترجمة (صالح) هي الترجمة الأولى المتكاملة لـ... والقراءات في أي ثمة لوزعة، وأن الترجمات إلى النماذج الأوربية الأخيرة كالمترسمة والألمانية واليونانية اعتمدت ترجمة (صالح) اعتماداً كاملاً

٥٠ أحمد فارس الشدياق ورأيه في بعض المستشرقين - د محمد سوامي

٢٧- انظر الصفحات XI- XV في: R.A. Davenport, "A sketch of the Life of George Sale" The Koma.

٢٨- إدوارد ولهم أيس Edward William Lane (١٨٠١-١٨٧٦) والمصنف
القاموس المشهور هذا القاموس، *An Arabic- English Lexicon*، الذي نُشر في
لندن بين ١٨٦٣ و ١٨٩٣، والذي مؤلف به على سبعة أجزاء، ولا سيما في أواسط
المستشرقين. حتى أنها منه وهو كذلك مؤلف كتاب المشهور بعلاقات المصريين
للمصريين وتقاليدهم *An Account of the Manners and Customs of the*
Modern Egyptians، الذي صدر في لندن عام ١٨٣٦، ومترجم بالعربية
وله عام (١٨٣٩ - ١٨٤١)، ومؤلف كتاب «وصف مصر»
Egypt: A Description of، وهو كتابه الذي نُشر في القاهرة حديثاً عام ٢٠٠٠. ولقد
كتبت أيضاً كتبه من نوع من أهمها كتاب تولى أحمد بهلول *Edward W*
Lane: A Study of His Life and Works and of British Ideas of the Middle
East in the Nineteenth Century وقد نُشر هذا الكتاب في لندن عام ١٩٧٨
انظر أيضاً الفصل الثالث (الصفحات ٨٧- ١٢١) من كتاب أريزي (Oriental

٢٩- الشدياق «كشف الغيب»، ص ٢٧١. انظر أيضاً إدور

سميد *Ed. ward Said Orientalism*، الصفحات ١٢٣- ١١٩

٣٠- الشدياق، المصدر نفسه، ص ٢٨٣. والمصنف هو عوستاف دوغا
Guustav Dugan (١٨٦٤ - ١٨٩٤)، ولعلَّ الرسم الكتابي «دوكان» كما
ورد في «كشف الغيب» باللاتينية حُرِّفَ الصوت في نهاية الاسم بدلاً من حُرِّفَ
الاسم، كان نتيجة خطأ مطبعي. ولأنَّ الشدياق كان متأثراً بالرسم
الكتابي الفرنسي لهذا الاسم فأثبت أنه في آخره، مع أن بناء تكون في هذا

لنؤرخ حياته، فلا ألتفت، وإن ثبت في الرسم الكتابي وكان هوستان دوما
 يمارس التعليم في مدرسة اللغات الشرقية *École des langues orientales* في
 باريس، وتوفي عام ١٨٩٤ وهو مؤلف كتاب *سوان* وتاريخ للشرق
 في أوروبا من القرن الثاني عشر إلى القرن التاسع عشر. *Histoire des*
orientales du XI^e siècle au XII^e siècle وهذا الكتاب في
 شخصيتي ويقتبس منه الباحثون معلومات كثيرة (انظر ص ١٨٣، عامش
 ٤٦٦ من كتاب *Relig* المصدر السابق). وقد ألق دوما أيضاً كتاباً *سوان*
 وتاريخ الخلافة والفتوح المسلمين من ٦٣٩ - ١٢٥٨ *Histoire des*
 philosophes et des théologiens musulmans de 632 (١258) طبع في
 أمستردام بمولدة عام ١٨٧٨، وأعيد نشره عام ١٩٧٣ ويذكر الطبع في
 بالمستشرقون (ج ١، ص ١٩٣)، هذا من مؤلفات دوما، منها تصحيح
 كتاب فوهند اللغة الفرنسية عام ١٨٥٥ *لغزب* قرايين في تعلم اللغة
 الفرنسية والصحيح أن هذا الكتاب مؤلف مشترك بين هوستان دوما
 والشيدال، *سوان* *La Grammaire française à l'usage des Arabes de*
l'Algérie, de Tunisie, du Maroc, de l'Égypte et de la Syrie وكتاب نشره
 في عام ١٨٥٤ وليس في ١٨٥٥ كما يُورد الطبعي (للمزيد انظر مقالة
 محمد المصطفى الشراوي في قائمة المراجع باللغات الأوروبية)
 ٣١ - الشيدال المصدر نفسه، ص ٢٨٤ وتعل هذا للمستشرق المشهور
 هو ألكس ديمرانج *Alex. Dargrange* الذي عمل في تعليم اللغة الفرنسية،
 وشغل كذلك كرسي اللغة في ركة. انظر كتاب *Relig* المصدر السابق،
 المصممان ٦٦ و٦٧، المصممان ٢٦. ويذكر الشيدال في المصممان على

التشقيقات، ص ٦٤٨، أنه يتمسك برئيس لراجم الفتنة، وهو الكونت ديكراتيج. أما غيره من المترجمين [كثلة] ولجوج المعلم وميرسي اللغات الشرقية علم يعلأ لم حتى . وهذا ذكر في المصدر نفسه، ص ٦٣٩، أنه تمسك تمام لظهور كاترير «Gustavsson»، الذي عرفه على كرسات دي برسمال، ولكن هذه العلاقة لم تكن مرصية له، بمعرفته لم على حد قوله . كاترير التمرير في قولك اتعب إلى السوق واشترى اللحم .»

٢٢- لويس شهور، بالأدب العربية (١)، ص ٢٤

٢٣- التشيقات، كشف المصادر، ص ١٣١

٢٤- التشيقات، المصدر نفسه، ص ١٢١

٢٥- التشيقات، والفايوس على الفانوس، الصفحات ٣ - ٥ و ٤٠٤

٥١٣

٢٦- التشيقات، كشف المصادر، ص ١٢٦

٢٧- التشيقات، المصدر نفسه، ص ١٢١

٢٨- التشيقات، المصدر نفسه، الصفحات ١٢٥ - ١٢٧

٢٩- التشيقات، المصدر نفسه، ص ٧٢

٣٠- التشيقات، المصدر نفسه، الصفحات ١٢٤ - ١٢٥

٣١- التشيقات، المصدر نفسه، ص ١٢٤

٣٢- انظر The Cambridge School of Arabic Anthology، الصفحات ٢٢ - ٢٣

٣٣- التشيقات، المصدر نفسه، ص ١٢٢

٣٤- التشيقات، المصدر نفسه، ص ١٢٣

٣٥- التشيقات، المصدر نفسه، ص ١٢٤

- ٤٦- الشدياق، المصدر نفسه، ص ١٧٣
- ٤٧- الشدياق، المصدر نفسه، ص ١٧٤
- ٤٨- الشدياق، المصدر نفسه، ص ١٧٤
- ٤٩- الشدياق، المصدر نفسه، ص ١٧٤
- ٥٠- الشدياق، المصدر نفسه، المصححان ١٧٢-١٧٣
- ٥١- الشدياق، المصدر نفسه، ص ١٧٣
- ٥٢- الشدياق، المصدر نفسه، ص ١٧٥
- ٥٣- يسمي الشدياق مصرى المصنف ويضيف وهو لفتى عبد العزيس
[كنوزيون] بغير الشدياق، المصدر نفسه، المصححان ٢٧٥-٢٧٦
- ٥٤- الشدياق، المصدر نفسه، المصححان ٢٧٥-٢٧٦
- ٥٥- الشدياق، المصدر نفسه، ص ١٧٤ ولعل الشدياق يشير هنا إلى
«الكتاب المقدس» وسيفر أورتيجا الإصحاح الحادي والأربعين الآية
العشرين من سفرته يفرح دُعاه كآله من فسر سموح أو من مرسل
ووردت هذه الآية في ترجمة الشدياق (الكتاب المقدس، ح ١ ٧٥٦)
كسلاقي و من ماعره يبيت دعان كآله من نار مرسل و هناك
بشارة أخرى إلى دعان و ماعره في سيفر أشعيا الإصحاح الخامس
والستين، الآية الخامسة، حيث ورد هؤلاء دعان في نصي مار مقدسة
كسل الشهارة و ماعره الآية نفسها في ترجمة الشدياق (الكتاب
المقدس، ح ١ ٧٧١) كالتالي: هؤلاء دعان في نصي وبار مقدسة الشهار
كله و يشير إلى أن الترجمات العربية الأخرى لب الكتاب المقدس ربما
أوردت كلمات لها غير قليلاً من هاتين الآيتين اللتين اعتمدتهما في التفسير

٥٤ - أحمد فارس الشدياق وورثه في بعض المصنفين - د محمد سواحي

لنشار إليهما مفلاً بذلك، مقتضاه قد ترد مقتضاه، وترد مقتضاه بدلاً من
مخرج، وهكذا دواليك، ويحي لنا أن يذكر أن كلمة مقتضاه في العربية
التورية مرادفة عمومياً للمصنف.

٥٥ - الشدياق، المصنف نفسه، ص ٢٠٨

* * *

المصادر والمراجع العربية

- البستاني (مطبعة) ١٨٦١، قصة أسعد الشدياق، بيروت: دار العمراء
للطباعة والنشر، (إعادة نشر)، ١٩٩٢.
- بوسيت (مخرج)، ١٩٩٤، فهرس الكتاب نطقاً، (ص ٨)، القاهرة،
دار الثقافة.
- داصر (مستعمل)، ١٩٩٨، الشدياق / المصنفات العربية والتشديد في
عربية في لبنان، المصنفات ٨٩ - ١٤٨، لبنان، منشورات جامعة طرابلس.
- سواحي (مصحف)، ١٩٩٩، أربعة للمصنف العربي في ألفرد التاسع عشر
مقدمة تاريخية عامة، دمشق: المعهد العربي للدراسات العربية، دمشق
وبغروت، دار العرب الإسلامي.
- الشدياق (مصحف مطبوع)، ١٢٩٩ هـ، قواعد في معرفة أحوال مائة
وكتاب لها من دون نوروز، (ط ٢)، استنبول، مطبعة المطالب.
- الشدياق (مصحف مطبوع)، ١٨٨٥. قال على الشدياق، بيروت، دار
مكتبة الحرف، (إعادة نشر)، ١٩٦٦.

- الشندياق (طوس)، ١٩٨٩، أنساب الأعيان في جبل لبنان، (الجزء الأول)، تحقيق وتقديم نواز أكرم البستاني، بيروت، منشورات المؤسسة اللبنانية (١٩٩٠)، ١٩٧٠.
- شمسو (لوس)، ١٩٩١، تاريخ الأدب العربية (جلد ٢)، بيروت، دار المشرق.
- الصبح (عبد)، ١٩٨٧، أحمد فارس الشندياق، آثاره وعصره، بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.
- طبرازي (مهدى دي)، ١٩١٣، تاريخ الصحافة العربية، بيروت، دار صادر.
- الطهري (مهدى)، ١٩٨٠، للمستشرقون، ج ١ و ٢، (جلد ٤)، القاهرة، دار المعارف.
- كتاب القسيس (أي: العهد القديم والعهد الجديد)، ١٨٦٧، كعبدوح (ماتشوسستس)، المطبعة اللبنانية، نظر أيضاً: مالكب نقشة، وهي كتاب العهد القديم وكتاب العهد الجديد (مادة تصوير بالأوفست)، طرابلس (لبنان)، مكتبة المسك، ١٩٨٣.
- مستند (بولس)، ١٩٣٤، فارس الشندياق، القاهرة، مطبعة الإحسان.
- المنطوي (محمد الحسني)، ١٩٨٩، أحمد فارس الشندياق، ١٨٠١-١٨٨٧، (قسمان)، بيروت، دار الغرب الإسلامي.
- اللقياد (محمود)، ١٩٩٢، تاريخ الدراسات العربية في فرنسا، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، سلسلة عالم المعرفة، العدد ١٦٧.

المصادر والمراجع باللغات الأجنبية

- Agas, Dionisius A. 1989. "Arabic Under Shihyan in Malta 1633-48." *Journal of Maltese Studies*, Vol. 19/ 20, 52- 57
- Awari, Mohammed Sade. 1970 *Ahmed Faris ash - Shihyan and the West*, Ph.D. Dissertation, Indiana University, Bloomington, Indiana.
- Arberry, A. [rthur] J. 1943?? *British Orientalists*, London, William
- Arberry, Arthur J. 1948. *The Cambridge School of Arabic*, Cambridge University Press.
- Arberry, A[rthur] J. 1960. *Oriental Essays: Portraits of Seven Scholars*, London, George Allen & Unwin Ltd
- Bechtoul, Mohamed- Fadiel, 2001. "La Grammaire française, à l'usage des Arabes (1854) de Gustave Duget et Ferns Eschidjak." *Histoire Épistémologie Langage* 23/1 (in Press).
- Davenport, D.A. 1906. *A sketch of the Life of George Sale- The Koran, George Sale (translator)*, 8th ed., Philadelphia- J.P. Lippincott Company.
- Fück, Johann. 1965. *Die Arabischen Studien in Europa*, Leipzig:
- Haddad, Djewad, 1974, *Voltaire et l' Islam*, Paris... l' Association Langues et Civilisations.
- Heyworth- Dunne, J. 1908, *An Introduction to the History of Education in Modern Egypt*, London: Frank Cass & Co. (now impr.)
- Hourani, Albert. 1991. *Islam in European Thought*: Cambridge University Press.
- London: Longmans, Green & Co
- Reig, Daniel. 1988. *Homo orientalistes: la langue arabe en France depuis le XIXe siècle*. Paris/ Edition Mouton-Rouge & Larousse.
- Sale, Edward W. 1978. *Orientalism*, New York: Pantheon Books.
- Voltaire, M. De. 1824. *Philosophical Dictionary*, (English Translation), Vol. 1, 2nd ed., London: J.B. H. Hunt.

«ابن التياتي والموسى»

د. عبد الله المحمدي

ابن التياتي، أبو عتاب، إمام بن عتاب بن عمر، القرطبي، المرسى، من
أمة العربية في الأندلس، صاحب ثلاث معجم لغوي يولف في دياره^(١)
وذلك بعد^(٢) «الترغيم لأبي علي القليل المصنعي» (ت ٣٥٦هـ)، و^(٣)
«مختصر المعجم لأبي بكر بن عيسى بن محمد بن عيسى المصنعي» (ت ٣٧٩هـ).
كان^(٤) «شبه مشيخة أهل اللغة، القضاء، علوم الحروف، والحدائق
مقاييسها، وكان ثقة صنوقاً عديمي راء»^(٥) ورع وديانة
كما كان «محققاً في علم الفوائد أجمع، مُسَمِّة له اللغة، شارحاً مع
ذلك في أمالي من المعرفة»^(٦)
قرطبي، المرسى، عيسى السكري، المشهور، مري، طرطوط، حرف يمين^(٧)
البناء، وشهر يمين التياتي

(١) «المعجم العربي في الأندلس» عبد الله المحمدي، ١٠٨ - ٨٢.

(٢) «الترغيم» - تحقيق وعناية هاشم الطحمان (رسمه الله) ٩ - ٧ بيروت، ١٩٧٥.

(٣) «مختصر المعجم» تحقيق صلاح القرطوسي ١/ ١٢ - ٤٠ بغداد، ١٩٩١.

(٤) «المصنعة» ١/ ٢٢٠ - ١٢١، «رحلة القسطنطينية» ١٨٣، «وجية القسطنطينية» ٢٢٦، «القطن»

١٧٢

(٥) «الجملة» و«المعجم» ٢/ ١٨٥، «ابن حنبلان» ١/ ٢٠١.

(٦) «المصنعة» و«الطوائف المذكورة الأخرى»

(٧) «معجم البلدان» - رسم (مراجعة) ١٠٧/ ٥.

وابن خلدون، هذه شهرة والده غالب بن عمر وهي بفتح لثمة من
عرق، وتشدید الفتحة من تحت. ويون بعد الألف قالوا^(١٨) يفتح نسب
(جده) إلى بيع التيس «.

والتياس أن تكون بكسر لثمة من مرق^(١٩)

تقول إلى مرسية وهي بلدة مشهورة بالثوب، يفتح منها إلى سائر
الهنداء. وهذا يفتح إلى أن القلب عقه من جده، لأن والده غالب بن عمر،
عرب بني شيان وذكر فلورسون أن أبا غالب تمام بن غالب، سكن
مرسية وربما شهرت به الأسرة في (قرطاج)^(٢٠)

كان والده غالب بن عمر من أهل طنجة روى عن أبي علي الفارابي
الحنافى، وكان مناصبه^(٢١) روى عن ثابت بن قاسم السمرقاني كتاب الدلائل
في عريب المقتضب من تكلف جده^(٢٢) ورواه أبو غالب تمام بن غالب لميره
وكتاب الدلائل^(٢٣)، أقدم قاسم بن ثابت بن حرم السمرقاني
لتكون سنة ٣٠٢ هـ مات قبل إكماله، وأكماله أبوه^(٢٤) ثابت بن حرم

(١٨) التول بالرفعات ١٠ / ٣٥٨، وابن خلدون ١ / ٣٠١، وبعية الفرقة ١ / ١٧٨

(١٩) سطر لثمة ١ / ٩٣ وبعية الفرقة ١ / ١٧٨، وتكسلة ٦ / ٢-٣، وفتح ١٦ / ٩٠

(١٠) فروص للعطار ١٥٣٩، ومجمع الزوائد ٥ / ٧، وفتح ١٦ / ٥٠٩

(١١) لثمة ١ / ٩٣

(١٢) لثمة ٢ / ١٥٦

(١٣) لثمة، وتكسلة ٤ / ١٨٨

(١٤) سطر الأعلام ٥ / ١٧٤، و٢ / ٩٦، ومقتضب عريب المحدث لابن خلدون

١ / ٢٣، وفهرس طنجة - لثمة ٨٨

المذكور سنة ٣١٢هـ - سببه بعض المؤرخين إليه وإمام اسم الدلائل هو
«الدلائل على مصائب الحديث بالشاهد والقتل» وهو شرح ما أجمعته أبو
عبد القاسم بن سلام، وابن قتيبة^(١٥)

كما روى عن أبي بكر الترمذي، وعن ابن القوطية محمد بن عمر (ت

٣٦٧هـ)

وقد وجدت المخطوط (ت ٣٨٨هـ) يذكر في (جلوه) (٣٢٥)
رجلاً اسمه عاتق بن عمر الأندلسي، قال «روى عن محمد بن وصاح،
مات ما بين أربع وعشرين وثلاث مئة» وعاتق أبو تمام روى عن القائل
وكان صاحبه والقائل^(١٦) دخل الأندلس سنة ٣٣٠هـ وعنده عاد
لذلك لم يكن والد صاحبه ابن قتيبة

ولسه سند موصول بابن قتيبة^(١٧) (ت ٢٧٦هـ) الذي اشتهر بـ
مؤلفاته في الأندلس، وعصير علماء اللغة وأهل الأدب بحالهم الذين
تدريسها وإقرانها^(١٨)

قد رويها عن شيخه عبد الوارث بن سعيد^(١٩) بن حنبل
المعروف بالخليفة المذكور سنة ٣٩٥هـ - وكان من أصحاب صاحب قاسم بن
أصبح الشافعي، جمع منه أكثر روايته، وعرف بصيغة روايته لكتاب «الدلائل»

(١٥) [نظر في مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٠ ج ٢ ص ٥١٢ - ٥٢٧ / ١٥٦]

(١٦) طبقات الترمذي ٢٠٥، وأبو بكر الترمذي للبرقي ٨٧

(١٧) مجلة للكتاب ٢٣٦ والمجلد ١٠٦ / ٢

(١٨) ابن قتيبة والدمري، عبد الله الطبري، مجلد ١٩٩٠ م، ص ٣٥ - ٣٦

(١٩) المجلد ٢ / ٣٨٢ - ٣٨٢

كما أحمد عن شيخ أبيه. أبي بكر الرُّمَيْدِي^(٢٠)، وعالم حائل أبي غالب وسماه
الدمي^(٢١) أحدث به وبالأدب، ثقة في ثقته. وهذا مدعاة إقبال أهل
الأدب وطلاب اللغة على درسه وقرواياه عنه وربما كانت روايته
(للدلائل)^(٢٢) من معالم شهرته عند الطلبة.

ومن قرأ عليه اللغة والأدب، محمد بن مصعب^(٢٣) السجوي، كان من
مشاهير علماء البحر في دياره، وأبو القاسم^(٢٤) بن سحام بن محمد، روى
شعر أبي تمام الطائي عنه، روى أبو غالب تمام عن أبيه غالب بن صبر، عن
أبي سعيد عثمان بن سعيد الصقيل عن (الرياحي) أبي اليسر إبراهيم بن أحمد
الشيباني عن أبي تمام الطائي.

وكذلك روى عنه أبو بكر بن النضر^(٢٥) الورور نقول سنة ٤٨١ هـ
وهو الذي روى كتاب «نقح الفصح» لابن عمر الإشبيلي^(٢٦) (ت ٥٧٥ هـ)
وفي غير سابقه ابن سحام في^(٢٧) «الذخيرة» أن أبي شهاب «كان أحد
أعضاء ديوان الخليفة» ومن تصوره بن أبي عامر» والمنصور هذا محمد بن

(٢٠) الفصلة ٢ / ١٢٠

(٢١) الفهر ٢ / ١٨٥

(٢٢) بنية للتبصير ٢٣٦، والفصلة ٢ / ١٢٦، وفهر من من عطية ١٠٩

(٢٣) إنباء الرواة على أبناء الفصلة ٢ / ٢١٥

(٢٤) منج الطبيب ٣ / ١٢٥

(٢٥) الفصلة ٢ / ٥٥٦ - ٥٥٧، وإنباء الرواة ٣ / ٧١٥، وفهرسة ابن عمر ٣٥٩

(٢٦) ابن عمر الإشبيلي ٣٥٩

(٢٧) الذخيرة ٢ / ١ من ١١

عهد الله، توفي سنة ٣٩٢ هـ.

وانتقل ابن التتائي إلى مدينة (الزقية)، وكان فيها معه، وذلك في سنة ٢٨٤ هـ^(٢٨) ست وثلاثين وأربع مئة، في إحدى الجماعات.
ولم يشد من ذكر هذه التاريخ أحد من المؤرخين، إلا إجلال السيوحي^(٢٩) الذي حمله في سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة مؤلفات ابن التتائي.

١- أخبار جماعة^(٣٠)

٢- شرح مصيغ نعلب^(٣١)

٣- تلقيع العرب

٤- الموعب

وكتاب (أشهر الجماعات) امره بذكره ساجي علمه، ومنه أسد الجهادي

أما شرح المصيغ نعلب، فقد وصلت به نقول في كتاب (تاج القروس)

ومنه تبين مشاركة ابن التتائي في علوم العربية والأدب^(٣٢)، وكان شاعراً في

لغاه من المعرفة.

(٢٨) مسطر مطبوع ترجمته، وهو ٣ / ١٨٥، والصلة ١ / ١٢١، وسدوة تلقيع

١٨٣، وابن مكيان ١ / ٣٠٠ - ٣٠١

(٢٩) بحوث الوصل ١ / ٤٧٩، وأشار بحقه إلى كتاب الصلة وفيه ست وثلاثين

وأربع مئة

(٣٠) كتب الطول ١ / ٢٦، وحنيفة الطولي ١ / ٢٤٦

(٣١) مسطر ابن خوسرو ١٥٩ - ١٥٧

(٣٢) الصلة ١ / ١٢١

العرب تموتت صبيحة ولا يقال تعاضلتج

المؤهب

معجم لموي عربى طارت شهرته في الأقاليم وصحفه ابن النجاشي في
تسبى بديع، وهو عند عربى من العلماء^(١١) لا كتاب مشهور جده في اللغة، لم
يؤلف مثله اختصاراً ولا اكتصاراً^(١٢)

فرد بأسماء ثلاثة تليق لموي، وتليق لموي، وتليق لموي ومرد عبد
الاصطراب في معرفة اسم لموي

الأول نفس في مطبوعة كتاب «المعجم» لتسيوطي

القافي لغة الباحث هذه الأسماء لأجل دورانه في فلك (المعجم)
«تليق»، «تليق»، «تليق» صفات متقاربة عندهم

«تليق» لموي ورد هذا الاسم في أصل المطبوعة كتاب^(١٣) «أسماء
فرد» على أنه الباحث بمصانف القمي «تليق» وأبداً يحققه بالمد «تليق»
«تليق» لموي سأمرد له كلاماً خاصاً به بعد قليله أم «تليق»

(١١) جمود للفتى ١٨٤، وللقتى ١١٧٢، ومعرفة ابن جر ٣٥٩، والمجلة ١/ ١٢

١٢١، جمود للفتى ٢٣٦، وابن حنكلا ١/ ٣٠، والمعجم ١/ ١٦٦

إليه فرد ١/ ٢٥٩، ومعجم الأديب ٢/ ٣٩٤

(١٢) وردت عليه الكلمة عند مترجمه بسورة [إبراهيم] وهي مصحفة من «إكتار»

(١٣) إياه فرد على أنه الجملة ١/ ٢٦٠ (فتاوى) وقال حظه للفتى رحمه الله

في الأصل تليق لموي، وصرفه من كتاب الفتوى، ومعجم الأديب وما

أحد المذكور حتى صار في (المعجم القمي ١/ ٣٠١)

المعبر. فهو تلميح وفتح في مطبوعة كتابه.^(١١) ويكرر السموطي، وإليك
قال السموطي، بطلاً من أبيه المجلس الشاري السبي في وصف (الوعب)
بولاً عدم ذلك من مختصر المعبر، الإمام أبو غالب تمام بن غالب المعروف
بابن الهيثم، عمل كتابه العظيم المائدة، الذي سماه بفتح المعبر «

عكان صواب الصبرة هكذا «الذي سماه الوعب بفتح المعبر»
بسطوط نقطة (الوعب) حصل هذا الاضطراب في حقيقة اسم الوعب عند
بعض الباحثين، إذ هو تقييد بالخرف، لاسم للمعبر، والنسب هذا الأمر عند
من ذكره بعد الجلال السموطي وربما يكون حاجي «نقطة» (ب ٦٧ ص ١٠٠)
في مقدمة هؤلاء الباحثين قال في رسم (كتاب المعبر) وصف أبو غالب ابن
الهيثمي، كتابة متعلقة به (بكتاب المعبر) سماه فتح المعبر، قال السموطي
وهو عظيم الجمع «

وهو أحد نظريتي فريدي في «نجاح القروس»^(١٢) والقاعداني في
(هدية القروس) قال فريدي^(١٣) «لم ألب الإمام أبو غالب تمام بن غالب،
كتاب السليم الذي سماه فتح المعبر»

ولول من تبعه إلى هذا الوجه، هو الأب. أسكنس ماري الكرمليسي
(ت ١٩٤٧ م) إلا أنه ألقى هذا السهو بكلام ابن حبان (ت ١٦٦٠ هـ)
مسلوفاً عن محمد الأندلسي - لاهوتين

(١١) انظر في علوم اللغة وأصولها ١/ ٨٧ - ٨٨

(١٢) كشف الظنون ١٤٤٤

(١٣) نجاح القروس ١/ ٣٧، وهدية القروس ١/ ٢٤٥

(١٤) كتاب ١/ ٣٧ - مقدمة

قال الأب الكرمليني «قال ياقوت في أول باب كتابه ٣٩٤ / ٢ عام من صلب بن صر ذكره الحميدي فقال كان إماماً في اللغة تقع في إرادتها، وله كتاب [الموعظ] بفتح العين، في اللغة « انتهى نقل الأب الكرمليني وفي هذا النص وهم جديد، تسرب إلى الأب الكرمليني، وقد أن ياقوتاً الحموي (ت ٩٢٩هـ) لم يذكر ما نقله الأب صر

قال ياقوت الحموي بذكره الحميدي فقال كان إماماً في اللغة وتقع في إرادتها، وله كتاب تلقيح العين لم يلف مثله بمصدرية و[وكتندراً] ثم نقل ابن حبان قوله « وله كتاب جامع في اللغة سماه تلقيح العين، جمع للمعاني »^(٤٨)

واسم كتاب أبي عالى، هو (تلقيح العين) عبد ياقوت الحموي كما نقله عمر الحميدي وابن حبان، ولم يرد ذكر لاسم [الموعظ] - بفتح العين - كما ذكر الأب الكرمليني^(٤٩) مسبوفاً للحميدي بواسطة الحموي وتكرر ما ذكرت عبد الدكتور حسين نصار في كتابه^(٥٠) والمنعصر العربي.

ومعه «كثير اختلاف في اسم هذا الكتاب (أي الموعظ)، من تلقح العين، وتلقيح العين، وعرفها والنسب في ذلك أن ابن حبان قال في حشد الترجمة له، فيما يفتي إلي، وله كتاب جامع في اللغة سماه [الموعظ] بفتح

(٤٨) مجمع الأمهات ٣٩٤ / ٢ (طبعة برطيلوت)

(٤٩) لغة العرب (الجزء الأول من قصة الرحلة - شهاب ١٣٣٢هـ - ثور ١٩١٤م)

ص ٦٠٥

(٥٠) المنعصر العربي ٣٠٦ / ١

شعر. وسقط من العبارة لفظ (النوع) صارت تقرأ أسماء «تتبع الشعر»
 باسم الكتاب عند الحديث «تتبع الشعر» كما ورد في (جندوه
 المنصبي)^(٥١) وقوله «شعر»

تتبع الشعر

هو من الأسماء التي عرف بها (النوع)^(٥٢) عند عريق من الباحثين
 والأدباء وقطع آخرون بقوله ابن التليق بموجبه تأكيداً، إذ من بعضهم عليه
 أن يكون النوع هو الأكثر اتساعاً الذي يركب قال الألب الكرملي «يوس
 الأدلة على أن هذه الأسماء الثلاثة ترجع إلى واحد، أن ابن التليق لم يؤلف
 في اللغة إلا كتاباً واحداً لا غير باتفاق جميع المترجمين»

ويرد بالأسماء الثلاثة تتبع الشعر، وضع الشعر، والنوع، صحيح أن
 معصياً مثل «النوع» حري أن يقطع المعر كله في تأكيده، لكن بس من
 المقبول إجماع الأدباء والمؤرخين الذين ترجموا قولهم على سعة نشاطه
 العلمي، وعلى إيمانه في اللغة

وقد عرفنا من مؤلفاته (شرح المعصبي) هو يقول المرتضى الشيرازي
 «دلم يذكره غيره من ترجم له صاحب» كما ذكر «كشف الطلوع»
 و«هدية المدرسين» كتاباً آخر له، هو «أخبار قامة»

ولا يبعد أن يكون (تتبع الشعر) معصياً آخر وسعة مع (النوع)،
 وإني أكاد أقطع بهذا الرأي، ولي من هذه الأدلة التي أسوقها حجة على ما
 أحسب إليه وإليكها

(٥١) جندوه ١٨٢ ولا يوجد به اسم (تتبع الشعر)

(٥٢) لغة العرب [١/٤ ص ٩ - تلخيص -]

أولاً ذكره ابن حبان المقتول سنة ٤٦٩ هـ وهو من أوعية العلم في
قطره، له قدم صنف في كتابة التاريخ، وإتة قرطبي أيضاً

وكتابه (الفتى في تاريخ الأندلس) ^(٥٢) مقبولة صانعة في مادته على
مؤرخين عنه وعن الحميدي قولاً ذكره بقوله «وله كتاب جامع في اللغة
سماء ناصح العرب سم الإضافة» ^(٥٣)

من هؤلاء ابن بشكوان (ت ٥٧٨ هـ) وبغوت الحموي (ت
٦٢٦ هـ) الذي نقل عن ابن حبان والحميدي ^(٥٤) وكذلك ابن حنكك
(ت ٦٨٤ هـ) والقاضي جمال الدين (ت ٦٤٦ هـ) لم تواصل عمه حتى
انصل غروباب الجلال السيوطي الذي ذكره في ^(٥٥) «بعية الفوعة»

ثانياً روى ابن عبد الإسماعيل المتوفى سنة ٥٧٥ هـ ورواه له حمدة
لا تدحس فسال «نقله ابن في اللغة، تأليف أبي غالب تمام بن غالب بن
عمر القموي ويعرف بابن الكلباني حدثني به أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن
ابن مصير رحمه الله حدثني به الزهر أبو بكر محمد بن هشام بن محمد

(٥٢) حمدة بن محمد بن ٢٠٠ هـ، وفيات الأعيان ٢ / ٢٦٨ والأعلام ١٢ / ٢٨٩ ونظير من

نقله في بيروت بتحقيق الدكتور محمود علي مكي، بركة الحرم الأندلسي، عم

فتى طرركني كتاباً آخر لابن حبان

(٥٣) الصفحة ١ / ١٢٠ - ١٢١، معجم الأندلس ٢ / ٣٩٠، وفيات الأعيان ١ / ٣٠

إليه فروق ١ / ٢٦٠، ومهرسة ابن حبان ٣٦١

(٥٤) سبأ نقل عبد هؤلاء عن الحميدي لا وجود له في المجلد، وهو في فهرسة ابن

حبان ٣٦١

(٥٥) بعية الفوعة ١ / ٢٧٨

للصحفي، الثاني، حدثني به أبو عبد الله محمد بن موسى السجزي عن أبي غالب
تمام بن غالب مؤلفه رحمه الله قال أبو بكر الصحفي وقد لقيت أبا الأدهب
ابن الفتياني عدة ثلاث مرات ثم نسب القصة التي تناقلتها مطلقاً رحت إلى
أصبوهاء وروعتها المذكورين من الأمر أبي الخيش، بمحمد بن عبد الله أبيهم
عنكته هي مرسية. «وقد وجه إلى أبي غالب ثلاثة كور ألف دينار (أندلسية)
عسى أن يسري في ترجمة هذا الكتاب مما ألقى تمام بن غالب لأبي الخيش
بمجاهد، فرد المناور، ولم يمنع في حدة بأية أخته، وقال والله لو بدلت في
الدية على ذلك ما فعلت، ولا استعرت الكتاب، عني لم أجمعه له خاصة،
لكن لكل طلب عامة»^(٥٧)

وعند القصة لممت يذكر أبي غالب ابن الفتياني عند كل من رحمه^(٥٨)
له في ترجمتهم، دون أن تصرح باسم الكتاب الذي استند به أصحاب الأمر
بمجاهد، وبعضها جعلها (للوصب)

قالاً وذكره محمد القيس المبرور آبادي (ت ١٤١٧هـ) صاحب
القاموس المهيمن في كتابه^(٥٩) (اللمعة) وقال (وقد كتاب اللوصب، ثم يؤلف
مثله وله تلخيص فهو، جم العوائد

ورواية ابن حجر المتقدم ذكرها أيضاً، لم يسطرها، لأنه ذكر في حاشيته
(مهرست) شروطه بنويه تاروي عن شيوخه قال «أبنا أذكر هم ما رويته

(٥٧) مخرقة ابن حجر ٣٦٠

(٥٨) الخطر يقرن ٣٩٤/٢، والمغرب ١٦٦/١، وقصيدة ١٢٠/١ - ١٢١ والمغرب

١٢/١، وجميع الطب ١٧٢/٣ و ١٩

(٥٩) اللطيفة في ترسيم أسماء النحوي واللغة ٢٤ وخطر بعة الترجمة ١٧٨/١

عن شيوخه، رجعهم الله، عن الدواوين النسخة في صروب القمم وأبواب المدارس، وأن أذكر أساسياتهم فيها إلى مصنفها، وح قرائه من ذلك عليهم أو صحته عليهم بقرطم أو بقرامه حوي. وأن أضيف إلى ذلك ما تروى به إياه وأحذروه في ^(٦٩)

ومن رواته أبو بكر بن النسخي ^(٧٠)، الوزير المذنب الأديب القرطبي المتوفى سنة ٤٨١ هـ ومحمد بن عبد الرحمن بن ^(٧١) مصر القرطبي المتوفى سنة ٤٢٣ هـ، وكان حادقاً بحرفة الكتبة، عارفاً بعقلاء مصر في سطره ناسيته، سمعة في عروفا إلى ورقيته وروايته حكما

رواه ابن حوي عن ابن مصر عن أبي بكر النسخي عن ابن مصر ^(٧٢) السوي القرطبي عن مؤلفه ابن التتائي

وابن مصر (ابن مصر) حوي مشهوراً قال القمطي «روى عن ابن التتائي وعبد، وكان من كبار النحويين في وقته، ورؤساء الشافعية، أحد عمه أهل وقته حرة كثيراً من نوح الأدب»

الموعظ

أراد ابن التتائي النسخة (الموعظ) أن يكون مصنفاً مكتسباً بآرائه للنسبة، المبررة بالحق، صممه ما جمع من مرق ورد في (العم) وطرح ما

(٦٩) ابن حوي ٣-٨، ويطر ١٧-٢٨

(٧٠) طبعة ١/ ٢٥٦-٢٥٧

(٧١) الطبعة ٣٨٤، والمذلل والطبعة ٦/ ٣٦٥

(٧٢) إسهام القروا ٣/ ٢١٤، وهو هو عن مصنفه المشهور صاحب (الرد على الشافعية) المتوفى سنة ٥٩٢ هـ

فيه من شواهد مختلفة، أو حروف مصحفة، دون إعلال بشيء من شواهد القرآن والتحديث وصحيح أشعار العرب.

وهو نقد لقصم (مختصر القوم)^(٦١) لأبي بكر الريدي المدججي لتقريب سنة ٣٧٩ هـ وهو شيخه

وصيه أبو الحسن الشاذلي^(٦٢) في (مهرسته) فيما نقل عنه لسبوطي قال: «وأتى فيه بما في القوم من صحيح قلعة التدي لا اختلاف فيه على وجهه، دون إعلال بشيء من شواهد القرآن والتحديث، وصحيح أشعار العرب. لم يرد فيه ما رآته أبي توبه في المصهرة فصار هذا الكتاب عنواناً على الكتابين جميعاً، وكانت الفائدة فيه فصل كتاب القوم من المصهرة، وسبيله بلغة، ليسب ما يمكنه من إكليل، إلا أنه هذا العنوان قليل النجدة، لم يصرح القوم على نسخة»^(٦٣)

وعليه، فإن (النوعب) عنوان قسم (المصهرة) و(القوم)، ونوعب، من تعريبك الشيء في الشيء، مثل: استوعب^(٦٤)، واستأمن، وأوعب، كأنه يأتي عليه كلمة، اسم معمول، وهذا يتفق مع كلام الشاذلي في (النوعب) لكن وصفه عند الأب التكريلي، بحسن البحث في شك من أمر كتاب

(٦١) مسطر مقدمة مختصر القوم ١/ ٢٥ - ٣٢، وأبو بكر الريدي الأندلسي وآثاره

في البحر والملك الدكتور بسمة رحيم المبروري: ص ٤٥٧ وما بعدها

(٦٢) أبو الحسن الشاذلي، على بن محمد الصوفي (٥٧١ - ٦٤٩ هـ) من أعلام قلعة

والأدب، ينظر حلة الفصلا ١٠٥٢، ورمزيح المبروري ١/ ١٠٦٤ - ١٢٧

(٦٣) تاريخ ١/ ٨٨ - ٨٩

(٦٤) القاموس والفتح، (و/ ح/ ب)

المخطوطة التي وصلت إليه، قال الأب الكرملي^(٦٨) «المغرب مصحح لعري، حدد فيه مساوئ ما وقع في ديوان القيث العري»
مخطوطة المغرب

كانت في حوزة السيد حسن صفور^(٦٩) الذي الكناطس وهي مادرة بنمة، ذهبها السيد حسن إلى الأب الكرملي بدلاً من كتب أخرى فأصبحت من ذلك (دور القيث/ الأبناء الكرمليين في دمشق، أي في حوزة مخطوطات كتب الكرملي)

تقع في أربع وعشرين ورقة ورقية (كل ورقة منها مائة بحسبها عم متصلة بأخرها) وقع لها عدة الاضطراب بفعل الحرق الذي حدث في دار السيد قصير، وكان جوالها حكا (كتاب الموصي في اللغة لابن التين)

طول كل ورقة من هذه الأوراق القرية اليوم والشمس ١٩ سنتيمتراً في عرض ١٦، وفي كل صفحة ٢٤ سطراً وطول كل سطر ١٣ سنتيمتراً، والحبر أسود، وأحسب الخط مخطوطة في النواظير التي تحتاج إلى صقل، وأوراق قديمة، وليس فيه تاريخ لكنه إن لم يكن من خط المولى فهو من عصره بنون ريب وحظه خط عالم لا كاتب^(٧٠)

صحة

أقام أبو غالب مصححه على طريقة لعري حديثه، تعتمد أوراق كل

(٦٨) أصلاً المصنف الأندلسي، يخط ١٩٣٣م من

(٦٩) حسن بن هادي الحسبي، المعروف بحسن القصير، من اعلام العراق، توفي سنة

١٣٥٤هـ / ١٩٣٥ م. ينظر الأعلام ٢ / ٢٢٤ - ٢٢٥

(٧٠) لغة العرب ٦ / ٤ من ١٢

فعل أو اسم، لم يأتي باللفظ الذي وردت على ذلك في القرآن، مرتين إحداهما تريباً
مصححاً، مع مراعاة لونهما الكلم، فكل ورث (مصحح) وهو مثال لوصول
المعجم النحوي وأبو الله.

فهو معجم عربي لا يظهر له في المعجم النحوي إذ هو معجم نحوي
نحوي أصلاً^(٧١) فإنه يحوي اللفظاً وأحياناً شعبة لا وجود لها في أكثر
المعجم التي بين أيدينا^(٧٢) ثم بشر الأبي بكر مني فصلة منه^(٧٣)، يصول
(مثال من نص نوحه) وثبتت بعضها «باب فعل يفعل» ينفع العرب من
المعجم وكسرها من المستعمل^(٧٤).

ناب إذ حدثت نابتاً ونبتاً وحيت حياً، بمعنى أحيت، وهذا شاذ لا
يأتي بفعل (بالكس) في المعجم، وهو والفتح^(٧٥)، إلا أن يشاركه بفعل
(بالضم) وحيت الشبح ديباً، أي متى عشياً رويلاً، وريت الشمس رويلاً
إذا دنت للغروب، وشب الظلام شهاً، وشب العرس إذا قصرت وصت الماء
صبية، إذا سال، ويقال لفرجل إذا اشتد حره على الشيء جاء تصباً
ثالثه، قال بشر بن أبي عازم

وبسعي قسم قبل لقبها منهم عيلاً تصباً يستألفا للمعجم
وعب عديداً أي باب يومه بقي المعجم المالك لغالبه وعب

(٧١) لغة العرب ١/ ٤ ص ١٤

(٧٢) لغة العرب ١/ ٤ ص ١٤ - ١٥

(٧٣) أي المصراع

(٧٤) أي منه

الأمور، أي صارت إلى أواخرها. ويقال في النخل رويداً الشجر يصب^(٧٧)
وعنت الحمى، من نصب وعنت عن القوم، أي جعلهم يوماً وتركهم
يوماً وصب ظلمهم أي أفس

وسب الشمس بيأ صاح عند السعد وصب الشمس هيباً مثل س
بيأ وبت الشيء قطعه وشت الأمر تفرق شيئاً وكنت البحر كبت،
أي صاح صياحاً لياً وكنت القدر إذا عفت وكذلك الجرة وجرها
ودنت المساه أي جاءت بالكث وكنت المطر الضعيف ورث الثوب
رثاة ورثوة وعت الحديث غثوثاً، أي صار عت وهو الرديء وعت
المرج، إذا أمدد وعت القشة أي هزلت وبت الرزق شيئاً، يقال من
البون وبت الرزق إذا رشح شيئاً قال عمر لله لرجل وأنت تك شي
الحبيب ونبح المطر والدم لحيماً وهو شدة الصبابة

ومرو يدهون دسباً ولا يكون (يدهون) حتى يكونوا جميعاً
وشح رأسه شحاً شقه وصح القوم صحباً إذا جرعوا من شيء
وعنوا وصح البحر صاح صحباً وصح القرد صحباً إذا صوت،
وكذلك غيره وخ في حبه لياً ولحاجاً، أي كعادى وعت الفرحة أي
سالت عما فيها قال القطار

صياك تسك فرحة عشت ولجت صياك الله بشي من بشي
[و] وصحت شقة سحره إذا سحت وشح بكل مع الخرص شحاً^(٧٨)

(٧٥) (بوروي) رويداً، قديم بمبة (جمع الأمثال) ١، ٣، ليس باللامه - مبة / كلمة

(٧٦) هذا صنف النمر الذي يفره الأب الكرملي (١/ ١ من ١٢ - ١٣) لغة العرب،

ومن خلال تطوافي في الآثار التي توثقت بهذا للمعجم العيس، وقعت على درو من عهود، ثم تصيدت شفرات من موصمه
 جاء في ^(٧٧) «لسان العرب» (أ/ك/ك) وفي النوعم ويوم عك أذك
 حار ^(٧٨) [صيق عيم] وعيك أكيتك والآكة عورة شديدة في الفيط وهو
 الوقت الذي تركه فيه الفريح قال
 إذا التمسروم أعطته أكبه عطته عيق يبك بكه
 في النوعم الشرع الذي يستقي إلهه مع إيلك
 وهذا النص من حواشي ابن بري على التصحيح
 وابن بري توفي في سنة ٥٨٩ هـ وعليه فإنه أقدم من ذكر (النوعم)
 من أهل اللغة والأدباء.
 ثم يأتي بعده أبو الحسن الشاذلي السبكي المتوفى سنة ٦٤٩ هـ الذي
 رحمه في «مهرست» ^(٧٩)
 ومن قبله من علماء القلي أحمد بن يوسف المتوفى سنة ٦٩١ هـ في
 كتابه ^(٨٠) (نحو الأسان في مستقبل الأفعال).
 قال القلي «هنا حكم كل مصارع لمقل المتوحه المير وقد

(٧٧) لسان ١٠ / ٣٩٢ (أ/ك/ك) ويظهر القهظ ١٠ / ٤٩٤، و«صحيح» ١٥٧٤

(ج ٤)

(٧٨) كذا في لسان. ولم أجد ضبطه في (تحقيقات وتصحيحات في معجم لسان العرب)
 للمرحوم الأستاذ عبد السلام محمد جفرون.

(٧٩) المزمع ١ / ٨٧ - ٨٨

(٨٠) نسخة الأسان (م) حاشية رقم القري ١٩٩١ (ج ٣) ٣٦

وحدثت حرفة واحدة مائةً جدياً، ثم أُرِ أُحداً استثناء من الجوين واللعوين، وهو يرأساً من النوص أُرُق، يفتح الهاء وحسم الراء، وهو مائةً جدياً حكاه الإمام تمام بن غالب المعروف باسم النفاقي في كتابه النوع، وقال إنه لغة، فبها م يوجد غيرها.

وعنه أبو حيان السجوي الأملسي المتوفى سنة ٧٢٥ هـ من الكتب المخطوطة في علم اللغة منها كتاب الأعرابي والنوع لابن النفاقي^(٨١) ونقل بدر الخصي شرر كشي المتوفى سنة ٧٩٤ هـ كلام أبي حيان مروي في (الفرجاء في علوم القرآن).

كما ذكره الحميد بن محمد بن عبد المصم (توفي سنة ٧٢٧ هـ) في (النوص للمطار في نحو الألفاظ).

ثم جاء دور المرتضى الرميدي عذكره في مقدمة (تاج المروس) قال ويقول إن أصبح ما ألف في اللغة على حروف تلصيح كتاب المارح لأبي عني التمدادي، والنوع لأبي غالب، ولكن لم يرح الناس على مسجها ولنا قل وجودها. [تاج المروس (ط ١) ١٢٠١] ونقله بصيغة أخرى قال في مادة^(٨٢) طاج إح، صوت إماعة الجميل، وفي النوع ولا يقال أصبحت الجميل، ولكن أعتج.

وفي مادة^(٨٣) (صرح: تضرع، جسم ثلاثة حروف والراء وبصها وكسر الراء وبصها وحسم الراء عن النوع [على صيغة تلصير] جميل بعد).

(٨١) غير مطبوع ٦ / ١

(٨٢) تاج المروس ٢٧ / ٢٢٥

(٨٣) تاج ٤١ / ٤١٢

وهذا التصور جاء نتيجة على قول النجد في ^(٨٤) (القاموس) كما ذكره
 النجد في حاشية (٢١١) يوحى من جانب من عمر الشامي كذيب، صاحب النوعب
 وقال في (التلخيص) ^(٨٥) ع/ب/د قال أبو حمزة وحكي صاحب
 النوعب، عن أبي ريد حدثت الرجل ذلكته حتى جعل عين العبد
 وعنه أيضاً قال في النجد الإنسان حرّاً كان أو رقياً كان في نفسه
 والنوعب

وقال ^(٨٦) يعود أسير كجمل، ويعود الأسير بالإصاحة والتقصير، كما
 في شروح التصحيح ويعود يسر بالقاء بدل نفسه عن أمكراء الجوهري فقال
 ولا تقبل عود يسر، ووقفه على تكراره صاحب النوعب ^(٨٧) والنوعب
 والنوعب، ككتاب في شرح حديث الإمام علي، ير أي طالب رجس الله عنه
 واسمه الرائي في اللغة، ومولاه عبد الحق بن عبد الرحمن الأردني
 الإشبيلي المتوفى سنة ٥٥٨١ هـ

وفي ناح الخروس ٢٣/٦ د/و/ح واعي للغة، ونقل عنه
 وقال الزبيدي ^(٨٨) يوحى صاحب النوعب عن أبي عمرو بن العلاء أنه

(٨٤) (القاموس) جلد ٣/٦٦ وخطه القاهرة ١٣٣٣ هـ - مطبعة مصرية أسرف عليها

الشيخ عبد الجبار

(٨٥) (التلخيص) ٢٢٢/٨

(٨٦) (التلخيص) ٤٩/١٠

(٨٧) (مستطرحه) كشف القصور ١١٩٩٦، وهي مولاه الأردني برنابح تولدي نس

٢٠٩، وخطيب السوي ١/٢٩٦، وقصود ١/٢٤٨

(٨٨) (ناح الخروس) ٢١١/٩ (و/و/ح) ونظر حاشية (ت/ي/ب)

قال قصرو بن عبيد، ذلك جعلل بعد العرب، بلهم لا يكون القائل مجملًا، إذ
يبدو من وعد حراً علم جعل مجملًا، ولا يكون من وعد شرًّا مجملًا،
ومن الخير أن أشير إلى اسم كتاب آخر عرف به^(٨٩) (الموعظ في
تفسير النوح) تأليف القاضي أبي الوليد يوسف بن عبد الله ملتوق سنة ٥٢٩ هـ

* * *

معرفة التراجم والتأليف

أبو يوسف عبد الله الجعفي، بغداد سنة ١٩٧١ م
أبو بكر الريدي الأندلسي وآثاره في الشعر والتأليف بعدة رسوم أخرى،
تأليف، مطبعة الآداب ١٣٩٥ - ١٩٧٥
إرشاد الأرواح (مجموع الأدباء) تأليف الجعفي، القاهرة ٩٢٣ - ١٤٣٥
تأليف مرعيوت
الأعلام غير تسمى البركاني، بيروت، دار العلم للملايين ١٩٧٩
إليه الزيادة على إلهام السجدة جمال الدين الشافعي، القاهرة، دار الكتب
القاهرة، ١٩٥٠ - ١٩٧٣، تحقيق محمد أبي القاسم إبراهيم
البحر في حياة الجعفي الأندلسي - القاهرة ١٣٣٨ هـ
بوتامح الجعفي عبد الله بن محمد الجعفي، بيروت، دار الغرب الإسلامي،
تحقيق محمد أبي الأسماء ١٩٨٢
الجعفي في علوم القرآن تأليف البركاني، القاهرة ١٩٥٧، تحقيق محمد
أبي القاسم إبراهيم

- بهاية الأماثل في معرفة مستقبل الأماثل اللغوي، أحمد بن يوسف، تحقيق: محمد
 ماحد، (قوس ١٩٧٢، دار الترجمة) يؤلفه طبعة مختلة صدرت عام ١٩٩١ م عن
 جامعة أم القرى - السعودية/ جدة
- بهاية الفقه في تاريخ رجال أهل الأندلس، طهري، أحمد بن يحيى، مشروعه
 مكتبة لثقي (طبعة مطبوع ١٩٨٤ م)
- بهاية الوعلاء في طبقات الفقهين والفقهاء، جمال الدين السيويني، القاهرة،
 ١٩٦٤، تحقيق: محمد أبي الفتح إبراهيم
- البلغة في تراجم كلمة الفقه والفقهاء، محمد بن عبد الله المصري، تحقيق: محمد
 المصري، الكويت ١٩٧٧ م
- قاج الفروس من جواهر القاموس لترجمته فريدي هيد، القاهرة، ١٣٠٩
 ١٣٧٧ هـ، وطبعة الكويت (١٩٧٦ - ٢٦) ثم يكمل بعد [أكمل طبعة سنة ١٩٧٧ م
 وصدر في أربعين مجلدًا/ طبعة]
- التكملة والفيل والفصاحة الصغرى، رامي الدين، أصبح القاموس العربية، القاهرة
 (١٩٧٠) تحقيق: جامعة
- تقليد اللغة الأمازيغية، محمد بن أحمد، القاهرة، ١٩٦٤، تحقيق: جامعة
 حفرة الفقه في ذكر ولا الأندلس، محمد بن أبي عبد الله
 الأمازيغية، دار المصرية، ١٩٦٦
- الفيحاء للفقه في معرفة أعيان علماء الفقه، أبو محمد بن مالك، دار
 الفقه، القاهرة، ١٩٧١ تحقيق: محمد الأحدي، أبو البور
- المعونة في محسن أهل المعرفة، أبو سام شمس الدين، بيروت، دار الفقه،
 تحقيق: إحسان حيدر، ١٣٩٨ - ١٩٧٨
- الفيل والتكملة لتكملة الفقه والفصاحة، أبو عبد الله الأمازيغية، محمد بن
 همد، بيروت، دار الفقه، تحقيق: إحسان حيدر، ١٩٦٥

الزوجه المظفر في غير المظفر المصدي، محمد بن عبد نصيب، بيروت، ١٩٧٥، تحقيق إسكندر عيسى

المصباح تاج اللغة وصحاح العربية، الموهبي، إسماعيل بن حماد، بيروت، دار الكتب العلمية، تحقيق أحمد عبد المصور، ١٣٩٩-١٩٧٩

المصنف ابن بشكوال، صنف بن عبد الملك، القاهرة، دار المصرية، ١٩٩٦-
العز في حور من حور حسن حسن الذهبي، (ج ٣) تحقيق مؤيد سيد، الكويت ١٩٩١ م (دفرة المخطوطات والشر)

فهرس ابن علق الإصطفي، محمد بن حور بن عمر بن عطية الإصطفي، نسخة
ثانية ١٣٨٢ - ١٩٦٣

فهرس ابن عطية، عبد الحق بن عطية، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٠، تحقيق محمد آبي الأحسان، ومحمد الرضي

الفهرس المخطوط، عبد الله المورز أبا، القاهرة، ١٩٣٣ - نسخة
المسببة

كشف القلوب، حمدي عليم، أقم، ١٩٤٦
تكملة القلوب ابن مطهر، محمد بن مكرم، بيروت، دار صادر - دار بيروت ١٩٥٦ - ١٣٧٥

المحكم والمفيد الأعظم في اللغة ابن سيد، علي بن إسماعيل، القاهرة، تحقيق
جامعة ١٩٥٨ (لم يكتمل بعد)

نزهة في علوم اللغة وأثرها في السوطين، القاهرة، تحقيق علي محمد السعدوي
وأحمد، قباي، دمشق

لغة في الرجال حسن حسن الذهبي، القاهرة، ١٩٦٢، تحقيق علي محمد
السعدوي

معجم البلدان، ياقوت الحموي، بيروت، دار الفيلاد ١٩٥٥

-
- المغرب في حلى المغرب: ابن سعيد المرصاني، القضاة، تحقيق شعوي صيف
دار النشر ١٩٩٤
- نص الطليح من قصص الأندلس: القضاة، القضاة، أحمد بن محمد، بيروت، دار
المطبعة ١٣٨٨ - ١٩٩٨ تحقيق: إسماعيل حسن
- الرواية بالوثائق: صلاح الدين الصمدي (ج ١٠) تحقيق: جاكوف سوبلة وعبد
عبار، دار المطبعة - بيروت - ١٤٠٠ - ١٩٨٠ (جمعية تيسير تيسير الأندلس)
- وفيات الأندلس وأهلها: أحمد بن محمد بن أبي بكر، بيروت،
دار الثقافة تحقيق: إسماعيل حسن، ١٩٧١
- ملحق القضاة: إسماعيل المصوري، إسطنبول، ١٩٩٥
- ملحق
- لغة المغرب: الأب أنستاس حاري الكرمني، مؤسسة القراية، مطبعة الأندلس،
١٩٣٢ - ١٩٩٦ م
- المصنف المغربي في الأندلس: عبد الله المصوري، (دار المطبعة - الكويت)
المطبعة الثانية عشر، العدد الأول

(التعريف والنقد)

الرسالة الهدائية

بطلان نسبتها وتسميتها

١- عبد الكريم محمد حمدي

تستول هذه المقالة على اسم أ عمود الشافعي الرسالة الهدائية، وسند
إلى أبي حنبل السنوحي، وعرضها بطلان ما ادعاء من صحيح شافعية في
صورتها لإثبات الطوائف والبيعة معا وذلك وفق المخطوطات الآتية
١- تعريف بالكتاب إجمالاً بأنه ليس ليكون نكتفي على تصور عام
هذه الكتاب

٢- عرض آراء الشافعي في تسمية الرسالة، ومناقشتها، وبطلان ما جاء به
٣- عرض رأي الشافعي في تسمية الكتاب إلى أبي حنبل، ومناقشته في
أسس احتجاجه
٤- تبيت تسمية الكتاب إلى مولاه أبي نعيم أحمد بن محمد الأرمي
على الأصل الثابت

وستكون المعالجة قائمة على دمج الآراء وذلك لأن ما جاء به الشافعي
سواءً أولاً، ويؤلف كلام النصف القديم جزءاً من الرد على تعميل الفاضل
محقق الرسالة، وما جاء به أ عبد القادر رمانة إذا اكتفى السيل ذلك
مخطوطات متفرقة في النسخ المختلفة في الفصل لشدة التضاء بعضها بعضاً،
متداخلة في السيل، ومعاد بعضها لا اختلاف الوطيفة من الإعادة

تعريف الكتاب

يمكن تعريف الكتاب من جهتين الأولى قرية تعرف من قبل كما عده الشامي، والثانية على نحو ما قسمه مؤلفه أو مصنفه، ومباني عرصه في مباني المناقشة من غير إفراده بفترة مفردة لما نصيب الكتاب كما أعرضه أ. عود الشامي عهد كما يأتي

أ - حلايب الرسالة الرسالة البعلانية

ب - مقدمة الحق^(١)

ج - ترجمة المؤلف^(٢)

د - مقدمة الرسالة^(٣)

هـ - الرسالة البعلانية^(٤)

و - خاتمة^(٥)

ز - المهارس أسماء الأعلام^(٦)، ومهرس صرغلي^(٧)، ومهرس صرغلي^(٨).

(١) انظر الرسالة البعلانية، نسبها باسمها وشارحتها عود الشامي إلى أبي سعاد

الفرجاني، بيروت - دار الجيل، ط٢، ١٩٩٧م، ١٢ - ١٤

(٢) انظر الرسالة البعلانية ١٤ - ٢١

(٣) انظر الرسالة البعلانية ٢٢ - ٢٥

(٤) انظر الرسالة البعلانية ٢٦ - ٣٩

(٥) انظر الرسالة البعلانية ٣٩٦

(٦) انظر الرسالة البعلانية ٣٩٥

(٧) انظر الرسالة البعلانية ٤٢٥

(٨) انظر الرسالة البعلانية ٤٣٢

ومهر من الكتب والمراجع^(٩)

هوائ الرسالة

بينما التقسم هوائ الرسالة لملحق من أ حرد الشبلي، وهو
يتراف بك الحوائ من صمد، وذلك بقوله

بالرسالة البغدادية: كما يدل عليها اسمها، رسالة قصرها صاحبها على
الحديث عن بغداد، وهي - كما قال - تكشف عن أحوال البغداديين على
تأني عفاقم تم يصعب المواكبة التي يطعمها البغداديون وأحب
الراقي، ثم يخطو في قصور: كأنه صاحب القلور^(١٠) ثم أثبت إحصاء قام
به جماعة من أهل الكرخ، في السنة ٣٦٠هـ لتحصيات والمصن في بغداد،
ذكر لهم أسيراً أربع مائة وستين، حلبة في الخامس (حاني بغداد) وحالة
وعشر حرائر - في الإمتاع ١٨٣ / ٢ - يجمعون من الخس والحدق وهو
في كل فصل من أصول الرسالة، فإن أتم حديثاً عن بغداد، عاد فقاو ذلك بما
قايته في أضيها، وأسرف في دم أهلها^(١١)

وعونه «وهناك كثير من الأعمار والأحداث التي وردت في القصائد
والدعوات وردت بألفاظها، أو بنسخ من التحوير في هذه الرسالة وزيادته
على ما تقدم فإن يفتونا في صمد، ومن أعقبه من المؤلفين أثبتوا أن الرسالة

(٩) انظر الرسالة البغدادية ٤٥٩ - ٤٦٤

(١٠) ومعلوم أن هذا الكلام إشارة إلى شعر ابن الرومي، ديوانه ١٩٨٧ / ٣، وهو في

الرسالة البغدادية ١٧٠ زج

(١١) الرسالة البغدادية ٨ - ٥

البعظانية من جملة مؤلفات أبي حيان التوحيدي، فهو في الرسالة يمتدح بعداد دار صباه وتقول: ويدم أصبهان التي أقيم فيها ثلاث سنين^{١٢٦}

من النصوص السابقة وما حولها في مقدمة الخقق بعد أن مسوغات التسمية جاءت من جهات عدة، منها

١- رسالة نصرة صاحبها، عني تحدثت عن بعداد

٢- الرسالة تكشف عن أسرار البعظانيين

٣- كنت أنه قام وجمعة من أهل الكرخ في سنة (٣٦٦هـ) بإحصاء النعميات والقصص في بعداد، وذكر أنهم أحصوا أربع مائة وستين بحارة في الخامس، ومئة وعشر حرار في الإمتاع [١٨٣٦٢]

٤- وهو في كل فصل من فصول الرسالة، إذ أتم حديثاً عن بعداد عند بشار ذلك في مقابلة في أصهار، وأسرف في دم أهلها

٥- حسب الخقق إلى أن أجراء من هذه الرسالة قد أنشأ التوحيدي في مؤلفاته الأخرى، ثم بينها بعضها وعصها إلى كتاب الإمتاع والنواسة واستغرق به فضلاً كاملاً طوي عشرين صفحة

٦- هناك الكثير من الأخبار التي وردت في البعذار والملاحات حديث بالاعطها أو بشيء من التحوير في هذه الرسالة

٧- رواية على ذلك إذ يلقونها في مصحف، وغيره من المؤلفات

ذكر في الرسالة البعظانية من جملة مؤلفات أبي حيان

٨- وللمرة التي ألقاها صاحب الرسالة البعظانية يرى بعداد

وأصبعان، فمهما تمتدح بعتاد دار حياه وقتوته، ويدم أصبعان

٩- أسلوب الكتابة يشير إلى أي حيان

١٠- شعر أي حيان المصاحف إلى الرسالة لقول الشاعر: «وأصابع

فيها التوحيد من شعره التي يمدح من طقة للتوسط ويصح من الخاتمة والبروق، فضلاً عما فيه من المصنعة بما هو القبح بما يظهر به من المصداح»^(١٣)

هذا مجموع حجه التي عرصها المؤلف - على غير ما موضح لثبوت كما سرى- ولما دعش الأستاذ عهد الفاجر رمانة وأصعب، ولا شئت أن التلميم بصحة ما قاله الشافعي قائم على القول

«وعكنا» - ويصل هذا الاكتشاف الموصوي للدهوم بالأدلة القوية الصلبة - تصبح حكاية أي القاسم البعداء، الكتاب الذي حقق وفتح مد أكثر من سبعين سنة، هي الرسالة البعداء، ويصح المؤلف المجهول المسمى أبو المطهر الأردني، هو المؤلف للمكر أبا حيان الترحيدي^١ الذي قيل عنه إنه مات حياً وعاش ميتاً، نظراً لما كتبه وما فكر فيه، وما وضعه والمصلي في ذلك عمده له، ويعرف به للمحقق الذي بلغ مجهوداً كبيراً في الإحاطة والإفادة ليسرد هذا الكتاب بسم مولفه الحقيقي، واسمه الحقيقي^(١٤)

عني أن دعشة الرجل (الرممة) ستنتهي بمناقشة هذه الخصب التي تدور مناسكة في صوريها الشكلية، غير أنه منها لك في حقيقتها الواقعية، وذلك ما نكتف به معالجة حصصه من أسها، بفراستها من جهات عدة منها ما

(١٣) الرسالة البعداء ١١

(١٤) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد (٧٦) الجزء (٣) ص (٧٢٣)

يتصل بأوليات المقبول وهو المقبول، وهو من مقتضى عدم القرابة، واعتبار دعوى الشايفي قياساً بحسن ما جله به أبو حيان كشوحدي في الموضوع المعروض لتبحث والمناقشة، فيما يأتي

مسألة صحيح الشايفي

أما بن صاحب الرسالة قصرها على بغداد فلا يعد دليلاً كافياً، ولا مرجحاً، ذلك أن صاحب الرسالة لم يقصرها على بغداد باعتباره الشايفي رحمه الله ذلك أنه كان يمتثل بها ويرى أصحها، فهي ليست محرومة عن بغداد في موضوعها كما رأى الشايفي؛ ولو كانت كذلك ما حار عقلاً ولا حقلاً أن يرجم أنها هي الرسالة الجندانية التي ألّفها أبو حيان الشوحدي وأشار إليها بالقرن الحسني في مجمع الأدباء^(١٥)، والصفدي في كتابه الوافي بالوفيات^(١٦)

لو نظر الشايفي والرمامة معاً أن الرسالة الجندانية وصلت إلى الحسري والصفدي تحمل اسم أبي بلطهر، ثم سئلوا إلى أي حيان؟ أيعقل هذا؟ وهل هذا غلط؟ ما يستلزم من غلط أو النقل؟ لو أن الرحطين عرفا أحدهما أو كلاهما - حرص أن الصفدي نقل عن ياقوت - الرسالة الجندانية موصفاً على أصلها مسبوقة إلى أبي حيان، علم بعدد دلتها لإثارة مشكلة من عدم، وهي عن آخر غير التي تحدثت عنه بتحقيق الشايفي ومشاركة الرمامة، وهل من المقبول

(١٥) انظر مجمع الأدباء، ياقوت الحسري، تحقيق د. عمر غزوي، طبع، بيروت - مؤسسة المعارف، ط ١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م ٥ / ٣٣٧

(١٦) انظر الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي، باعثة علموت ويزد للآباء، بيروت - دار الفكر، ط ١، ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م ٢٢ / ٤٠

أن يسكن يثوث من هذا الأمر لو كان مثل هذا كلام الشافعي أو فرسامة له
لأن وصيد من الوقع أو المقول؟ ذلك أن طيبة المقدمة والأسلوب يسا من
أساليب أبي حيان التوحيدي الذي كان يظهر بالرسائل التي يخرجها، ويحبها
لعمه ولا يسبها لعمه^(١٧)، فلا تلبية في الأمر، ولا راحة

أقبل القتل لن ينجأ أبو حيان التوحيدي إلى سنة كتاب من كتبه إلى
عمه من أماء زمانه، وهو العزم لتقدير للعلماء السليحي دوماً لإسناد ما قالوه إليهم
يبنى ذكرهم عن طريقاً على الألف^(١٨)؟ أيعود عن هذا لنبدأ في حق سنة ١١٩
موضوع الحكاية (الرسالة)

ولما مرصوع الرسالة فقد ناول بغداد، وليس كل من تحدث عن
بغداد كان من سنة سنة إلى أبي حيان التوحيدي بحسب أنه صاحب الرسالة
المستندة، بذلك على ذلك بعض اللقائات التي تناولت بغداد، وحديث أصحابها
(القائمة المتفاداة)^(١٩)، فهل إذا تقدم أحد العلماء من القرن الرابع الهجري

(١٧) انظر لسان طهران، لأبي القاسم أحمد بن علي بن جابر المستنقلا، بيروت

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط ٥٢ - ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م ٣٩ / ٧

(١٨) انظر الاستماع والثوانسة، لأبي حيان التوحيدي، بتحقيق أحمد أمين، وأحمد

فريد، بيروت - مكتبة المشرق، [د.ت.] ١٣٥ / ٢

(١٩) انظر شرح مناقب شيخ فرسان المسلمين، لأبي القاسم أحمد بن علي، بالمتن

د يوسف الطائي، بيروت - الشركة المطبعية للكتاب، ط ١٠ - ١٩٩١ م ٢٣

- وانظر شرح مناقب التوسري، للإمام أبي القاسم أحمد بن عبد العزيز القيسي

الشرقي، بتحقيق عبد نور القاسم إرغيب، بيروت - المكتبة المصرية، ط ١، ١٤١٣

١٩٩٦ م ١٠٦ / ٢ - ١٣٠

- وجه ولدت الكلمات مكتوب على خطها أو ابتدأها من غير معرفة مصطلحها قبل التواضع على نسبتها مقامات - يجب أن يكون النص هو الرسالة البغدادية بوجه أن أبا حيان له رسالة بهذا الاسم وأن بعض المصنوعين وجه مقبلة من كتب أبي حيان ١١٣ إلى هذا الموضع من النسخة بعيد ذلك أن الكتاب منه كما يرى منسوخ على فكرة الاختيار، وكل ما فيه اختيار أبي الطاهر، وعقريته في إهداء نصيبه وإشارته بسياق الحكاية أبي القاسم البغدادي، والحكاية آية عقريته، ويستصح ذلك عند نقل ما قاله أبو الطاهر عنها ليس من حق أحد أن يشتك في حقيقة اسم المؤلف المذكور في نسخة الحكاية في أنها الخاطئة اسم الرسالة البغدادية، وأنها ظنوا حيدري، على أن أبا الطاهر يقول مشيراً إلى الموضوع، وموضحاً العناية التي يوليها فيها كتابه «ثم إنه هذه الحكاية عن رحلي البغدادي، كنت أهاضها برهة من الدهر، فعلى من ألفاظ مستحسنة ومستعصية، وعبارات لأهل هذه المستعصية ومستعصية، فإنيها خاطري لتكون كالتذكيرة في معرفة الخلق البغدادي من على قبايل طيبة القلوب»^{١٢} ووجه باسم هو أبو القاسم أحمد بن علي التوماني البغدادي^{١٣}، وسقط على هذا الاسم عند مناقشة سنة النص إلى أبي حيان

ويقرر أيضاً محدداً محتوى الرسالة ورواها فنصت هذه الجملة لأقول

- التفتت الربهة، في الذي بعد من غير الله من رجب البغديدي درساً وعظيماً د. حيدر

مصلح الصافي، بيروت - دار التسمية، ط ١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م ٨٣

(٢٠) الرسالة البغدادية ٤٢

(٢١) في رسالة البغدادية ٤٦

هذه حكاية على أسرار يوم واحد، من أوله إلى آخره، وذلك كذلك، وإنما يمكن استيفائها واستقرارها في مثل هذه اللغة "٢٢"، مقدرة عصية على الاختراع خطأ الشبلي في القراع عطلونه، وعبر اسم الحكاية للاحتجاج، راجعاً برأيه بعد رتبة، ونسب إلى أبي حيان ما ليس له، ورماه بما ليس به

على مما أهراده بذلك أنه لم يثر على ترجمة تصحيح عن شخصية أي القاسم، كما أنه لم يثر على ترجمة مؤلف الرسالة أي فظهر أحمد بن محمد الأردني، معكر موضوع الحكاية، وفثر لها اسماً ومؤلفاً، عاجزاً في غير موضوع الاحتجاج، ولم يظفر إلى أن الأصل في التحقيق هو إحداهما القاسم أو الراوي على المؤلف، وقف الباحث عن الاحتجاج في تقدير اسم المؤلف واسم الكتاب، ولو عمل الباحث ما عمل الخشحي لاصطدمت به سنة الكتب إلى أنها بهذا أصل في التحقيق ركن، واستار الأردني في سنة الحكاية بل عليها أي القاسم العدد الذي التميمي هو موضوع التأويل والتقدير، فهل أراد الأردني أن يصور أحد العلماء المعاصرين له؟ هل كان في بغداد من يحمل هذا الاسم (أبو القاسم أحمد بن علي التميمي) صراحة؟ حتى أن الشنقي ثبت قهلاً في البحث، وتلقم طويلاً، لقد ما غافه ركني مبارك

د ركني مبارك وحكاية أبي القاسم

وقف المبارك على النص متأ، ولم ينطرق إليه أي حاجس من هو جس الشك في سنة الكتاب بل مؤلفه؛ ذلك أن مقتضيات الشك مبررة، غير ظاهرة ولا بظنة، عس أن يأتيه الشك، وهو يقول

يكتسب الحكاية أبي القاسم التي وضعها أبو الظاهر الأودي إلا صوتاً من القول؛ أراد بها وصف الجوى وتصوير المناجيس، من أهل بغداد وأصفهان. وأبو القاسم الجنداني يظل قصصه رجل جمع أدباً، النصب والاحتياط والحق، وهو يشبه من بعض الوجوه - أبا الفتح الإسكندري في مقامات بدیع الزمان، فإنما أراد ينادي أهل القطن ههنا ثوب لتقوى والصلاح، حتى إذا رأهم على استعداد للهرب انقلب لاهماً متبرقاً، عارفاً بمراتب الشلاحة والمهارة^(٢٢)

عندما قرر صمناً سلامة الصراخ، وصحة الإسناد؛ لأنه لم يجد مسوعاً للشبهة وجري على الأصل، والتفت إلى القدر، فعقد شبهة بالمقامات من جهة أن المؤلف اتخذ له قاصداً هو أبو القاسم التميمي الجنداني، ووجد شيئاً من تصرفات هذه الشخصية وحسبته أبي الفتح الإسكندري، وله بعض الحق في ذلك الأخير بالشيء، لأن التشبه عبد العرب لا يعني التقاطع، ذلك أن المقامات تقوم على منهج واسع يتناول ما به تسمية المقامة، ويرد ذلك بالإسناد، يقول مثلاً بدیع الزمان

ومقامات الأسدية/ حدثنا عيسى بن هشام قال كان عيسى بن مقامات الإسكندري ومقالته^(٢٣)

هاتين صوته المقامة وإسنادها إلى عيسى بن هشام مرافقاً وشاعراً ومشاركاً أصيلاً على مثل شخصية سرمدية مجهولة تشد في وسط الفصل أو

(٢٢) فتر عيسى في القرن الرابع - د. كي سترك، بيروت - دار المطبوعات، ١٩٧٥ م، ١/ ٢١٧

(٢٤) شرح مقامات بدیع الزمان للمدني ٢٢

أواخر المشهد السردى بالملامحة المبهمة فإذا هو - والله - أبو المنح الإسكندري. لكن صاحب المخطبة لؤلؤة تخطى عن القروية، وأرسل معه برقة عيسى بن هشام مما أنرى الشامي بما قال، لكنه لم يخطئ إلى أن نسخ العمل بن رويته تحدث عن اسم لؤلؤة الصريح برونه

يقال الشيخ الأديب أبو المنصور محمد بن أحمد الأزدي، رحمه الله عليه أما الذي اختاره من الأدب فالحطاب البدوي، والشعر القديم والوافر الذي أحرقها عواطر الطاعنين من أهلام الأدباء، والوافر الذي أحرقها قراح القلائد من أعيان الشعراء هذا الذي أسبغته من أدب غوري وكنتيه، وألقى به وأدعته ولزوه من منيع ما يتعسوا به، وتنافسوا فيه، ويصنق شاهدي عليه، ويصنق شاهدي عليه أشعار نعتي، ورسائل سورفا، ومقامات حضرها،^(٢٢)

عائولف يتحدث عن نفسه، واحترس بالدهاء رازي الممن أو الحكاية عنه، أو الناصح، تسمياً على موته بما يؤكد حقيقة وجوده، وتعلل من المناس أن تذكر أن أبا المنصور قد تحدث عنه دوكان بروكلمان في تاريخ الأدب العربي المصحح الألمانية^(٢٣)

وفي كلام أبي المنصور عن نفسه ما يؤكد حقيقة وجوده حتى الآن.

(٢٢) رسالة المصنف ٢٢

(٢٣) انظر تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان [المصحح الألمانية] القسم الثاني، ص ١٦٦
برهان الثالث والرابع معاً ١٥٤، وقد أحاسي بركة الرجل أحمد درمار
لهم مكتبة جامعة الكويت - قسم المخطوطات، طه شكرى ومندري

وصراحتة واصحة، بأنقلده قاعاً هو أبو القاسم التميمي الصفاذي الذي
سجمل عن أبي يظهر اختياره وشعره، وبعضاً من مواعده، ممصفاً بذلك
عن حطة البحث وعائنه

أما اختياره من طريقة الخطابة بهوي، برعي حال الجماعة، وتبين
مع عقبتهم حيث ماثت، فيكون خطابه حاداً يندمهم غارلاً بهرغب، برعي
طموحهم، يشعروا أنه واحد منهم، في أي جهة مائل يميل معهم، ذلك أن
الاعتبار يدل على شخصية صاحبه

صحيح أن لثقل المصروب لشخصية يدس على الصعف الإنساني،
لكه مثال موجود في ذلك القرن إلى حد الفحشة من كثرة منحيه، وإلى
حد تكوين ظاهرة عرسية، ذلك أن النفس على سبيل حكايهم الذين كانوا
يظهرون للنفس على صورة، ويحشون مع غلصاتهم صورة أخرى من
النفس تفهم ما قالوه أو يظاهروا به على ذلك

وأما اختياره من الشعر فثقله جهتا الإبداع والتقدم والتحديث، أي صي
أنواعه الخاصين من عاصطين ومحدثين مبدعين، فهو يختار شعر التقدم،
والوادر التي اخترعتها قرائح المحدثين من الشعراء على ما نحن كلامه

وأما اختياره من الأخبار المشهورة ومصروف إلى الوادر التي اخترعتها
عواطف المشاهير من أعلام الأدباء، فأبعد من أي حيال ما أعدد إشارة إلى
اختراجه به صفاً من أعلام معاصريه وشهرته، وسورة ذكره في البحر،
كما تحم لآي بكر الخوارزمي، وعوضاء وري تحم من عوفاً من لا يعلم
من أدياء ذلك القرن من لم تصل إلينا إلهامهم، ورياً أعدد التوسيدي

وتحور رمي والأردني عن مصدر ثالث مبالغة مجهولاً حصلنا

وأما ما أصابه إلى أعمال غيره فأمور اشتغها من حياته، وهي شساة
أشعار الخبيث، ورسائل سوقها، ومقامات حصرها، وعنى هذا العرق حوت
كتب عدة في ذلك الزمان، منها مشوار المشورة، ومنها المصائر والدحائر،
والأيسر والغلب، وغيرها من المؤلفات، يدققاً لم تعرض بطريقة الحكاية
لكنها جاءت بأسلوب الرواية الصريح مما يحيط اللسان عن جديد أي المظهر
«مدح المقدم»

وأما طريقته في أدب الاختيار فقد عثر عليها يقرب صحيح وبيان
مربي صحيح، إذ قال: «هذه الذي أحصله من أدب شرقي والغني، والخطي
به وأدعيه، وأزويه عن ملج ما تخلصوا به، وتخلصوا إليه، ويصدق شاهدني
عليه، أشعار الخبيث، ورسائل سوقها، ومقامات حصرها»

فأبر المظهر يوضح لنا منهجه في سبك ما تحريره، وإعادة صياغته
ليعود حلقاً آخر يستحق بسببه إليه، ليس من جهة المادة الأصلية، لكن من
جهة طريقة الصياغة، وتكون نسبة الحكاية إليه دالة على حقيقة الملكية عند
المؤلف وإعادة تكريره ثابت حتى نحو مختلف فهو كما ادعى بعد في الخبيث
تأريه، وحار في القول هو أن تأريه أخرى عندما عرف طليحة المصيرين: تناول
تلك المادة للتعبير، وصاغها في حكاية مواطن بعدادي، جعلها أدب غيره
له، كأنما اشتراه، أو سطا عليه ولتأريه، كما يقتضي المعنى الدابة بشرطها
أو يبرقها، فالأمر عند سواء سواء، يد أن مؤلفه به على مصادره عامة
وأعنى منه لإبداع الحكاية منها، فبعد التأريه ما أصبه صرح لنا بقوله كل

ما في النص بعد أشعار متعسرة من أشعري، ورسائل من رسائي،
وسوانح من سواني، إنما كان من أدب عوي تمت بامتلاكه وتزيت به،
واذعنته لمسي بعد إعادة تكويبه في هذه الحكاية مع روايته صريحة أو صمناً
اقتصاداً، لتطلعات النص والإبداع النصي للتعبير وسيلة لمرس هذه اللغة،
ورعى لواجب الأمانة العلمية أعلى ما أحتس في مطلع حكايته

واختياره شخصية أبي القاسم ربما كان من اختراع شاع، أو كان
شخصية مشهورة في بغداد، ولا تصار الخليفة أو أشرت إلى أن أبا حيان
ذكر رجلاً مشهوراً بالكذب في بغداد يعمل هذه الكتب، والنسبة من غير
لتبريح بالاسم عدل قال

يمكننا حكاية لنا أبو القاسم المحمدي القوي، وكان لهم بغداد،
مع عهد الدولة سنة أربع وستين وثلاث مائة، وشاهدك، وكان حيد
الكلام فسيح الطرح، وكان يقوف بالكذب، وحسبك عناية بطة
حقيقة لكل حيلة حسنة، أهملنا الله تعالى عنه، ولا اضطرنا إليه^(٢٧)

لن أن القاسم الذي ذكره أبو حيان، وألف منه، ومن كذبه، هو
الذي تميره أبو القاهر ليكون قناعاً، ليحلف به السودح البهادري المصروف
عن الاستقامة عن يظهر خلاف ما يقطن، ويقول ما لا يفعل، وربما صرح
أنه تبعه لسان حال له، إيماناً لأكسدة الناس عنه، فلم يحرص حاك كذا هي
بل اصناف إليها من سنوك الآخرين ليزوا صورهم في عنه، ويتعنو من

(٢٧) البصائر والمجاهير، لأبي حيان التوحيدي، مطبوع، ودقة القاسم، بيروت - دار
مطبعة ط ١٩٨٤ م [تاريخ المقدمة للجزء الأول]

مكررة متوكة، فقد مرده من بعده، ثم حمله بأصله وأصل خبره من أبناء
بغداد فعاد كما قال عبد الوهاب في معجم الحكاية

«هذه حكاية أي القاسم البغدادي الجمي، وأسواله التي توضح
لك أنه كان عرقاً لزمان، وعجل الشيطان، ومجمع الخائن والمفاج،
مستوراً للقاء والحد، معكلاً في المزل والحد، مؤثراً من الإخلاص
والعقل، معكلاً بأصله أهل العراق»^(٢٨)

وتنقل عرشي أي لتظهر إمتاع التلقين كما يلقه عليهم من مفتح أهل
بغداد وأصلها، وموافر ما يفعلون ويمسكون، ولو جعلت مجرد رواية اليهود
عساراً حتى الأديب خرجت عن طاعة أدياء القرن الرابع في الإمتاع والمنع،
بعد أن ساء حاله في الحكاية البغدادية، ليس على طاعة أي حاله في رواية
اليهود، وتلقح عن سابقه ومعاصره^(٢٩)، وحسبك نكحة سريعة تكشف عن

(٢٨) الرسالة البغدادية ٢٩١

(٢٩) انظر دستور المعاصره، للتقاضي أي على نفس من عني غنبر عني، «مفتي عود
للسنة في التقاضي ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م ١/٥، وقيل في موضع آخر (وكان
القوم الذين استكثرت منهم، وأحدثت ذلك منهم بكونه في أثناء مذاكرتهم،
وفي عرشي محارظهم وبعد المصداق منهم وأدائهم، والمطوف من ملل يفتح
السامعين لطوبهم وحكمهم، عياً للمساكنة، والجسور للثقافة، وصفاً
للمساكنة، وفتحاً لقمواته، وسواً لأصناف الدنيا متعديها وبالله)» شرح

المعاصره ١/٧ - ٨

- شرح مقدمات الخمرى ١/٣٦، ٤٥ - ٤٦

علمية الأسطورة عند أي حيوان، أتتبع المسألة بين الحكاية العددية
ومذهب أي حيوان في هذا الفن الأحيى المروي، وذلك بقوله

«وإنما حديث الرعاة وأصحاب السكك فإن فيه تبييناً حسناً
وإرشاداً مفولاً، وكما قصصنا بأهل الذي أوردناه فيه جرماً جدياً تنمى،
قصصنا بهذا الخبر الذي عظمنا عليه إصلاحاً لنفسه، وتهدياً للعقل، والقداء
بمن سبق إلى الخير»^(٢٠)

وقال في موضع آخر على لسان الوزير الذهبي «وإنما حكمة تعال
حتى تجعل لفتنا هذه محبوبة، ولناخذ من أهل بصيرة وفكر، فإن أخذ
كندا، ومثل من قوائمه، وحلقتنا قهراً وكرباً»^(٢١)

وقال أيضاً على لسان الوزير في هذا الأسر «وإنما حبيب هذا النمط
كل الصب، وذلك ظنم؛ لأن النفس تطمح إلى بشري، وقد بلغني أن ابن
عباس كان يقول في نفسه، بعد الخوض في الكتاب والسنة والفقه
والاستقل أحصراً»^(٢٢) وما أراد بذلك إلا تعديل النفس لتلا يلحقها

- كشف الغطاء عن رسائل شيخ الرمان الصلاني، لعلامة الشيخ إبراهيم الأحمدي

الطرابلسي، بيروت - دار التراث، [د.ت.] ٢٤١

(٢٠) الإمتاع والمؤاساة، لأي حيوان التوسيدي، بتحقيق أحمد أمين، وأحمد الزهر،

بيروت - دار الحياة، [د.ت.]

(٢١) الإمتاع والمؤاساة ٢ / ٥٠

(٢٢) نظر العقول في غريب الحديث، محمود بن عمر الرافعي، بتحقيق علي محمد

البحاوي، ومحمد أبو الفضل الأحمدي، بيروت - دار المعرفة، ط ٢، ١٣٩١ هـ

كلائي الحمد، ولتظهر نشاطاً في المسائل، وانسحب تقبلي ما يرد عليها،
فصيح والسلام^(٢٣)

لا أدري أن أنا حيوان لم يذكر الحيوان في اللغة فهو لها، إلا لاساغ المهور،
ولا الأمتوحة بنهر من غير قصد، فقد كشف لي عن فلسفته حرار كثيرة،
مما دعا لها تأتي في عمل لمع مثل يصيب المنصور، وحمل نفسه سيد
شرعية يروي عن ابن عباس هو عذبة النهر في حكاية أبي القاسم صيد من
وعينه في كتب أبي حيوان، فكيف تنسب لأبي حيوان على بعضها من عسفة
ومشاركة غيره به في هذا الأمر؟

ي نعم تنه أن تقول هو أبو الظاهر محمد بن أحمد الأردني،
وتصح سبحة في صيد كتابه بنسبه، وعرضه من صيده، فصار لرملة عبيد
فيس صحيح الشافعي في قتله الأردني

القول عن أئمة حيدري

حفاً لقد نقل أبو الظاهر عن أبي حيوان، ولم يشر إليه صراحة، وهو ما
أشار إليه الشافعي، بيد أن هذا الأئمة لا يدر على أن المؤلف هو أبو حيوان،
لتسجل الأري يكمن في تصريح الأردني «والبواجر التي احتجتها

١ - شذرات الذهب في أئمة من ذهب، محمد بن أحمد العسكري القسطنطيني، بيروت - دار

الكتاب العلمية، [د ت] ٢/ ٢٦٥

٢ - نفس القدر شرح لطائف الصوفاء، عبد الرؤوف اللباني، القاهرة - المكتبة الخيرية،

ط ١٣٥٦ هـ - ٤ / ٤٥٩

(٢٣) الإمتاع والمؤانسة ٢ / ٦٠

عواطف نقاعرين من أصنام الأقباط والكنائس التي اختصرتها فرائج
المندلس من أعيان الشعراء هذا الذي أحصله من أدب غروي، وأقننه،
وأقضى به وآدعه، وأزويه من سلج ما تفسوا به، وتبالسوا فيه، ويصدق
شاهدي عليه، ويصدق شاهدي عليه، ألتعلر لعمري، ورسائل موهبا،
ومفاسات جهرقا ^(٣٤)

فأبو يظهر صرح أنه يأخذ المولد في آخرتها مواعير لشاعرين من أعلام
الأقباط عرس عبي أبي جيل، وأخذ عه ما أعدد، وتفتحت الإشارة إلى بصره في
عرص جميع الشاعرين، ولكنه لم يكتب بالأخذ عه بل أحد عر رجل آخر بكاه
يقع عقيه نقول الذي اشترطه من مواعير، وأشعار خاصة به ورسائل، ولكنكم هو أبو
نكر محمد بن القيس المودودي ^(٣٥)، وكأنت علاقه بالمصاحب بن عبد هوية متنة
بوس على قصائد المديح وتظاهر أبي بكر بالشيوخ، لكن فملاقة جتست بالفعلية ^(٣٦)
وكأن من قري ذلك يأخذ عه بكاه نقول لعمري ^(٣٧)

(٣٤) الرسالة البهادرية ٤٢

(٣٥) رسائل أبي بكر المودودي، لأبي بكر المودودي، قلده له الشيخ سيب

وهيسة الجساري، بيروت مشهورات دار مكتبة الميثاق، ١٩٧٠ م، ٢٤٤، ٢٠

بصحبها فقد أخذ عه صفحات طوالة، وأشار إلى ذلك د. ركني مبارك

(٣٦) انظر عربال الرومان في وحيات، الأعيان، تأليف العلامة يحيى بن حسين النعماني

المروسي الشافعي، تصحيح محمد ماضي رحي، مصر، دمشق - مطبعة دار

الثابت، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، ٣٢٥

(٣٧) انظر أملاك المودودي، لأبي جيل، علي بن عبد المودودي، حقله وحلق عليه محمد

بن نوبت المديني، بيروت - دار صادر، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، ١٠٣، ١٠٨

وليس الثاني في إجمال الإشارة إلى من أخذ عنهم طبيعة الحكاية التي حلت في بيتها سرديّة من القوالب القصصية، ولذلك أخذ من كتوبهم ولم ينسج عليهم فالاعتبار من أبي حيوان وعمره، ومن ثم فلا معنى لسبب النصّ في أبي حيوان دون سواه

الأشعار ليست لأبي حيوان النوحدي

ونو أنصف التشابهي لأسند الرسالة - على فساد صحاحه - غراري بسبب الأشعار التي يتشيع فيها لأل النوح - رصوا الله عنهم - نكس التحفيين ورد ذلك، فالأبيات ليست في أشعار النوحدي، ونو كانت في أشعاره ما كانت بحكاية مستصحب إليه لأن أساس بناتها قائم على الاعتبار من غير عرو لأهلها بل كانت بحري للتصميم، حتى صرح الرجل أن هذا الذي حصده من أدب غيره نقاشاً، ونحفي به ولدها، أهدد سبب الأشعار كلها إليه* كما أنها ليست لأبي حيوان، ولا أقول هذا جرحاً مصححين به طويلاً، وما يصح له شعر هدي حتى الحقيقة وكل ما وصل إلينا سبعة أبيات، خمسة منها عن التكمال جاءت في كتاب الوالي بالوقيات^(٣٨)

يا صاحبي دها ظلامه وانقصر	تسرك الحسوى يا صاحبي حذاره
كسم فت غني كفي يمين فقال لي	نحسب بحسوة مسنا عينا كعادته
أن لا أهدى ولا أقدر لحظة	إن أنست لم تعشق فأب حذاره
احسب أول ما يكسون بطرة	وكندا الحسوى بسداؤه بشراره
يا من أحب ولا أنهي باسمها	لهلك أعسى وسمعى يا حذاره

(٣٨) انظر الوالي بالوقيات ٤١/٢٢

معروفة على الرغم لأي حياد التوحيدية أقول هذه لأن التوحيدية
بعبارة أسد الأبيات لنشار إليهم بأي حياد الشعري^(٣٩)، ولم يستعجل بل
بعبارة ويعتاد من القريب مكرها من شعر الصلاني، راحة^(٤٠)
قبل نذر القسي وعمر التمساح - ونسبني راحة للنسب راحة
ما تركت المحصور سبور ولكني - تأسب عرّ ونسب أدري المساحة
وأن صبح أن له مشاركة نظمية على طريقة أشعار الصماء، وأن
الأردني بحر من حبه يتيسر، فإنها لا تستحق الذكر أو المصنوع الذي منه
الشاعري ونسباً أشعاره بالعثالة وارتد شعره بشعر شاعر مكر كاس
«صباح»، وتحيث نر وجدت الأبيات في الحكاية أي القاسم ليكون نغمة
نسبت من القوم، مما وجدت عهل كان أبو حياد شاعراً؟ وعلى إذا جانب
بعض أشعاره في الحكاية صارب دنياً هي أمة به، بعد أن أوضح لأردني
أن له شعرٌ سذكر بعضه في الحكاية؟ مهل كان له جمعية أو أدباء على حدة
ما به وصرح؟

بمداخلة أي حياد

حقاً فإن أبو حياد في بعدد حياً من شعره، لكنها ليست موضوع
اختيار صمد، كما أن الصماء ليست أو عظام موضوع اختيار عديمي عديم،
ذلك أن نسبهم إلى الصمد يجعل الحقيقة أقرب إليهم من أي جمعية أخرى.

(٣٩) انظر أطلاق المورد من ٢٠٩

(٤٠) انظر ساد النهار ٣٩/٧

وأخيراً العلم والبحث العلمي متقدمة على الأولين الآخرى في باب العلم والبحث عن الحق والحقيقة، وذلك أن تصور مقدر معاصرة الشايعي، وهذا ادعى اختيار أبي حيان في الرسالة إلى بطراد، وأنه حاجم أخصائه، لأنه في تلك دار حوته وصباه، وكم يفتش من علامات الانحمار بعدد، وقد وصف أهلها بأوصاف القلة القليلة من كثرة بوابات الفسق والفساد والعماء والكذب والفساد، فإن كانت هذه الصفات التي لا يخلو منها مدينة تعيش طور التمسح الخصاري، وهي طواجر السقوط الخصاري للثبوت واللمعة تعدد عند الشايعي من عوامل تفصيل بعدد عن أخصائه، فإن الثوارين كانت معكوسة، والأدوات أصبحت مشعرة، والتسميات صاربت عقوبة، وإن تعاصرت الأمم مالمعظم وهوم، فما عاد للمدينة التي تقدم العقل والعلم والإرادة على جهات طغيان والفرح، من معنى

أقول هذا الكلام على جهة نقص العرض بعد التوسيم بصره من امره الشايعي إذا عاد المرء إلى الصفاء القديمي وجدهم حواري، لا يستمر بهذا الاطمعاب الذي يعيشه الباحثون (الشايعي والرمامة) دنت أهم بمركون أسامة الكنيسة، وعظم الحقيقة الخالصة من الحوزة، وتلقى السؤال، وقبح غام العنصر، والمصلي بين تفصيل العلماء والطمعان العفة، نذكر استنوا في أصل أبي حيان كشورزي^(١٢)، ثم مسابورزي^(١٣)، أو وقسني^(١٤)، ثم

(١١) انظر مجمع الأدباء ٣٣٧/٥

(١٢) انظر مجمع الأدباء ٣٣٧/٥

(١٣) انظر مجمع الأدباء ٣٣٧/٥ طقات النسخة ١٨٥٠

بصادي^(١١١)، وأحمد الأقوال أنه ولد في بغداد، وتقولها أم من شيراز، وحسنك
نهر حمر، إذ يقول: «قرئت في كتب غلك القائي، للشريف أبي علي ما عهد
كان أبو حيال الموحدي من شيراز، وهو شيخ الصوفية، وأذهب الفلاسفة،
وفلاسوف الأندلس، وإمام الفلك، ولهمهم، وعسهم»^(١١٢)

ففي كلام الشريف ما يتبع عن أبي حيال قصة الإخبار بدار فتوة
وهنا، هو أصبح ما ادعاه الشافعي، وفيه ما ورد عنه منصور محاسن يقول
والعسق، وأحمد شعره بالعتالة والركاكزة فهو منصور من أمة الأول،
وإمام النداء من أمة الثانية، هاهن الحق من ادعاه الشافعي^(١١٣)

مع يبقى أن الرسالة هي حكاية أبي القاسم العدادي لشخصية علي
التي انتدعها أبو المنصور، أو شتمها من حياة بغداد في ذلك الزمان، فإلى
فرست كتب أبي حيال، وعدت إلى بهارس كنه، وبهارس الأفكار التي
نصيح لأبي حيال، هما وحيث إلا حكايات يحكيها عن أهل أصهار كنه
يحكيها عن أهل بغداد، وثالث أن تعود إلى مواضع ذكر بغداد وأصهار في

(١١١) منصور وهاب الأعيان، لأبي خلكان، تحقيق د. إحسان عمر، وعليه محمد
السبحاني، بيروت - دار صادر، [د.ت] ١٤٢/٥، وسر أعلام السلا،
شمس الدين محمد بن أحمد الشافعي، تحقيق شبيب الأراؤوط، ومحمد
مهم المرقسوسي، ط٢، بيروت - مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ - ١٩٨٦م
١٤٢/٥، وديوان الإسلام شمس الدين أبي القاسم محمد بن عبد السلام
شعري، بيروت - دار الكتب العلمية، ط٢، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م ١٤٩

النصارى واليهود، والإغناخ والفلاسفة، ويستعد أن ما يحبه يكاد يكون واقفاً لا يدفع، ولا أعلم سداً لقول إنه كان يمنعهم لعداد على حساب أصبهان، ولا أريد أن أثقل على المتألفين الكرام بمزيد من القول عن المقدسي، فإد م يكن هذا القول لمصل في كتبه الثلاثة فكيف نفس مثل تلك الادعاءات التي لا تثبت على الظرف، في كتاب سب إليه ظلماً وعدواناً

ما تقدم تحت برقية أي حياد من قيمة الانحياز لعداد على حساب أصبهان، فممكن فكرة لطوارة بينهما ما ورد على ذهني أو سمعي، بل كان ذلك من شأن الأدي والتسمي في حكاية أي القاسم العدادي

ما تقدم ثبت أن ما جاء به الشاطبي من أدبه على بسمة حكاية في القاسم العدادي لا دليل هناك، ولا علامة تصيح على مستند بعد أي انضطر محمد بن أحمد التميمي العدادي، ومن الملاحظ في المناقشة أنه حين على أي حياد حيلة عسبة على كره شديد له، فقد التمس الحق والعدول لمصائب بغداد وجوارها في القرون الرابع، ورعى أنها حياد بكل تقهية إلى حد الاحتراع والصفاء للردائل به، من غير مراعاة لأداب العلم وحقوق العلماء بحصته على بعض، فقال بدافع من حارة من جواري بغداد

«إد حارة مثل راد مهر في أدها وترعها لا يعقل أن نعت مثل هذه الرسالة ونكر التوحدي شمول تم يقال» وروى الكلام في صدره^{١١٦}

من هذا هو الورع المرحوب فندي يتنس لعدة للجواري والعلماء، ويرمي العلماء بالتفصيل والكذب والتزوير^{١١٧} فإنه من ورع^{١١٨}

٤٠٤ الرسالة الجديدة بطلان مسيحتها وتسميتها - د. عبد الكريم محمد حسين

وأحب أن أختتم المقالة بما رويته أبو حيان التوحيدي، عن ابن القيم،
وأتمه به إلى المنتهى في حقوق المسلم كافة، إذ قال

«لقد قلتُ قال ابن القيم عَمِلَ الرجل بما يعلم أنه خطأ هو، واهوى
أهله الصالحين وتركه العمل بما يعلم أنه صواب فهاؤن، والتهلوا أهله فلهذه
وإقناعه على ما لا يعلم أصواب هو أم خطأ ضاح، والفتاح آفة الرأي»^(٤٧)

• • •

المصادر والمراجع

- ١ - أملاك النوريين، لأبي حيان عفي بن محمد التوحيدتي، حققه وعلته عليه
محمد بن نوري الطنسي، بيروت - دار صادر، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م
- ٢ - الإمتاع والنواسة لأبي حيان التوحيدتي، بتحقيق أحمد أمين، وأحمد
الزير، بيروت - مكتبة الخفاجة، [د.ت]
- ٣ - المصادر والمراجع، لأبي حيان التوحيدتي، بتحقيق واد نقاشي بيروت -
دار صادر، ط١، ١٩٨٤ م [تاريخ المقدمة لجزء الأول]
- ٤ - تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان [الطبعة الثانية] القسم الثاني وبعده
المعرب الثالث والرابع معاً
- ٥ - دعوات الإسلام بالشمس الذهب أبي شعالي محمد بن عبد السلام المغربي،
بيروت - دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩٩ م
- ٦ - دعوات ابن قرومي، بتحقيق د. حسين صابر

- ٧- رسائل أبي بكر الخوارزمي، لأبي بكر الخوارزمي، قدم له الشيخ مسيب وحيمة البخارون بيروت منشورات دار مكتبة الحياة، ١٩٩٧م.
- ٨- الرسالة الحسابية، نسخها تاسعها وتدرجها عمود الشافعي إلى أبي سعاد الترميذي، بيروت - دار الجيل، ط٢، ١٩٩٧.
- ٩- سير أعلام النبلاء، تلمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، بتحقيق الشيخ شعيب الأريزوني، ومحمد نعيم الطرسوسي، ط٢، بيروت - مؤسسة الرسالة، ١ - ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م.
- ١ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الله بن أحمد التكريتي، دمشق، بيروت - دار الكتب العلمية، [د.ت.]
- ١١- شرح مقاصد بديع الزمان القسطلاني، لأبي الفضل أحمد بن الحسن، بتحقيق د. يوسف القضاة، بيروت - الشركة العامة للكتاب، ط٢، ١٩٩٩م.
- ١٢- شرح مقاصد الطبري للإمام أبي الفضل أحمد بن عبد الواسع القيس السمرقاني، بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، صيدا - المكتبة الشامية، ط٢، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م.
- ١٣- غررال إرمكان في وحيات الأعيان، تأليف العلامة يحيى بن حسن الشافعي، خرصني البحري، تصحيح محمد ناجي، رعي النصر، دمشق - مطبعة ريد بن ثابت، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٥م.
- ١٤- قلاني في غريب الحديث، محمود بن عمر الرضوي، بتحقيق علي محمد الجبوتي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت - دار المعرفة، ط٢، ١٤٢١ هـ.
- ١٥- معجم القدير شرح معجم الصحاح، عبد الرؤوف النابوي، القاهرة - المكتبة التجارية، ط٢، ١٤٥٦ هـ.
- ١٦- كشف قلاني عن رسائل بديع الزمان القسطلاني، للعلامة الشيخ إبراهيم الأحمد، القاهرة، بيروت - دار التراث، [د.ت.]
- ١٧- تلسان التبريد، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر القسطلاني، بيروت - مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط٢، ١٤٢٩ هـ - ١٩٩١م.

١٠٦ رسالة البعلبكي: بطلان نسبتها وتسميتها د عبد الكريم محمد حسن

-
- ١٨- مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد (٧٦) العدد (٣)، سنة ٢٠١٠ م
- ١٩- مجمع البحرين، لتفصيل ما صنف اليارحي، بيروت: دار صادر، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦ م
- ٢٠- اقتبالات قريب، لأبي شادي محمد بن نصر الله بن رجب البعلبكي، مائة وخطب د حسن مصطفى الصافي، بيروت- دار لعلومه ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤ م
- ٢١- النشر الفصلي في القرن الرابع، د ركي صارك، بيروت - دار العلم، ١٤٢٥هـ
- ٢٢- شعور المصنوع، الفاضل أبي علي الحسن بن علي الشوحي، دمشق: صود الشاملي، ط١، ١٣٩١هـ - ١٩٧١ م
- ٢٣- التوال بالوصف، صلاح الدين البعلبكي، مكتبة حفوت ريف، ط١، صيدو - دار النشر رقم ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦ م
- ٢٤- وهاب: الأهرام، ٤١١، علكان، تحقيق د إحسان حسن، وهي محمد البعلبكي، بيروت - دار صادر، [د ت]

تعليق على الرسالة الهلالية

الدكتور إحسان الله

ذهب الساجد للعامل الدكتور عبد الكريم حميد إلى أن الرسالة الهلالية التي حلقها وشعرها الأستاذ عبد الشافي، رحمه الله، ليست لأبي حيان التوحيدي، خلافا لما ذهب إليه الأستاذ الشافعي وقصد عيسى فذكره عبد الكريم حميد من الأدلة التي تدفع عنه الرسالة إلى أبي حيان، والأستاذ الساجد مشكور لما بذل من جهد في تحقيقه بهذه الرسالة.

وقد رجعت إلى نص الرسالة التي بشرها الأستاذ الشافعي ومطروته في الأدلّة التي سوّج بها سنة الرسالة إلى التوحيدي، وحسنت من الرأس انجذبت إلى مواضع الشافعي في رأيه، بما أسي لم ألتصق بغيره بما بدا لي ومسوحات سبقتها إلى أبي حيان تنبئ عن هذا بأن

١- ورود ذكر الرسالة الهلالية في جملة مؤلفات التوحيدي التي ذكرها يساقوت في مجمع الأدباء، ولم تصل إلي من مؤلفات التوحيدي رسالة هذا العنوان عبر الرسالة التي حققها الشافعي والتي تحمل في الأصل عنوان حكاية أبي القاسم الهلالي

٢- ورود يفسر بعضها في الرسالة الهلالية في مؤلفات التوحيدي التي استشهد إليها وسها الإمتاع والمؤانسة، وأحاديث غوربري، والحصار والحصار

٣- يستلزم الرسالة إلى أبي الفتح الأري، وم يقع على ترجمة هذا الرجل في أي من كتب التراجم، ولا ينبغي أن كان به وجود حقيقي أو أنه شخص حترعه المؤلف.

٤- الرسالة تروي حكاية أبي القاسم التميمي المبنية، ويذكر أن حبسائه في (الناصر والناصر) أنه لقي هذا الرجل حين قدم بغداد مع قصد الفولبة، وبعد عدة المعرفة ولكنه معروف بالكذب والخفة شخصية أبي القاسم هناك حقيقة ونست من اعتراض المؤلف، واجتماع أبي حيان به يرجح ترجيحاً قوياً أن الرسالة من تأليفه.

٥- لم يشأ أبو حيان سنة الرسالة إلى معصية تلك الحنوت عليه من الفساحة والحننة وهوور نهاية، نعم، لما قد توجه إليه من الفوج، مع أن الرسالة مروية على بيان أبي القاسم المبنية، مما أن توردى وراء اسم المؤلف أبي المبرور، ولا سيما أن أنا حيان كان يحال في الأوراء والكبراء وهذا يشبه صبيح يذهب الرمال المبنية في مقدماته، إذ اعتراض اسم رويها على من هشام ويظنها أي الفتح الإسكندري.

(آراء وأبناء)

قانون الجمع

قانون رقم ٣٨

رئيس الجمهورية

سادة على أحكام الدستور

وعلى ما أقره مجلس الشعب في جلسته المنعقدة بتاريخ ٧ - ٣ -

١٩٦٢ هـ و ٢٩ - ٥ - ٢٠٠١ م

يصدر مائتي

المادة ٩ - يصد بالتدابير التالية في معرض تطبيق هذا القانون ما هو

مبين بجانب كل منها

الجمع الجمع اللغة العربية

الوزير وزير التعليم العالي

الأمين أمين الجمع

المجلس مجلس الجمع

المكتب مكتب الجمع

المؤتمر مؤتمر الجمع القومي

المادة ١٣ - يجمع اللغة العربية هيئة عامة مستقلة ذات طابع علمي

وشخصية اعتبارية واستقلال مالي وإداري ترأسه بوزير التعليم العالي ويترأسها

مديرة دمشق وتلحق بها دار الكتب القطرية

المادة ٣٣ - أغراض الجمع

أ - المحافظة على سلامة اللغة العربية وحملها ونهية عطائها للأدب والمنوع والصون وملائمة محادثات أحياء المتطورة

ب - وضع المصطلحات العلمية والفنية والأدبية والمصاريح، ودراساتها وفق منهجية محددة وتلسمي في توحيدها وبشرها في نوعي العربي

ج - العناية بالدراسات العربية التي تناول تزييح دلالة العربية وحملاتها وحملتها بالمصاريح الأخرى

د - العناية بأحياء نراث العرب في العلوم والصون والآداب بحقيقا وبشر

هـ - النظر في أصول اللغة العربية وصيغ أليستها، وابتكار أساليب ميسرة لتعليم عموها وبشرها وتوحيد عرائق إملاها، وكاتها، والتسمي في كل ما من شأنه خدمة اللغة العربية وتطورها وانتشارها

و - التسمي في المأزول دون استعجال العامة في شق الخلاف

ز - النظر في كل ما يرد إلى الجمع من موضوعات تخص بالأعراس

المادة ٤ - وسائل تحقيق أغراض الجمع

أ - وضع مصطلحات لغوية عصرية ومصطلحات لمصطلحات العلمية ذاته تعريجات محددة

ب - إصدار الكتب والناشرات وبشر ما يراه مناسباً لأغراضه في مجلة الجمع، وما يلائم أساليب الجمعية والفتحية من مرسوم ودراسات ومصطلحات

ج - عقد مؤتمر سنوي ودورات وإلقاء محاضرات تتصل بأعمال المجمع، والاشتراك في ما يدهى إليه المجمع من بدوات ومؤتمرات مماثلة
د - توثيق الأصلة بالمعاد المجمع للجمعية العلمية العربية والتعاون مع المجمع والهيئات العلمية والأدبية الأخرى لخدمة أهدافه

هـ - الاستمارة بكل ما تنهجه اللجان المختصة من وسائل لخدمة اللغة العربية

و - التسمي لدى الهيئات المسؤولة بالاتحاد كل ما يمكن من مبادرات
يساهم إليه المجمع من قرارات لسلامة اللغة ونهضة تعليمها وتوسيع لاهتمامات فيها

ز - إعداد ما يراه من تدابير لخدمة أهدافه

المادة ٥ - للمجمع مجلس ومكتب ولجان دائمة ولجان مؤقتة، ويحدد اختصاصات هذه اللجان وكيفية تأليفها في اللائحة التنفيذية

المادة ٦ - يتألف المجلس من أعضائه المنتخبين، الذين صدرت مراسيم اعتماد انتخابهم، وعددهم خمسة وعشرون عضواً من العرب السوريين

المادة ٧ - يشترط في عضو المجمع أن ينتمي لصفة أو أكثر من الصنفات التالية

أ - الإطلاع الواسع والعميق على علوم اللغة العربية وأدبها والأصالة في البحوث العلمية والأدبية

ب - الإنتاج العلمي أو الأدبي أو العلمي التربوي في مجال اللغة العربية

ج- التمتع في أحد العلوم العصرية مع إتيان لغة أو أكثر من اللغات الأجنبية الحديثة أو القديمة مع إطلاع حسن على فروع اللغة العربية
د - لاكتساب التاليف بالتراث والمخطوطات العربية مع دراية تامة بعنود اللغة العربية

هـ- التمتع في تاريخ الأمة العربية أو آثارها أو تراثها القومي أو العلمي أو الأدبي مع التمكن من علوم اللغة العربية
ويجمع الأحوال يسمى من يكون العضو ينتسب محمود السيرة حسن خلق ذا سلوك قويم

المادة ٨- ينتسب لمجلس أعضاء الجمع بالاقترح السري من المرشحين الذين تنوهر فيهم شروط العضوية ويتم الترشيح بتركية عضوين من أعضاء الجمع، ولا تعد حصة الانتخاب قانونية إلا إذا حضرها لا يقل عن ثلثي الأعضاء وفقاً للمادة الثلاثية، ويكون انتخاب المرشح صحيحاً إذا حصل على الأغلبية المطلقة من أصوات الحاضرين، ويصدر مرسوم باعتماد العضوية

المادة ٩- عضوية الجمع تكريم من يكسبها، فهي ذات صفة دائمة، وفي أحوال استثنائية يفقد العضو صفة العضوية مرسوم من على اقتراح من المجلس في إحدى الحالات التالية

أ- إذا تقدم باستقالة خطية وقبلها المجلس

ب- إذا انقطع عن المشاركة في أعمال الجمع وحضور جلساته أكثر من سنة من غير عذر يقبله المجلس

ج- إذا صدر بحقه حكم مرم في جريمة مخلة بالشرف

المادة ٩٠ - يجوز منع لقب - عضو شرف - في المجمع لمن يكره قد أدى خدمات جليلة للغة العربية أو للثقافة أو للمجتمع ويكون ذلك بقرار من المجلس، ويصدر مرسوم باعتماد منح اللقب.

المادة ٩١ - يتألف المؤتمر من أعضاء المجمع ومن يرى المجلس دعوتهم من الأعضاء الدائمين وأعضاء الشرف وأعضاء المجمع الأخرى.

المادة ٩٢ - يعقد المؤتمر في فترة سنوية في الربع الأخير من العام، وتصدر الدعوة إليها بقرار من رئيس المجمع بعد موافقة المجلس.

المادة ٩٣ - يختص المؤتمر بالنظر في ما يعرض عليه من أعمال المجمع العلمية ومن المخطوطات والمقترحات.

المادة ٩٤ - للمجمع رئيس ونائب رئيس وأمين يختارهم المجلس بالاقتراع السري من بين ثلثي أعضاء المجمع لمدة أربع سنوات في جلسة يختارها ما لا يقل عن ثلثي الأعضاء، ويكون انتخاب المرشح صحيحاً إذا حصل على أصوات أغلبية الحاضرين المطلقة ويصدر مرسوم باعتماد انتخاب رئيس المجمع ويختم انتخاب كل من نائب رئيس المجمع والأمين بقرار من المؤتمر.

المادة ٩٥ - يعقد المجلس جلسات عادية أو استثنائية وفقاً لما هو منصوص في اللائحة الداخلية، ولا يكون اجتماعه قانونياً إلا بحضور ما لا يقل عن نصف الأعضاء، وفي جو الأحوال التي يشترط فيها لجمعية خاصة تصدر القرارات بأغلبية الأعضاء الحاضرين وعند التساوي يرجح الجانب الذي فيه الرئيس.

المادة ٩٦ - يختص المجلس كما يلي

أ - انتخاب أعضاء الجمع ورئيس الجمع ونائبه والأمير وعصوي
الكتب

ب - اقتراح اللائحة الداخلية والنظام الداخلي للمجمع وقار الكتب
الطهارة المتعلقة به

ج - تأليف خان دائمة أو مؤقتة، وله أن يضم إليها بعض الخبراء من
جوي الاختصاص

د - النظر في ما تنتهي إليه هذه الخان من أعمال أو قرارات

هـ - تسمية من يمثل الجمع في المؤتمرات أو الساعات أو الهيئات
العلمية

و - النظر في ما تعرضه الهيئات العلمية أو الهيئات الرسمية أو الخاصة
أو الأفراد في الجمهورية العربية السورية أو خارجها على الجمع كما يتصل
بأمراته

ز - قبول ما يرد للمجمع من طلبات ونوعيات ووصايا من حدود
الأنظمة العامة

ح - اعتماد مشروع موزعة الجمع

ط - وضع خطة سنوية لأعمال الجمع

ي - دراسة التقرير السنوي للمجمع وإقراره.

ك - النظر في كل ما يتصل بأمر من الجمع ووسائل تحقيقها

نقطة ٩٧ - يمارس رئيس الجمع الصلاحيات التالية

أ - الإشراف على أعمال المجمع العلمية والإدارية ولتأدية وتنفيذ أعماله
العلمية والسياسة من لدى قواعده

ب - صلاحيات الرئيس بالأساسية كالتعيين في المجمع وفي جميع شؤون
العلمية والإدارية

ج - دعوة المجلس إلى الاجتماع ورئاسة جلساته وسحب ما يصدر
عنه من قرارات وله أن يعرض اجتماعات المجلس وأن يدعو أي شخص إلى
الاجتماع عند الحاجة، ويرجع تمام العمل على ما يراه مناسباً من قرارات
لتنفيذ أعمال المجمع

المادة ١٨ - يتولى نائب الرئيس المجمع الأعمال والمهام التالية

أ - متابعة رئيس المجمع في مهامه وتوجيهه عما يكلفه من أعمال

ب - إعداد خطة السنوية لعرضها على المجلس

ج - الإعداد لعدد نلؤمر السنوي

د - جميع اختصاصات رئيس المجمع وصلاحياته عند غياب

المادة ١٩ - يمارس الأمين الصلاحيات التالية

أ - متابعة رئيس المجمع وتوجيهه في الأعمال العلمية والإدارية وتنفيذ

والإشراف عليها إشرافاً مباشراً، وخاصة بحاضر، ملفات، ومراسلات،

ومتابعة تنفيذ قرارات المجلس والمكتب واللجان، وله صلاحيات معاون

الرئيس فيما يتعلق بتخصصاته

ب - إعداد جدول أعمال جلسات المجلس والمكتب

ج - مراقبة إعداد خطة السنوية وإعداد التقرير السنوي عن أعمال

المجمع لعرضه على المجلس

د - إعداد مشروع مواءمة الجمع

هـ - الإعراف على دار الكتب العلمية وأعمالها

المادة ٢٠ - يدير رئيس الجمع وبنائه والأميين الذين ينتهي مدة تعيينهم على القيام بأعمال ماصيهم إلى أن تصدر المصكوك القاصية بتعيين من يظلمهم

المادة ٢١ - يتألف المكتب من رئيس الجمع وبنائه والأميين واثني من أعضائه ينتخبان لمدة أربع سنوات

المادة ٢٢ - يختص المكتب بما يلي

١ - إدارة أعمال الجمع المالية والإدارية و إعداد القرارات اللازمة بشأنها

ب - دراسة مشروع مواءمة الجمع، ورعيته إلى المجلس

المادة ٢٣ - للمجلس أن يختار أعضاء مراسدين له ممن يرى الاستعانة

بهم في تحقيق أغراضه، ويصدر باعتمادهم قرار من الزعيم

المادة ٢٤ - أ - للمجمع أن يعين شعب من حملة المؤهل العلمي

المطلوب لمصوبة الطهارة العلية في جامعات الجمهورية العربية السورية من

طريق المسابقة أو النقل تطبق على هؤلاء العيين الأحكام القانونية المعلقة

على أعضاء الهيئة العلية في الجامعات الواردة في قانون الموظفين الأساسي

رقم ١٣٥ لعام ١٩٤٥ وتعديلاته وقانون تنظيم الجامعات رقم ١ لعام

١٩٧٥ ولائحته التنفيذية الصادرة بالمرسوم رقم ٢٠٥٩ لعام ١٩٨٢

وتعديلاتها ويتقاضون تعويض المخرج الذي يتقاضاه أمثالهم في الجامعات

ويجوزون لأحكام التفرع الواردة في المرسوم التشريعي رقم ٨٧ تاريخ ١ - ٢٠ - ١٩٧٥ وتعديلاته

ب- يجوز تفرع عضو هيئة التدريس في جامعات الجمهورية العربية السورية للبحث العلمي في المجمع بقرار من الوزير عند بناء على اقتراح المجلس وموافقة مجلس الجامعة المختص كما يجوز تعليق المقررات مسوياً

المادة ٢٥ -

١ - يتقاضى أعضاء المجمع تعويضاً شهرياً يعادل ٦٠% من تعبد الأكفسي لأجر العامل من الفئة الأولى الواردة في الجدول رقم ١ الملحق بالقانون الأساسي للمعاملين في الدولة رقم ١ لعام ١٩٨٥ وتعديلاته

ب- يتقاضى رئيس المجمع ومائة وأربع التعويضات، ومسوحة بالمرسوم رقم ١٠٣٨ لعام ١٩٧٣ إضافة إلى التعويض الشهري المنصوص عليه في الفقرة (أ) من هذه المادة

تحدد بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على اقتراح المجلس، التعويضات المتعلقة بمحور جلسات المجلس والمصاريف الثابتة والمتغيرة والمخصصات الإنتاج العسكرية والتعويضات التي تمنح للمخبرين وسائر التعويضات المتعلقة بشؤونات المجمع، ولا تسري القيود في القوانين والأنظمة المتعلقة على التعويضات والمكافآت التي يستحقها أعضاء المجمع وحجراته

المادة ٢٦ - يحدد اللائحة التنفيذية للمجمع بقرار من الوزير وفق

الجدول المرفق

المادة ٢٧ - تصدق اللائحة التنفيذية للمجمع بقرار من الوزير بناء

على اقتراح المجلس

المادة ٢٨ - يستمر عضوية أعضاء المجمع الخاليين

المادة ٢٩ - يقف رئيس المجمع ومائة والأموال الخاليين في ماله

حتى تمام مدة كل منهم

المادة ٣٠ - يصح عضوا للجنة الإدارية احتياطيا عضوين في مكتب

المجلس حتى تمام مدة كل منهما

المادة ٣١ - أ - يستمر العمل باللائحة الأساسية للمجمع الصادر

بالقرار الوزاري رقم ٣١ لعام ١٩٦٠ اعتمادا للقرار الجمهوري رقم ١١٤٤

عام ١٩٦٠ حتى صدور لائحته التنفيذية الجديدة

ب - يصح مجلس المجمع التعليمات التنفيذية التي يراها ضرورية

لتنفيذ الخانات التي لم يرد عليها نص في هذا القانون وبما لا يتعارض مع

أحكامه

المادة ٣٢ - ينهي العمل بالقرار الجمهوري ذي الرقم ١١٤٤ لسنة

١٩٦٠ وسائر الأحكام المتعلقة بهذا القانون

المادة ٣٣ - ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية

دمشق في لـ ١٥ / ٣ / ١٩٦٢ و ١٦ / ٦ / ٢٠٠١

رئيس الجمهورية

بشار الأسد

الصفحة	اسم الوظيفة والفترة	جداول أعضاء اللجنة الفنية في مجمع اللغة العربية
٧	قائم بالأعمال - رابع أو ثالثة	
٧	مشرف على الأعمال - ثالثة أو ثانية أو أولى	
٧	مدير أعمال - ثانية أو أولى أو مختارة	
٣٩	المجموع	



اللائحة الداخلية لمجمع اللغة العربية

قرار رقم ٢ / م ع

موجب القرار رقم ١٢ م ع تاريخ ١٥ / ١ / ٢٠٢٠

يعمل باللائحة الداخلية لمجمع اللغة العربية لمراقبة هذا القرار ونسعى

لعمل باللائحة الداخلية الصادرة بالقرار الوزاري رقم ٣١ لسنة ١٩٦٦ م

اللائحة الداخلية لمجمع اللغة العربية

الفصل الأول

مخرجات

المادة ١ - يقصد بالتعابير التالية في معرض تطبيق هذه اللائحة

الداخلية ما هو مبين بحساب كل منها

المجمع بمجمع اللغة العربية

الوزير وزير التعليم العالي

الأعلى أمين المجمع

المجلس مجلس المجمع

المكتب مكتب المجمع

المؤتمر مؤتمر المجمع السوري

قانون المجمع القانون رقم ٣٨ تاريخ ٦ / ٦ / ٢٠١١ م

الفصل الثاني

مجلس المجمع

المادة ٢-

أ - يحدد المجلس دورة عمله السنوية وعدد جلساته الشهرية ومواعيدها، وتعطّل الجلسات من أول شهر محرم إلى آخر شهر آب من كل عام
ب - يجوز لرئيس المجمع دعوة المجلس إلى عقد جلسة استثنائية في أثناء عطلة المجمع السنوية أو في غير مواعيد انعاده المختصة إذا رأى ضرورة حدوث

المادة ٣- - يجتمع المجلس بدعوة من رئيسه، ونوعه الدعوى من أعضائه بصحبة محدود الأعمال قبل الخدمة بوقت كافٍ ويقتضيه رئيس المجمع المختصة ويتولى إدارته ويدعى المجلس للاعتماد إذا طلب ذلك كتابة ثلث أعضائه على الأقل

المادة ٤- - إذا غاب رئيس المجمع تولى نائب الرئيس دعوة المجلس للاعتماد ورئاسة المختصة وفي حال غيابهما يقوم الأمين برئاسة المجلس

المادة ٥- - لا تكون جلسات المجلس صحيحة إلا إذا حضرها نصف أعضائه على الأقل ويجوز أن يجمع المجلس بصفة خاصة إذا حضر الاجتماع ثلث أعضائه على الأقل حتى أن يصدق على أعماله هذا الاجتماع في أول انعقاد صحيح للمجلس

المادة ٦- - يجوز لأعضاء الشرف والأعضاء لمراسلون إتقانه للمجتمعات في المجلس والتولم والاشتراك في مناقشة مواضيعة رئيس المجمع

المادة ٧- يعرض الأمين على المجلس في غضون الشهرين الأولين من دورته السنوية تقريراً عاماً عن سير العمل في السنة الماضية، ثم يقر المجلس في دورته السابقة

الفصل الثالث

المؤتمر

- المادة ٨- مع مراعاة أحكام المادتين ١١ و ١٢ من قانون المجمع
- أ - يحدد المجلس بدء على التراجع المكثف في كل دورة موعد الاجتماع السنوي للمؤتمر كلما بمقتضى المجلس الموضوع الذي يتناوله المؤتمر
- ب - يوجه رئيس المجمع الدعوة لخصمور المؤتمر إلى أعضائه معسوبة جدول الأعمال ومراقبته قبل شهر على الأقل من موعد انعقاده
- ج - يجوز عواطفه للمكتب أن يوجه الدعوة إلى الجهات العلمية لإعداد من يمثلها في المؤتمر كما يجوز للمكتب أن يدعو من يرى دعونه من العلماء والمختصين
- المادة ٩- يتولى المكتب بمسئولية بتركية عسور أو أكثر من أعضائه المجمع بترشيح أعضائه للمؤتمر من عسور مسورين ويعرض الترشيح معسوبة مسوعاته على المجلس لتسمية أعضائه للمؤتمر في ثلاث الدوره مطلقاً ليس المادة ١١ من قانون المجمع
- المادة ١٠- يعرض الأمين في جلسة افتتاح المؤتمر بياناً عن تمام به المجمع من أعمال علمية بين دورتي انعقاد المؤتمر
- المادة ١١- للمؤتمر أن يولي من أعضائه خائناً يمثل عنها ما يرى بحالته من موضوعات لدراساتها وتقدم تقارير عنها
- المادة ١٢- يعرض الأمين في الجلسة الختامية للمؤتمر بياناً بأعمال المؤتمر وقراراته ومبرراته

الفصل الرابع

رئيس المجمع ونائبه والأمين

المادة ١٣- لكل عضو من أعضاء المجلس أن يرشح نفسه أو غيره من الأعضاء ليعتد رئيس المجمع أو نائبه أو الأمين ويكون الترشيح مكتوباً وتسلم الترشيحات إلى أمين المجلس قبل خمسة عشرة يوماً للانتخاب بأسبوع عني الأقل وبحري الانتخاب وفقاً للأحكام المنصوص عليها في المادة ١٤ من قانون المجمع

المادة ١٤- مع مراعاة حكم المادة ١٩ من قانون المجمع يكون الأمين هو المسؤول عن العاملين في المجمع وتحويل موزع الأعمال عنده كما يشرف على الأعمال الإدارية والمالية وفقاً لتلك القوانين وحبره من القوانين والأنظمة السائدة

المادة ١٥- يكلف الأمين من يختاره من العاملين أو المتطوعين بمساعدة في إعداد جدول أعمال المجلس والمكتب ودعوه أعضاء المجلس للاجتماع وفي تهيئة وسائل العمل للمجالس وفي إعداد الرد على الرسائل التي ترد إلى المجمع وتحويل أغراضه واتخاذ الوسائل لتنفيذ قرارات المجمع ويكون ذلك مكلف مسؤولاً أمامه

الفصل الخامس

المكتب

المادة ١٦- ينتخب نائب الترشيح قصوي المكتب وفقاً للمادة ٢١ من قانون المجمع قبل خمسة عشر يوماً للانتخاب بأسبوع عني الأقل وتسلم الترشيحات

في أمهر المكتبة، وتعد مجلة الاستغناء قانونية إذا صدرها نصف أعضاء المجلس على الأقل.

المادة ١٧- تكون جلسات المكتب دورية، ويلزم ثلثه اعضاء الخمسة حضور ثلاثة من أعضائه على الأقل، ولرئيس المكتب أن يدعو بعد جلسة استثنائية صلحا يرى ضرورة ذلك.

المادة ١٨- يرسل الأمين جدول الأعمال مسجولاً بما يلزم من مذكرات تخص بنسبائي المراجعة فيه إلى أعضاء المكتب قبل موعد الاجتماع بثلاثة أيام على الأقل إلا إذا اقتضت الضرورة غير ذلك.

المادة ١٩- يترشح المكتب مكافأة لكل من يسهم في نشاط المجمع بالبحوث أو تحقيق التراث أو إعداد مواد التجهيزات أو غير ذلك من الجهود العلمية والفنية والطباعة، ويظم ما يقرره المجلس من مسابقات دورية تشجيع الإنتاج الفكري والعسكري والأدبي ويصدر جوائز للمور فيها.

المادة ٢٠- يظم للمكتب إجراءات دعوة أعضاء المؤتمر السنويين وغير السنويين إلى حضوره وهذا تحكم المادة ١٩ من قانون المجمع، ويحدد المكتب الشفقات المترتبة على حضورهم ويصدر هذا الحكم على من يدعوهم المجلس في مناسبات أخرى.

المادة ٢١- يختص المكتبة بما يلي:-

١- دراسة مشروع موائمة المصنف والبيانات الموصلة ها ورفعه إلى

المجلس

٢- تحديد التكاليفات من مائزات المجمع في أعماله

٣- تحديد أثمان مخطوطات المجمع وقيمة الاشتراك في بحثه، ووضع

قواعد الإعانة

٤- رفع الاقتراحات إلى المجلس لإعانة من يشاء في البحوث والمؤثرات

الثقافية ووضع قواعد إعانة العاملين في مهبات علمية أو تدرسية لبعض
أعضاء المجمع

٥- دراسة الأوضاع الوطنية للموظفين والعلماء وفق أحكام دساتير

المجمع وقانوني الموظفين والعلماء الأساسيين والاعتماد الداخلي للمجمع

الفصل السادس

عضوية المجمع

المادة ٢٢- يدرج في سجلات أعضاء المجمع، بين رئيس المجمع

عمره في أول جلسة تعقد بعد ذلك ويقرر المجلس شمله في منه يعتمد لا
تجاوز ثلاثة أشهر وله أن يجد حله منه إن دعى الأمر

المادة ٢٣- يدرج في سجلات الأعضاء الخالية في عضوية المجمع حار شمله

دعوة واحدة أو أكثر وفقاً لما يقرره المجلس، ولا يحصر انتخاب المرشحين
ممكن به

المادة ٢٤- على المجلس أن يبحث قبل الترشيح في ما يسمى بـ

في ترشيح من تخصصات معينة بملف سد حسابات المجمع

المادة ٢٥-

١- تقدم الترشيحات في منه يحددها المجلس، ويتم الترشيح بترشيح

أشهر من أعضاء المجلس على الأقل، ولا يجوز للمصوّت أن يترشح من ترشيح
عدد تجاوز عند الأماكن المظروحة شمله، ويجب أن يوافق الترشيح به

كتابي مفصل موقع عليه من المكونين لتفريغهم بالمرشع ومكانته الرسمية وما يشترط من أعمال ولا تقل الترشيحات عن المصحوبة بهذا البيان أو التي لا تحمل توقيع المصوبين المكونين.

ب - بسم الترشيحات مصحوبة ببيان المشار إليه في الفقرة السابقة إلى الأمين لمناقشتها والإشراف على إعدادها للعرض على المجلس.

المادة ٣٦ - يجري الانتخاب بطريق التصويت السري في مدة لا تزيد على أسبوعين من تاريخ إكمال باب الترشيح.

ويشترط بصحة استفتاء جلسة الانتخاب أن يحضرها ثلثا أعضاء الجمع الذين صوّرت مراسيم اعتماد انتخابهم واستقلالهم ويكون انتخاب المرشح صحيحاً إذا حصل على أكثر من نصف أصوات الحاضرين ويصدر مرسوم ب اعتماد انتخابه ولا يشترط في أعمال المجلس إلا بعد استفتاءه.

المادة ٣٧ - تظل ورقة التصويت التي يذكر فيها من أسماء المرشحين عدد بخلاف عدد الأماكن المطروح ضمنها، ولا تظل إذا كانت دسيسة، تذكر فيها أقل من عدد هذه الأماكن.

المادة ٣٨ - إذا لم يحصل أحد المرشحين على الأصوات اللازمة لشغل المكان الخالي يعاد التصويت مرة واحدة في الجلسة نفسها.

ولا يجوز إعادة فتح باب الترشيح لما يتم شغله من الأماكن المحلية والتي جرى التصويت عليها إلا في الدورة الخصمية التالية ما لم ير المجلس غير ذلك.

المادة ٣٩ - أ - يرسل رئيس الجمع إلى المصوب المجهز رسالة يندهم فيها جدول مرسوم اعتماد انتخابه في غضون شهر على الأكثر من ورود

هذا المرسوم إلى المجمع، يدعوهم فيها للاجتماع به لتداول في إجراءاته
مستقبله

ب - يحدد في عدة الاجتماع موعد انعقاد جلسة استقبال المصو
الجديد في مهلة القصص ستة أشهر، كما يحدد فيه الموضوع الذي سيتحدث
فيه المصو الجديد في الجلسة سواء أكان متصلاً بأحد الأعضاء الراجعين أم
موضوع ذي صلة بالمعرض المجمع

ج - إذا تأخر المصو الجديد عن تلبية الدعوة ستة أسابيع من تاريخ
صدور مرسوم اعتماد استجابه يدعو رئيس المجمع المجلس للظفر في أمر عيانه
وفق أحكام المادة ٩ من قانون المجمع

المادة ٣٠ - لكل من أعضاء المجلس أن يقترح منح لقب عضو شرف
وفقاً لأحكام المادة ١٠ من قانون المجمع، ويقدم الاقتراح مصحوباً بمسوغاته
إلى المكتب لدراسته وإعداد مذكرة به تعرض على المجلس لإعداد القرار
بشأنه

المادة ٣١ - يختار المجلس المصو للأرامل وفقاً لما هو مضمون عليه في
المادة ٢٣ من قانون المجمع بناء على اقتراح من أحد أعضاء المجلس يقدم إلى
المكتب لدراسته وإعداد مذكرة تعرض على المجلس لإعداد القرار بشأنه

المادة ٣٢ - في حال صدور حكم قضائي على عضو من أعضاء
المجمع في جريمة ماسة بالشرف تعقده المسؤولية وفق المادة ٩ من قانون المجمع
يعرض الأمر على المكتب للتحقق من النسب المطلوب لفقد المسؤولية، فإذا
تحقق لديه النسب قدم مذكرة إلى المجلس لإعداد قرار بفقد المسؤولية، وإعداد
مرسوم مرسوم بثلث

المادة ٣٣- مع مراعاة حكم المادة ٩ من قانون المجمع

أ - إذا رغب عضو من أعضاء المجمع في الإقادة خارج الجمهورية العربية السورية لمدة تستغرق دوره كاملة من دورات المجمع وجب عليه الحصول على موافقة المجلس، ولا يدخل الأعضاء المقبوضون في محاذير مقتضى هذه الموافقة في حساب النصاب القانوني للمجلس الخمسة
ب - إذا أُلغى العضو خارج الجمهورية العربية السورية للعمل أو لأي سبب آخر مدة تزيد على سنة دون موافقة المجلس فقد عضويته وعُد مكانه حالاً

ج - لا يجوز فقدان سعة العضوية بمقتضى الفقرة (ب) من هذه المادة دون سعة العضو الذي فقدتها عضو شرط أو عضو مراسلاً وفقاً للعضو من ذات السعة في قانون المجمع

د - لا يستفيد العضو الذي فقد عضويته بمقتضى الفقرة (ب) من هذه العضوية إلا إذا عاد إلى الإقادة في الجمهورية العربية السورية، ويحدد المجمع إشعاره لدى أحد الأماكن الحالية وفق شروط العضوية والانتخاب الواردة في قانون المجمع

الفصل السابع

اللجان

المادة ٣٤- مع مراعاة أحكام مادتين ٣ و ٤ من قانون المجمع

أ - ينتمى المجمع كل وسيلة متاحة لتشجيع الإنتاج العلمي والأدبي وتحقيق التراث العلمي والعلمي والأدبي والعلمي وبشره

ب - يستعين المجمع لتحقيق أغراضه بما يؤلف من بيانات تتوزع على الاختصاصات المختلفة

المادة ٣٨ - أ - يؤلف المجلس لجاناً دائمة أو مؤقتة تحدد مهامها واختصاصاتها في هذه اللائحة أو في قرار تأليفها، وللمجلس أن يضم من يصوبها ما تحتاج إليه من الخبراء لاختصاص بناء على اقتراح رئيس اللجنة
ب - اللجان الدائمة هي التي تكون مستمرة، وإن تعمر أعضاؤها أم اللجان المؤقتة تؤلف بقرار مهمتها محددة، وتنتهي اللجنة تلقائياً بانتهاء مهمتها

ج - تتألف كل لجنة من ثلاثة أعضاء من المجلس على الأقل وفي حال عدم إجراء إلى عضوية اللجنة يجوز الاكتفاء بصورتين من أعضائه المجلس
د - يكون لكل لجنة رئيس ومقرر تنتخبهما اللجنة في أول اجتماعها من بين أعضائها الخمسين

هـ - يستعاض عن الأعضاء في اللجنة بجميع حقوق أعضائها
و - يكون استعاضهم عضو المجلس على أي حال باستنياء على أن لا يقل عدد اللجان التي يضم إليها من ثلاث لجان
ويصدر تأليف اللجان بقرار من رئيس المجمع

المادة ٣٩ - أ - تتخذ اللجان جلساتها في مقر المجمع مرة كل أسبوعين على الأقل، وما أن تعقد، يقترح المجمع إذا رأى ذلك، مجمع ضرورة لذلك، ولا يكون الاجتماع صحيحاً إلا إذا حضره أكثر من نصف أعضائه ثلثه، وتؤخذ قراراتها بالأكثرية، وتقدم مقترحاتها إلى المجلس أو المكتب حسب الاختصاص، ولا تكون نافذة إلا بموافقة المجلس أو المكتب

ب - يتولى رئيس اللجنة دعوتها إلى عقد جلساتها وبيع الأعضاء موعد الجلسة وحلوق الأعمال قبل وقت كاف، ويشرف رئيس اللجنة على تسجيل محاضرها وزيارتة رئيس الجمع بمحركاتها وإعداد خطة عملها في مطلع كل دورة وتسلم تقرير سنوي عن أعمالها في الدورة السابقة، ويؤوب المقرر عن الرئيس في المصروف إلى عقد الجلسات وتولي رئاستها في حال عيابه

ج - يجوز عند الحاجة عقد اجتماعات مشتركة بين مختير أو أكثر

المادة ٢٧ - اللجان الدائمة هي

- ١ - لجنة اللغة والنصوص
- ٢ - لجنة المصطلحات وزيارات التراث
- ٣ - لجنة المكتبة
- ٤ - لجنة المعجمات اللغوية
- ٥ - لجنة الأصوات
- ٦ - لجنة النشاط الثقافي
- ٧ - لجنة تحرير اللغة العربية
- ٨ - لجنة مسبق المصطلحات وتوسيعها
- ٩ - لجنة مصطلحات اللغات الأجنبية
- ١٠ - لجنة مصطلحات العلوم الرياضية والعلومانية
- ١١ - لجنة مصطلحات العلوم الطبيعية والكيميائية
- ١٢ - لجنة مصطلحات الفنون والعلوم الهندسية والإنشائية والميكانيكية والكهربائية والإلكترونية والاتصالات.

١٣ - لجنة مصطلحات العلوم الطبيعية والزراعة وعلم الأحياء والعلوم الحيوان والنبات والجيولوجية والبيئة والزراعة والطب البشري)
١٤ - لجنة مصطلحات العلوم الصحية (الطب البشري وطب الأسنان والصيدلة)

١٥ - لجنة مصطلحات العلوم القانونية والاقتصادية والإدارية
١٦ - لجنة مصطلحات العلوم الإنسانية والآداب والفلسفة والتاريخ والخرائطية وعلم السكان وعلم الاجتماع والأعلاق والتربية وعلم نفس والأشروبولوجية والصوب)
وللمحتس أن يراد أو يقتصر عند الاقتضاء، عيش من بعضها لغة أو أكثر لو ينسج بعضها في بعض، وله أن يرعى تأليف بعضها إلى أن يستكمل أسماء
المادة ٣٨ - اختصاصات اللجان

١ - لجنة اللغة والمطبوعات
تختص بإصدار مجلة المجمع واختيار موضوعات البحوث التي تشرعها والمطوري صلاح ما يقدم إليها من بحوث للنشر، كما تختص بالموافقة على ما يشتره المجمع من كتب ومطبوعات قبل نشرها
٢ - لجنة المخطوطات وإحياء التراث العربي
تختص بالنهوض بالمخطوطات العربية النادرة والمساعدة على الكشف على مخطا وجودها، وجميع المخطوطات الناجمة أو تصورها حيث وجدت، كما تختص بالمصلي على إحياء التراث العربي في اللغة والعلوم والآداب والمساعدة على تحقيقه ونشره

٣- لجنة المكتبة

تختص بترقية مكتبة المجمع ودار الكتب الطاهرية بشقي المراجع والكتب والفوريات الضرورية، وتعمل بتعليمها وصيانتها، ووضع المهرس محتويات المكتبتين وتزويدهما بالوسائل التقنية الحديثة، وتيسير سبل الاستفادة منها، والعناية بالمخطوطات والنصوريات والتمويل مع المكتبات المحلية في القطر العربي السوري والمكتبات العربية في الأقطار العربية والمكتبات العالمية

٤- لجنة المنشورات العلمية

تختص بدراسة المنشورات التي تصدرها المجمع والمؤسسات الأخرى لبيان الرأي عليها واتخاذها، وتختص كذلك بإصدار المنشورات العلمية العامة أو التاريخية أو معجمية لغوية

٥- لجنة الأصول

تختص بالنظر في علوم اللغة العربية بعد تسميها والمقرر تحت مسمى المصاح العربية في عهد الشاذلي والإجابة عن الأسئلة التي ترد في الموضوعات التي تدور في نطاق اختصاصها

٦- لجنة النشاط الثقافي

تختص بالاتصال بالهيئات العلمية وعظيم السموات والمجتمعات العلمية، وإقامة محافل التكريم والتأبين وتسهم في الإغناء لتطور وعظمته وتقدم إنشاء جوائز تشجيعية للإنتاج الفكري الذي يقدم خدمة لإعلاء شأن اللغة العربية.

٧- خطة تحرير اللغة العربية

تختص برمج شأن اللغة العربية المعاصرة وتشمل على محاوره الأهداف العلمية وما في ذلك المقترح الموضوعي القانونية والإدارية والاقتراح على المجلس للاتصال بالمسؤولين عن الإعلام والتعليم وغيرها لتحقيق أغراض المجمع وهي تسمى -إلى ذلك- بتقرير الأحكام النحوية والصرفية التي تقع في الكتب والمجلات والمصنفات والإدعاء والتطبيقات ونحوها

٨- خطة تسيق المصطلحات وتوحيدها

تتولى هذه اللجنة تسيق أعمال الخان المصطلحات وتوحيد هذه المصطلحات في الجامعات ومراكز البحوث والوزارات والهيئات العلمية في سورية والسعي إلى توحيدها في سائر أنحاء الوطن العربي

٩- خان مصطلحات العلوم والفنون الحديثة

تختص الخان من الناحية وما يندرج فيها المذكورة في المادة الخامسة بوضع مصطلحات لما يجد من أخطاء وتراكيب في مختلف الميادين الثقافية، علمية كانت أو ثقافية أو مهنية أو قانونية أو غير ذلك كما تقوم بدراسة المصطلحات التي تخان عليها من مختلف الجهات، وإعداد لائحة اختصاص كل منها وتقرير صلاحيتها أو إلغاؤها وتقوم كذلك بجمع ما يصدره المجمع للجمعية العلمية العربية واللجان الثقافية والوزارات والهيئات وغيرها

وتختص أيضاً بتأليف معجمات المصطلحات المتخصصة كل في مجال اختصاصها وبدراسة ما يصدره الهيئات الأخرى من مصطلحات ومعجمات متخصصة وتقديمها

الفصل الخامس

دار الكتب الظاهرية ومكتبة المجمع

المادة ٣٩ - مدرسة المائدة الكورى جزء من دار الكتب الظاهرية للبحوث والمجمع وفق المادة (٢) من قانونه ويخضع نظام إدارة هذه الدار بقرار من الوزير بناء على اقتراح المجلس

المادة ٤٠ - للمجمع مكتبة خاصة به، ويقرر المجلس أوجه الاستداع لها، وتعدى عما تحتاج إليه من مصادر المعرفة ولا سيما المصادر النادرة والمخطوطات والمطبوعات وعهارس المكتبات العامة والمكتبات التي تعنى بهذه الموضوعات، وتضم قسمًا خاصًا بالمخطوطات والمخطوطات والمطبوعات النادرة والأعلام المطبوعة والأقراص المدمجة، ولا تمارس صلاحيات هذه القسم

الفصل السادس

المجلة والمطبوعات

المادة ٤١ - للمجمع مجلة خاصة به وهي مجلة محكمة علمية يشر فيها ما يرد من الأبحاث وعوالم من بحوث ودراستات وأعمال المؤتمرات والمجلس والنجاح، ويكون رئيس المجمع رئيس تحريرها ومديرها المسؤول

الفصل السابع

المندوبون والموظفون

المادة ٤٢ - يتبع للمجمع في شأن المندوبين عنه قانون المندوبين الأساسي رقم ١ لعام ١٩٨٥ وتعديلاته والنظام الداخلي للمجمع كما يتبع في شأن الهيئة العلمية قانون الموظفين الأساسي رقم ١٣٥ لعام ١٩٩٥ وتعديلاته وقانون تنظيم الجمعيات رقم (١) لعام ١٩٧٥ ولائحته التنفيذية وقانون

التمرح الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٨٧ لعام ١٩٧٥ وتعديلاتها في كل ما لا يخالف أحكام قانون المجمع

الفصل الثاني عشر

أحكام معاملة وإقامة

المادة ٤٣ - يراعى في ترتيب وظائف القسوس الذين يعينون بالمجمع إعاداً للمقرة (أ) من المادة (٢٤) من قانون المجمع وتسمياتهم الخدون المرفق لقانون المشار إليه في المادة (٢٦) من تراعى في معاملتها وشروط شغلها شروط شغل أئمة في الهيئة القسبية في جامعات الجمهورية العربية السورية

المادة ٤٤ - يراعى في تطبيق المقرة ١ من المادة ٢٥ من القانون ما

بأن

- أ - يصرف التعويض الشهري بدءاً من تاريخ بدء القانون، لجميع أعضاء المجمع الذين تم استقالتهم وتلقبهم في الجمهورية العربية السورية ويتولى رئيس المجمع إشعار دائرة المحاسبة بأسماء هؤلاء الأعضاء
- ب - يستحق العضو الجديد في المجمع التعويض الشهري بدءاً من تاريخ جلسته استقبلته، ويتولى رئيس المجمع إشعار المحاسبة بهذا التاريخ
- ج - يستحق العضو المالك من إقامته في الخارج مكنته للمقرة (أ) من المادة (٢٣) من هذه اللائحة، التعويض الشهري بدءاً من عودته إلى عمله في المجمع، بناء على إشعار للمحاسبة بوقته رئيس المجمع
- د - يوقف صرف التعويض الشهري للعضو إذا فقد عضويته مكنته
- هـ - المادة (٩) من القانون، وذلك بدءاً من تاريخ مرسوم عقد العضوية ويتولى رئيس المجمع إشعار المحاسبة بذلك

المادة ٤٥ - أ - تسري أوصاف أعضاء الجمع الذي مر على قيامه أكثر من دورة بحسب وثائق قواعد وصحة المجلس في مدة أعضائها ستة أشهر من تاريخ صدور هذه اللائحة

ب - تحدد مواعيد استكمال أعضاء الجمع الذي لم يستكملوا بعد وفق أحكام المادة ٢٩ من هذه اللائحة وفي مدة لا تزيد على ستة أشهر من تاريخ مصادرها

* * *

الجمهورية العربية السورية

الرسوم رقم (٣٩٧)

رئيس الجمهورية

بناء على أحكام قانون مجمع اللغة العربية رقم (٣٨) تاريخ ١٦ / ٦ / ٢٠١١ م
وعلى حصة مجلس المجمع للغة بتاريخ ١٦ / ١ / ١٤٣٣ هـ الموافق
٢٠ / ٢ / ٢٠١٢ م التي تم فيها انتخاب الأستاذ الدكتور موهن دصول عضواً في
المجمع

يرسم على

المسادة ١ - يمين الأستاذ الدكتور موهن دصول عضواً في مجمع اللغة
العربية

المادة ٢ - يشر هذا المرسوم ويوقع من يلزم تسميته

دمشق في ١٠ / ٧ / ١٤٣٣ هـ

رئيس الجمهورية

بشار الأسد

٢٠١٦/٩/٢٠ م

الجمهورية العربية السورية

المرسوم رقم (٣٩٨)

رئيس الجمهورية

بناء على أحكام قانون جميع قلعة العربية رقم (٣٨) تاريخ ١/٦/٢٠٠١ م
وعلى جلسة مجلس المجمع للثقافة بتاريخ ١/٦/١٤٢٣ هـ الموافق
٢٠/٣/٢٠٠٢ للمسي تم فيها اختيار الأستاذ شحاتة الحوري عضواً في
المجمع

مرسوم عا يقي.

المادة ١ - يعين الأستاذ شحاتة الحوري عضواً في مجمع قلعة العربية
المادة ٢ - ينشر هذا المرسوم وينفع من مرقم تجميعه.

رئيس الجمهورية

دمشق في ١٠/٧/١٤٢٣ هـ

بشار الأسد

٢٠٠٢/٩/١٦ م

حفل استقبال

الأستاذ الدكتور محمد مكي الحسني

عضواً في مجمع اللغة العربية

انتخب مجلس مجمع اللغة العربية في جلسته الخامسة التي عقدت في ١٨/١/١٤٢٢هـ - ١١/٤/٢٠٠١م، (من الدورة الجمعية لعام ٢٠٠١) الأستاذ الدكتور محمد مكي الحسني عضواً في مجمع اللغة العربية، الذي تشر بهواة الأستاذ الدكتور عدنان الخطيب، وصبر للرسم الجمهوري رقم ٢٧٢ (في ٢٦/٢/١٤٢٢هـ - ١٤/٥/٢٠٠١م) بتعيينه

واحتفل المجمع باستقبال الزميل الأستاذ الدكتور محمد مكي الحسني في جلسة عامة عقدها (سواء يوم الأربعاء ٢٦ ربيع الآخر ١٤٢٣هـ - ٢٦ حزيران ٢٠٠٢م) في قاعة المحاضرات في المجمع، حضرها حبة من رجال السياسة والعلم والأدب وأصدقاء المجمع

الشيخ المحلل الأستاذ الدكتور شاكراً العماد رئيس المجمع بكلمة موجزة رحب فيها بالمادة المحصور، مهناً الزميل المجمع، بالهدية، حازكاً لصحته إذ أصبح فلاناً

ثم التقى الأستاذ الدكتور عبد الله واثق شهاد أمين المجمع كلمته التي تحدث فيها عن الزميل المجمع بهاء وذكر طرفاً من سيرته، وموّه فيها بمكاته

المنمية والمخلقة

تقدم بعد ذلك الأستاذ الدكتور محمد مكي الحسني وألقى كلمته التي تحدث فيها عن سبله المرحلي الأستاذ الدكتور عبد الله المصطفى
وشتر فيما يلي كلمات المفضل.

* * *

كلمة الأستاذ الدكتور شاكِر الفحام

رئيس مجمع اللغة العربية

في حفل استقبال الدكتور محمد مكي الحسي

عضواً في مجمع اللغة العربية

السادة العلماء الأفاضل .. أيها الحفل الكريم

أحياكم أطيب التحيات وأجملها، وأرحبُ بكم أجمع الترحيب،
وأشكر لكم تعطفكم بالخميرة ومشاوركم في الخطوة باستقبال الزميل
الكريم الأستاذ الدكتور محمد مكي الحسي

لقد انتخب محمد مجمع اللغة العربية الأستاذ الدكتور محمد مكي
الحسي عضواً في جسته السابعة التي عقدت (في ١٨/٤/٢٠٢٢) عهـ ١١
١٤٠٤م، وحصل الزموم الجمهوري رقم ٢٧٢ (في ٢١/٢/٢٠٢٢
عـ ١٤٠٤/٥/٢٠٢٢م) بتعيينه

واسي لأهني الأستاذ الحسي بثقة زملاء المهنة الذين اعتادوا على
علمه فاعلموا إلى مسرة المجمع، مشدداً به الأزرار، ونحني معاً بعمق
ونصميم لتحقيق عايات المجمع وأهدافه، كي يسعد العربية سلطانه بعة
العلم والبيان والإبداع في جميع أقطار الوطن العربي، ومنهجيتنا لاعتقاد
المحصارة، واحتفظات العصر، ونشارك في التقديم والرفي

لقد عُرف الأستاذ مكّي الحسي بالبلد والدأب في حياته تخصي سنوات دراسته عندئذ الكتاب وادبه، فكان معروفاً بين أترابه، بتقديم معروف الباحثين وكان إذا واجهته قضية انكأ على نفسه لحلها

قائمه مشكلة قلة الكتب العلمية العربية في المرحلة الجامعية الأولى، فأكب على دراسة الفرنسية حتى أتمها واستطاع دراسة الكتب العلمية من أساتذته ذوي الثقافة العلمية الفرنسية

ولما أصبح معلداً في قسم المعرباء بكلية العلوم (١٩٥٥م) شعر بضرورة إتقان الإنكليزية ليستعمل بها في مطالعة كتب المعرباء الحديثة، وبلغ لهذه ودأبه ما كان يطمح إليه

وكان أول سوري يوفد إلى الاتحاد السوفيتي لقيام بدراستات عليا في المعرباء النووية علم بعد بلد من تعلم اللغة الروسية، وانصرف إلى الدراسة بمساعدة بروفيسور معتمد روسي - روسي كبر، ومعتمد روسي - إنكليزي كبر، وواصل العمل بكلية والطابع حتى نغم الروسية، واستدرك متطلباته من معرفة المعرباء النووية

وعكدا نشر الفرنسية والإنكليزية والروسية

وعُيّن مرسداً في قسم المعرباء بكلية العلوم بالمشق عام ١٩٦٥م، لوفد إلى أستاذ مساعد عام ١٩٧١م فأستاد عام ١٩٧٥، ونحس بتدريس جميع المواد العلمية التي أسست إليه

ولد ألكاه موصيه وحذته في حبله ثم يشاورك في دهان عقيمة حارح
طال الخاضعة نسي عسراً في بنة الطائفة القرية، ثم في عوة الطائفة القرية
التي حلفتها إلى حاسب ساشط عسمية حدة شخص لا على عمو وجه

وعني قد كثر الحسي بأعداد الأملات وتأليف الكتب لطالاه وترجة
لترجي، وكان شديد الحرص على الكتابة بنة سلومة فصحة، ودعه ذلك
أن يسأل معارجه من مرمي العربية أحياناً عن بعض ما استوفاه في كتابه،
فلم يجد ما بقي رعيه، ويشمي حلت، فالتفت إلى كتب البحر ولغة
والأدب باحثاً متناً وكان يحرص على تسجيل كل مسألة في أوراق
مستقلة ليعود إليها عند الحاجة ولم يبد أن رعب إليه أصلاً أن يشتر
هذه النظرات العربية في مجلة لتعم الفائدة، ويكتب الحروف الأصطاء الشائعة
في الكتابة العلمية

واستجاب الأستاذ الحسي ومشر بطرائه في حلقات تحت عنوان
إثبات الكتابة العلمية باللغة العربية^(١) وبنت حلتاً حتى الآن تسع
حلقات، حلفت ثلاثاً وتسعون مسألة، وهي مسائل ترمز بالعوائد، وقد
كتب بأسلوب سهل واضح

والأستاذ الحسي حصل كبر في تدقيق جملة من الكتب العلمية تدقيقاً
لعمراً، مثل كتاب والمداخل ثلث المعلوماتية (١٩٩٨م) وجميع
معلومات المعلوماتية وكتب «كلية المعلوماتية التي بلغ عدد
كتبها حتى الآن ثلاثين كتاباً

(١) مجلة جامعة دمشق للعلوم الطبيعية، الأعداد: مع ٤٤ ع ٢ - مع ٦٨ ع ٢

١٤٤ كلمة الأستاذ الدكتور شاذي للمعلم في سجل استقبال الدكتور مكّي عيسى

ويطلبه لي أن أقرأ من مسرني الكلمة بأصوات هذه الكتابة العلمية

أب أسره الجمع

ولن يكتب هذه الكلمة بتصويره ليجمع في جلسة الجمع العلمية العامة

لأستقبال المصطفى بمرحبة بأصواته إلى أسرة الجمعيين بهذا للاحتفاء به

وسمعي أن أذكر الأستاذ الدكتور واثق شهيد أمين الجمع بغير

كلمة الجمع في استقبال المرحوم الكريم، ويتحدث عن سيرته العلمية

ثم يشهد الأستاذ الدكتور مكّي عيسى، فيتحدث إليها عن سيره منذ

الأستاذ الدكتور عبدالمجيد بمرحبة رحمه الله فرحة الواسعة، وأسكنه مسج حواء

تفقد جامعة الصوريون بإعلان نتائج الامتحانات الكتابية بشهادة الصرياء العامة في لوحة الإعلانات وقد كتب فيه «لم يجمع أحد» في ثلاث الأيام كان الطلاب يكتون ما يلقه عليهم أساتذتهم من المحاضرات ويتبادلون ما كتبوا لتفحيه ولاستكمال ما عاقم منها أثناء إلقاءها، شأنهم في ذلك شأن أقرانهم في الجامعات العربية والأوربية وقد يدفع أستاذ محاضراته بعد انتهاء الدرس إلى أحد الطلاب النحاة ليستكمل منها مع زملائه ما عاقم أيضاً ويكتون ما كان يكلف الأستاذ طالباً أو مجموعة من طلابه الذين ينقسم فهم النحاة والمفسرة، ترجمة الكتاب الذي اعتمده في محاضراته أو ترجمة مصوب منه متفقاً ثم يجمع في العقد الأول من عمر كلية العلوم محاضرات أي من الأساتذة في كتاب مطبوع يد تم يكن الإبقاء على محتواه الكتاب في وسع أعضاء هيئة التدريس فيها، بل ما كان هذا لعلم بطر بال أحد منهم في تلك المرحلة، فالمرحلة كانت لا تزال مرحلة إنشاء وبناء، بل قد رجال خلقت عندهم الآمال، دافعوا خلة التعليم الخمسي والرائد العلمي ملأهم به، لم يكن يتجاوز مستوى المرحلة التعليمية الأولى درسوا في عربى لسبب الحرب العالمية الثانية أو في إنشائها اجتهدوا وحافظوا ليعلموا ويستفيدوا ما تعلموه في عربى بحركة وتواضع علمي منظمي الظهور تعلموا مع طلابهم، وتعلموا بما يطرده هؤلاء من أسئلة، ومن إجاباتهم الدكية عليها، ومن بقدها وضاعها فقد كان لصاوي الأساتذة والطلاب أكر الأثر في بنائهم جميعاً، أساتذة وطلاباً، وفي نشأة الأجيال الأولى نشأة علمية نزيهة عريضة، تعلموا التواضع العلمي والاحصاف على الفلت والثقة بالعلم

تعلموا كيف يعلمون ويتعلمون، بل تعلم من شاء منهم بعلمه غوايى
الغمرى، تأمل عظمة الكون، تعلم التمكر في خلق السموات والأرض
رحم الله أساتذتنا الأجله الذين أسسوا كنز العلوم وأكرم متوسعي
توسيع السجدة وبادر الباطني ومحمد الشوا وإسحاق الحسبي ووجه القديسي
ومأمون الكناي وفتح الله من القوسيين أساتذتنا القليل الدكتور عبد الحميد
سويدان بطوب العصر هؤلاء مدروا حياكم في جامعة تعليمنا ونظفوا إلينا
حاشنو في تاريخ التعليم الجامعي في وطننا مراتب صفوة الصفوة وحلوا في
لخدمتنا ضياء وإلى ذاكرتنا نور

في هذه السيرة العلمية الطيبة المخرقة مكنوت شخصية الدكتور سكي
الحسبي الضميمة، مكنوت السيرة الرسمية الرسمية بسم الله الرحمن الرحيم
والمشاركة عينا بكلاب رجاله ترجمته كان في أقرانه من المتفوقين، كما
كان يحاميه في مسابقة للمعالي نتيجة منظره عرجته بعد عودتي من فرنسا،
وكنيت قبل عودتي إلى تونس استقصي أسرار الكلية جامعة ونظم للمعرياء
خاصة كت أقصى أصغر أساتذتي الدكتور إسحاق الحسبي أساتذ
التموجيهاتك أو التمريك الحراري، إذ كان من نظم نكلمي تدريس هذه
للمادة فإن ما ترك الكلية كان رحمه الله رجلاً عاد عاداً متواضعاً به في خدمة
المعرياء أحاديث مائة كتب محاضراته بلغة عربية سهلة سميعة، وقدم الدكتور
من التخصصات العربية في المعرياء عادة وفي بحاله العلمي التدقيق خاصة
ترك إسحاق الحسبي الجامعة السورية فحرب تركه حراً حقيقاً، فقد كان
جديراً بالكرام تقديمه لجامعة القمية في القنفذ في سنوات البناء
والإنشاء إلا أن قسم المعرياء حرص على حياً نقهش الشاب عبد الرزاق

يكن لها وجود يذكر في مناهج الإجازة في العربية في كلية العلوم، ومن الترميمات الثمينة التي لا حصر فيها لتجهيز مطربات الميراث السورية ومتابعة بحوثها، إلا أن مكّي الحسي كان قد اعتاد التصدي للصحاب والمهرها وهكذا كان، فقد ألهم أطروحت وناقشها في ربيع عام ١٩٦٥ وعدد من دمشق ليصبح إلى هيئة التدريس في قسم العربية

وعندما هي بداية المرحلة العلمية من درجتها الطويل في التعليم الخاصي
 عاد الدكتور مكّي الحسي إلى كلية العلوم، والإذاعات يصحب مستوى
 التعليم في الاتحاد السوفيتي أو محجب، فحلم فيه عن العربية كعلم الآداب، تلك
 الإذاعات التي ترعرعت في بيئة تنهض العلاقات السياسية بين الجمهورية
 العربية المتحدة والاتحاد السوفيتي والتي أدت إلى سحب عدد من مرفقات
 من مناهجها بالاشتراك مع الجامعات الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن الدكتور
 مكّي الحسي الذي اعتاد التصدي للصحاب كما ذكرت، صعد أمام هذه
 الإذاعات ودحسها بشدة فترس بها جميع المواد التي كلفه القسم
 بتدريسها وكان هو والملاح في القسم موضع احترام وتقدير عالياً وحسباً
 وكان القسم وحققاً تعليمية متميزة، لم يكن من اليسر على التمرسين الخفد
 الارتقاء إلى مستوى أساتذة كبار كانوا، فيه جمع أن الدكتور عبد الرزاق
 قدورة كان قد انتقل من القسم إلى كلية الهندسة هناك، وشالها بعد أن عاد
 من الإبعاد وأقصى مما رماه عناوين عهد، هناك الدكتور طاهر تريبندر رحمه الله
 كان في عظم الصوء استاذاً لا يترج، وكان الدكتور أدهم السمان رحمه الله
 لمستم إذا حاصر في الكهرومغناطيسية، كما كان الدكتور محمد يعقوبي غير من
 يحدث في العربية المطربة ويدرسة في هذا الوسط التعليمي النحوي أعتد بهم

١٥٠ كلمة الأستاذ الدكتور والى شهيد في حفل استقبال الدكتور مكى الخسبي

التدريس الأستاذ الدكتور مكى الخسبي بالمصمود مع ظهور أبحاثه بالقياسات الفيزيائية وتحليل نتائجها، أبحاثه التي نعتت الأسطر إليه وبشرها بما بعد جامعة دمشق عام ١٩٧٤ في رضاء مقبول وسبعين صفحة ولا يزال يؤلف هذا الواحد في الاختصاصات السورية الأربع، استوفى به بلغة علمية سليمة ومهنية جميع قياسات القياسات الفيزيائية في مختلف مجالاتها ويربط بدقة بين التجربة والقياس والطريقة، وراى علمه دقة ومجاساً لا يتقاربان في التحليل القياسات، وفي التحليل يظهر مدى تكاملهم في الموضوع في دهر العلوم وتنصح أهمية ما يهدف إليه ومدى مجاسه في برنامج الهدف

مارس الدكتور مكى الخسبي التدريس في أوساط جامعة مختلفة، فقد عاصر دمشق عام ١٩٧٥ إلى الجزائر معاراً للتدريس في الشعبة العربية بجامعة الجزائر وألقى فيها ثلاث سنوات، وكان من قبله قد ألقى عدداً دراسياً في التدريس بقدر المعلم العليا بمكة المكرمة وأعد أبحاث في جميع ما قد يتدرجه من مواد وإعداد الأبحاث، والمختبرات هو من أهم أسباب عبادة أعضاء هيئة التدريس باللغة، ووسيلة صالحة لتحسين كتابة المختبرات وإلقائها، وخاصة في جامعات المملكة العربية السعودية والجزائر التي كانت قد شرعت في تعريب التعليم الجامعي، والتي يعد فيها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السورية رؤاه في الوطن العربي، الذي لا يزال تعريب التعليم بطيئاً فيه معارك دراسة، حدث الدكتور مكى الخسبي وملاجه في دمشق من بعض ما شهد بها في الجزائر مع التدريس غير مستقر في الشعب المدرسة

كان الدكتور مكّي الحسني قد كتب وترجم في وقت مبكر من حياته الجامعية طلباً ومحبّةً وباحثاً إلا أن جل جهوده انصرف في تلك المرحلة إلى إتقان اللغات الأجنبية التي كانت - وما زالت - الوسيلة لورود مسائل العلوم الحديثة وتطبيقية وليس شارك وهو عضو في هيئة التدريس بملايه في ترجمة محاضرات (عالمات) في الفيزياء بأحرفها الثلاثة، وراجع ترجمة كتاب آخر، فإن النجاح في هذه المرحلة، مرحلة التعليم على يدايه من إعداد الأبحاث وإلقاء المحاضرات، يقتضي إلقاء إتيان كلمة العربية والبحث الجاد في أساليب ومنهجية وصيغ المصطلح، مبركاً من النجاة وهكذا انصرف الدكتور مكّي الحسني لإعداد أبحاث محاضراته وتأليف الكتب في بعض ما تدرس في اللغة العربية، ووضع مع بعض زملائه كتاباً في تعليم اللغة العربية لغير المختصين بشرته جامعة حلب عام ١٩٨٦، ووضع كتاباً في الكهروميكانيكا والميكانيكا لطلاب الإحارة في الفيزياء بشرته جامعة دمشق، وأعادته طبعه مرتين في الطبعة الأولى، وفي طبعته الثانية على ما حظي به أحد الكتاب من مكانة وتقدير. أما كتابه «دليل إلى الفيزياء النووية» فقد بشرته جامعة دمشق عام ١٩٨٣ وأعادته طبعه عام ١٩٨٦.

كلم الدكتور مكّي الحسني مهاتم علمية متميزة إضافة إلى عمله الاجتماعي، حيث ساهم في عودته من الإبعاد إلى الاتحاد السوفيتي، عضواً في هيئة الطاقة الذرية في المجلس الأعلى للعلوم وأنها لها شأن ما تقتضيه هذه المهمة من مرافقة المنظمات الدولية المتخصصة وتوجيه هيئة الجهات المعنية في الدولة للاستفادة مما تقدم تلك المنظمات من دورات تدريبية وتجهيزات علمية بما تنمو إلى المشاركة فيه من مؤتمرات وندوات. وتواصلت معه هيئة الطاقة

الدورية منذ عام ١٩٧٩ لتعمل ضمن إطار قانون التشريع الجامعي، وتوفّر فيها رئاسة دائرة التعريب والتأليف والإعداد ورئاسة دائرة الترجمة والإعلام والتسويق وكان عليه في الأولى إعداد دورات تأهيلية في تخصصات الآسية للطلاب المرحلين وتأمين قروضهم في الجامعات الآسية ومتابعة تخصيصهم دورية، أما في الثانية فقد بدأ بإصدار مجلة دورية ومجلة شهرية بإشرافه حرصاً على نشر النصوص أعمار الطلبة الموزعة في العالم وسورج على الباحثين في المهنة وعلى بعض كبار المسؤولين في الدولة، كما كانت تترجم بعض تقارير المهنة الصادرة عن الوكالة القومية للطاقة الذرية، وقد ساهم في إصدارها إلا أنه وقت قريب وتعرضت المجلة لشهرية، وأصبحت «عام اندرس» للمحور التي أحرارها باحثو المهنة، ومما أصبح أخرى في المجالات العديدة المستعملة في الطاقة الذرية، وهي لا تزال تصدر بانتظام، كما ترجمت للمهنة كثيراً من مواد البعثات المندسة في الحياة اليومية، نشرت في المهنة عباد ١٩٨٥، وشارك في ترجمة بعضهم للمصطلحات العلمية والتقنية في الطاقة الذرية، الذي نشرته المهنة عام ١٩٨٦

ترك العمل في المهنة عام ١٩٨٦ وانتسب إلى عمله بالجامعي ورجع معاللات له مجلة العلوم الكويتية، وهي الإصدار العربي مجلة أمريكية مرموقة، ترجم إلى عشر لغات، ولا يزال يترجم مقالات لها في بعض الأحيان ثم سعى في سنة ١٩٨٩ عضواً في لجنة عمالية الشغل في مركز الدراسات والبحوث الفلسفية التي كان من مهامها انتقاء كتب عملة نظام

رابعة المستوى، موجهة نحو المختصين، ومن ثم ترجمتها وقد تروث دار
طلال نشر تفنيد الكتب في «سلسلة الثقافة المعروفة» وترجم منها الدكتور
مكي الخسي أربعة كتب هي: نشوء العصر الذهبي والمترشد إلى وحدانية
القياس، ومستقبل العلم والبحث عن الخلافة التي شارك في ترجمته
الدكتور أحمد المصري

وترك العمل في المركز عام ١٩٩٦، ثم أحيل على التقاعد من عمله
في الجامعة وتوقف عن التعليم حيث وأدعت في ١٩٩٨، ٩/٢٣ إلا أن جميع
الأعمال التي قام بها إضافة إلى عمله الجامعي كانت امتداداً له ومكملة
لأعماله، وهو بذلك لا يزال دعيّ دوماً الطويل في التعليم الجامعي، إذ
لا يزال يبحث ويكتب في المواضيع التي تهتم التعليم العالي وتعميقه وكل
إليه الدكتور موقع دعوى وكل جامعة دمشق للشؤون العلمية عام ١٩٩٢
مهمة التدقيق اللغوي لكتاب جامعي أعد لتعليم صائدات المعلوماتية لجميع
طلاب الجامعات والمعاهد العليا وهي مهمة لا بد أن يتولّى من يكلف
بقيام به إلقاء العربية وعمق الثقافة العلمية وسعة الاطلاع وأدى للمحتاج
الذي أصابه الدكتور مكي الخسي في إنجاز مهمته هذه، إلى منحه لتسليم
جميع كتب المعلوماتية في كلية العلوم بجامعة دمشق، مكتبة كلية الهندسة
المعلوماتية، مراجع في المعلوماتية التراثية، الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية
ترجمتها، مراجعة النص العربي لـ «معجم مصطلحات المعلوماتية» الذي
أصدرته، ومقاييس بالأصل الإنكليزي ومصطلح لغوي، وهو يضم أكثر من
سنة آلاف مصطلح وقد تجاوز عدد ما أتم تدقيقه من الكتب المراجعة

١٥٤ كلمة الأستاذ الدكتور وحش شهيد في حفل استقبال الدكتور مكّي الحسي

والمرجع للترجمة في المعلوماتية الثلاثين، كما يقوم بالتشقيق للعوي غا يشر في مجلة الثقافة المعلوماتية التي تصدرها الجمعية

وقد حصل الدكتور دكتور ركني تحرير مجلة جامعة دمشق أيضاً عام ١٩٩٨ بركن لعوي في مجلة موجه ويحرر إقبال الكتانية السنية بالنسبة العربية، لقب حلفاء هذا الركن استحداث من قطع عنها من المصنوع بالغة العربية، قرر الدكتور دكتور ركني تحرير مجلة الثقافة المعلوماتية بشرها في هذه المجلة أيضاً تعميماً لافانها، وقد صدرت الحلقة الخامسة منها في هذا الشهر

لا يهسي أخيراً أن أذكر بأن ركني المجمع الرقاع الدكتور حسي سرح كان قد كلف عام ١٩٨١ عضو المجمع الراجي المهندس وجيه السمان والدكتور مكّي الحسي مراجعة مشروع مصطلحات الكهرباء الذي أعده مكتب سمين التعريب، وبأن الدكتور مكّي الحسي نشر في مجلة المجمع (عدد ٦٥ المصحات ٥٤٠-٥٤٣) مقالة بعنوان «لغة العربية، هو مجمع اللغة ووسائل الإعلام»، وبأنه تسلمت مع مراجعته مصمم مصطلحات الحرب الإلكترونية، أحد نظامهم الخمسة التي أعدها مكتب سمين التعريب تعرض على المؤتمر العاشر للتعريب، الذي سيعقد في دمشق في الشهر القادم بالتعاون مع المجمع وورده التريفة والمركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، التابع لنظامية العربية للتربية والثقافة والعلوم

أهلاً بك يا أخي فكري في المجمع الذي أنشئت أصلاً رصيفاً لهم تكريمه، أهلاً بك في المجمع الذي أنشئت مد كت في يها تتردد على فلسكية ورتاد الطعيرة حيث كان أموك رحمه الله فيها أسياً، وتطل منها على لعادلية مع هذا المرح الذي صفت، أهلاً بك تشد أزرها، أهلاً بك يا أبا عطوب

كلمة الأستاذ الدكتور محمد مكي الخسي الجزائري
في حفل استقباله في الجمع



سيدي رئيس الجمع
سائلي أعضاء الجمع
أيها الغفر الكريم

أبغضني في البداية أن أقوم بواجب شكر الأستاذ الدكتور شاكر
الغمام رئيس الجمع، الذي تطوّل عليّ بكلمته الترحيبية الطيبة
وأن أشكر سادة الأفاضل أعضاء الجمع، الذين بقوا معي في مهمّ كرموني
تكريماً نرى أنّي لا أستحقّه وسوف تكون شكرهم في موقعه الجزلي دائماً
وأمل أن أكون جدّ حسن طبعهم في
ولا أخفي كيف أشكر أمي طهر للهكتور عبد الله والآن شهيد على
نعمته بتفديتي إليكم إن شاء الله، إذا لم يصادفني ما أشتدّ، فقد
صاحبتني ما أعتز به حقاً
وأشكر أيضاً أصحاب المصلى، الذين شرفوني وأكرموني بحضورهم
هذا الحفل

أيها السيدات والسادة

لقد فُتِرَ لي أن أخطب في هذا المجمع، الأستاذ الدكتور عبد الله الخطيب، طيب الله ثراه، ويطلب لي أن أدلي على سبهي الصاخج هذا، وأن أعدد مائمه ومجراته، عملاً بوصية العلامة الفصيح طاهر الحراري، الذي قدّمه مجسداً هذا قبل نحو من ثمانين سنة (عام ١٩٢٠م) فقد كان يقرب وهو علو مراتب نوره، ليس حوله من أصحابه

«أذكروا» من عندكم من الرجال، الذين يعضونكم في الشدائد، ودونوا اسمعهم في حريته، فلا تلتزمهم، ونوّهوا بهم عند كل ساعة، وخرصوا عليهم حرصكم على أمرٍ عربي، يحدّثون عن سبلهم، وانتصروا بحسبهم، وأرى أن هذا الكلام الطيب يهبط على الأسماء وعلى الأسرار أيضاً

وفد التفتت الكثير لما سأله الآن عن العهد الدكتور الخطيب، من كلمة الأستاذ رئيس المجمع، وكلمة الأستاذ بصرت ملا حيدر رحمه الله، الذين أُنشئت في حفل تأبين الفقيه في ١٩٩٥/١١/٩

وكند عبد الله الخطيب في دمشق سنة ١٩١٥ وشأ في بيت عمه ومصر: بعد كان والده عبد القادر عظيم الجامع الأموي، فتصنعت معه على حبّ العربية، وملازمة الرعية في دراستها ومطالعة كتبها، ثم كان اندحار الحركة الوطنية التي كانت تهاجم المستعمر الفرنسي العاصم آنذاك أثرها الواسع في تأجيج حماسه للعربية، إذ رأى في التثبيث بما واجهه عليها وجهاً من وجوه الدفاع عن المروءة العربية ومقارعة المستعمر

النهيق عبد الله الخطيب بعد أن أكمل دراسته الثانوية، بكلية الحقوق في بغداد عالٍ يحارها سنة ١٩٤٢، ثم حصل على شهادة الدكتوراه من

جامعة باريس سنة ١٩٤٧ م. بعد ذلك شق طريقه في التحقيقات الحقلية والدراسات العربية وقد تولى مهتماً كبيراً وعباً شغل من عهده القضاء إلى عهده الجامعة إلى عهده المصحح. وعمل بكل ما وكل إليه من وظائف هامة على قدرته وكفاءته

عمل الدكتور الحبيب في القضاء سنة ١٩٤٧ معاوناً لمالك العام في حمص، ثم معاوناً لمالك العام في دمشق سنة ١٩٥٠، ثم قاضياً في محكمة الاستئناف سنة ١٩٥٣، ثم قاضياً في المحكمة القانونية بوزارة العدل ثم عُيِّن مستشاراً في مجلس الدولة عام ١٩٥٩ وسُيِّم عضواً في لجنة التشريع في الدولة، التي كوّنها رئيس مجلس الوزراء وجعلها برئاسة وزير العدل وصيَّب عضواً من الوزراء وكبار القضاة والمعلمين في الدوائر القانونية وعمل أيضاً في كلية الحقوق بجامعة دمشق أستاذاً لمادة الإجادة، ومادة الدراسات العليا؛ كما عمل في كلية الشريعة بالجامعة نفسها، وفي معهد الدراسات العربية العليا بالمشقة

ووصل عام ١٩٦٩ إلى منصب رئيس مجلس الدولة، وبقي فيه حتى تقاعد عن العمل سنة ١٩٧٥

شر الدكتور الحبيب عدداً من المؤلفات القانونية منها

١- القضاء على طهارة الأركان التي يقوم عليها مجلة نقابة المحامين

بدمشق، المجلد الأول والثاني لعام ١٩٤٤

٢- الشريعة الحنفية: المراجع السابق، المجلد الثالث والرابع

٣- مجلة القاموس في البلاد العربية: المراجع السابق، العدد العاشر

٤- التوضيح القانوني للشريعة، العدد السادس لعام ١٩٥٧

١٥٨ كلمة الأستاذ الدكتور محمد مكي لنبسي البزازري في حفل استقبله في المجمع

٥- الإحزاب السياسية، طبيعتها ومبادئها، العدد السادس لعام ١٩٦٤

٦- المهامي بين الولاء والحرية، وفي قواعد الأخلاق، العدد السادس

لعام ١٩٦٤

وقد عُرف الدكتور الخطيب في حياته القصيرة الطويلة بالسرورة في الفلسفة والتفكير في تحريره الحق والإبداع، والابتعاد في الرأي، فكانت سلوكه صورة حق المسك في لقاء وطنياً

وفي سنة ١٩٦٠ تشعب عضواً في هذا المجمع، وكان قد بلغ السادسة والأربعين من عمره وفي عام ١٩٧١ صدر مرسوم جمهوري بتسمية رئيس المجمع الدكتور حسني سرح رحمه الله وأمرحوم الدكتور الخطيب ممثلين للمجمع اللغة العربية بدمشق لدى اتحاد الجامعات العربية العربية وبعد وفاة أمين المجمع الأسبق أمرحوم الدكتور شكري عيسى سنة ١٩٨٥، شغل الدكتور الخطيب هذا المنصب حتى وفاته سنة ١٩٩٥

لنبسي الدكتور الخطيب في رحاب المجمع حياً وثلاثين سنة حافلة بالهدى والمطالعة والتي عبر قبل أن يصور من أعضائه أربع محاضرات في مجال القانون، وذلك في سنوات ١٩٤٣ و ١٩٤٤ و ١٩٤٦ وصفت مجلة المجمع لأول مشاركة له على صفحات عام ١٩٤٩ بحالة حولها النهضة العربية في العصر الحديث

وتناولت كتبه ومؤلفاته القانونية وغير القانونية موضوعات شتى وقد أعدّ بحسب المفيد الدكتور المهندس مؤسس الخطيب فواظم بأثار والده المشورة استمرت ثلاث عشرة صفحة من مجلة المجمع اللغة العربية بدمشق^(١) ونشرت مع كلماته والكلمات الأخرى التي ألقاها في حفل تأبين والده

(١) الجزء الثاني من المجلد الثاني والسبعين، بدءاً من الصفحة ٢٠٦

وسمى أبرز كتب العقيدة القانونية

١- شرح الخمر المعلقة بالأحلاق والآداب العامة؛ في ثلاثة أجزاء

٢- شرح الأحكام العامة لقانون العقوبات

٣- شرح قانون أصول المحاكمات الجزائية

ومن مؤلفات الدكتور المخطوط المهمة

١- كتاب عن الشبح طاهر الجرارى^(٢٧)، أحد رجال النهضة والإصلاح البارزين في بلاد الشام وقد كشف به عن أعمال هذا المصلح الحد ثدي كان بواسطه يصيء في ليل مظلم، وبين آثاره الضعيفة في عوس مريدته وحلته، فاشبهوا به وساروا على خطاه، دفاعاً عن الحرية العربية، وناصبلاً لها

كتب الأستاذ محمد كرد علي في مطلع أحد كتبه ما يلي

لقد روج من أظرب قلمي حب العرب، وهذا في البحث لي كتبته، صدر احكامه، سيدي وأستاذي الشبح طاهر الجرارى، أهدي كتابي «كثور الأحياء»^(٢٨)

٢- كتاب عنوانه «تصميم العربي بين الماضي والحاضر» وقد صدر في القاهرة عن معهد البحوث والدراسات العربية، سنة ١٩٦٦ ١٩٦٧

٣- كتاب عنوانه «تصميم العربي وعفريت في تصميم الوسيط» أصدره مجمع دمشق سنة ١٩٦٥ أي بعد خمس سنوات من صدور الطبعة

(٢٧) صدر عن معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة ١٩٧١ م

(٢٨) كثور الأحياء محمد كرد علي (مخطوطات مجمع فلكية العربي بدمشق ١٩٥٠ م).

الشبح طاهر الجرارى ٣٠

١٦ - كلمة الأستاذ الدكتور محمد مكي نغسي البرازلي في حفل استقباله في النجف

الأولى من المصنف الوسيط وهو كتاب يقع في ٣٠٧ صفحات، يشتمل فيه «الطرائف» - ٢٥٠ صفحة

ويستحق المصنف الوسيط والطرائف الدكتور الخطيب وقفة قصير، فهو أول مصنف عربي تاملته هيئة لغوية هي جميع اللغة العربية بالقاهرة، بعد إعداد طولي استغرق الكثير من السنين، وبعد أن أهدى أربعة من أخصائه النجف القاهري ثلاث سوانح في مراجعته وتقييده وتحديثه وتسميته وقال عنه الدكتور إبراهيم عديكور رحمه الله: الأمن للامام المصنف القاهري هناك في تصدير الطبعة الأولى «لا سهل إلى مقارنته يأتي مصنف من معاجزة القرن العشرين العربية، فهو ذوق راجع أوسع وأدق، وأصسط، وأحكم موهباً وأحدث طريقة وهو فوق كل هذا محدث ومعاصر، يصح أن تصف القرن العشرين إلى جانب الحفاظ الحضارية ومصدر الإسلام» - انتهى وختم الدكتور عديكور تصديره بالترحيب بالبعد والتمارسة هذا المصنف

وقد عقد عددٌ من القراءات بعض مواد المصنف على صفحات الجلات المتخصصة بيد أن الدكتور الخطيب هو الوحيد الذي نشر في مجلة عمع دمشق سلسلة مقالاتٍ نقدية، ثم أصدرها في الكتاب المذكور بعد أن أتمها «طرب» في المصنف الوسيط، ولم يورد ملاحظاته في هذا الكتاب وفقاً لترتيب المصنف بل جعلها طوائف تبعاً لوسوعاتها وهي

١ - تعريف الموحديات الرسمية

٢ - تعريف المفاهيم والمكائيل والنوادر

٣ - تعريف وحدات التقود

٤ - تعريف المبادئ

- ٥- تعريف الحيوانات والطيور والأسماك والحشرات
- ٦- تعريف رجال تلكهنوت مسيحي والجنواتم والكلمات المصرية
وبختلف أماكن
- ٧- تعريف الرتب والمصطلحات العسكرية
- ٨- تعريف نجوم السماء والمصطلحات الفلكية
- ٩- تعريف الأهلالة الفخرية والتاريخية والتعريب
- ١٠- تعريف الفلل والبحل والمصطلحات المختلفة
وجعل الخاتمة آتت بجموعات، هي
- ١- تعريف بعض الدرجات العلمية
- ٢- المصطلحات القانونية
- ٣- كلمات منفرجات

وبالحق، إن طرأت لذلك أخطوب هذه في المصنف الوسيط بفرات لغة،
سم على بصورة وتلايح واسع على تران القوي والتاريخي والعربي والعربي
وجاء في مقدمة الطبعة الثانية للطبعة للمصنف الوسيط التي صدرت
سنة ١٩٧٢ « شكراً كل من تضمن بإهداء رأي علمي، أو يعزى أو
مسيحي وفيما عرفت اللغة بدراسة [المراد لغة للمصنف] كتاب للأسناد
الدكتور عدنان الخطيب أفرجه بمجمع اللغة العربية بدمشق، عبارة للمصنف
العربي وطرأ في المصنف الوسيط»

هنا، وقد صدر للمصنف الوسيط طبعة ثالثة مطبوعة وحديثة، وذلك

ومع كل المزايا التي ذكرتها للمصمم الوسيط، فإنه في نظري - ككثير من معاصري العربية بلا استثناء - ليس بالمصمم الذي يستد حاجة الناس في المواقف الملاحظة فهو يعتبر إلى استقصاء الاستعمالات المختلفة للمادة المصممة، وإن بيان ذلك بأمانة نموذجية يُسمح على موافق ومن المعلوم أنه في عصرنا هذا، حازت لغة نقولها العربي المسلمة لغةً حرةً سليمةً، ولا يمكن أن يتكسب إلا بالدراسة الجادة، ودلت قراءة الكثير من النصوص المصممة طريقةً مثاليةً مُتَمَرِّمةً، وبكثرة الرجوع إلى المصدر - إذ كان بحاجة إلى ما من جديد من مصمم يستد الثروة التي أثروا إليها، ويستعد للدراسات العربية المعاصرة على التمكن من لغة ومريد من البيان الفول بحسب احتياجاته إلى مصمم عربي على مراد المصمم الإنكليزي المسمى «المصمم أكسبورد لندارسون» للثقافة العربية. وليس من الضروري في المرحلة الأولى أن يستغرق المصمم المجهود جميع مواد اللغة (في المصمم الوسيط ثلاثون ألف مادة) بل يكفي في البداية أن يستغل على ثلاثة آلاف مادة مستوفاةً وأمل أن تهيئ حبةً للمعاجزة في مصمم هذا بالهمة العظيمة التي هي إعداد ما أسميته «المصمم الوثائقية».

١- ومن أعمال الدكتور الخطيب المهمة، كتاب أصدره هذا المجمع سنة ١٩٦٩ عنوانه «المجمع العلمي العربي» جميع قلعة العربية دمشق في حسين عماري. وذلك حين احتفلت هذه الهيئة العلمية بعيدها الذهبي فقد رأى الدكتور الخطيب أن حوز ما يلتزم للمجمع في تلك الساعة هو «مجموعة تراجم موجزة لأوائل الأعلام الذين شهدوا مشتمل النهضة العلمية في العصر الحديث» وأصلحوا به طريق المجد وسبق الخصارة والمعرفة، تدير لأمة العربية صرح مجعها الأول، جميع قلعة العربية بدمشق.

لقد بلغ عدد العاملين من أعضاء المجمع، الذين تعاقبوا على كرسيه العشريين منذ تأسيسه حتى نهاية عام ١٩٦٨ خمسة وأربعين عضواً وكتاباً في به القيد رحمه الله أن يرحم هؤلاء جميعاً ولكن الشرايط المترجمة لم تنجح له إلا تسطير القسم الأول من الكتاب الذي تناول فيه سير الأعضاء المؤسسين الثمانية، وهم

١- الأستاذ الرئيس محمد كرد علي (١٨٧٦-١٩٥٣)

٢- الشيخ أمين سويد (١٨٥٥-١٩٣٦)

٣- قيس سلوم (١٨٦٢-١٩٣١)

٤- الشيخ محمد الكرمي (١٨٥٢-١٩٣٥)

٥- الشيخ عبد القادر المغربي (١٨٦٧-١٩٥٦)

٦- عمر الدين التبرحي (١٨٨٩-١٩٦٦)

٧- موسى إسكندر الملقب (١٨٦٩-١٩٥٦)

٨- متري قسطنطين (١٨٥٩-١٩٣٣) (متري)

وذكر الدكتور الخطيب في آخر جلسة مصرها من جلسات المجمع أنه أتم تأليف كتاب يتحدث فيه عن مجمع اللغة العربية في طلبة وسهون عاماً، ليقلده في الخريف التذكاري الذي عزم المجمع على إقامته في السنة ٢٦-٢٩/١/١٩٩٥ لم ينجأه الحياة، ولم يفتو على مخطوطة الكتاب ولكن لفقه ترك مخطوطات أخرى غير مكتملة وهي بعه الدكتور لهدس مؤسس أن يقبض الله لها من أي ياتمها

١٦٤ كلمة الأستاذ الدكتور عبد مكي الحسني الجزائري في حفل استقباله في المجمع

لقد حثتكم أيها السادة والمسيحتين على شيء من صفات عبد
المسيحي للتبشير، وعن بعض أعماله، وهي أعمال يذكرها ويعد منها ليس
بعد حجاب صانعها، كما تجادلوا فيها في حياته.

ومن أجزء ما قيل في تلك المصداق بيت من شعر يعكس الأسلوب
المصالح الدكتور عبد الكريم الفيلالي حفظه الله، أهدم به كل شيء عن التمسك
الدكتور محمد بن الحبيب.

ولهم نقره ما يُستلهم من عظمي ما انقره في هذه الدنيا سوى غير
أذكركم حسن استماعكم والسلام عليكم ورحمة الله

حفل استقبال

الأستاذ شحادة الخوري

عضواً في مجمع اللغة العربية

اتبع مجلس مجمع لغة العربية مجلسه للطفة بتاريخ عسراً عاماً في
جلسة مستدسة التي عقدت (٦ / ١٠ / ١٤٢٣ هـ - ٢٠ / ٣ / ٢٠٠٢ م) من
لدورة الجمعية لعام ٢٠٠٢ الأستاذ شحادة الخوري عضواً في مجمع اللغة العربية،
الذي شمر بوفدة الأستاذ الدكتور محمود بوب، وصدر الرسوم الجمهورية في
الرقم (٣١٨) في (١٠ / ٧ / ١٤٢٣ هـ - ١٦ / ٩ / ٢٠٠٢ م) جميعه

واحتفل المجمع باستقبال الزميل الأستاذ شحادة الخوري في جلسة
عنية عقدتها (مساء يوم الأربعاء ١٤ شوال ١٤٢٣ هـ - ١٨ كانون الأول
٢٠٠٢) في قاعة المحاضرات في المجمع، حضرها نخبة من رجال السياسة
والعلم والأدب وأصدقاء المجمع.

أصبح الحفل الأستاذ الدكتور شاكراً الصمام رئيس المجمع بكلمة
موجزة وحب فيها بالصادقة المصورة، مهتماً الزميل المسمى الجديد، مباركاً
انضمامه إلى مجمع اللغتين.

لم أكني الأستاذ الدكتور محمد زهير فهاها عسر المجمع كلمته التي
لجنت فيها من الزميل المسمى به، وذكر طرفاً من سيرة، ونوه فيها بمكانته
العلمية والخطابية

تقدم بعد ذلك الأستاذ شحاتة الخوري وأثنى كلماته التي تحدث فيها
 عن سادته الأستاذ الدكتور سمير دويو.
 ومشرهما في كلماته الملهم.

— — —

كلمة الأستاذ الدكتور شاكر الفحام

رئيس مجمع اللغة العربية

في حفل استقبال الأستاذ شحادة الخوري

عضواً في مجمع اللغة العربية

السادة العلماء الأجلة - أيها الحفل الكريم

أسعيتكم أحسن التحيات وأطيبها، وأرحب بكم أحسن الترحيب،
وأشكر لكم تفضلكم بالمصير لخصي معاً باستقبال الرئيس العرب الأستاذ
شحادة الخوري عضواً في مجمع اللغة العربية.

لقد انتخب مجلس المجمع في جلسته المنعقدة في ١٦ / ١ / ١٩٦٣ هـ -
٢٠ / ٣ / ٢٠٠٢ م) الأستاذ شحادة الخوري عضواً في مجمع اللغة العربية
لم يلبث جميعه المرسوم الجمهوري ذو الرقم (٣٠٨) في ١٠ / ٧ /
١٩٦٣ هـ - ١٦ / ١٩ / ٢٠٠٢ م)

وفي أمتعته النهضة - فالصلة بفتح رماله الفصحى الذي احتاروا - ينظم
في صفوفهم يشد أزرهم، ويؤيد مساعدهم، يتابعون معاً المسيرة التي وقفوا
بموسم عليها، من العناية بالعربية (أسرة) والعمل الخلد الدائم لسمعتها
ولزدها، تنسج حناجات العصر للتجديد، وتحقق ما يهوها لتحتل
مكائنها غشمية يوم اللغات

• • •

عرفه الأستاذ شحاتة الحوري منذ نشأته قبله إلى الدراسة، وحب إليه الكتاب والمعرفة عندها له وكان متوقفاً في دراسته ما قبل الجامعة، ثم نال إجازة الحضور (١٩٤٧م) مؤجلة كلية الآداب - قسم اللغة العربية (١٩٥٧م) أحب اللغة العربية بحب الخمر وأتقنها، كما أتقن اللغة الفرنسية، وأتم باللغة الإنكليزية إلماً جيداً

بدأ في حياته مدرساً في المدارس الأهلية والرحمية في مدينة حلب ودعشق (١٩٤٨ - ١٩٥٨م)، وعمل من بعد في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (١٩٦٠ - ١٩٦٩م) مما مهيأه لاكتساب خبرة عملية ثم أمضى نحو اثني عشر عاماً في وزارة التعليم العالي (١٩٦٩ - ١٩٨١م) كان فيها معيداً للترجمة والتفسير، إلى جانب مساعدته أخرى في الوزارة تتعلق بميدان عمله وكانت له اليد الطولى في إخراج مشروع الوزارة الرامي إلى ترجمة أمهات الكتب العلمية من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية لتكون مراجع مفيدة للأساتذة والطلاب الجامعيين، وإليلاً حياً على طواحي اللغة العربية وفكرها على الصبر عن مستجدات المعرفة العلمية في هذا العصر

وفي وزارة التعليم العالي أتيح له التعرف على الأستاذ شحاتة عن قرب، وتبينت ما يتمتع به من مرايا علمية وإدارية، وما يتطلى في عمله من دقة وعناية وثقت من صلته به

وأعجب الأستاذ شحاتة بعد ذلك بحيرة لوحدة الترجمة بإدارة الثقافة في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، فنبث في عمله نحو ثمان سنوات (١٩٨١ - ١٩٨٨م)، وقام بعدة أعمال أساسية مثل «وضع الخطة القومية

لترجمتها وكتاب دراسات عن واقع الترجمة في الوطن العربي، وإعداد مشروع بئر كثر قنري للتعريب والترجمة والتأليف والنشر الذي انشأه بالمبنى عام ١٩٩١.

وتجرب الأستاذ شحادة أن يقوم وهو في المنظمة بمناشط علمية ذات صلة بصفه وذلك بمشاركته في المؤتمرات والندوات والاجتماعات العلمية والثقافية والتأهيلية.

ولما انتهى صفه في المنظمة في نهاية عام ١٩٨٨ عاد إلى دمشق، ونصرح لإبحار الدراسات والمشروعات التي كان قد بدأها، وإعداد ما يستلزمه من دراسات.

وكانت هذه المرحلة من انصبب مراحل حياته وقد برحت بتوجيه رئاسة اتحاد المترجمين العرب الذي تأسس في ٣٠ / ١ / ٢٠٠٢، ومقره بيروت وتنتمي له طرهد من التوجيه والمناج.

• • •

ليس من هي أن أحمد مانشط رحيلها الحرير هي كثرة متبعة وإما أكتفي بالإشارة إلى صفه اللغة العربية حيث ملكته عليه قلبه، وقد كشف عن بعض ذلك بقوله: «إنه بعد دراسة العربية وتدريسها سنوات عدة وعمرته الكتابة بما وترجمة إليها قر في دعه ألكا حذرة بالمعابة المعلقة لخصائصها العربية، وتراثها العباسي الفيني والأدبي والعلمي، ولكم تقوم الأساس ولهم بين مقومات هويتنا القومية، وبالتالي يجب أن تتسبك بما لتكون أحد العناصر والمستقبل، وتحقق همتها وعائلتها من حديد، ومن هذا فقد يواجه

١٧٠ كلمة الأستاذ الدكتور شاكِر المصباح في حفل استقبال الأستاذ شجادة الخوري

نشاطه في السنوات الخمس والعشرين الأخيرة قد دعوه باستمرار إلى تحسين تعليم اللغة وتبسيطها وإعطائها بالمصطلح الواحد، والترجمة إليها ومنها لتتمكن من مواكبة التطور العلمي والثقافي في العالم.

وُفِر الأستاذ شجادة بمرارة بحاجة الذي يعني في كتبه المولعة والمترجمة وفي دراساته ومقالاته الشكوى المتروكة

وهناك القول ذو صلة، ولكني مكثت هذه الكلمة القصيرة وهذه للمعرف الذي جرى عليه المجمع، وهو أن تفتح صفحة المجمع العلمية المتخصصة لاستقبال العصور المتعاقبة، مرتباً بانضمامه إلى أسرة المجمعين، فهذا للاحتفاء به

فأخيراً بحث في رحاب المجمع بين رمالاتك المجمعين من معاً برفعة اللغة وتردها على تلح حكائنها السامية بين القمم العالمية

ويستحق أن أذكر الأستاذ الدكتور وهو شاباً عضو المجمع ليلقي كلمة المجمع في استقبال الرسل القدير، ويتحدث عن سيرة العلمية، يتواءم الأستاذ شجادة الخوري فمعهم لنا أطرافاً من سيرة صلفه المرحل الأستاذ الدكتور مسعود بوزو رحمه الله الرحمة الواسعة

* * *

كلمة الأستاذ الدكتور زهير البابا في حفل استقبال الأستاذ شحادة الخوري عضواً في مجمع اللغة العربية

أيها المجدد الكريم،

إنك خسره في أن تستقل اليوم، إذ محضاً، مجمع اللغة العربية، عضو
جديده هو الأستاذ شحادة الخوري، وإنني لأعتقد أنه سيخدم في المجمع عوداً
وبعداً، بما حصل من معرفة واكتساب من حرفة، خلال عمله في خدمة اللغة
العربية نصوصاً وتأليفات، واهتمامه بالترجمة والمصطلح والتحرير في أثناء عمله
معه خمسين من الزمن في وزارة التعليم العالي والمطبعة العربية نثرية والنقابة
والعلوم

لقد عرفت الأستاذ شحادة الخوري في مطبع المحاسبات، واعدت
بها حذائق شتى بالقوة وقد وفدت هذه العلاقة اهتمامات مشتركة
شؤون تراثية ولغوية وثقافية متنوعة ولطالما التقيا على هذا الصعيد، حك
تذكر وتغش، وقد يُطلع واحدا الآخر على مقال كنه أو دراسة أعدتها
أو كتاب نشره أو مشروع فكر به، للاستغنى برأيه والإفادة من نصحه،
وبعد في جلسات التواصل العسكري هذه سنة وفائدة وخلال هذه
«الصحة» المدينة وجدتني على غلبان لطيف المعشر، صادق القويمة، عب
لغربية، بحثاً عن الحقيقة، يريد لغيره أكثر مما يريد لنفسه

١٧٢ كلمة الأستاذ الدكتور ديمتر آلبا في حفل استقبال الأستاذ شحاته الخوري

والمصحح: لي أن أقدم لكم تعريفاً موجزاً بالرسول الكريم

ولد الأستاذ شحاته الخوري عام ١٩٢٤ في بلدة صهبايا قرب دمشق، وهي بلدة تشتهر بشهرة واسعة تاريخية ودينية وسياحية، وتتميز بمقاهي جوفاء وطيب عوائلها، وصناعة مثاقها جوكا، والبلد الخوري لأخيوس (حبيب) إبراهيم الخوري، كاتباً للبلدة ودير السيدة العذراء فنروم الأرثوذكسي.

• تلقى تعليمه في مدرسة البلدة التي ولد فيها منه أربع سويات، ثم انتقل إلى دمشق فتابع دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية مدة سبع سنوات، في المدرسة المتعمهية الأرثوذكسية المعروفة باسم «مدرسة الآسية» التي تقع في حي القيسرية بدمشق القديمة

حصل على شهادة الدراسة الثانوية السورية - القسم الأول - وشهادة الدراسة الثانوية الرسمية - القسم الأول - عام ١٩٤٢ ثم انتقل إلى مدرسة المتعمهية الأولى التي سميت فيما بعد ثانوية حودة الماطي وحصل على شهادة الدراسة الثانوية السورية (القسم الثاني - فلسفة) عام ١٩٤٤

• انتسب إلى معهد الحقوق بجامعة دمشق، ونال الإجازة منه عام ١٩٤٧، ثم انتسب إلى قسم اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب بجامعة دمشق ونال الإجازة منه عام ١٩٥٧ ومن خلال دراسته عند أئمة الفنون العربية والعربية والعربية والتسليم بالإنكليزية

• أما العمل فقد باشره خلال مدة دراسته، إذ تولى إدارة للمدرسة الإعدادية الأرثوذكسية ببلدة لطفة وفتنوس فيها مدة عامين، وقام بتدريس

اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الأرثوذكسية للبنات بدمشق عامين آخرين وفي عام ١٩٥٣ نجح في المسابقة التي أقرتها وزارة التربية لانتقاء المدرسين للعمل مدرساً بحلب مدة سنتين، وانتقل بعدها إلى دمشق حيث درس اللغة العربية وأدبها في ثانوياتها الرسمية والخاصة حتى نهاية ١٩٥٨

• وفي العام ١٩٥٠ شارك في تأسيس «رابطة الكتاب السوريين» التي تحولت عام ١٩٥٨ إلى «رابطة الكتاب العرب» ثم بعد ذلك صار عضواً في اتحاد الكتاب العرب، من تأسيسه عام ١٩٦٩ حتى اليوم

• وفي عام ١٩٦٠ انتقل إلى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، عمل رئيساً لدارة التسجيل التعاوني ثم مديراً معاوناً للتعاون ثم مديراً للعلاقات الدولية ثم مديراً للتخطيط مديراً لإعاشات الفريخ وعلاّل سنوات تسع بدل كل جهد ممكن لتطوير مشروعات التنمية الريفية

• وفي أيلول ١٩٦٩ انتقل إلى وزارة التعليم العالي مديراً لتأليف والترجمة والبشر، واجتهد لإيجاد مشروع للوزراء الراسي إلى ترجمة أمهات الكتب وبخاصة العلمية منها من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية لتكون مراجع للمدرسين والطلاب الجامعيين، بدعم التدريس بالعربية في الكليات والمعاهد، والتدري إلى جميع الجامعات في قوطي العربي لتكون بمراداً على فكرة اللغة العربية على النحو من علوم العصر الحديث، وقد صدر خلال عشر سنوات ما يزيد على خمسة وسبعين مجلداً في العلوم المختلفة. لقد كان هذا للمشروع ومآلات من المشروعات الرائدة التي يستحق الدعم والمساندة.

١٧٤ كلمة الأستاذ الدكتور وهو أستاذ في حفل استقبال الأستاذ شحاتة المحرري.

وفي هذه الفترة شارك في لجان عديدة، وأسهم في النشاطات الثقافية المختلفة التي قامت بها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للعلوم والعلوم الإنسانية لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية.

وفي منتصف عام ١٩٨١ اختير عضواً لوحدة الترجمة بإدارة الثقافة في السلطة الحرية للثقافة والعلوم ونوس، هذه الوحدة التي أسست لتطوير حركة الترجمة في الوطن العربي. عرفت اهتماماته إلى شؤون الترجمة وقضاياها المختلفة نظرياً وتطبيقاً وكان مما قام به وصح بإخطة القومية لترجمة، عام ١٩٨٥، وإعداد كتاب «دليل لترجمة ومؤسسات الترجمة في الوطن العربي»، عام ١٩٨٧ وإعداد كتاب «دراسات عن واقع الترجمة في الوطن العربي» بتسليم الأول عام ١٩٨٥ والثاني عام ١٩٨٧، وأسهم في مراجعة وإعداد «المعجم العربي الأساسي» الصادر عام ١٩٨٩ وأهم ما قام به وصحه دراسة حولى لمشروع نابع مني لقياسهما أمام الغياب المستحق، أوهما «المعهد العربي العالي لإعداد المترجمين»، الذي ووفق عليه واختيرت المقررات مقرراً له، ولم يفتح لأغلب مثالية، وتاليهما «الترجمة العربية للترجمة والثالثية والفصحى» الذي ألفه دمشق مقراً له وأصبح عام ١٩٩٠، فأصدر حق الآن حوالي مئة كتاب مرجعي لديهم «التعريب»، منها حوالي عشرين مترجمة له الطبع وهو يصدر مجلة تدعى «التعريب» ويتم السموات السورية لتبسيط حركة التعريب في البلدان العربية.

وبعد انتهاء عمله في المنظمة، شارك بأداء على تكليفها، بمناقشة وصياغة وإخطة القومية للتعريب، عام ١٩٩٦، وإخطة القومية الحديثة.

لترجمة عام ١٩٩٧

وقد أهله نشاطه في ميدان الترجمة في وزارة التعليم العالي والمصحة العربية للترجمة والثقافة والمعلوم، إدارةً ومخططةً، بالإصغاء إلى ممارسة الترجمة، ليستند في المؤتمر الأول لترجمة الذي عقد بدعوة من المنظمة العربية لترجمة بيروت من ٢٨ - ٣٠ كانون الثاني من هذا العام، رئيساً لأحد المترجمين العرب الذي تم تأسيسه، ويجمع الأعضاء للترجمة.

هذا وقد رآه في نطاق أدائه الأعمال المستقلة العديد من المثقنين العربية والأوروبية، وحضر ما يزيد على عشرة مؤتمرات وحس عشرة دعوة لغوية وثقافية، وقدم فيها دراسات كتبت بمصوغاتها.

وأما أعماله الثقافية والأدبية والمنوعة للطباعة فتبلغ ستة عشر كتاباً منها معجمان وثلاثة كتب مترجمة وقد نشر دراسات ومقالات يزيد عددها على مئتين في المجلات والمصنف السورية والعربية.

وبذكر من كتبه للطباعة

١- «الأدب في لبنان» ١٩٥٠، تقدم الأستاذ الدكتور عبد الكريم

الهاقي، عضو مجمع اللغة العربية بدمشق

٢- ترجمة كتاب «التجديد في تدريس العلوم»، بالتعاون مع الأستاذ

المرحوم الدكتور صلاح الأحمد

٣- كتاب «ترجمة قنقأ وحيداً» ١٩٨٨، تقدم الأستاذ الدكتور

عيسى قنديل صابر، المدير العام الأسبق للمنظمة العربية للترجمة والثقافة والعلوم

١٧٦ كلمة الأستاذ الدكتور زهير البابا في حفل استقبال الأستاذ عمادة الخوري

٤- كتاب «جهرات في فحرجة والتعريب والمصطلح» في جرائد الأول عام ١٩٨٩ والثاني عام ٢٠٠٦ تقدم الأستاذ الدكتور عبد الكريم الهادي، عصر اللغة العربية بنسختين.

٥- كتاب «قصص الأيام والشهور والأرقام وتسمياتهم» عام ٢٠٠٦

٦- كتاب «القياس في مواجهة الخطر» عام ٢٠٠٦

إن من يطلع على مجلد كتابات الأستاذ عمادة الخوري وشهاداته الفكرية يلاحظ فيها أموراً ثلاثة:

١- يحاول أن يجمع بين التمسك بالأسس والأبعاد بالجدد من الاعتزاز بتراث أمنا العربية والحداثة لا يهمل من قبله في رأيه مع التمسك لإلهام ثقافة عربية متطورة تؤمننا بواقعنا هذا العصر

٢- يعتقد أن اللغة العربية هي تقوم الأساسي لحياتنا وبالتالي فهي تستحق عناية المجلس للسماع عليها ورعايتها بالمصطلح اعتماداً على الطرائق المعروفة لتعبر عن مستجدات العلم والتكنولوجيا

٣- يرى أن الكتابة ليست سبباً لكسب المال أو الجاهل بل هي جهد ذهني عاقل يهدف بهذه الكتاب خدمة المجتمع

أبها السبلات والسبيل

إن مجامع اللغة العربية في الوطن العربي ليست بمسؤوليات حسيمة إذ تصدى لحماية اللغة العربية والحفاظ عليها بكل السبل، ولهم بتراث أمنا العربية المهيمن وهذا التراث هو مستودع ثقافتها وغيرة جديدها وإبداعها،

والسبع الذي لعل منه العرب لإقامة حضارته لتعاصرة

إنما المهمة بيلة نستعمل كل جهد لوضع اللغة العربية في عرسها وحسبها شرفاً وروعة إنما لغة القرآن الكريم الذي لعل لها مصححها هو وروعة بعينه السامية وبها النصيح وأصبح لها سبيل الانتشار في أنحاء الأرض

ولذا نجهد المجمع ليعود لسانا العربية من آثار العصور المجهدة ومن صعب الباقية باللغة المصححة وطواحيها، ومن مرحلة اللغات الأحيية لها، ولا سيما في مجال تدريس العلوم العلمية في مرحلة التعليم العالي في أكثر الأقطار العربية

ولذا ذلك تعمل المجمع لتحقيق استعمال اللغة المصححة على أوسع نطاق ولتدعو أهل العربية والثقافة والإعلام إلى العناية الشديدة بتعليم العربية السليمة للناشئة، وتدريبهم على حسن نطقها وكتابتها ومعرفة صوابها وتلويق روائعها الشعرية والنثرية، وتقليدها للتسليم والثقافة في الكتاب والمجلة والمصححة والإذاعة والتلفزيون بأعلى حلة وأصح بيان

كذلك تعمل المجمع على وضع لغات اللغات العربية لتسهيلها للعلمية والاسمي لتيسيرها وتوحيدها في الوطن العربي، وتبذل الجهد لإتاحة التعريب في التعليم العالي الذي بدأ في الجامعات والمعاهد منذ عهد قريب في بعض الأقطار العربية لتحل اللغة الأم، اللغة العربية، عنها اللغات التي نستعملها علما هي الحال في اللغات والمعاهد في جامعاتها العربية السورية، كما تعمل على تشجيع الترجمة لثقافتنا لثرواها الثقافية، دون أن يتعارض

ذلك كله مع تقديم الناشئة لغة أصيلة أو أكثر

وضيعة للجهود التي بُذلت، تحققت أمور كثيرة، ولكن تقدم
المشهود مازال بعيداً والمسيرة إليه شاقة بسبب تشعب الموضوعات وبعد
المسافات وتعقد الموضوعات في الوطن العربي

لقد انقضت ثلاث وثمانون سنة على قيام مجمع اللغة العربية بدمشق،
وهو يؤدي الأمانة ويهيم بالخدمة بمصل هم من توفّر رئاسته وإدارته أو
كاتبه أعضاء عاملين أو مراسلين فيه، ويعمل من أسهم في أعماله من رجائه
للمعرفة والمطعم في هذا البلد والقطان العربية الأخرى

وفي هذا المقام أرى من الواجب عليّ أن أشهد بالرفعة الكريمة التي
كولاهها شخصاً هذه الرهيم الخالد حافظ الأسد، والذي تستمر اليوم في عهد
الرهيم بشائر الأسد جمعة ثلوثي ورجاء

بوركت بآتي من أجل حاضر شعبه ومستقبله بأمن أذ يكون رغبة
بعد لأمة العربية أهيئة آلتها الذي سطع على العالم قروياً عديدة
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

• • •

كلمة الأستاذ شحادة الخوري في حفل استقباله عضواً في مجمع اللغة العربية

أيها السادة والسادة

يعزبه لي ياخذني ذي بدء أن أسوق الشكر جريلاً ومخلصاً إلى إخواني
الإكرام، أعضاء مجمعنا العربي، بمجمع اللغة العربية بدمشق، لتعصبتهم باستحقاق
عضواً عملاً به، وحلكت مشروبه لي أثقلته بامتداد وإثم آكن لعدلاً مثله
وإني إذ أقفّر لهم هذه اللغة العالية التي أولّوني لها، لأعده بحد كثر
ما في وسعي، بالتعاون معحب للإسهام في أعمال المجمع وتحقيق أهدافه
السامية التي ترمي للمصالح على لغة العربية العالية بلغا سائر الآراء
والأحادياد ونحو القرآن الكريم التي أثرت بمحابة السامية وبلاده الناصح، وروعه
حصادنا الدائمة وذاكره تراثنا الأدي واتطلى عثر العصور، والتي عصب أن
محبته لسان الأكر على وجه المشهور، في الرمن لخاصة والمستقل
وأود أن أشير إلى أنني لم آكن في المقادير الأخيرة بصفاً عن المجمع
وأعضائه والقائمين على شؤونه عند خضرت البتوات العظيمة التي أفاضها
وشاركت في بعضها، ومشرت بعض المراسلات في مجلة العرب، وتابعت
شأنه العربي والثقافي

وقبل هذا وذلك أشير إلى الصلات العظيمة التي تربطني بعدد من
أعضائه الإكرام منذ ما يزيد على نصف قرن من الزمن، صلات قائمة على
الصداقة والولود والاحترام، والتي لأمنس بالذكر صلتني بسواده وكس المجمع
العلامة الفاضل الأستاذ الدكتور شاكراً المحام. لقد تعارفا في بداية
الستينات، على صعيد تعلقنا باللغة العربية وقائمة بمحبتها كتابة وتدريساً

وتوثقت علاقتنا حين جمعتنا وزارة التعليم العالي في المسابقات، عندما تولى قيادة هذه الوزارة آنذاك، بكلل القلوة والإعلام والدأب، فوسع اهتماماتي وعزز دورها، وكنتُ سعيداً بمعاونة إياي بوصفي مدرساً للغة الياب والترجمة والنشر فيها، وكانت لمرات دعمه لسلي إذاك طيبة وواثرة، وكذلك أذكر باحتراي صلي بالأخ الأستاذ العلامة الدكتور عبد الكريم شالي الذي تكرم بتقديم كتابي «الأدب في لبنان» عام ١٩٥٠، ثم كتابي «دراسات في الترجمة والتعريب والتصطليح» عام ١٩٨٩، فصرني مودته وأقاربي بعلمه

أيها السيدات والسادة

إني وقد شاء لي المصع وشئت أن ألتحدث عن عضو سقي من أعضائه الأصالي، هو الأستاذ والأديب والباحث المرحوم الدكتور مسعود بوي، عايني لأحسن بشعور مردوخ شعور بالحرر العميق لعمقه في وقت مبكر، إذ وعته نسبة وهو في أوج نشاطه وقزوه عطائه، م يرد على الناس إلا قولاً، وشعور بالرضا إذ سمحت لي فرصة لتحدث عن دولي من عرسان الكلمة، وعلم من أعلام اللغة والثقافة في بلادنا من يدرو حيالهم لنظم والمعرفة، الموهوس والارتقاء للوطن والأمة، على السواء

لقد تليت الدكتور مسعود، رحمه الله، مرات عديدة، أذكر منها لثامه ملال محاصرة لقيتها في قاعة اتحاد الكتاب العرب عام ١٩٩١ حول «اللغة العربية والتقدم العلمي والثقافي والتنمية» وتباحثا بعدها فيما تلقى اللغة العربية في هذا العصر من تحديات قزوا للتصطليحات التي تتجمل ساحة العلم بتأثير الكشوف الجديدة والتقدم للعرى السريع وكذلك لقيته في الندوة التي أقامتها كلية الآداب بجامعة تشرين في اللاذقية عام ١٩٩٦ والتي تليت فيها دراسة موصوفا بالتعريب والتصطليح وكنتي الدكتور مسعود

دراسة قيمة موضوعها «العرب والشخصية الوطنية» وقد نشر في
الفراسات مع الدراسات الأخرى في مجلة جامعة دمشق للدراسات
والبحوث العلمية، المجلد السادس لعام ١٩٩٦

ولقد هنا أن نورد لتقطع الأسير من دراسته القيمة. و قد علينا أن
عرب العلوم والتسميات الحديثة، وأن نحاشي اعتماد تسميات أحية في
المجال العربية أو في الحياة العامة أو في المعتقدات والمواقف السياسية والإعلامية
وغيرها، ونحن في التعديلات التي يات كسر إلى شخصاً ودواكراً كالأدوية
عندنا من هذا العرب قبل استعماله وليس في الغالب أن عملية العرب
تطلب أساساً لا معنى له هو الإعلام للعلم والعربية وسبق التصميم على
إعلاء الشخصية القومية في هذا الميدان، وإتقانا لغة العربية وإتقانا للغات التي
سحب منها حتى لا يكون كلاً من سرعة في التغير.

لقد وجدت في الدكتور مسعود بوي رجلاً نيراً الفطن، غريز المعلم،
بهر الملاحظة، صادق الانتماء، يتطلع ويسعى لإحياء الثقافة العربية وتسمية
اللغة العربية في هذا العصر الراعب تطارعه وعلمه وآدابه وموهبه
ولقي لأحرص على تقديم تعرف موجز هذا الأديب العالم عفاة
وإبحاراته، ولم أجد أحمل وأصدق مما عطفه بقلبه، فأرجوه كما يلي

ولد الدكتور مسعود بوي في منطقة القسبة بمحافظة اللاذقية عام ١٩٣٨،
وتنقل في عدة قرى من تلك المحافظة حتى حصل على الشهادة الابتدائية من قرية
مشقبة عام ١٩٥١ ثم كمل دراسته الإعدادية في اللاذقية والتحق بجامعة حلب،
وكان هذه الجامعة حصل على الشهادة الثانوية عام ١٩٦٣ وفي عام ١٩٦٨
حصل على إجازة في اللغة العربية وآدابها من جامعة دمشق، حصل على إجازة ثم
أوفد إلى جامعة الإسكندرية لحصل على شهادة الماجستير في علوم اللغة العربية
عام ١٩٧٦ وشهادة الدكتوراه في علوم اللغويات عام ١٩٨٠

فحين معرساً لفته اللغة العربية بجامعة دمشق، ثم أقيم عام ١٩٨٣ إلى جامعة صنعاء باليمن عثرنا مواد العربية فيها وعاد إلى جامعة دمشق بعد ثلاث سنوات.

في عام ١٩٨٥ رُفِعَ إلى رتبة أستاذ مساعد، وفي عام ١٩٩٠ رُفِعَ إلى رتبة أستاذ في العلوم اللغوية، ثم فُحِّسَ رئيساً لقسم اللغة العربية وفي ٢٠ تشرين الأول ١٩٩٣ صدر القرار الجمهوري رقم ٤٦/١ بتعيينه مديراً عاماً لمساعدة كلية علوم اللغة العربية ثم صدر القرار الجمهوري رقم ٤٨/١ بتاريخ ١٣ آذار ١٩٩٧ بتعيينه عضواً عاماً في مجمع اللغة العربية بدمشق ثم عُيِّنَ مدير عام هيئة الموسوعة العربية بالقرار الجمهوري رقم ٣٦/١ تاريخ ٢٦ نيسان ١٩٩٧ وظل في هذا المنصب إلى وفاته في ٢٠/٩/١٩٩٩ م.

كان يحرف الفصحى الإنكليزية والفرنسية وله بعض الإطام بالشرابية والعارسية. روح عام ١٩٦٧ وأحب ثلاثة أولاد.

لقد كان، رحمه الله، عالمي الشهرة وأهم النشاط، على جانب ما ذكرناه، نولي المعهد الكثير مناصبه إدارية وعلمية عديدة، يأتي في مقدمتها قبوله عضواً في اتحاد الكتاب العرب بدمشق عام ١٩٨٤، وانتخابه مقررًا للجنة البحوث والدراسات في الاتحاد المذكور، وانتخابه عضواً في مجلس الاتحاد عام ١٩٩٥ ثم استنارته عضواً في موسوعة أعلام العلماء العرب والتسعين التي تتولى إعدادها نقابة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

أما نشاطه الأدبي والعلمي من الكتب فهو:

- كتاب «أثر الدخيل على العربية المعاصرة في عصر الاحتجاج» بصدار ورقة الثقافة بدمشق عام ١٩٨٢.
- كتاب «مقدمة على اللغة» بصدار دار الكتب بدمشق ١٩٨٣.

● كتاب «دراسات في اللغة في قسمين «لغويات» و«دلالة اللفظ»

إصدار جامعة دمشق عام ١٩٨٤

● كتاب «أبحاث في اللغة والأدب» إصدار دار شمال بدمشق ١٩٩٤

● كتاب «في لغة العربية» إصدار جامعة دمشق ١٩٩٥

● كتاب «القصص والقصص» إصدار اتحاد الكتاب العرب ١٩٩٩

أصغر إلى ذلك عشرات المقالات والفصول والخواص في المجال الأدبي
وعشرات الأبحاث والمصاحبات في المجال اللغوي

ومن خلال عمله العلمي تأثر في إعداد الصلوات من رسائل
الاجتهاد والدراسات، وحضر عدداً كبيراً من المؤتمرات والندوات العلمية
واللغوية والأدبية

إن كل مني لتعجب جداً من الإحاطة بكل ما قدمه هذا العالم الأديب
به واحد من الرجال القلة في عصره أولاً علماً فريداً وثقافة واسعة وحلماً
كريمًا ثم في اللغة والثقافة العربية من إنتاج القوم لقد كان هناك
معرفة ومبرمة وأستلذا ومحصراً مرحولاً، ومؤلفاً مدققاً وأديباً بارعاً وإدارياً
فائزاً ونكتم لكم أن نطلع أجيالاً القادمة على سيرة هذا الرجل لتعلم منه
كيف تنقل المعرفة الصائفة الصواب وتحقق النجاح والتميز وكيف يصير
الإنسان وبما يصل في سبيل شهادته ويستمر فائزاً فكرياً وعلمياً من أجل
تقدم أمته ورفعتها.

لقد جمع الدكتور مسعود بوز، رحمه الله، في وقت واحد، وظيفة
سواء عدة مسؤوليات مختلفة كذلك مبرماً عاماً هيئة للتوسعة العربية.
وأستلذا في كلية الآداب، وعصراً في مجمع اللغة العربية، وعصراً في اتحاد
الكتاب العرب

وقد لمص هذه المسؤوليات معاً وفي أن واحد، بكل جسارة وكمية
وأدى الأعمال التي تتطلبها أدناه عالياً فلم يخلُ بواحد منها وفي الوقت ذاته م
يقطع عن الكتابة في ميدان اللغة والثقافة والأدب.

والتي كان نشاطه منذ عهده للإصحاح، عند أعباء عليه ما كان يتمتع
به من طاقته لا تنضب وعزيمة لا تلبس وإحكام في تصرف الأمور وحيد
للمواعيد واستفادة من الوقت.

لما كانت قد جمعت موضوعاتها، مما كان منها متصلاً باللغة باسم
بالرعاية والقدرة والبراعة، وما كان منها متصلاً بالأدب ضمن الصورة للشرف،
واللغة للثقافة وبأسهل للمتنوع.

لقد استطعت أنكون وهو في قمة عطائه، ولكنها أضحت من لي لم تحط
ذكره الملقية لقد أثبت مدته في رحمة النصف لها وقمة سنية لشعبها بوساً في
حياته، وروح عربية مثوبة تحلى لها، وروح صادق إلى كل ما هو أفضل وأكرم
وأسمى لوطه وأتمه والإنسانية جمعاء.

لقد صاغ حياته حبة حبة وسجها عبقاً عبقاً، حياته قصة لمحكي
وأشوحه ثمن قصة جد واجتهاد وصبر ومصابرة، والشجاعة بمثل لا يتر من
أجل القصة لتتنا العربية وروسة مكرمة هذه الأمة وفي حقيقتها اللغة والثقافة
العربيةان اللغة تشكلان سبيح العربية الخالد حتى فرس من الفلاح إلى المخط

وخطبة لذكره أصوله هيمة للوسوعة العربية، بمثابة الأستاذ الفاضل
الدكتور إحسان المصحح رئيس مجمع اللغة العربية، كتيباً يضم الكلمات التي
أثبتت في حفل تأبين الشهيد المعالي الذي تم في الثالث من شهر الأول
١٩٩٩، وفي أحداث بحاله وعائلته الحميد وأجدبه المحب وفلك إلى صاحب مسرته
الثانية والخطبة

أبواب السنين والسقط

لقد كانت سورية ومثلها العربي الصغير وثيقاً يوماً لروح العربي الفكري، وفصيلاً رائداً من اصائل أمتنا العربية الفريدة، تعمل في حتمت وتطلي بلا حساب، ويصطفى دورها لتعبر في عتبات اللغة العربية، على وجه الاستعداد بأمر عديده كان لها فيها السبق والريادة

- إن أول مجمع للغة العربية هو مجمع دمشق الذي يجمع في رحابه وأول عليم على باللغة باح وعضو، إذا كان في معهتي طيب والحقوق بالحق، وبشخصات اللغة العربية لغة الأمانة الفكرية كلها: السياسة والإدارة والقضاء والثقافة والإعلام والاقتصاد - كان ذلك في العهد العثماني عام ١٩١٩، واستمر حتى اليوم مستمرا ومحتاج

وبعد أنه تمسك بفكره وأعلن الاستقلال عام ١٩٤٦، أعلن عزمه جمع العلوم الأساسية والعلمية والإنسانية في جميع كليات التعليم العالي ومختلفة - قام أبناؤها بقل تحريتها وحواسلها إلى الأنظار العربية الأخرى بعد بنها الاستقلال، فمكنت بلداً عربية مشرقة وعربية عديده بتلوس الأكفاء في جميع نواحي التعليم العالي ومما قلده إعلارة أو استبعاداً، واستغلت في حلقها ومختلفها ألوف الطلبة العرب، ووجدت بعض الأنظار والكاتب العربية والقصية والثقافة وما تزال على هذه الحال منذ نصف قرن حتى الآن فكانت داعية للعرب وخاصة له بكل وسيلة وكذلك استصاحت للترك العربي للعرب والترجمة والتأليف والشر الذي أحدثت لهظمة العربية للعربية والثقافة والفن والخدمة العرب، وتلقى الكتب للترجمة باللغة العربية بالمولود مع الجهات المختصة في البلدان العربية

- نحن أبناؤها يتكيف عند مصيبت قوية وأكثر من ثلاثين مصعباً

مختصاً، ومشرت جامعاتنا وإعترفاً للحكومة ومؤسستنا الأهلية أولاً من
الكتب للنهضة والترجمة وكتب الثقافة العامة تأليهاً وترجمة، مما كان جهدها في
هذا الميدان مشيراً مرموقاً

ولست أريد الإطالة في هذا التوضيح، فأنتم عداؤكم به وبصالحكم مشترك
فيه، ولم أذكره تهاجراً بل لعلنا بل إلهة لنشقة لنا عظة استعظتكم سورة
العربية من حنكت أعراس، يد أن هذه العظة قد ارتدت إحكاماً وبعثاً،
ووصوحاً وتسللاً بعد تسمم الرئيس الخالد حافظ الأسد ربنا الأمور في نوازل
السياسات إذ عدت سباً راسخاً وعلماً متصلاً إن من ألقوه في هذا الصدد
إن نحتنا في صواب حوت، وهي الرابطة بين الشاكرين بالصداء وهي من أهد
علااب الناس بالخاطر والسؤال ما بعد عن دانا وبشر في الوطن العربي
والعالم تاح الفكر العربي، ونقل إلى أهد الأمة العربية التناج المكري مشهور
الأحرار، وبعد قرن ألقوه بالأصائل فارتدت الانتمام بالعربية علماً وارتفعت
صروح العلم وانتشرت مراكز الثقافة في أرجاء القطر، ورفق ذلك شروح بعض
الأنظار العربية بالعرب التعليم في كلياتنا العلمية، ولكن التحذيرات كثيرة
وبسوء نيت كثيرة والعناية باللغة العربية وسبقتها لا تقف عند حد، فمرس

وما عن بركاتكم رجال نسوا برسالة أمتهم على مثال من تشرب
بالحنث عنه اليوم، تابع المسوة في عهد الدكتور بشار الأسد رئيس الجمهورية
الذي فقد التطوير والتحذير منهجاً ومطلقاً جهة موازنة العصر والتميز لأسباب
القوة والقدرة مع الحفاظ على ثوبنا الوطنية وحننا الشعبية وهويتنا القومية

أكرر لشكر عائلتي للسادة رئيس وأعضاء الجمع الوفور ولكم جميعاً
الحضوركم وإصباتكم، له سند لنقول تعالى عطفانا إلى ما به الخير والسلام

حفل تأبين الفقيد اجمع

الأستاذ الدكتور مختار هاشم

(١٩١٤ - ٢٠٠٢)

أقام مجمع اللغة العربية وأصدقاء الفقيد وأسرة حفل تأبين لفقيد
الوطن العربي

الدكتور مختار هاشم

عقد يوم الثلاثاء الواقع في ٢٧ شوال ١٤٢٣هـ / ٢١ كانون الأول
٢٠٠٢م في قاعة مجمع اللغة العربية بدمشق، وشاء في تأبين الفقيد
الراحل

- الأستاذ الدكتور شاكِر المصالح رئيس مجمع اللغة العربية
- الأستاذ الدكتور ولید حمزة نقیب أعضاء دمشق
- الأستاذ الدكتور برهان العابد من أصدقاء الفقيد
- الأستاذ الدكتور عیاد هاشم بكل الفقيد

وبشرهما بأي كلمات نخلع

كلمة الأستاذ الدكتور شاكر الفحام

رئيس مجمع اللغة العربية

في حفل تأبين المرحوم الدكتور مختار هاشم

(١٩٩٤ - ٢٠٠٢ م)

رحمكم الله فقيدنا العاني الدكتور مختار هاشم الذي فارغنا أحب ما
كسبنا إليها لقد لعب بصحته في المجمع نحو خمس عشرة سنة شارك فيها
المنسوبة المسابقة وكان رعي المص: طبع القصب، حسن الخلق، تألف
إحصائيه ووثقهم، ولذا ناقش قصة بسط أرتعه بمشوره، مصحوبة بالخدمة
للموثقة، والمطوق للفتح. وقد حصل الكتاب حذله وصديقه، يواصل القراءة بل
لحسار وكان من رواد مكتبة الأسد، يطلع ما فيها من فرائد ويطلع عن
الحديث الواحد من الكتب والمجلات، حتى يظل على صلة حية بما يصدر،
وكثيراً ما كان يل بل ما لفته من الفوائد في مناقشة القضايا الفكرية
والعلمية التي تناوذا مجلس المجمع

وم يكن الدكتور مختار هاشم بالعرب من المجمع قبل تسميته عضواً
فيه، فقد كان أحد من اعترهم الأستاذ الدكتور حسني سرح رئيس
المجمع (١٩٦٨ - ١٩٨٦ م) عواماً في كلمة للمصطلح، لما عُرف به الدكتور
مختار من حب للعربية، وعناية بقاء والاهتمام بالغ بالمصطلح والطرق المثلى في
وصفه وبلغ من إعجاب الأستاذ الدكتور سرح به أن رشحه بمسئله بعد
ذلك ليعتصب عضواً في المجمع

كلمة الدكتور شاذلي المصطفى في حفل تأبين المرحوم الدكتور مختار هاشم ١٨٩

رحم الله الدكتور مختاراً الرحمة الواسعة، ولقاه مصرة وسرورا
وسألتم كلمة مصرة تتحدث عن سيرته العلمية

• • •

ولد الدكتور مختار هاشم في (١٤ / ٩ / ١٣٢٢ هـ - ٨ / ٤ / ١٩١٤ م)،
وقد بدأ دراسته في الكتاب، حفظ التراتيل، وتلكته، وعلم القرآن الكريم، ثم
دخل المدرسة العلمية القومية التي أحيوها أشد الحب، وتحدث عن أيتها أجيال
التي تقول في كلمة له يومها أذكر من هذه المدرسة تبار الشهور الوطني
الذي أدكاه الانتداب الفرنسي بقانون رد الفعل، مما كان أشد وقع خصبة
أحمد شوقي القومية، وخصبة عمر الدين الرزكي القومية، وخصبة ديوان
الثورة على قلوبنا المصممة. وعلى أنسى أستاذي تحليل على مردم بقا،
وكان يسحرنا برفقة همائه، عسلاً من أسلوبه التعليمي المنظم، وهو الذي
دنا على طريق تلكبة الظاهرية، وقاعة محاضرات المجمع العلمي، إذ كان
يطلب منا إنشاء مكتب في موضوع المحاضرة التي استمعنا إليها
وهو الذي شجنا على نظم الشجرة وأمر بوضع دفتر أسماء «مجموع
الصفحة» كسجل ليه أعمار طلاب الصف. وهذه القواعد سجلتها فيما بعد
بخصبة ذكرت فيها للموسم وأستاذنا التحليل^(١)
ويعد أن حصل على البكالوريا الأولى، قسم العلوم، التحق بالمدرسة

{١} ويقول في حاشية كلمة له بشارات صورة هذا الأستاذ العظيم تروح لحياتي حين
ذكرته في خصبة (ذكرات المدرسة) (الصفحة ١٨٩) مع ٦٤، ج
٣، ص ١٢٦) ولقد روى الدكتور عثمان الخطيب كتابه أبحاثها وهذا
المصنف، ص ٦٤، ج ٣، ص ١٢٦

الأرثوذكسية للحصول على البكالوريا الثانية، فسمي الفلسفة، وكان من أساتذته آنذاك الدكتور جميل صليبا، وقد أعاد من منبرته إحياء شجرة واتقاه اللغة الفرنسية، وجماعة الفلسفة. وكان الأول بين زملائه كمادة ولما أغنى دراسته الثانوية بالتحق بالمعهد العلمي العربي، وأكسب على دراسة الطب خلال ذلك عام ١٩٣٤م، وكان في الخامسة عشرة من عمره وقد دفعه ما وجدته في الدراسة العلمية من مصطلحات إلى دراسة مبادئ اللغتين اللاتينية واليونانية، كما أنه ترجم بعض الكتب العربية التي كتبه لها بعض الأساتذة وفي أثناء العمل وجد كلمات أجنبية لم يوضع لها ما يقابلها بالعربية، أو أنها مترجمة بكلمات لا تعبر عن معناها بدقة، فوضع لها مصطلحات علمية رآها أوفى بالمراد، وأرسلها إلى مجلة المعهد العلمي العربي في دمشق مقبلة عليها بتقريره مشجع.

وقد تابع دراسته العلمية وحصل على شهادة دكتور في الطب سنة ١٩٤٠م وكانت الحرب العالمية قد شب كونها فلم يستطع السفر للتخصص، وعلمس فلسفة حراً أولاً، ثم التحق بوزارة الصحة يعمل في مشايخها. ولما وصفت الحرب العالمية كوررها أورد للاختصاص في ص الأطفال بالأمم حيث ثمة سجون بعد أن نجح في التسيقة وعاد إلى الوطن وقد أتم دراسته (١٩٤٦-١٩٤٨م) وكانت البلاد قد عصمت بالاستقلال وأصبحت نشأت جيشها، فطرح الدكتور مختار في الجيش السوري في عام ١٩٤٩م، والمشاركة ملء إيمانهم، وبذل جهوده وطاقاته في العمل، وقتهم عبر ما عظم، وبقي له حتى عام ١٩٧٠م، وانتهت خدمته وهو برتبة (عميد).

وفي أثناء خدمته قدم دراسات كثيرة لتصلها سور العمل، ونشر مجلة

من المؤلفات في مجلة (الحديث) و(المجلة العسكرية) كما كان المتدرب من إدارة الجيش ليكون حيزاً في عدة المصطلحات العلمية التي عهد إليها بوضع المعجم العسكري (فرنسي - عربي) وكانت برئاسة المحامي الكبير مصطفى الشهابي، وقد صدر المعجم في عهد الرشدة

ووجد الدكتور مختار في ثلوثات العراق، بعد ما أحيل على التقاعد، ما أصبح له أي يعود إلى «المصطلحات العلمية والأدبية» وتحقيق المصطلحات الواردة في كتب التراث العلمي العربي، يرى فيها القصة الكبرى، ومشر حراً ومقالات وتحقيقات بشرية، يحنى فيه العمق والشمولية والتوثيق الواسع من المصادر

١- من مخرجه المصنفة مقالته التي نشرها في مجلة المجمع بمواضع كلمات حاضرة، ودار بحثه في تعريف ثلاث كلمات من المعانيات هي: الممدد والمقدّر وبموجها، وثلاث كلمات من البيانات هي: الأداة والمصنعة والحرير واستعمل ما جاء من اصطلاح وتردد في معاني الكلمات السند، ووضع بين يدي الباحثين صورته بنية واضحة عن الاصطلاح، ودعا بالجمع ونحو سمات المصنفة إلى توحيد المصطلحات

٢- وبشر مقالة بعنوان: بأوران الأطباء ومكائيلهم^(١)

وبدا الدكتور مختار يذكر في مطلع المقالة المعانيات التي نعتزم من سبيل الحديث، واستقصي من هذا أطراف البحث

١- وذكر مصادر الأوران والمكائيل الطبية (ص ٩)

٢- ثم أورد مصحفاً في الأوران والمكائيل (ص ١٥)

(١) مجلة المجمع (سنة ١٩٨٤ م) مع ١٩، ج ٤، ص ٥٣٩ - ٥٦٥

(٢) مجلة المجمع (سنة ١٩٨٩ م) مع ١٦، ج ١، ص ٢ - ٤٨

٣- وعرض وحللت الورود وما يعادله بالعبارات في كلام القرى
عند باحثين معاصرين (ص ٢٩)

٤- وكانت الفترة الأخيرة في تبيان الأوزان والمكائيل في الطب
العربي - مراجعة وتعليق (ص ٣٥)

وإن المرء يحار وهو يرى كثرة الكلمات التي وردت في كتب الطب
العربي للتعبير عن لقاحات الطبية في مداواة الأمراض المختلفة
وقد عرض الدكتور مختار أن يعرض أبرز النصوص العربية المختلفة
بمعناه، ولأن جملة من النتائج التي توصل إليها لم يتم كلامه بتوضيح العالم
الذي يشهد الحقيقة فقال: «وإن قُدر لي أن ألقى بصيغة من النصوص على هذا
الموضوع فإن ما مكتته من ملاحظات لا يمكن تذييله إلا بتكملة جهود
الناظرين، وأمل في ذلك كله»^(١)

لم يستطع الخط بالأطلاع على ما سمعت أن الدكتور هاشم رحمه الله
قد سطره، فقد ذكر بعض التقريبات إليه أنه حي حياة خاصة بدراسة مفردات
من الطباطرة، وقلموس الأطباء ولسان الأئمة للتوضيح، فقد كانا حور
رميقين له، ولعل غامضات الأيام تعود علينا بما حسنت به الآن.

والدكتور مختار حياة أيضاً بتحقيق التراث. وقد انطلقت على تحقيقه كتابين
أولهما السيرة الوردية في الأبحاث الوردية، محمود بن عيسى
المكشي^(٢)

عثر الدكتور مختار على مخطوطة الكتاب في المكتبة الوطنية بباريس.

(١) مجلة المصباح، مج ١٦١، ج ١ ص ٤٨

(٢) السيرة الوردية في الأبحاث الوردية (هذه التراث العربي، العدد ٢٢، كانون الثاني
١٩٨٦م)

كلمة الدكتور شاكِر القسَم في حفل تأبين لرحيل الدكتور مختار عمار ١٩٩٢

وقد ورد أول لفظ من اسمه عربياً بالمخطوطة، بله إشارة استعماله (الأبوية) وهو أطلق على المخطوطة حين له ألفا بحث في الأرهاض والورود، وأن صحة الاسم هو (العربية).

قدم الدكتور مختار زين يدي التحقيق كلمة تحدث بها عن موضوع الكتاب، وذكر أن المخطوطة مخرومة في أواخرها وقد تناول بحزم المقدمة والمصطلح الأول وحرمة من الفصل الثاني، ثم تحدث عن مؤلف الكتاب محمود بن يوسف الخطيب (ت ١٠٠٨ هـ) بعد أن أطلع البحث حتى عثر على سيرته، ومشر النص بحثاً عن تحقيق، وأشار في الحواشي إلى الكلمات التي لم يستطع فهمها في النص، أو عرفت المألوف ومشر الكلمات الصعبة.

وقد أورد تعليقات هامة في مقام النص، عرفت بها بالورود التي ذكرها المؤلف، وعلمنا صحة خبره من خلال.

وقد ألفت هذه المخطوطة قصيدة جميلة، استوحى فيها ما حدثته المخطوطة من عرشها، وقد بشرت الفصيلة في مجلة أمالي الثقافة والترات بصواب «عربية المخطوط العربية»^(١)

أما الكتاب الثاني الذي حققه الدكتور مختار عمار هو

كشف الأسرار عن حكم التطوير والأرهاض لعمر الدين عبد السلام بن أحمد بن عامر القندسي (ت ١٢٢٨ هـ).

عثر الأستاذ الخليل على مخطوطة في دير الكتب الظاهرية، وتبين له حين طالعها أنها كتاب تراشي من عهد حائل عريش، وتابع البحث في الظاهرية ليحد سمعته أمرويس، وعاد فأسس في البحث فتوفر له مخطوطة باريس، ومخطوطة دار الكتب القومية بباريس، ومطبعة القاهرة سنة ١٢٩٠ هـ.

(١) أقال الثقافة والترات (س ١٢، ج ٨ - آذار ١٩٩٤) ٦٤ - ٦٥

وسبعة من المعلومات الظاهرة غير سابقها

وقد قدم بين يدي الكتاب مقدمة مهمة ترجم فيها ثلاثة علماء من أسرة المؤلف لم ترجم للمؤلف ترجمة حالية، ومرفق بالكتاب، وأنه كان من أكثر الكتب رواجاً في العصرين المملوكي والعثماني^(١)

وتجنى في الكتاب ما اتصف به المؤلف عهد السلام من عام من بلاعة وقوة عبارة، ومن غنى وورع وصلاح، ومن سمو روحاني، وسلوك على طريقة أهل التحصيل (المصوفة)، يقول في مقدمته «والله اعلم بما كان يحاط به لدى النبوي الأصيل - وقد وصفت كتابي هذا مترجماً عما استحدثته من العلوم برودة ومن ألبسها بفساد، وما غلطتني الأركان بما كان حائفاً والشعائر على طرفة وترجمة» (ص ٣٧)

وقد قسم كتابه على ثلث وثلاثين إشارة: موزعة على ألبيات وديوانية، والكتاب صورة لهذا التناسي الإنساني والتهنيت الروحاني بقور ليس عامم يصف كتابه «بوصفته موهبة لأهل الاختيار، وتذكيرة لنبي الاستبصار (ماعتروا يا ذوي الأبصار)، من طالع مثالي، وعلم صوب أمثالي فذلك من مثالي، ومن أصح عليه إشكالي وليس من أشكالي» (ص ٣٧)

رحم الله المئيد العالي، وأدخله مسيح جده (مع الذين أسماهم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً)

(١) كشف الأمل عن حكم الطيور والأرض واليابس من علماء عهد السلام من نجد

ابن عامر القلبي (ت ٩٧٨هـ) تحقيق الدكتور مختار عاشم (دار المطابع

العلمية والادبية والتوزيع ١٩٨٩م) ٢١ - ٢٢

كلمة الدكتور وليد جبران

لقب أطباء دمشق

في حفل تأبين المرحوم الدكتور مختار هاشم

أبها المحفل الكريم

قصت حكمة الله سبحانه وتعالى أن يكون لكل بداية لحياة، ولا يوجد في هذا الوجود إلا ظنونات قدر الله بمآلها وحسن مآلها، يأتي الإنسان مفقداً كمنصف حساب عما قدمت، يولد أو تقررت خلال فترة الحياة الدنيا لبدا حياة أخرى لا يعرف كنهاتها ولا مآلها ولا ساعتها، ولكنها على يقين من أمرها، وعلى يقين أنه لا يصح حياة مآل ولا بدون

ولمست لإرادة الله أن تكون للحياة الثانية قدر استقرار وحسن وعسها دعيت حتمية النهاية، وتقتضي هذه الحتمية التسليم والرضا وإسا وإذا كان قد أسلمنا أمراً إلى الله وقبلنا الحلق ورضينا بالقدر، إلا أن حرفة المصراع تتحكم بمروءتها تحكما يتناسب هادة مع المصراع الذي يتركه التقيد

والمصراع الذي تركه تقيدنا المرحوم الدكتور مختار هاشم كبير حفاً كمر سبحانه العظيمة التي يظهرها تتبع رحلة حياته المليئة بالانقطاع والتشعبة وبذل الإخلاص والعمل القوي والمجري الخلاق وتوثيقها هذه الحياة التي كانت بذاتها عام ١٩١٤ وكانت بذاتها العظيمة إذ تابع عواصه إلى أن غرح طيباً من معهد القلب عام ١٩٤٠ وانتسب إلى نقابة أطباء سورية

— شحة دمشق — عام ١٩٤٢ وعمل طبيباً إنسانياً بكل ما في هذه الكلمة من معنى وشاغت الأفكار أن يكون حال اختصاصه للطب الداعني وطب الأطفال الذين يحتاجون بطبيعتهم إلى المصطف وأعماله وفنه وحنو الذي تفقيد ما عبه الكفاية من هذه المتطلبات الإنسانية

وبعد مضي ما يقرب من أربعين عاماً في الممارسة الجادة والقيمية لمهنة الطب، وكان خلالها الطبيب الصالح المنسرح، اعجاز المختار التوقف من مرفئة الطب وطلب الإحالة على التقاعد عام ١٩٨٢، وكان له ما أراد ولكنه لم يتوقف من إبداء الصنيع في المجال الطبي ولم يكن يمس على أحد بما أعطاه الله إياه من علم ودقة نظر، واستمر بإعطائه الصالح والتوسيعات الطبية طيلة حياته

وقد تطوع في القوات المسلحة فكانت له إسهامات علمية كثيرة إضافة إلى التطبيب وكان لي الشرف بأن أحصل تحت إشرافه عندما كان رئيساً لفشحة الداعنية في دمشق للمرة العسكرية عام ١٩٦١.

ولا يموتنا أن نذكر أن حياته للنهضة لم تقص على ميول علمية عميقة واعتماد بالغ في اللغة العربية والإسهام في إعطائها حثها لتصبح لغة علم وتقيمت بعد أن مر عليها وقت وصمت خلالها العقبات في وجهها، ولدت بشر الجهل وتقدم لغة أخرى عربية هي العربية والبلاد، وهذا ما دفع ربنا وأستاذنا وعقيدنا إلى ممارسة عرايته وإبحار تطلعاته في البحث والتحقيق والشر، عبقى قسراً لا يأس به مما كان يهوى من بحوث، وما يوجب في بشره من أعمال، عوفته الله إلى تحقيق حظه كبير من طموحاته الكبيرة

وعاليتهما تصيب في عجز الاهتمام باللغة العربية وإحفظاتها حفظها.

إن ترويج حجة قديما قناني يسيء من اهتمام كبير وإيمان عميق في ميدان الأدب العربي واللغة العربية خاصة، وكان من نتائج الإمبريالية الأدبية أن تصيب مجلس مجمع اللغة العربية بدمشق في حيلته للنقد بترويج ١٩٨٥ / ٩ / ٤ طبعاً خصوصاً حجة في المجمع للكرسي الذي شمر بوجاهة الأستاذ محمد مهدي.

إن إجماع أهل الفكر السوري في ذلك الوقت على انتساب الرمب الكبير للصورة المجمع العلمي العربي هو بمثابة اعتراف عام بقيمة المساهمات العلمية التي حققها سواء في دراسات خاصة أم في اشتراكه في مجال تعريب المصطلحات العلمية الطبية منها والموسيقى.

وإذا كان الوفاء للراحل الكبير يقتضي ما أن نذكر مساهمته ومراعاة، فإننا نجد أن الوقت أصبح والقلم أصبح عن أنه عطية حقه وأن مساهمته، مسوته عنمة بدقة النظر والاهتمام والإخلاص للأهل والأصدقاء والوطن، ولو عدنا إلى طوايا بقايا الأطباء نوجدنا بين طائفة الاعتراف بخير ليس لتجود العلمية والممارسة العلمية فقط وإنما نجد التردد الكبير لتقدير أخلاق الراحل العظيم.

وإن حرصنا من طائفة بقايا الأطباء إلى المجال الرحب الذي أسهم فيه العقيد بإبحار بحوثات وإحصاءات علمية تتوخى جهود مشكورة في الاهتمام باللغة العربية الفصحى، لوجدنا الكثير من المعاصر التي بحق لكل من عرفه الاعتراف بتلك المعرفة والنسب لو كان هناك المزيد منها.

إن رملاء العقيد يشهدون له بحسن التصرف وتقدير الأمور إضافة إلى

أصالة في النفس وصعاب سريعة ونجدة ومساعدة هو مشوية بالنس، فإذا كانت هذه هي نظرة الرملة للراحل الكريم فكيف يمكن أن تكون نظرة الأصدقاء وقد عرفه الجميع بأنه نبي الحركة قوي الشخصية مشاء بالخير ماعاً لبشر، كما عرفه مرصاه بأنه الطبيب الطوف المحكم النظرة وحقائق التشخيص وإنا نقتدر شعور الأهل بكثرة العراق حتى قنوه كما يقرر حصارهم للصوية تيجة هناك هرب عليهم رؤوف بهم ونحن على يقين أيضاً بأنهم أليس لن نوحلم النكبات من أقرانه إلى صغاه، طاهر هناك الشخصيات وقد أكتسب شخصياتهم صغاه معلميهم وشدة أعمالهم لكل شيء يمكن قوي

أيها الأغر:

بعد هذه اللوحة القصيرة من حياة فقيدنا الكريم الدكتور عطف حاتم، بعد هذا حتى لا أن بشر بالأسى ونفرد ليس بحد الزلزال وإنما لصاحب وجود حب النور ساع إليه، فقلوبه حتى والخطيب حقل والعراق صعب وألم

عدامة باسمي وباسم أطباء دمشق أقدم ببارات التمرية لأل حاشية، وأدعى بالذكر روحه الكريمة وأيمانه راجعاً لهم ثواب الصور، ولتعتد الرحلة و﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾.

والسلام عليكم

كلمة الدكتور برهان العابد

في حفل تأبين المرحوم الدكتور مختار هاشم

مد ما يريد علي حسيب علماً شامخ المذهب أن يحسي بالرحيل
الرحيل الدكتور مختار هاشم عظمي في مستوصفات إدارة المختبرات الطبية
المسكينة عندما ذهبت لأداء خدمة العلم مما أدعى إلى إقامة علاقات بها لا
تعدى الصلات السطحية التي تقوم بين المواطنين والتي يحددها الدور الرسمي
والعمل الروتيني الرتيب في جو تنحكم الرتب والتفادات بطرق التعاسس بين
الأفراد.

لقد دام هذا الوضع مدة كاملة لقيت فيها من حد الرحيل الذي
يعرفني رتبة وسناً كثراً من التواضع والرفع عن إظهار التبرق الذي عسى به
طبيعة العلاقات بين المسكرين فقد كان دائم لغدو عيسى العورت ينفي
من الكلمات إليها وأقرها إلى إشاعة الود والهدوء إلى أن انقضى أمد عيني
دون أن أسمع أو أرى أو ألقى به ما يندش الحس أو يحاذي الفوق السليم
صحت سواسه كثرة قبل أن يمتنع عظمي مرة أخرى في مكتب
الأستاذ الدكتور حسيب سيج وليس الجمع رحمه الله فقد كنت أتردد
عليه بين العية والمية أستشوه في أمور تعلق بصناعة المصطلحات الطبية
التي كان حصة فيها لا يدانيه في كفاءته لها فري.

ومن المصيب أن رعايت الرحيل الدكتور مختار هاشم كانت لبعض
المرضى إذ كان من لهتمهم بأمر المصطلحات الطبية واليهاتة كلف باستدعاء
الطبيب السهل سها فقد تعذرت لقائنا به أستاذنا وتفرغ حديثاً خلال
تلك الرعايات التي أصبحت مضاربة تخصص أساليب عن تاريخ بشاة كلية
الطب وعمود الزود الذين فلتت على سوتهم وأستاذنا من سوتهم
والمروحة دارهم.

لقد لد له مجالات عملهم وأسس بنا وأسس به إذ كان الدكتور مختار
تسليم الله برحمته برعد فأكبر الأستاذ أحياناً وذكره بما سببه من تفاصيل
طريقة من يدور في ذهنه التي تحتها المسودات.

في هذه الاجتماعات، للفرقة فرقة منا وفريق فرقة من صداقة
عديدة كانت وساطة هذه جمعية مما يتبعها من ترويج الكلية فقد كلفني
بجلس الجامعة أملاً في كتابة بحث عن تاريخ كلية الطب ومراحل تطورها
استعداداً للاحتفال باليوبيل لئلاسي لتأسيسها

فانطلقت أبحث عن من يهي معرفتي بذلك الفرقة من أفراد الأوائل
ومن أحد منهم من الأجيال التي سبقتي وكان عبقراً لمختار واحداً منهم

لقد راد في حق صداقة واحدة للشارب وتقديم التراث وحوار
المسكن في النصف حيث تعدد الرياضات بين يديهم وبطول السهر والسر
في الأساس الندية فكانت هذه التفاعلات بنياً وبحث مع لتصرف على
مختلف محطات حياته وتكشفت في مسوفاً للفرقة بحلق الأسماء فقد كان
مد بحمة ألقامه عروفاً عن ما يجذب صغار التلاميذ من لعب وهو بأسي
بالوحدة ويهر من الحنية والعصبي مما جعله يفرق أبواب المعرفة بأصا
ويطقت أنظار شيوخ أساتذته بأكثر ويكفيه راحة ما اكتشفه في المناهج عليهم
الكبير الأستاذ جميل مردم بك من سوية شريفة عن معونهما بين رفاقه
وكانت هذه الفرقة فالحمة تموز لأرحته في جميع مراحل دراسته

ولعل من أبرز إنجازاته تفوقه في محصل البكالوريا وبها للمرحلة الأولى
على جميع المتقدمين عام ١٩٣٢ وكذا كبرى لتلك المناسبة المقررة تحتفظ
الطائفة بساعة حبيب ذهبية تسمى الزعيم الوطني أملاً في التصور له الرئيس
شكري القوتلي جائزة للمستوف من طلاب الكلية الحسية الوطنية كانت من
نصيب تقيده العالي الدكتور محمد بن عبد الله بأمر مني من أنهم قليلة ولقد
حافظ على هذا التميز أيضاً عندما كان طالباً في كلية الطب شهد بذلك

كثير من أساتذته ورعاؤه الذين عاصروه في الدراسة والذين ظلوا من بعده يرحلون ويتفكرون ما نظم من أراهم في دروس التشريح الصمدية هي موال القيمة ابن مفلح وأرجوزة ابن عسلي تساعد الطلاب على ترسيخ المفاهيم على الخلف من الأعصاب والشرائح والأوردة وعروقها ومجاريها فيها من وطرف وطرفه وللماء وكانت بالضرورة إحصاءه العلمي عندما كان طالباً في السنة الثانية بالمعهد العلمي بعدة بلدان المصطلحات التي بها أصبح مؤيد الأول في القاموس بفرقة له مجلة المعهد العلمي عام ١٩٣٥ اعترافاً بقيمته العلمية وتقديراً لموهبته ككاتب ومبدع فليكن المصراع سبغة بالمصطلحات العلمية التي أصبحت به لغة قليلة من معانيه العلمية واليد هذا وقد أسرع انشغلي في هذا السيل عندما كان طبيباً في الجيش حيث ألقته ثقافته العميقة بالانضمام إلى لجنة المصطلحات التي كان رئيسها الطبيب الدكتور الأمير مصطفى الشهابي فقد كانت وصح النصح العسكري فأصبح هذا العمل العلمي الجليل إلى أن طبع وتناولته الأيدي عام ١٩٦٤ ومن عجائبات مسوعة المصروف التي سلكها لخدمته في مسابقة الإمداد إلى عرساً التي نظمها وزارة الصحة حيث قصي ثلاث سنوات في باريس وعاد بعدها اختصاصياً بطلب الاطفال قبل أن يتحقق بالبحر عام تسعة وأربعين وتسع مئة وألف

ولعل أهم إنتاجه العلمي ما كانه بعد انتهاء خدمته في الجيش حيث فرغ للمطالعة والدراسة والتميز في ترشيد العلمي إذ نشرت له مجلة المجمع أكثر من مائة ألفاً تحت عنوان من وطرف وطرفه والأطباء ومكتوبهم لموهبة تعليقاته على علم منها من إحصاء تلك الأوردة تدبيراً من تنهم أطباء لها هذه كما نشر بها مستفيضاً عنونه ألفاظ حائرة نقلت له بعض الألفاظ والمسميات النباتية والحيوانية التي به ما ينور جوانب من حوزة من المصنفين العرب في مختلف بلدانهم ومن أبرز إنتاجه في ميدان تحقيق

المكتب التراثية تحتفظ برسالة من القرن الثامن الهجري كتبها طبيب دمشق اسمه شرف الدين محمود بن موسى الخطيب صولها (المعروفة اليوم في الأبحاث الفورية) حفر عليها في باريس أثناء ترجمته على مكتبها الوطنية معصر عنها شهر الأيام وترجم لمؤلفها ونشرها في مجلة التراث العربي التي يصدرها اتحاد الكتاب العرب إن هذا الإنتاج الذي يتسم بالأصالة وسعة الإطلاع أعاد بحد ذاته الحياة لجزء من علمائنا الذين يعملون بصمت وسدق وعمل على فتح باب جميع الخلفاء له ولعلماء قبل لا يعرف الفصل إلا دوره

أيها المصنفات والسادة

نحن صرنا في من أعمارنا حقه من التحليل والإكثار فإن زملاء له من لعامل المصنفين عرفوا دوره واكتشفوا ما ما أصبح عليها تواضعه وحرارة من الأصواء فقد تضمنت الكلمة المصنفة الخامسة التي استقبلت بها المرحوم الدكتور عدنان الخطيب أمير المصنف الأسبق أبلغ وأكمل ترجمة لمؤلفنا حوت كنواً مما يجهل من مولده ومسكنه وأهله وأحداثه وشرح عنه كما شرح وناقش الكثير مما كتبه وأبان مواضع الإبداع فيها بأستوى علم من نكهة للناس ما يذكرنا بأننا في أضياع وفقداننا وابن حنكنا ولا حراية في ذلك فقد فالت العرب الكرم لكرمهم على

أيها السادة الأصفياء:

لقد حتم جميع الخلقين فحين حتم من أمة في خلقنا بطور لينة من شرح الأطباء وأنبلهم أسألوا بحكمتهم دروب الأعيال وعلموا للاميد بمثل رحمتنا لمعتلر أكوندجاً هم حبل على الزند والتموضع والعمل الصامت سبيل الاستعمال يذكرهم برسم وفاء وقدرهم ويعترف بما علموا لنا من لوث علمي وأخلاقي ووعظي.

والسلام عليكم

كلمة أسرة الفقيد

الدكتور شياث هاشم

عجل المرحوم الدكتور مختار هاشم

أيها السيدات والسادة

لم أترفع أن تكون أول كلمة ألقها في تأبين والدي، وفي لغة صحح اللغة العربية في دمشق، أمام لجنة من علماء سورية وشعوبها حروني أعتز مسبقاً أن أجلي في بعض الاضطراب.

ولدت والدي الدكتور مختار هاشم عام ١٩١٤ في حي الشاعور في دمشق، ونظم في مدارسها حتى الثانوية وكان الشاعر عجل مردم يُدرّس العربية، أما المدرسة فقد درسها مع الدكتور عجل عطي لقد وجد مختار لدى هذين المعلمين ما يُغني عنهما. الأدي والمصري

في عام ١٩٣٤ دخل المعهد الطبي العربي، حيث ساهم بنقل بعض المراجع الرسمية إلى العربية، وتقدم وهو في السنة الثانية بترجمة بعض مصطلحات الطب بشرها في مجلة المعهد الطبي العربي، بتشجيع من الأستاذ مرشد عواطر وكان من أساتذته حمدي سبيح، وحدي عواطر.

في عام ١٩٤٠ حصل على شهادة دكتور في الطب

كانت سورية في الأعوام الموح بالثوارات العسكرية التي تحاول رسم

طريق الاستقلال، ووسّع تصويره من مستقبل الأمة العربية لمساهم والذي في هذه الحركة مع المشتغلين بالقضية القومية في نواة حزب البعث العربي الاشتراكي. ولكنه بقي دائماً من العمل السياسي لأن موته إلى العسكري والشملي كان أشد من ميله إلى الاندماج في النشاط الاجتماعي.

في عام ١٩٤٥ عُيّن الدكتور عاشم في وزارة الصحة، وحصل طبيباً في اتحاد سورية ثم توفد إلى سويسرا للتخصص. وبعد عودته كان أخصيئاً لسوري حيث التّكوير، عطفوع فيه عام ١٩٤٩ وبقي طبيباً عسكرياً حتى عام ١٩٧٠. لقد اشتمل في هذه الفترة بإعداد المصمم العسكري الذي صدر في عهد الوحدة، وفي عتية بجان للمصطلحات كانت مهمتها توحيد المصطلحات بين الجيوش العربية. وكتب وترجم كثيراً تلبية لضرورات الوظيفة، وله ثلاث مقالات في المجلة العسكرية.

بعد أن ترك الجيش عاد والذي إلى حبه الأولى، إن كان قد تركه، فطالع ما حلاه من أطياف الآثار العلمية والأدبية، في أواخر عام ١٩٨٠ انتهى أمثاله الجليل الدكتور حسي صبح وفار الحديث عن التراث العلمي العربي، وضرورة إحيائه، وكان هذه اللقاء أَوّل خطوة نحو ترسيخ والذي لعصوة بصبح اللغة العربية، حيث استقبل عام ١٩٨٩، وكان من أسر أعماله تحقيق «قاموس الأطباء وقاموس الألفاظ للتوسوني وقد واجه المهمة هذا إتمام هذا العمل في شباط ٢٠٠٢.

هذه ألفت من حياة الدكتور مختار عاشم، وقد كان له في رحلة عمره
ثلاث رفاق

أبو الفلاح المصري، شاعراً على حدة، لقوة ذكته، ولأن معه كانت
ثأري التملق

الشيخ الرئيس ابن سينا، طبيباً، فيلسوفاً

والشيخ الأكبر أبي المنين ابن عربي، عنفاً روحياً

ولقد قال والذي مشطراً بيت شهر لابن عربي

قالوا حُتَّتْ من شوى طفت لهم	إن الجسود من الأرواح ينسحق
لا حسداً للطفل إنما كان يُعاني	حسكم وبهم شوق حرق يُدسي
أشفاقاً للطفل عهداً ثم أباني	منا أئمة الفسح إلا للضعفاء
هم مبرحون كحو لا حنونة له	ويستحمون بالليل عسر عيون
الكونز العذب بحري في حفاقتهم	أبنا من الكونز للصوب ينسحق

* * *

لقد سعى والذي في دراسته للتراث الطبي العربي إلى همه حتى صوره
العلم بحدوث يشهد حتى ذلك ما كتبه من حلقون في الأدوية والأعشاب
المستعملة في الطب العربي، ومقابلها في التصنيف العلمي، ودرسته للأوراق
والمكافيل لعهم الوصفات المستعملة

لم يعمل الدكتور مختار عاشم في السياسة ولكنه كان مثقفاً تقيماً، فحسب أن
بمث حصاره العرب لا يكون يخطأ عليها بحسب بل بهما وتليهما موصراً

وكأن قد فهم أن حضارة العرب تختلف عن حضارة العرب في موقعها من الطبيعة والإنسان، وهذا ما شرحته في مقدمة تحقيقه لكتاب «كشف الأسرار عن حكم الطيور والأرصاد» لأن عالم المقدسي، حيث قرأ في هذا الكتاب وكتاب العايق للكتاب الإنكليزي (كيبليج) حيث يتسلط الإنسان على الطبيعة، بينما يقول المقدسي، إن الإنسان خليفة الله في أرضه، وهو من الكون من هو أن يدركه بفكر هذا البيت:

وكنس لأحسنك مستحقاً لما فيه من عيشك بما جاهد

بما يرى كتاب المقدسي أن الاختلافات لمعد كلها فهم علمي والمعرف والجمال، كان كل واحد منها بعدة ذات جرس خاص، جميعها حسب الإلهي، وألف منها شيئاً متناغماً، بأحد مجاميع القلوب، يُسمّى (كيبليج) إنساناً حول الطبيعة إلى جسم بشري يُعبري عليه بالراحة حيث أصل عصو وبرج عصو بدلاً، عابدة بحرفة الأرض والسكان، عطقاً على المجتمعات البشرية لتبذل لها من الثمار والنعمة.

كان تعامله والذي مع ابن عالم المقدسي مشاركة وجدانية وفكرية في تجربة فرد عاش زمن سقوط بيت المقدس بيد الصليبيين وجاء دمشق منهجاً زمن يشبه زماناً الذي يقول فيه في مقدمته لكتاب كشف الأسرار «أجست الأسماء الصادرة عن قنطرة عبد السلام لا أرضي النواقي العسكرية الذي ألفت دوي للظلم وأزير الرصاص، وقد أصبح معنى القداسة عز مفهوم. ومن أجل الأبحاث التي وكع بها والذي من هذا الكتاب إشارة

رَأَيْسَتُ الْمَسَائِلَ بِشَرْقِيٍّ بِالسَّيْمِ وَلَقَدْ أَعْسَدِيَّ إِلَيَّ قَهْمِي
مَسَلًا تَحْمِرُونَ عَيْنِي الْخُلُوفَ شَمِي وَلَا تَهْلُسُ عَيْنِي الْمَسَائِلُ مَشِي

• • •

لقد وكّغ والمشي بالبحث عن المخطوطات العربية في أثناء رحلته إلى باريس في صيف ١٩٨٢ وزار المكتبة الوطنية حيث عُثر على كتاب شُي «الأهوية الودية في الأبحاث الوردية» مصعب هذا الاسم وعكف على دراسة المخطوط، حتى توصل إلى أن عنوانه هو «الصور الودية في الأبحاث الوردية» مؤلفها محمود بن يوسف الخطيب الطبيب القشقي مكنب فيها والمشي قاللاً

مَسُورِيَّةٌ وَدِيَّةٌ طَوَّحَتْ بِهَا	حُرُوفُ الْوَيِّ حِينَ اسْتَفْرَافَتْهَا
بِشَارِعِ رَهْلِيهِ أَسْبَحَتْ وَشَجَتْ	أَهْرِيَّةً سَاةً فِي يَهْرُودِ مَسَاهَا
تَقْسُورُ جَلَّتْ الْوَرْدُ فِي رَسَالَةٍ	إِلْهَكْسِي وَتَكُنْ لَمْ يَحْدِ فِي حَوَاهَا
وَحُتْ عَلَى أَهْلِي وَلَمْ أَلْقُ عَنْهُمْ	مَقَامًا، وَهَسْرَتِي بِفَارِي كَلَاهَا
تَلْفَعِي شَحْصَ عَرَبٍ وَحَدَّ بِي	بِنْدَرِ وَدَاهُ لَا يَهْسِقُ رَحَاهَا
وَلِكْسِي مَسَلَتْ بِعَصِي عَالِي	وَلَدَ حَاغَ تَمْ يَحْفَظُ فِي كَتَاهَا
وَكَمْ حَاغَ مَلِي مِنْ كَرَاهِمِ عَرَبٍ	قَلَّ الْعَرَبُ دَمَتْ حَيْثُ عَمَ انْتَهَاهَا
وَكَمْ مِنْ سَاهَا لِلْفَرَاثِ قَدْ اُجْعَتْ	وَلَمْ يَهْزِ أَمْسَلُ الْبَارِ أَمِ جَاهَا
فَسَاهِي حُمَاةُ الْبَارِ مِنْ آتِي عَرَبٍ	لِمَسْنِ تَحْسِي أَسْبَحَهَا وَحَرَاهَا
مَسَلَامَ عَسِي شَهْمِ أَحْسَنُ بَرِي	وَعَسْرِيَّ عَصِي يَسْتَعِذُّ عَدَاهَا
مِنْ الْأَهْلِ أَمْلِي وَكُنْتُ غَرِيَّةً	وَمَسْرَعِي بِسَالَمِ عَسْرٍ طَلَاهَا

ولكنسي قد حدثت وجهي مشوّمةً ونسلكك ديسوناً لا يُوقى حسابها
أنته أبسة محمود سمينة يوسي طستاة سمسا في المنكر مات انتسابها
وهذه المصادقة تشهد بأن الدكتور مختار كان يشهر بأن في كل الخطوط
مري بياسارقة ومتر في حبه أن يهيش هذه المخطوط عربياً عن أده

• • •

لم يبق من أشعار والفني الكثير وإن كان يعانقنا من حبه لأمر وإنشاد
السمينة كتبها مد ١٠ علماً كان الشعر لغة طريقة تعبير، وكان يمتد إنشاده
دوى ودافع طاعري سمعت من عمه أشعار فطري وأبي تمام ونوحي

أتوقف هنا في كلمتي ذاكرة قول

إني لأعمر عبر حسنة رقة رقة أمدى بالمؤاد وشجوة
تظل صبي لا يترق قرنها حق يواهي الكرم بمهوه
حاناً أتقدم بالشكر باسمي واسم عائلة فقيدنا الدكتور مختار هاشم
إلى جميع عائلة العربية لإعدادها هذا العمل، وإلى رئيسه الدكتور شاكر طمحات،
 وإلى الدكتور برهان العابد والدكتور وليد جبران لمساهمتهما في الخلية من
دكتور مختار هاشم شاكرًا للسيدات والسادة حضورهم الكريم.

• • •

[١]

أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق

في مطلع عام ٢٠١٣ م (ذي القعدة ١٤٣٤ هـ)

أ.م.هـ. الأعضاء

تاريخ دخول المجمع	الأستاذ الدكتور	تاريخ دخول المجمع	الأستاذ الدكتور
١٩٨٨	عبد الرحمن ربيع	١٩٧١	الأستاذ الدكتور شاكور المصطفى
١٩٩٦	الأستاذ جورج صنتي		رئيس المجمع
١٩٩٦	الأستاذ سليمان العيسى	١٩٧٥	الأستاذ الدكتور عبد الرزاق القنطرة
٢٠٠٠	الأستاذ الدكتور نيلو الصايغ	١٩٧٦	الأستاذ الدكتور محمد هيثم دقيل
٢٠٠٠	الأستاذ الدكتور محمد قلنازي	١٩٧٦	الأستاذ الدكتور عبد الكريم قبالي
٢٠٠٦	الأستاذ الدكتور محمد مكّي العيسى	١٩٧٩	الأستاذ الدكتور محمد إسماعيل العيسى
٢٠٠٦	الأستاذ الدكتور محمود السيد		نائب رئيس المجمع
٢٠٠٦	الأستاذة شحادة الخوري	١٩٧٩	الأستاذة الدكتور محمد مروان عتاسي
٢٠٠٦	الأستاذة مرفت دهبول	١٩٨٣	الأستاذة الدكتور عبد القادر مريزاق
		١٩٨٨	الأستاذة الدكتور عبد الله واقي السيد
			رئيس المجمع

• • •

ب- الأعضاء المراسلون في البلدان العربية^(٢)

ترتيب دخول الجمع	ترتيب دخول الجمع
الجمهورية الجزائرية	المملكة الأردنية الهاشمية
الدكتور عبد القادر عيسى ٢ ٢	الدكتور ناصر الدين الأسد ١٩٦٩
الدكتور عبد القادر عيسى ٢ ٢	الدكتور سامي حبيب جبارة ١٩٧٧
الدكتور أحمد طه ١٩٧٧	الدكتور عبد الكريم خليفة ١٩٨٦
الدكتور عبد الرحمن الخياط ١٩٧٧	الدكتور محمود السمره ١٩٨٦
الدكتور أبو القاسم سعد الله ١٩٩٢	الدكتور رشاد حناوي ٢٠٠٢
الدكتور عبد الملك مرتاض ٢٠٠٢	الدكتور عبد الله عيسى ٢٠٠٢
الدكتور طه ٢٠٠٢	الدكتور علي محيطة ٢٠٠٢
المملكة المغربية المسكونة	الجمهورية التونسية
الأستاذ حسن عبد الله القرضاوي ١٩٩٢	الأستاذ محمد الزاوي ١٩٧٨
الأستاذ عبد الله بن جيس ١٩٩٢	الدكتور محمد تقي الدين بن عيسى ١٩٨٦
الدكتور أحمد عبد الصبور ٢٠٠٠	الدكتور محمد سويدي ١٩٨٦
الدكتور عبد الله بن جيس ٢٠٠٠	الدكتور رشاد حناوي ١٩٨٦
الدكتور عبد الله بن جيس ٢٠٠٠	الأستاذ أبو القاسم محمد كرز ١٩٩٢
الدكتور جعفر القوي ٢٠٠٠	الدكتور إبراهيم شويخ ١٩٩٢
	الدكتور إبراهيم بن مراد ١٩٩٢
	الدكتور سليم حيدر ١٩٩٢
	الدكتور عبد الوهاب بوحليمة ٢٠٠٠
	الدكتور صالح بن ماري ٢٠٠٠

(٢) ذكرت الأسماء حسب ترتيب القسمة والأسماء حسب الترتيب الرسمي.

[illegible]

الترتيب	الاسم	الترتيب	الاسم
٢٠٠١	الدكتور أحمد مطلوب	٢٠٠١	الدكتور نوري حلال
٢٠٠٢	الدكتور محمود حملاوي حلال	٢٠٠٢	الدكتور علي نهدي
٢٠٠٣	الدكتور محمد علي نهدي	٢٠٠٣	الدكتور محمد علي نهدي
٢٠٠٤	الدكتور محمد علي نهدي	٢٠٠٤	الدكتور محمد علي نهدي
٢٠٠٥	الدكتور محمد علي نهدي	٢٠٠٥	الدكتور محمد علي نهدي
٢٠٠٦	الدكتور محمد علي نهدي	٢٠٠٦	الدكتور محمد علي نهدي
٢٠٠٧	الدكتور محمد علي نهدي	٢٠٠٧	الدكتور محمد علي نهدي
٢٠٠٨	الدكتور محمد علي نهدي	٢٠٠٨	الدكتور محمد علي نهدي
٢٠٠٩	الدكتور محمد علي نهدي	٢٠٠٩	الدكتور محمد علي نهدي
٢٠١٠	الدكتور محمد علي نهدي	٢٠١٠	الدكتور محمد علي نهدي
٢٠١١	الدكتور محمد علي نهدي	٢٠١١	الدكتور محمد علي نهدي
٢٠١٢	الدكتور محمد علي نهدي	٢٠١٢	الدكتور محمد علي نهدي
٢٠١٣	الدكتور محمد علي نهدي	٢٠١٣	الدكتور محمد علي نهدي
٢٠١٤	الدكتور محمد علي نهدي	٢٠١٤	الدكتور محمد علي نهدي
٢٠١٥	الدكتور محمد علي نهدي	٢٠١٥	الدكتور محمد علي نهدي
٢٠١٦	الدكتور محمد علي نهدي	٢٠١٦	الدكتور محمد علي نهدي
٢٠١٧	الدكتور محمد علي نهدي	٢٠١٧	الدكتور محمد علي نهدي
٢٠١٨	الدكتور محمد علي نهدي	٢٠١٨	الدكتور محمد علي نهدي
٢٠١٩	الدكتور محمد علي نهدي	٢٠١٩	الدكتور محمد علي نهدي
٢٠٢٠	الدكتور محمد علي نهدي	٢٠٢٠	الدكتور محمد علي نهدي
٢٠٢١	الدكتور محمد علي نهدي	٢٠٢١	الدكتور محمد علي نهدي
٢٠٢٢	الدكتور محمد علي نهدي	٢٠٢٢	الدكتور محمد علي نهدي
٢٠٢٣	الدكتور محمد علي نهدي	٢٠٢٣	الدكتور محمد علي نهدي

مؤرخ دمشق المصنف	مؤرخ دمشق المصنف
١٩٩٣ الدكتور عيسى البكراري	٢٠٠٢ الدكتور وعده كامل فايد
٢٠٠١ الدكتور عبد القلوب برهان	المملكة المغربية
٢٠٠١ الدكتور فتاح عبد القويهي	١٩٧٨ الأستاذ أحمد الأسمر حران
٢٠٠٢ الأستاذ عبد القادر رمانة	١٩٨٦ الدكتور عبد القادر القناري
المعهد العربي للدراسات	١٩٨٦ الدكتور محمد بن شرجة
الأستاذ فتاحي إسماعيل بن علي	١٩٨٦ الأستاذ عبد العزيز بن عبد الله
١٩٨٥ الأكرج	١٩٩٣ الأستاذ محمد النكي الناصري
٢ الدكتور عبد القويهي ملانج	١٩٩٣ الأستاذ عبد القادر بن منصور

ج- الأعضاء المرسلون في البلدان الأخرى

ترتيب وصول المجمع	الاتحاد الموقفي سابقاً	ترتيب وصول المجمع	البلد سنة والمرسل
١٩٨٦	الدكتور حريزوري شريزوف	٢	الدكتور محمد لومازوف
	أوزبكستان	٢	الدكتور أحمد براكوفيتش
١٩٩٣	الدكتور محمد الله إبراهيموف	٢٠٠٢	د. محسن مهدي
	إسبانية		تونس
١٩٩٢	الدكتور عيسى ديو ساليو	١٩٧٧	الدكتور هويد سركيز
	إيطاليا		الدكتور زيسال أكمل الدين كوريلو ١٩٨٦
١٩٩٢	الدكتور رودلف ريفام		رومانيا
٢٠٠٢	الدكتور غريغور جيريلا شير	٢٠٠٢	الدكتور ستولا ديريديش
	ألبانيا		الصين
١٩٨٦	الدكتور ليونور سيريدي	١٩٨٥	الأستاذ عبد الرحمن ساموع
١٩٨٦	الدكتور محمد باقر حصين		غربية
١٩٨٦	الدكتور مهدي علق	١٩٨٦	الأستاذ أميرة ميكل
٢٠٠٢	الدكتور محمد علي ألف شيب	١٩٩٣	الأستاذ مبرور بوعلم
٢٠٠٦	الدكتور محمد مهدي الأصيلي	١٩٩٣	الأستاذ موار تروبو
١٠ ٢	الدكتور بلادي معرفت	١٩٩٣	الأستاذ جاك لاتداد
٢٠٠٦	الدكتور محمد علي شيسجوي		أفغانستان
	باكستان	١٩٨٥	الدكتور عتار الدين أحمد
١٩٨٦	الأستاذ محمود أحمد غلوي قاروقي	١٩٨٦	الدكتور عبد المنعم الشوي
١٩٩٣	الدكتور أحمد حبان		الدكتور محمد أحمد أبو
		٢٠٠٢	الإسلامي

IV

أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق الراحلون ١- رؤساء المجمع الراحلون

رئيس المجمع	مدة توليه الرئاسة للمجمع
الأستاذ محمد كرد علي	(١٩١٩ - ١٩٥٢)
الأستاذ خليل مردم بك	(١٩٥٣ - ١٩٥٩)
الأمو مصطفى قشاي	(١٩٥٩ - ١٩٦٨)
الأستاذ الدكتور حسني سنج	(١٩٦٨ - ١٩٨٦)

• • •

ب- أعضاء المجمع اللغة العربية الراحلون

١- الأعضاء

تاريخ وفاته	تاريخ وفاته
١٩٥٥	الشيخ طاهر التميمي المراكزي ١٩٦٠
	الأستاذ (إبراهيم) قنسي ١٩٦٦
١٩٥٦	الأستاذ سليم البغدادي ١٩٦٨
	الأستاذ مسعود الكركي ١٩٦٩
١٩٥٦	الأستاذ أمين شوم ١٩٦١
	الأستاذ سليم عنجوري ١٩٦٣
١٩٥٩	الأستاذ نوري شبلعت ١٩٦٣
١٩٦١	الشيخ سعيد الكرسي ١٩٦٥
١٩٦٢	الشيخ أمين سويد ١٩٦٦
	الأستاذ عبد الله رعد ١٩٦٦
	الشيخ عبد الرحمن سلام ١٩٦٦
١٩٦٦	الأستاذ رشيد بدروس ١٩٦٦
	الأستاذ أمين الخولي ١٩٦٥
١٩٦٨	الشيخ عبد القادر المبارك ١٩٦٧
	الأستاذ معروف الأرماني ١٩٦٨
١٩٧	الدكتور جميل الخاني ١٩٥١
١٩٧٦	الأستاذ محسن الأسدي ١٩٥٢
	الأستاذ محمد كرد علي ١٩٥٣
	الدكتور رشيد بدروس ١٩٥٣
١٩٧٥	الأستاذ محمد علي ١٩٥٥
١٩٧٦	الأستاذ محمد علي ١٩٥٥
١٩٧٦	الأستاذ محمد علي ١٩٥٥

الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب
١٩٨٨	١٩٧٩	الأستاذ أحمد توفيق عاتق	الأستاذ أحمد توفيق عاتق
١٩٩٢	١٩٨٠	الأستاذ أحمد رشيد العاتق	الأستاذ أحمد رشيد العاتق
١٩٩٣	١٩٨٠	الأستاذ توفيق رشيد العاتق	الأستاذ توفيق رشيد العاتق
	١٩٨١	الأستاذ محمد المنيرة	الأستاذ محمد المنيرة
١٩٩٥	١٩٨٢	الأستاذ حكيم عاتق	الأستاذ حكيم عاتق
١٩٩٩	١٩٨٥	الأستاذ عبد الحكيم و عور عاتق	الأستاذ عبد الحكيم و عور عاتق
٢٠٠٠		الأستاذ شكري فيصل	الأستاذ شكري فيصل
٢٠٠١	١٩٨٥	الأستاذ توفيق	الأستاذ توفيق
٢٠٠٢	١٩٨٦	الأستاذ كامل عاتق	الأستاذ كامل عاتق
٢٠٠٣		الأستاذ حسني سراج	الأستاذ حسني سراج
٢٠٠٤	١٩٨٦	الأستاذ توفيق	الأستاذ توفيق

تاريخ تولد	تاريخ وفاة
١٩٧٢ الأستاذ كنانة المصطفى	١٩٥٧ الدكتور ماهر المصطفى غراب
١٩٧٣ الأستاذ كمال المصطفى	١٩٥٨ الدكتور محمد المصطفى
١٩٧٧ الدكتور ماضي معروف	١٩٦٧ الأستاذ مظهر رجبون
١٩٨٨ الدكتور ماهر المصطفى بطون	١٩٦٩ الدكتور عبد الرحمن المصطفى
١٩٨٢ الدكتور عبد الرحمن المصطفى	الأستاذ محمد سليمان الأحمد
١٩٨٣ الدكتور المصطفى المصطفى	١٩٨٦ الدكتور المصطفى المصطفى
١٩٨٤ الدكتور المصطفى المصطفى	١٩٩٠ الأستاذ عمر المصطفى
١٩٨٤ الدكتور المصطفى المصطفى	١٩٩٧ الدكتور شاذي المصطفى
١٩٨٤ الأستاذ ماضي معروف	٢٠٠١ الدكتور المصطفى المصطفى
١٩٨٤ الدكتور ماضي معروف	٢٠٠٠ الدكتور ماضي المصطفى
١٩٨٤ الأستاذ ماضي معروف	الأستاذ ماضي المصطفى
١٩٨٨ الدكتور أحمد عبد المصطفى المصطفى	١٩٢٤ الأستاذ محمود المصطفى
١٩٩٠ الدكتور محمد المصطفى	١٩٣٩ الأستاذ محمد المصطفى
١٩٩٢ الأستاذ كور كور	١٩٤٥ الأستاذ ماضي المصطفى
١٩٩٦ الشيخ محمد المصطفى	١٩٤٦ الأستاذ ماضي المصطفى
١٩٩٨ الأستاذ محمود المصطفى	١٩٤٧ الأب المصطفى المصطفى
٢٠٠١ الدكتور المصطفى المصطفى	١٩٦٠ الدكتور ماضي المصطفى
٢٠٠٢ الدكتور محمد المصطفى	١٩٦١ الأستاذ ماضي المصطفى
الأستاذ ماضي المصطفى	١٩٦٥ الأستاذ محمد المصطفى
١٩٦٦ الأستاذ ماضي المصطفى	١٩٦٩ الأستاذ ماضي المصطفى
١٩٦٦ الشيخ محمد المصطفى	١٩٦٩ الأستاذ ماضي المصطفى
١٩٤٧ الأستاذ ماضي المصطفى	١٩٦٩ الدكتور ماضي المصطفى
١٩٤٨ الأستاذ محمد المصطفى	١٩٦٩ الأستاذ ماضي المصطفى

تاريخ تولد	تاريخ توفاه	الأستاذ	تاريخ تولد	تاريخ توفاه	الأستاذ
١٩٥٨	١٩٥٣	الأستاذ خليل السكاكيني	١٩٥٣	١٩٥٣	الأستاذ خليل السكاكيني
١٩٩٦	١٩٥٧	الأستاذ هادي زهير	١٩٥٧	١٩٥٧	الأستاذ هادي زهير
١٩٩٢	١٩٦٣	الأستاذ لويس طيوس	١٩٦٣	١٩٦٣	الأستاذ لويس طيوس
١٩٦٨	١٩٧١	الأستاذ فكري حبيب	١٩٧١	١٩٧١	الأستاذ فكري حبيب
١٩٧٦	١٩٩٦	الأستاذ أحمد زهير	١٩٩٦	١٩٩٦	الأستاذ أحمد زهير
١٩٣٧	١٩٢٥	الأستاذ حسن ميم	١٩٢٥	١٩٢٥	الأستاذ حسن ميم
١٩٧٨	١٩٢٧	الأستاذ لويس طيوس	١٩٢٧	١٩٢٧	الأستاذ لويس طيوس
١٩٨٦	١٩٢٧	الأستاذ هادي زهير	١٩٢٧	١٩٢٧	الأستاذ هادي زهير
١٩٨٧	١٩٢٩	الأستاذ عبد الباقى فتح الله	١٩٢٩	١٩٢٩	الأستاذ عبد الباقى فتح الله
١٩٩٦	١٩٣٠	الشيخ عبد الله البستاني	١٩٣٠	١٩٣٠	الشيخ عبد الله البستاني
١٩٨٥	١٩٣٠	الأستاذ عمر حبيب	١٩٣٠	١٩٣٠	الأستاذ عمر حبيب
١٩٨٥	١٩٤٠	الأستاذ علي حبيب	١٩٤٠	١٩٤٠	الأستاذ علي حبيب
١٩٨٥	١٩٤١	الأستاذ حريص بي	١٩٤١	١٩٤١	الأستاذ حريص بي
١٩٢٢	١٩٤٥	الشيخ مصطفى الملاحي	١٩٤٥	١٩٤٥	الشيخ مصطفى الملاحي
١٩٢٥	١٩٤٦	الأستاذ عمر المناصري	١٩٤٦	١٩٤٦	الأستاذ عمر المناصري
١٩٢٧	١٩٤٦	الأستاذ شكيب لمسلان	١٩٤٦	١٩٤٦	الأستاذ شكيب لمسلان
١٩٣٠	١٩٤٨	الأستاذ بولس الخولي	١٩٤٨	١٩٤٨	الأستاذ بولس الخولي
١٩٣٢	١٩٥١	الشيخ إبراهيم قلندر	١٩٥١	١٩٥١	الشيخ إبراهيم قلندر
١٩٣٢	١٩٥٣	الشيخ أحمد رضا (المسلمي)	١٩٥٣	١٩٥٣	الشيخ أحمد رضا (المسلمي)
١٩٣٢	١٩٥٦	الأستاذ هادي زهير	١٩٥٦	١٩٥٦	الأستاذ هادي زهير
١٩٣٢	١٩٥٧	الشيخ فؤاد الخطيب	١٩٥٧	١٩٥٧	الشيخ فؤاد الخطيب

الاسم	الاسم	الاسم	الاسم
الأستاذ أحمد ركني باشا	١٩٣٤	الدكتور منصور مهدي	١٩٥٩
الأستاذ محمد رشيد رضا	١٩٣٥	الأستاذ أحمد لطفي السيد	١٩٦٣
الأستاذ أسعد خليل داغر	١٩٣٥	الأستاذ هادي محمود الحفاد	١٩٦٤
الأستاذ مصطفى صادق قرطبي	١٩٣٧	الأستاذ خليل ثابت	١٩٦٤
الأستاذ أحمد الإسكندري	١٩٣٨	الأمر يوسف كمال	١٩٦٦
الدكتور أنيس الطويلة	١٩٤٣	الأستاذ أحمد حسن الزيات	١٩٦٨
الشيخ عبد العزيز قسبري	١٩٤٣	الدكتور طه حسين	١٩٧٣
الأمر عمر طوسون	١٩٤٤	الدكتور أحمد ركني	١٩٧٥
الدكتور أحمد عيسى	١٩٤٦	الأستاذ حسن كامل الصوفي	١٩٨٤
الشيخ مصطفى عبد الرزاق	١٩٤٧	الأستاذ محمد عبد الحفيظ حسن	١٩٨٥
الأستاذ أنطون بعلب	١٩٤٨	الأستاذ محمود محمد شاكر	١٩٩٧
الأستاذ خليل مطران	١٩٤٩	المملكة المغربية	
الأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني	١٩٤٩	الأستاذ محمد الحموي	١٩٥٦
الأستاذ محمد لطفي حجة	١٩٥٣	الأستاذ عبد الحفيظ الكحلان	١٩٦٢
الدكتور أحمد أنيس	١٩٥٤	الأستاذ هلال القاسي	١٩٧٣
الأستاذ عبد الحميد الميمني	١٩٥٦	الأستاذ عبد الحفيظ ككون	١٩٨٩
الشيخ محمد القاسم عيسى	١٩٥٨	الأستاذ محمد القاسي	١٩٩١
الدكتور عبد الوهاب جرم	١٩٥٩	الأستاذ عبد الحفيظ القاسي	٢٠٠١

٣- الأعضاء المراسلون من البلدان الأخرى

مصر	مصر
الإتحاد السوفيتي	إيران
«سابقاً»	الشيخ أبو عبد الله الرخاوي ١٩٤٧
الأستاذ كراتشكوفسكي (الغابغاب)	الأستاذ عباس إقبال ١٩٥٥
١٩٥١	الدكتور علي أحمد حكيم ١٩٨١
الأستاذ برتل (تيفكي) (مورود) (مورود)	الدكتور محمد جواد مشكور ١٩٩٥
١٩٥٧	إيطاليا
إسبانية	الأستاذ عربي (توجيو) ١٩٢٥
الأستاذ آسود غلاسوس (بكل) ١٩٤٤	الأستاذ كاتاني (ليون) ١٩٢٦
الأستاذ ألبير غارسيا خومز ١٩٩٥	الأستاذ عويدي (فيلاني) ١٩٣٥
ألمانية	الأستاذ مكيو (كارل) ١٩٣٨
الأستاذ هارتمان (موتز) ١٩٢٨	الأستاذ غورياني (موسسكي) ١٩٩٦
الأستاذ سافير (مورود) ١٩٣٠	باكستان
الأستاذ مورود (مورود) ١٩٣٦	الأستاذ محمد يوسف القوري ١٩٧٧
الأستاذ غوميل (مورود) ١٩٣٦	الأستاذ عبد الحميد غلبي قراسكوي ١٩٧٨
الأستاذ ميتو (مورود) ١٩٤٢	الأستاذ محمد ناصر حسن القاصوي ١٩٩٦
الأستاذ غورفيلد (مورود) ١٩٤٨	البرتغال
الأستاذ فليشر (مورود) ١٩٤٩	الدكتور محمد أبو حمزة ١٩٥٤
الأستاذ بروكلمان (كارل) ١٩٥٦	الأستاذ رشيد سليم الخوري
الأستاذ غارلمان (مورود) ١٩٦٥	(القشاعر القروي) ١٩٨٤
الدكتور ريجر (مورود) ١٩٧١	الولايات المتحدة
	الأستاذ أوبس (مورود) ١٩٤٢

تاريخ التبرع	اسم التبرع	تاريخ التبرع	اسم التبرع
	بوسطن		بوسطن
١٩٢٧	الأستاذ موشة (أدوارد)	١٩٢٦	الأستاذ لوراند (بولون)
١٩٤٩	الأستاذ هيس (ج. ح.)	١٩٣٣	الأستاذ هيس (أنطون)
	فرنسية	١٩٤٠	الأستاذ مريشوت (د. س.)
١٩٢٤	الأستاذ باسيه (رينه)	١٩٥٣	الأستاذ كريستو (فرانز)
١٩٢٦	الأستاذ مالاخو	١٩٦٥	الأستاذ غيوم (الفردي)
١٩٢٧	الأستاذ هوانر (كليمان)	١٩٦٩	الأستاذ اريويه (أ. ح.)
١٩٢٨	الأستاذ غلي (لوتور)	١٩٧١	الأستاذ جيب (ميشرون أ. ر.)
١٩٢٩	الأستاذ ميشو (بلي)		بوسطن
١٩٤١	الأستاذ يوحنا (أوسيل)	١٩٤٨	الأستاذ (كروغلسكي)
١٩٥٣	الأستاذ فرين (جورج)		فرنسية
١٩٥٦	الأستاذ مرسيه (أوليف)		الأستاذ أحمد الفش
١٩٥٨	الأستاذ موسو (راي)	١٩٣٦	الأستاذ دكي معاصر
١٩٦٧	الأستاذ ماسبيون (أوليف)		تشيكوسلوفاكية
١٩٧٧	الأستاذ ماسبي (هريش)	١٩٤٤	الأستاذ مورن (كرو)
١٩٧٣	الأستاذ بلاشور (ريشور)		ألمانية
	الأستاذ كولان (جورج)	١٩٣٦	الأستاذ برهن (فرانز)
١٩٨٣	الأستاذ لاوست (هريش)	١٩٣٨	الأستاذ لستروم (كرو)
١٩٩٧	الأستاذ بيكين (أوليف)	١٩٢٤	الأستاذ بروس (هريش)
	ألمانية		ألمانية
	الأستاذ كريستو (يوحنا أخت)	١٩٥٣	الأستاذ ميترستيد (ك. ه.)
		١٩٨٦	الأستاذ هيس (ج. ح.)

تاريخ الميلاد	تاريخ الوفاة	اللقب
الأستاذ أبو الحسن علي الحلي	الأستاذ فواز بن بشار (صاحب طبرستان)	الأستاذ
١٩٩٩	١٩٦١	الأستاذ مكيال (الدور)
الأستاذ	الأستاذ عبد الحكيم حرمانوس	الأستاذ
١٩٣٦	١٩٧٩	الأستاذ
١٩٤٣	الأستاذ	الأستاذ
الأستاذ	الأستاذ	الأستاذ
١٩٤٧	الأستاذ	الأستاذ
١٩٧٧	الأستاذ	الأستاذ
الأستاذ	الأستاذ	الأستاذ
١٩٤٣	١٩٧٩	الأستاذ
١٩٤٨	١٩٦٦	الأستاذ
١٩٥٦	١٩٧٧	الأستاذ
١٩٧١	الأستاذ	الأستاذ

الكتب والمجلات المهداة

إلى مكتبة مجمع اللغة العربية

في فروع فروع من عام ٢٠٠٢م

أ- الكتب العربية

عبد الله الشريف

- ابن ماجه الملاح والشاعر والعالم العربي / مرشد جحا- دمشق- وزارة الثقافة، ٢٠٠٢- (سلسلة أعلام تاريخية)

- أزمة القيم وتطور الأسرة في تطور المجتمع المعاصر / مجموعة من الباحثين- طرابلس- أكاديمية مملكة العربية، ٢٠٠٢- (سلسلة الموروث)

- أزمة مفهوم الأدب في فرنسا في القرن العشرين / كمال ليونارد ترجمة وهاد المود- ط١- دمشق- وزارة الثقافة، ٢٠٠٢- (سلسلة الدراسات الأدبية)

- الاستدامة البيئية والحضرة / النص الاقتصادية والاجتماعية لعمري أسيد- بيروت- الأمم المتحدة، ٢٠٠١

- الإسلام في فلسطين من يفراد إلى سرائيل / د محمد م الأرملة- ط١- عمان- دار النشر، ١٩٩٢

- الأعمال الشعرية ١٩٥٧- ١٩٦٥ / د عبد الله عبد السلام- ط١- بيروت- المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٢

- أعمال اليوم النواصي من مشروع تليقاق الوطني للترقية والعكوف /
إعداد وتقديم: د. الشاهد البوشيمي - تونس: مطبعة أمبو برانت، ٢٠٠٢ -
(سلسلة دراسات مصطلحية ١).
- الألفاظ التهجسوية وعكسود الطمز / ابن حوي، تحقيق: د. مازن المبارك -
ط١ - دمشق - دار الفكر، ١٩٨٨
- إيمان في أقسام القرآن / عبد الحميد الفرامي - ط١ - دمشق - دار الفقه
بيروت - الدر الشامية، ١٩٩٤
- الأنثروبولوجيا وجمعية الجمعيات الأهلية / د. محمد صموح الأعرس -
ط١ - دمشق - وزارة الثقافة، ٢٠٠١
- الأميرة الصغرى / فرانس هويسون بورت، ترجمة: د. ماجور عبد ربه -
ط١ - دمشق - وزارة الثقافة، ٢٠٠٢ - (سلسلة روايات عالمية ٩)
- أوراق إسكرا الصغرى كواثر القيمة الحضري للجمعية المستعينة / اللجنة
الاقتصادية والاجتماعية لعربي آسيا - نيويورك الأمم المتحدة، ٢٠٠٢ - ١٨ - ح
- أوروبا والإسلام أوراق المؤتمر الدولي الثاني / تحرير: محمد م. الأربلوط، محمد
صبي الدين، حمدي عبد الرحمن - عمان: جامعة آل البيت، ١٩٩٨
- أوجاع البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي الأردنية / د. محمد
عبدك البعيت وآخرون - عمان: جامعة آل البيت، ١٩٩٧
- الإيجاع في ظل الفقر / الرضاوي، تحقيق: د. مازن المبارك - ط١ -
بيروت - دار الساكن، ١٩٨٢
- موت وحيات / أبو عمرو الكرم للصوم، إعداد: د. محمد نجم أيوب
الإسلامي - ط١ - بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٢ - السمر ١ و٢

- بعض لحنها العالم الإسلامي في القرن العشرين / تحرير محمد م. الأرمالوط - عمان، جامعة آل البيت، ٢٠٠٤ - (سلسلة تراثي ومختبرات ٤).
- ماء وصناعة الفانيات / بلزلك ترجمة ميشيل عوي - ط١ - دمشق وزارة الثقافة، ٢٠٠٢ - (سلسلة روئيات بلزلك ٣٣).
- المؤلف في اللغة العربية في البصرة / د محمد م. الأرمالوط - ط١ - ليد، مؤسسة حادثة دار الشروق، ٢٠٠١.
- تاريخ الأدب الأوربي / مجموعة من المؤلفين ترجمة صباح الجهم - ط١ - دمشق وزارة الثقافة، ٢٠٠٠ - ج٣ - (سلسلة الدراسات الأدبية).
- تاريخ طوسي / محمد مهدي الطوسي - شيكاغو للدراسة المتقدمة، ١٤٢٩ هـ.
- التاريخ العام للأندلس / جاك دورر ترجمة د. أطول حمص - دمشق وزارة الثقافة، ٢٠٠٢ - ج١، ٢ - (سلسلة دراسات فكرية ٧١).
- ترجمات القرآن الكريم إلى لغات الشعوب والجماعات الإسلامية / تحرير د محمد م. الأرمالوط - عمان، جامعة آل البيت، ١٩٩٩.
- تصوف / سائر النعموي - دمشق وزارة الثقافة، ٢٠٠١ - (سلسلة من الشعر العربي ١٠٠).
- التصوف في اللغة الإسلامي / يحيى الخطابي - ط١ - قم مركز الدراسات دهر تبهات إسلامي، ١٤٢٣ هـ.
- تيسر الآثار الاقتصادية والاجتماعية لقروض برناني / موسى شوي - نيويورك الأمم المتحدة، ٢٠٠١ - (سلسلة دراسات مكافئة القرن ١٢).
- تيسر البنية الأساسية والبنى / اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا - نيويورك الأمم المتحدة، ٢٠٠١.

- محمد المقرئ/ ابن تركه الأشعثاني، حواشي - آغا محمد رضا قمشة أي، آغا مورا محمود لسي، نصحيح: حلال الدين آشتياني - قم مركز انتشارات دفتر تبلیغات اسلامی، ٢٠١١ - ج ٣ - (سلسلة آثار الأشعثاني ١٩)
- ثلاث مباحرات من أجل حقوق حضارة العرب والمسلمين/ د. جورج جبور - دمشق دار الجمهورية، ٢٠١٢
- جزء في تسمية أعيان الإنسان/ بدر الدين المغربي، تحقيق: عدنان عمر الخطيب - ط ١ - دمشق مكتبة الداراني، ٢٠١٢
- المجلس الصالح الكافي والأنيب الناصح الشافي/ ابن طرير الهروي، تحقيق: مصطفى رياض الرحمن الشرواني - ط ١ - حيدر آباد لشكر دار المعارف الشيعية، ١٩٩٤ - ج ١
- حادي الألفان السجلية إلى الفهارص المصرية/ عبد القادر الحموي، دراسة وتحقيق: محمد عدنان البجوت - ط ١ - تكرك حكمة مؤلف، ١٩٩٣
- إخراج الباقية على لحد النفس الناطقة/ حسن راتب الأملی - ط ١ - قم مركز انتشارات دفتر تبلیغات اسلامی، ١٤٢٣ هـ - (سلسلة آثار الأملی ١٨)
- محمود الأمانة والعرفان العقلية/ زكريا الأصباري، تحقيق: د. مازن الشارك - ط ١ - دمشق دار الفكر، ٢٠١١
- حقوق الإنسان بين الشريعة الإسلامية والإعلان العالمي/ د. علي قاسمي، تقديم: عبد الفتاح بوطالب - قرطبة: رمسيس، ١٩٩٨ - (سلسلة المعرفة للجميع ٢٢)
- حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم/ رواية: ابن أبي عمير الطنوي، تقديم: محمد حسن الحسني الجبلي - ط ١ - القاهرة: دار الحرمين، ٢٠٠١

- حياة اليوزا. صورة مطبوعة / دابساكو نيكيتا؛ ترجمة. محمود مند
نفاطس. ط١ - دمشق وزارة الثقافة، ٢٠٠٢ - (سلسلة أعلام تاريخية)
- صهيبي الفهار / أسامة حشيش - دمشق وزارة الثقافة، ٢٠٠٢ - (سلسلة
من النشر العربي، ١٠٧)
- دراسات حول الحكومة - الدولة العربية في دمشق ١٩١٨ - ١٩٢٠ /
د محمد م الأرمالوط - ط١ - بيروت مؤسسة حلفاء عمان دار الفنون، ٢٠٠٠
- دراسات في التاريخ الحضاري لبلاد الشام في القرون السادس عشر / د
محمد م الأرمالوط - ط١ - دمشق دار الأهدبة، ١٩٩٥ - (سلسلة
مكتبة الأهدبة ٣)
- دراسات في التاريخ الحضاري للإسلام في ألبانيا / د محمد م
الأرمالوط؛ تقديم د عبد الحليم التميمي - رفاق مؤسسة التميمي، ١٩٩٦
مركز جمع المانحة، ١٩٩٦
- دراسات في رقص الطود / د محمد م. الأرمالوط، د عبد
سوتشسكاه، د جرد ساندل - رفاق مؤسسة التميمي، ٢٠٠١ -
(السلسلة الأولى، الولايات العربية أثناء العهد العثماني، ١٢)
- دراسة حول القرآن الكريم / محمد حسين الحسي الغلاي - ط١ -
القاهرة دار الحرمين، ٢٠٠٢
- الدهور المظلمة / د سارن الشار - ط١ - دمشق مكتبة العربي، ٢٠٠٠
- دفتر مفصل لواء عجلون / دراسة وتحقيق وترجمة محمد عدنان الصبيح،
بوفان رضا محمود - عمان الجامعة الأردنية، ١٩٩١

- فخر مصطفى لواء القصور. طابو دقري (١٨٩) (٩٧٠) / دراسة وتحقيق وترجمة: محمد عدنان البعيت، نوفان رضا الحمود- عمان: الجامعة الأردنية، ١٩٨٩-٢ ج.
- فخر مصطفى لامية مرج بني عامر وتاريخها / دراسة وتحقيق وترجمة محمد عدنان البعيت، وفاء رضا الحمود- عمان: الجامعة الأردنية، ١٩٨٩
- دلائل الصالح للهج الحق / محمد حسن النظم- ط١- دمشق مؤسسة آل البيت، ١٤٢٢هـ- ٢ ج
- دليل التلويغ في مشروعات منظمة / أحمد صلاح النور بن عيسى، ساهر هاجر نوري، محمد الرضي- تونس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٢
- دليل الوسائل الجامعية في البلاد العربية (١٩٨٩-١٩٩٨) / أحمد د. حميس بسميلة، د. غفار العول- تونس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٢
- دليل المصطلحات الفقهية / محمد القنوري، د. محمد القمطر ولد الباء، د. شامد بوشبحي- فرنسا المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٠
- دليل المباحث الفقهية تحقيق ٤٠٠ ليات وواصلها واستحدثها / بول شوموخ، عديانند بنارس، ترجمة ميشال هوري- ط٢- دمشق ودار الثقافة، ٢٠٠١- (سلسلة دراسات علمية ٤٦).
- الدولة العثمانية. بدايات ونهايات / تحرير: د. محمد م. الأرمازوط، د. عبد أبو الشعر- عمان: جامعة آل البيت، ٢٠٠٦.
- القلب الرافض في تلويغ / سهيل الشعر- دمشق. وزارة الثقافة، ٢٠٠٢- (سلسلة قصص عربية ٢٠).

- فوائح الفكر حول بعض النقاط في الأدب والأخلاق / أميرة حمدة
ترجمة د ريمدة لقاصي - ط١ - دمشق وزارة الثقافة، ٢٠٠٢ - (سلسلة
الدراسات الأدبية).
- القوية الطاهرة / النولقي - ط٢ - القاهرة دار الحرمين، ٢٠٠١
- السلاسل القروية / ميكل بورج، مأكروسون، ترجمة د أنطون حمسي -
ط١ - دمشق وزارة الثقافة، ٢٠٠٢ - (سلسلة الدراسات الفكرية ٧٠).
- دليل الأعلام والإعلام بما وقع في أعلام التركلي من الأوهام / أحمد
الملاوية - ط١ - حلب دار النارة، ٢٠٠٢
- الرأي الصحيح في من هو الصحيح / عبد الحميد المرامي - ط١ - دمشق
دار القلم، ١٩٩٩
- الرماني النعوي في ضوء شرحه لكتاب سيده / د مازن قنبارك - ط٢ -
دمشق دار الفكر، ١٩٩٥.
- الرجاسي حياته وآثاره وملعبه النعوي / د مازن قنبارك - ط٢ -
دمشق دار الفكر، ١٩٨٤
- مرفأفيس خواصه التاريخية / ويقيم بيروت ترجمة حمسي منصور - ط١ -
دمشق وزارة الثقافة، ٢٠٠٢ - (سلسلة أعلام تاريخية).
- السيدة ريمدة وزينارفا إلى منصور / محمد حمسي الحسيني البستاني - ط١ -
القاهرة دار الحرمين، ٢٠٠١
- السيدة حمدة بنتها / محمد الأحمد - ط١ - دمشق وزارة الثقافة، ٢٠٠١
- السياسة لثاية والأمن القبطي في المغرب في أثن بداية القرن ٢١ / مجموعة من
الباحثين - ط١ - أكاديمية المملكة المغربية، ٢٠٠٦ - (سلسلة الدراسات).

- شرح التفسير بالعرف الطاهرة / محمد ياسين بن محمد عيسى القاداني -
القاهرة: دار الحرمين، ٢٠٠١
- شروط الإطعام بالقرآن الكريم / د. الشاهد البوشيحي - ط١ - داس
المجلة، ٢٠٠١ - (مسئلة رسائل للدراسات)
- شعر ابن شهاب الأنلسي / منقحه وقدم له أحمد عبد القادر صلاحية -
ط١ - دمشق: شارع دار ابن القيم، ١٩٩٢
- شعر أبي مروان الجزيري الأنلسي / جمعه وحققه: د. أحمد عبد القادر
صلاحية - ط١ - دمشق: دار المكتبة، ١٩٩٧
- شعر أبي نائلة الحماني / جمع وتحقيق وداسة هادي عمر الخطيب، مراجعة
د. فيصل الخطيب - ط١ - القاهرة: معهد الدراسات العربية، ٢٠٠١
- الشعر العربي الأنلسي بين الشرقية والأنلسية / د. أحمد عبد القادر
صلاحية - ط١ - دمشق: شارع، ١٩٩٦
- شعر علي بن القريب الصوري دراسة طيبة / د. أحمد موسى الخطيب -
الرباس: دار الريح، ١٩٨٤
- الشعراء والهجاء في العصور: الفن، العلم، والبنو الأنلسي - ط١ -
دمشق: وزارة الثقافة، ٢٠٠٢ - (مسئلة الدراسات الفكرية ٧٣)
- ضوء المسئلة في مسئلة الرواة / محمد حسن النسيبي البخلال -
شكافو المدرسة المقروحة
- طياء المقالات في طرق مشايخ الإجازات / آغا مورك الطهراني: تحقيق
أحمد البخاري - شكافو: المدرسة المقروحة.

- الطوق والسلسلة/ دلال حاتم - دمشق: وزارة الثقافة، ٢٠٠٢ - (سلسلة قصص عربية ١٩).

- طواهر في شعبات العرب الأوائل: قصص قبائل النبطية/ سلطان بن عبد القادي السبلي - ط١ - القنيطرة: منشورات الجزيرة، ١٤١٩هـ - (سلسلة المصحة القصص ١).

- العروة الوثقى في تفسير سورة الحمد (الرحلة/ البيهقي) محمد رمح النعنع، أحمد الطيب - ط١ - قم: مكتب الإعلام الإسلامي، ١٤٢٢هـ -

- عصفور الفلح عسرحية/ محمود صبر - دمشق: وزارة الثقافة، ٢٠٠١ -
- عالم الدين اللوزلي الألفاسي حياته وصيته القيمة/ د أحمد عبد القادر صلاحية - ط١ - دمشق: شراف، ١٩٩٨

- في القصة القصيرة: مقدمات أولى/ محمد يحيى الدين ميو - ط١ - دبي: مدرسة الإمام مالك، ٢٠٠٠

- العهرس العام لمجموعة بلاغات الخليفة العامة لسنة ١٩٢٠ / د محمد عديك البصيت - عمان: بنك الأهل الأردني، ١٩٩٨

- فهرس المخطوطات العربية للصورة/ جمع وإعداد: د محمد عديك البصيت وآخرين - عمان: اللجنة الأردنية، ١٩٨٥، ١٩٨٦، ٢٠٠٠ - ج٤

- في الظل جودو دراسة عن أدب محمود خليل بيكيت/ آلال سائيه/ ترجمة قيس منصور - ط١ - دمشق: وزارة الثقافة، ٢٠٠٢

- القفر بوعنه فرصة المعرفة الأولى لأجل كمال الإنسان/ توفيق دلفردا/ ترجمة: د إلياس جاحوج - ط١ - دمشق: وزارة الثقافة، ٢٠٠٢ - (سلسلة الدراسات المعركة ٧٤).

- قنوة المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة على الإنترنت / النسخة الاقتصادية والاجتماعية لعمري آسيا- نيويورك الأمم المتحدة، ٢٠٠٢
- القلم الشريف، وثائقها وسجلاتها والمخطوطات / إصدار: محمد عدنان طبعيت، وفاء الممدود، أحمد مريسات- عمان: الجامعة الأردنية، ١٩٩١
- القرآن الكريم روح الأمة الإسلامية/ د. الشاهد البوشيمي- ط٣- نفس الصفحة، ٢٠٠١- (سلسلة رسائل لغدي ٢).
- القرآن الكريم طبيعته ووظيفته/ د. الشاهد البوشيمي- نفس الصفحة، ٢٠٠١- (سلسلة رسائل لغدي ٢)
- قرى الطين دراسة تراثية فنية/ آزاد أحمد علي- ط١- دمشق ووزارة الثقافة، ٢٠٠٢- (سلسلة الدراسات التاريخية)
- قصص عالمية. قصص مختارة/ كاثرين ماسفيلد؛ ترجمة- عارف حبيبة- ط١- دمشق، ووزارة الثقافة ٢٠٠٢- (سلسلة قصص عالمية ٤٦)
- قصائد لبيد/ حسان الجودي- دمشق، ووزارة الثقافة، ٢٠٠٢- (سلسلة من الشعر العربي ١٠٩)
- كتاب مفسرات القرآن للتفسير في فهم شرب القرآن/ د. محمد أجمل محمد أيوب الإصلاحي- للجنة المودة مجمع الملك عبد لطباعة المصحف الشريف، ٢٠٠٠
- كتاب إحصائي زمني لتسجيلات المحاكم الشرعية والأوقاف الإسلامية في بلاد الشام/ إصدار: د. محمد عدنان طبعيت وآخرين- عمان: الجامعة الأردنية، مركز الوثائق والمخطوطات، ١٩٨٤- ج ١.

- اكتشاف الصليبي للمؤثر الدولي لطريق بلاد الشام ١٩٧٤ -
- ١٩٨٧ / إهداء: محمد تيسر حرويش، حقوق سلامة البحوث - عمان
الجامعة الأردنية، ١٩٩٠
- كلود ليفي، شعراوس / إدوارد ليتش، ترجمة. ثامر ديب - ط١ - دمشق
وزارة الثقافة، ٢٠٠٢ (سلسلة الدراسات الفكرية ٧٢)
- كوسوفو، كوسوفا، ثورة العراق الألبان العربي في القرن العشرين / د
محمد م الأرنؤوط: تقديم د نادية مصطفى - ط١ - القاهرة، مركز
البحوث للدراسات السياسية، ١٩٩٨
- كوسوفو، كوسوفا ١٩٨٩ - ١٩٩٩ / د محمد م الأرنؤوط - ط١
- زبد مؤسسة حافقة هناك دار الشروق، ٢٠٠٠
- كفي تكوي / محمد الشيخ علي - دمشق وزارة الثقافة، ٢٠٠١ - (سلسلة
من الشعر العربي ١٠٣)
- كيف لوصل مشروع حوار الحضارات / مجموعة من الباحثين - دمشق
للمستشارية الثقافية الإيرانية، ٢٠٠٢ - ج١
- اللامعات / الرحامي، تحقيق: مازن المبارك - ط٢ - دمشق دار الفكر، ١٩٨٥
- اللغة العربية في التعليم العالي والبحث العلمي / د. مازن المبارك - ط١ -
بيروت دار الفانس، ١٩٩٨
- اللحن واللين في التراث الموسيقي والشعري. دراسة موسيقية / محمود
عماد - ط١ - دمشق وزارة الثقافة، ٢٠٠١
- للباحث الوطنية المسألة بين الشرعية / ابن هشام تحقيق د مازن
المبارك - ط١ - دمشق، دار ابن كثير، ١٩٨٧

- مبادئ النقد الأدبي/ آ أي ريتشاردسون؛ ترجمة د إبراهيم الشامي - دمشق: وزارة الثقافة، ٢٠٠٢ - (سلسلة الدراسات الأدبية)
- مجمع اللغة العربية والدراسات الاجتماعية: دراسة ميدانية/ إسماعيل رامي شريف، صيد - دمشق ٢٠٠٢
- محاولات الروح/ عصام ترشحاتي - دمشق: وزارة الثقافة، ٢٠٠١ - (سلسلة من الشعر العربي ١٠٤)
- مختصر لآل العرب/ سالم خليل رزق؛ حققه: عوفيق فلاتي؛ إشراف: عبد موهب - دمشق: وزارة الثقافة، ٢٠٠٢ - ج ٢ - (سلسلة إحياء التراث العربي ١٠٩)
- المخطوطات الخليلية النبوية الكريمة وعلاقتها في دار صندم للمخطوطات/ أسامة ناصر الششيني، طهية محمد عيسى
- مخطوطات الموسيقى والتقاليد والنساج في دار صندم للمخطوطات؛ أسامة ناصر الششيني - بستان دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠١
- مباحثات عربية بلغاتية: دراسة/ د محمد م الأربابوط - دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ٢٠٠٠
- مدخل إلى التاريخ الحضاري: دراسات ووثائق حول النفوسنة/ ترجمة وتقديم: د. محمد م. الأربابوط - ط ١ - بيروت: دار للنسبة، ١٩٩١ - (سلسلة دراسات تاريخية ٢)
- المرأة والرجل في الزراعة وتربية الماشية الزراعية في لبنان/ الإسكوا - بيروت: الأمم المتحدة، ٢٠٠١

- تفرغ بوصفه طرناً فيصور الصور الطوطية ومطاهها/ تورقاند دتلغون، رودير دالكما، ترجمة: د. إلياس حاصوح - دمشق، وزارة الثقافة، ٢٠٠١ - (سلسلة الدراسات المكرية ٦٦)
- المرقا للظلم فصيلد لمرمكة/ مترك ستراند، ترجمة وتقديم: جولان حاصي - دمشق، وزارة الثقافة، ٢٠٠٢ - (سلسلة الشعر العربي الحديث ٨)
- مراجعة الاستراتيجي / د. محمد. الأرمالوط - دمشق، بيروت، دار الفكر الإسلامي، ٢٠٠٢
- مسح التطورات الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الإسكوا/ الإسكوا - نيويورك، الأمم المتحدة، ٢٠٠٢ - ج ١
- مشروع التقييم التاريخي للمصطلحات العلمية/ د. الشاهد الشويهي - دمشق، دار الفارابي، ٢٠٠١
- مصطلحات اللغة العربية لدى الشعراء الجاهليين والإسلاميين/ د. الشاهد الشويهي - دمشق، الكويت، دار الفلم، ١٩٩٣
- مصطلحات لغوية وبلاغية في كتب البيان والبيان للباحث/ د. الشاهد الشويهي - دمشق، الكويت، دار الفلم، ١٩٩٥
- معادن الذهب في الأمان للشفقة بهم طيب/ أبو الوفاء فرسي، دراسة وتحقيق: سيماء أبو سليم - عمان، مركز التراث والمخطوطات في الجامعة الأردنية، ١٩٩٢
- معارج الحج البلاغة/ علي بن زيد البهتي، تحقيق: أحمد قطيب - دمشق، مكتبة الإعلام الإسلامي، ١٩٩٢ -

- .. المعجم العسكري الموسوعي / إسرائيل. أحمد مصلح طلاس - ط ١ - دمشق: مركز الدراسات العسكرية، ١٩٨٢ - ٢ ح.
- .. معجم المصطلحات العلمية والفنية والمهندسية الجديد / أحمد شبيب الخطيب - ط ١ - بيروت. مكتبة لبنان ناشرون، ٢٠٠٠
- معاني الصلاة / فوكوي: تحقيق د. أحمد عبد القادر صلاحية، عمود كثيرة باولدي - ط ١ - دمشق: شراخ، ٢٠٠٠ - (سلسلة مكتبة الإمام فوكوي ١)
- معاني من دمشق وبلاد الشام الجغرافية في نهاية القرن السادس عشر وقلية سكانها / د. محمد الأرناؤوط - ط ١ - دمشق: دار المصنف، ١٩٩٣.
- مفتاح الحسبة / حميد الكاظمي: تحقيق ناصر النابلسي - دمشق: وزارة التعليم العالي، ١٩٧٧.
- مقالات في تاريخ القرآن وعصر النبي / أبو عبد الله الرضائي - دمشق: لائسثارية الثقافة الإيرانية، ٢٠٠٦ - (سلسلة كتاب الثقافة الإسلامية ١١)
- مقالات في العربية / مارون المبارك - ط ١ - دمشق: دار البشائر، ١٩٩٩
- المقاصد في اسم النحول من الثلاثي الجبل العين / ابن حيا: تحقيق د. مارون المبارك - ط ١ - دمشق: دار ابن كثر، ١٩٨٨
- المكتبات ومراكز المعلومات في الأردن الواقع والتحديات / يوسف قنديل وآخرون - ط ١ - عمان: مؤسسة عبد الحميد شومان، بيروت
- للؤسسة العربية للدراسات، ٢٠٠٠.
- ملاحم علي الورق، أبو نواس، أبو الطيب، أبو العلاء / جميل حسن - ط ١ - دمشق: وزارة الثقافة، ٢٠٠٦ - (سلسلة من شعر العربي ١١٠)

- ملامح عربية إسلامية في الأدب الألباني، دراسة/ د. محمد م. الأرنؤوط - دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٩٩٠
- شبكة الكراسي الخشبية: قصص للأطفال/ محمد يحيى الدين مبرور - دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ٢٠٠١
- من أبي ولى أين/ عبد الكريم عبد الصمد - دمشق: وزارة الثقافة، ٢٠٠٢ - (سلسلة قصص عربية ٢٨)
- لغزائل الطوسية في الرحلة الطرابلسية/ ابن عباس: دراسة وتحقيق محمد عبدك الصبيح - ط١ - بيروت: دار الأمان الجديدة، ١٩٨١
- معارف وطوبى/ ناصر رش الدين - دمشق: وزارة الثقافة، ٢٠٠١ - (سلسلة من الشعر العربي ١٠١)
- من ذائع الأدب المغربي لرحلات/ د. علي القاسمي - الرباط: الرمس، ٢٠٠٢ - (سلسلة دراسات ٣)
- لؤلؤ في طبع الهلالية/ د. مازن المبارك - ط٢ - دمشق: دار الفكر، ١٩٩٩
- الأوروبيون في المغرب: المجلد الثاني/ مجموعة من الباحثين - الرباط: أكاديمية المملكة المغربية، ٢٠٠١ - (سلسلة السموات)
- نهاية بني كحلل الأندلس/ محمد عبد الصبيح - صنف: المملكة الأردنية، ١٩٨٩
- غريب الحياة: الإحزون/ طالب مملوك - دمشق: وزارة الثقافة، ٢٠٠١ - (سلسلة من الشعر العربي ١٠٢)
- الصحو العربي: القصة المصورة، فتياناً وتطوراً/ د. مازن المبارك - ط٣ - بيروت: دار الفكر، ١٩٨١
- نحو وهي لغوي/ د. مازن المبارك - ط٢ - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥

- نصوص لفصيح النقدي لدى الشعراء الجاهليين والإسلاميين / د. شامد البرشمي - ط ١ - الكويت - دار القلم، ١٩٩٣
- نثرات قوية في بعض المجلات الأردنية لعلي القرآن الكريم / د. محمد أجل بن محبوب الإصلاح - ثلاثة أجزاء. جميع تلك الهدايا لطباعة المصحف الشريف ٢٠٠٢
- نظرية النقد / تحرير وتقديم محمد كامل الخطيب - ط ١ - دمشق وزارة الثقافة، ٢٠٠٢ - ٣ ح - (سلسلة قصايا وحوارات النهضة العربية ٢٦)
- نواهد المخطوطات العربية من القرن الثالث إلى السادس الهجري تقديم ومراجعة د. محمود المرعشي السحلي - قم مكتبة آية الله العظمى المرعشي السحلي، ٢٠٠٢
- النوع الاجتماعي والوراثة وفور نظريات نور الحكمة / الإسكوا - بيروت الأمم المتحدة، ٢٠٠٢ - (سلسلة دراسات عن فكرة المرأة في التنمية ٢٩)
- هبة العاشق / ماضور: ترجمة. فهم عيالب - دمشق وزارة الثقافة، ٢٠٠٢ - (سلسلة الشعر المثلّي الحديث ٧)
- هل تكسب الإنسانية حركاتها / ترجمة محمد منصور: مراجعة محمد عديان البصيت - عمان مكتبة الشهاب، ١٩٩٥
- الوفايق الخاضعة / د. محمد عديان البصيت وآخرون - عمان جامعة آل البيت، الدار العربية للأردنية، ١٩٩٣ - ٢٠٠١ - ١٦ مج (٢٠ ح)
- التوجه الآخر للألماد والفولي / د. حسن كلشي: ترجمة وتقديم د. محمد الأرمالوط - ط ١ - زبد: دار العلمية، ١٩٩٠ - (سلسلة دراسات تاريخية ٦)
- الوعامة المفضلة. صورة رواية / درست عموي: ترجمة: علي القاسمي - ط ٢ - الرباط - الغرس، ٢٠٠١ - (سلسلة روايات الغرس ٥)

ب- المجلات العربية

مجلس العلماء

[illegible]

ج- الكتب والمجلات الأجنبية

طهران: معزم

١- Books:

An Introduction to Modern Arabic/by Farhat J. Ziadeh - Britain

Al. Marjif/ by Joseph N. Hejjar - Liban (Dictionary)

Aux Origines metallurgie du fer / par unesco ٢٠٠٢

Arabische Handschriften/ by von Rosemarie Quiring -

Stuttgart, ٢٠٠٢

Civil Society and Social Movements / by Nadje S.Ai Ali - United nation

- Droits des femmes et bioéthique / par unesco, ٢٠٠٢

Expressions Expressions Et Locutions / par Alain Rey, Sophie Chénouin - paris. (dictionary)

Folia Orientalia - poland

Laousse Chambers - Paris (dictionary)

- Le dialogue Social dans Les services - United nation

Le Robert and Collins / par Beryl T. Aldine - France, ١٩٩٨

Dictionary

L'évolution de l'emploi , du Temps du travail et de la

Document - unesco

Sustainable Human Development / by A. A. Kibarsi -

Geneva ٢٠٠٢

Social policy and development / by Ramya Subrahmanian -

United nation,

Women and men in the Arabregion - New york ١٩٩٩

Women in Contemporary Democratization / by Sharr Razavi -
New York

2 - Periodicals :

- Asia Oriental Vol. 54 , No. 4 , 2001
- ASIS Orientale Vol. XXXI , 2001
- Common Ground No. 2 , 2002
- DAWAH Vol. XIII , No 1, 2, 3, 4 , 7 , 8 2002.
- Deutschland No. 4 August, 5 October, 2002.
- Digital Vol 24, No. 11, 2002.
- Direct / An International Refereed Research Journal Vol.29,
No 2 August
- EAST Asian Review Vol 13 No. 1, 2, 3, 4 Spring 2001
- Vol. 14 No. 1,2,3 Korea
- International Family Planning Perspectives Vol 28 , No. 1 ,
2, 3 2002, USA .
- Journal Of Asian and African Studies . No. 53 , 2002.
- Korea and World Affairs No. 1 , 2002
- Perspectives Vol XXX No. 1 , 2 , 3 , 2000.
- Population and development Review Vol 28 , No 1, 3 2002
New York USA
- Revue internationale des Sciences Sociales, Decembre No.
111
- Revue internationale Du Travail, Vol 141 No. 1, 2 2002
- Resistance, No. 7 , 2002
- SGI Quarterly , No. 28 , 29 , 30 , 2002 .
- Self realization, No Fall. 2002 .

المجلد الرابع - ٢٠٠٢ - ستارف

تحرير: الجزء الأول من الطبعة الثامنة والعشرون

(2014)

حاصلہ شدہ اکتوبر ۱۹۷۱ء کی تاریخ کے مطابق

5 **المادة ١٠** - **السلطة القضائية**

المعهد الفرنسي لعلوم الإنسان والآلة في مجلس التوجيهات في الطريقة ومعدلات كل طريقة

26

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

(المسألة الأولى)

المرحلة الخامسة - بطلان لبحثها ونسبتها قد كثر عهد الحكماء

تأليف: علي بن مسعود التستري
ترجمة: محمد بن عبد الله التستري

١٢٤٥

٤ ٤ قانون تنظيم

٦٢ **اللائحة العلمية لجمع اللغة العربية**

مرسوم تعيين الأستاذ الدكتور حبيب دهبول خليفة في المنصب

مدرسہ تبحر الاستعداد شعبہ نظریہ جیولوجی فی الطبع

حفل استقبال قائد الثورة في مطار

كلمة الأستاذ الدكتور شاذي خديجة رئيس جامعة القاهرة

كتاب الأساطير القديمة من عهد الفراعنة

كاتبه الأستاذ الدكتور محمد علي المصري في جنيف استغفر الله

٤٧٨

كلمة الأستاذ الدكتور: الدكتور الهمام رئيس مجمع علماء العربية

كلمة الأستاذ الدكتور محمد زهير القبا

كلمة الأستاذ محمد علي كورني في حفل التتالي

سجل الميزانية العامة - الميزانية العامة

بسم الله الرحمن الرحيم

کتابخانه آید کتب و اشیاء در آنجا محفوظ است

کتابخانه ملی افغانستان - وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی

كلمة الأستاذة حياة جاسم قبل التوقيع

٢٠٠٤ اقتصاد النسيج في سلطنة عمان

تخصص الامم المتحدة

٥٢٥ المكتبة الوطنية العامة في مكتبة المجلس في الروم القديم من عام ٢٠٠٢

مطبوعات المجمع في عام ١٩٨٥

- شعر عمرو بن مطهر كرم، حقه ونسبه مطاع الطرابيشي
- معرفة طرخان ليهي من سجن، ج ١ تحقيق عبد كليل القصار
- معرفة طرخان ليهي من سجن، ج ٢ تحقيق ساجد وبدير
- الأسماء والمطالع في البحر للموسوي، ج ١ تحقيق عبد الإله سباه

مطبوعات المجمع في عام ١٩٨٦

- تاريخ مدينة دمشق لأبي عساكر، مع ٢٤ تحقيق مطاع الطرابيشي
- تاريخ مدينة دمشق لأبي عساكر، مع ٣٦ تحقيق سكيبة الشهابي
- الأسماء والمطالع في البحر للموسوي، ج ٢ تحقيق عدي طهيمات
- المنازل المصنوعة في البحر لأبي علي المارسي تحقيق مصطفى المنبري
- فهرس مطبوعات الطائفة (المناصب) ج ٢، وصح ياسين السورس
- المصنوع في المقامات المشر لأبي بكر الأسيدي تحقيق سبيع الخاكي
- الأسماء والمطالع في البحر للموسوي، ج ٣ تحقيق إبراهيم عبد الله
- المستندة على فهرس (الشعر) إعداد رئيس مركز
- تاريخ دهر الخطيب أبي حنبل حمر بن القمش تحقيق إبراهيم حناخ
- الدكتور شكري فاضل ومداخلة جسد حلة الدكتور جندب الخطيب
- الرعاية وحيد المسحة عبد ابن سباه الدكتور أحمد حروة

مطبوعات المجمع في عام ١٩٨٧

- الحب والمحبوب للسري الرطاب مع ١-٥ تحقيق غلاوي وقنوي
- شعر جندب من ربح العامري حلة ٢ تحقيق المنبري
- تاريخ مدينة دمشق لأبي عساكر، مع ٣٨، ٤٠ تحقيق سكيبة الشهابي
- إعراف الحديث القوي للشكري (مداخلة) تحقيق عبد الإله سباه
- فهرس حلة مجمع اللغة العربية بدمشق ج ٦ وطبع حروة دهر

- فهرس العام لمخطوطات دار الكتب المصرية وسبع مجلدات ونحوها
- الأستاذ والفقير في الشعر للسيوطي، ج ١ تحقيق أحمد عمار القوي
- علم القصيدة ونسبهاج للمصنف عبد القوي حراسة وتحقيق د. مريان وعليان وسور

- فهرس مجلة صنع القلم المصرية بدمشق ج ١ وسبع مجلدات سور محمد

مطبوعات الجميع في عام ١٩٨٨

- تصاريح حكماء الإسلام لطهوف قديم البهني، تحقيق الأستاذ محمد كرد علي وط

تأليف

- رسالة ابن خلدون، تحقيق الدكتور سامي الدجاني (ط ثانية)
- تصانيفات العلمية في اللغة العربية للأبو مصطفى القشيري (ط ثانية)
- اليهودية كإيمان شعري بالله القاطن، تحقيق الأستاذ محمد كرد علي (ط ثانية)
- التوسيع لأي الطوبى القاصري، تحقيق الأستاذ مر القوي القوي (ط ثانية مع
- تتميزه للأستاذ أحمد رجب القبايع)
- حصر صروح، كتاب حكمة ومعرفة مقدمة من العروة والإسلام، للدكتور

عبدالمعطي

- الدكتور أحمد محمد السمار الجوزي، حياته وآثاره (المجلد) للدكتور عبدالمعطي
- الدكتور مصطفى الحسني، حياته وآثاره (المجلد) للدكتور عبدالمعطي
- الأستاذ عبد المنعم عفيفي (المجلد) للدكتور فاكه الحسام

مطبوعات الجميع في عام ١٩٨٩

- ديوان أبي تمام الطبري، تحقيق توبة الخطيب، تحقيق القبايع
- الرسالة القاسية في الرد على أهل الكفر والفساد لأن محمد بن حرم الأندلسي،
- تحقيق محمد صبر حسن القاصري
- أصول التماسيل في تهاجر السرور لأي القاصي ح. الله بن القاصي، تحقيق وتقديم
- الدكتور جورج هارح، الدكتور محمد أبو حمزة

مطبوعات الجمع في عام ١٩٩٠

- مخطوطة في مخطوطة اللغة وشرحها لأبي بكر محمد بن القاسم الأمازي (مخطوطة)
تأليف من قبل القديس القديس

- جوارس شرح للفصل لأبي بكر محمد بن القاسم الأمازي (مخطوطة)

مطبوعات الجمع في عام ١٩٩١

- تاريخ مدينة دمشق لأبي عساكر مع ١٤٦ نسخة مخطوطة
- تاريخ مدينة دمشق لأبي عساكر، المصنوعة الجديدة (نسخة كتاب) مع نشاط حرثي
- عهد علي كسرون سحران عاماً من الجهاد للفرمان في مدينة الإسلام والقروية،
لقد كثر عدد المخطوط (مخطوطة)
- كتابات القديس في الأساطير الطبية، لأبي منصور الحسن بن روح القسري،
مع وفاة تقي الدين

مطبوعات الجمع في عام ١٩٩٢

- تاريخ مدينة دمشق لأبي عساكر مع ١٤٦ نسخة مخطوطة
- ألوان من القصة جوف والقديس في كتب التراث، تأليف الدكتور صالح الأشتري
- طبعة لمساكنات لأبي عيسى (وهي ما لم يشر في المخطوطة) مع الدكتور محمد أحمد
القاضي
- سجل تأريخ القديس الأمازي أحمد رجب القديس ١٩٦٢ - ١٩٩٢ م

مطبوعات الجمع في عام ١٩٩٣

- تاريخ مدينة دمشق لأبي عساكر مع ١٤٦ نسخة مخطوطة
- سجل تأريخ الأمازي أحمد رجب القديس ١٩٦٣ - ١٩٩٣ م